الأضواء

اللغة العربية

الصف الأول الثانوى

الفصل الدراسى الثانى

النصوص - القراءة - الأدب - البلاغة

القواعد النحوية - التعبير - القصة

شكر ووفاء للرواد أحمد محمد صقر محمد صلاح فرج محمد عبد الحميد غراب

إعداد وتطوير نخبة من خبراء المناهج والتعليم

نهضة مصر للنشر

قال الله - تعالى -: ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ سورة العلق (٣ - ٥)

وقال - تعالى -: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ سورة المجادلة (١١)

المحتويات

الوحدة الأولى بناء الوطن

الوحدة الثانية العمل والتقدم

الوحدة الثالثة الثورة والحرية

الأدب

البلاغة

القواعد النحوية

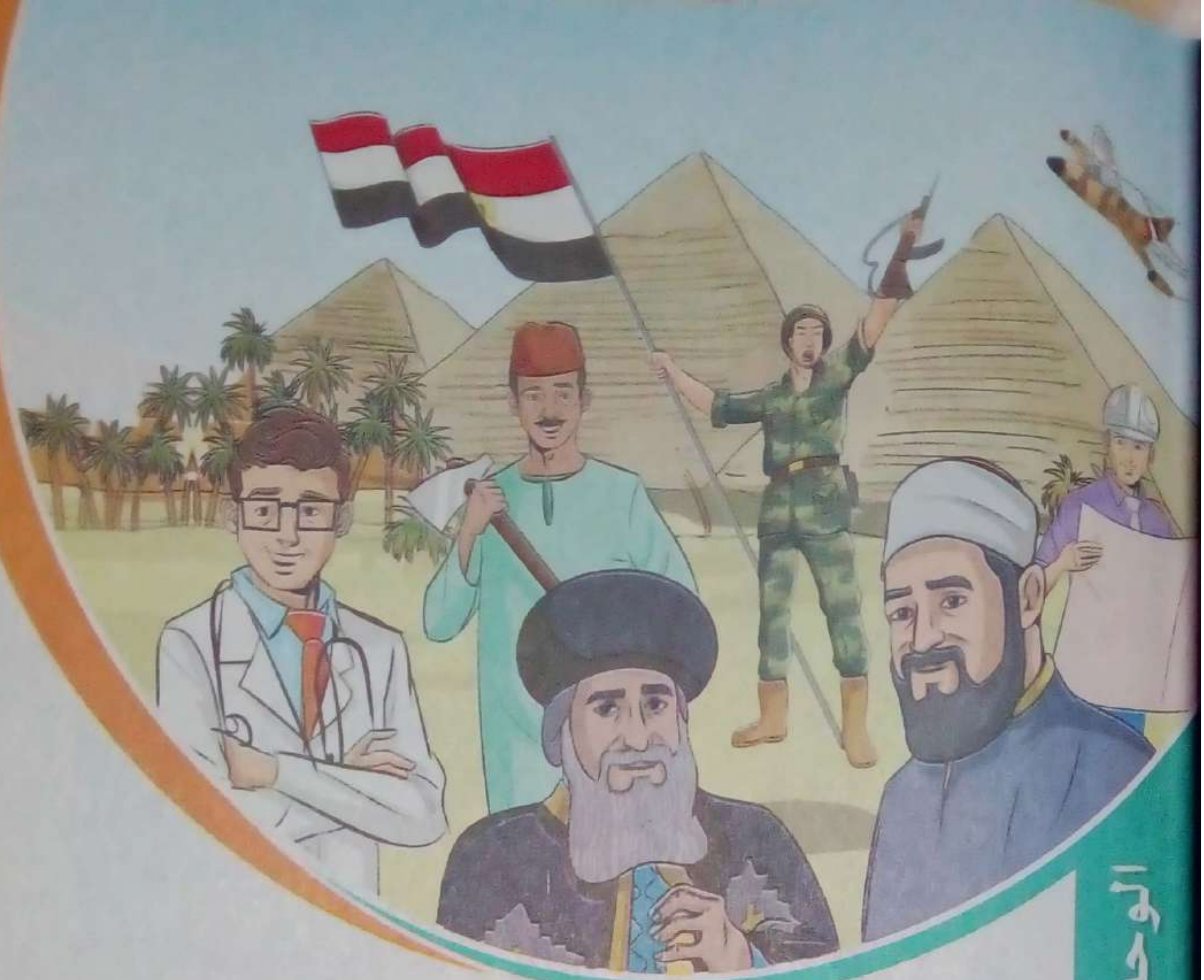
التعبير

قصة أبو الفوارس عنترة

توزيع منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوى للعام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩م (الفصل الدراسى الثانى)

الشهور	النصوص الأدبية	القائل	الوحدة	النوع	العدد	المطلوب حفظ	المطلوب دراسة	الأدب	البلاغة	النحو	القصة	القراءة
فبراير	١- البيت وطن	ابن الرومى	الأولى	شعر	١٠ أبيات	حفظ	-	العصر العباسى: - سمات الأدب فى العصر العباسى - سمات النثر فى العصر العباسى	الكناية	أسلوب الاستثناء	أبو الفوارس عنترة بن شداد الفصلان ٩، ١٠	الوحدة الأولى: ١- العمل التطوعى
	٢- مصر مطلع البدور	العماد الأصفهانى	الأولى	نثر	١٣ سطرًا	-	دراسة					
مارس	٣- مصر تتحدث عن نفسها	حافظ إبراهيم	الثانية	شعر	١١ بيتًا	حفظ	-	نهضة الشعر فى العصر الحديث	المجاز المرسل	تثنية المقصور والمنقوص والممدود وجمعها جمعًا سالمًا	الفصول ١١، ١٢، ١٣	الوحدة الثانية: ٢- وصية إلى ولدى
	٤- الحقوق والواجبات	عباس محمود العقاد	الثانية	نثر	١٧ سطرًا	حفظ	-					
أبريل	٥- باسم الشهداء	فاروق شوشة	الثالثة	شعر	٢٤ سطرًا	-	دراسة	تطور الشعر المعاصر	تدريبات بلاغية	- الملحق بالمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم - إسناد الأفعال إلى الضمائر	الفصول ١٤، ١٥، ١٦	الوحدة الثالثة: ٣- حرية الذين يعلمون
	٦- من سمات الشخصية المصرية	د. سليمان حزين	الثالثة	نثر	٢٧ سطرًا	-	دراسة					
مايو	مـــراجـعـــة											

* ملحوظات: التعبير: خمسة موضوعات، والتطبيق: خمسة تطبيقات: (١ تعبير - ١ تطبيق) فى شهر فبراير - (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر مارس (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر إبريل



الوحدة الأولى

بناء الوطن

دروس الوحدة

الدرس الأول	العمل التطوعى	قراءة
الدرس الثانى	البيت وطن	شعر
الدرس الثالث	مصر مطلع البدور	نثر

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد التفاصيل المهمة فيما استمع إليه.
- يميز سمات أسلوب الشاعر والكاتب بعد الاستماع إلى النص.
- يميز الأسلوب العلمى من الأدبى من العلمى المتأدب محددًا خصائص كل منها.
- يلقى النصوص أمام زملائه.
- يتحدث عن مصر مستخدمًا الوقفات فى حديثه.
- يدرس الخصائص العامة للأدب العربى فى العصر العباسى.
- يقرأ دروس الوحدة قراءة واضحة معبرة.
- يتذوق النصوص الأدبية.
- يتنبأ بموضوع القصة بعد قراءة عنوانها على الغلاف.
- يقدر قيمة الوطن.
- يتعرف أسباب تفضيل ثروة العقل والأدب على ثروة الفضة والذهب.
- يتعرف فضل مصر منذ القدم.
- يتعرف الكناية وأنواعها وأسرار جمالها.
- يحدد مفهوم العمل التطوعى وقيمة مساعدة الآخرين.
- يتعرف ملامح الأدب وسماته فى العصر العباسى.
- يصدر حكمًا على الشخصيات من خلال المعلومات الواردة بالمادة المقروءة.
- يحدد معنى كلمة فى سياقين مختلفين.
- يكتب بحثًا مراعيًا الخطوات العلمية.
- يكتب رسالة إلى صديقه فى مناسبة ما مراعيًا أسس كتابتها.
- يكتب طلبًا لوظيفة مراعيًا قواعد كتابتها.
- يحدد أسلوب الاستثناء وأدواته.

١ مفهوم العمل التطوعى[١]

مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَجْهَلُ قِيمَةَ الْعَمَلِ وَأَهَمِّيَّتَهُ فِى اسْتِمْرَارِ[٢] الْحَيَاةِ وَرُقِيِّهَا، فَمُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ[٣] وَالإِنْسَانُ يُجِلُّ[٤] الْعَمَلَ، وَمَعَ تَطَوُّرِ[٥] الْمُجْتَمَعَاتِ أَصْبَحْنَا فِى حَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْعَمَلِ، ذَلِكَ الْعَمَلُ الذِى نَقُومُ بِهِ مِنْ أَجْلِ مُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ دُونَ انْتِظَارِ مُقَابِلٍ مَادِّىٍّ أَوْ مَعْنَوِىٍّ.

(١) التطوعى	الاختيارى، المضاد: الإجبارى.
(٢) استمرار	دوام، والمضاد: توقف.
(٣) بدء الخليقة	أول الخلق، وجمع بدء: أبداء، بدوء، والخليقة: كل مخلوق، الجمع: الخلائق والخليق.
(٤) يجل	يعظِّم، المضاد: يحقِّر.
(٥) تطور	ازدهار وتقدم، المضاد: تأخر وتراجع.

٢ حب المصريين للعمل التطوعى

وَإِذَا مَا أَمْعَنَّا النَّظَرَ[٦] فِى طَبِيعَةِ الشَّخْصِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ فَسَنَجِدُ أَنَّهَا تَمِيلُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ دُونَ أَنْ يُطْلَبَ مِنْهَا مُسَاعَدَةٌ، وَنَحْنُ الآنَ فِى مَسِيسِ الْحَاجَةِ[٧] إِلَى تَعْمِيقِ[٨] هَذِهِ الْقِيمَةِ فِى نُفُوسِ أَبْنَائِنَا.

(٦) أمعنا النظر	دققنا النظر، المضاد: أهملنا.
(٧) مسيس الحاجة	المراد: أشد الاحتياج.
(٨) تعميق	المراد: تقوية، المضاد: إضعاف.

٣ ضرورة التعاون بين الأفراد والدولة

فَالأَعْبَاءُ[٩] كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْمُشْكِلَاتُ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الدَّوْلَةُ وَحْدَهَا حَمْلَ هَذِهِ الأَعْبَاءِ وَحَلَّ تِلْكَ الْمُشْكِلَاتِ، فَلَا بُدَّ[١٠] مِنَ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الأَفْرَادِ وَالدَّوْلَةِ لِاقْتِسَامِ الْمَهَامِّ، وَلَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ: مَاذَا يَعُودُ عَلَيْنَا مِنْ مُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ؟

(٩) الأعباء	الأحمال والمسئوليات، المفرد: العبء.
(١٠) لا بد	لا مفر. جمع بد: أبداد وبددة.

٤ ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين؟

وَأُجِيبُ: إِنَّ مُسَاعَدَةَ الآخَرِينَ تُخَلِّصُ النَّفْسَ مِنَ الأَثَرَةِ[١١]، وَتُبَاعِدُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَآبَةِ[١٢]، وَتَزِيدُ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ وَتَحَمُّلَ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَتُنَمِّى مَهَارَاتِ إِعْمَالِ الْعَقْلِ وَالْقُدْرَةَ عَلَى حَلِّ الْمُشْكِلَاتِ، وَهِىَ كَذَلِكَ خَيْرُ اسْتِثْمَارٍ لِأَوْقَاتِ الْفَرَاغِ.

(١١) الأثرة	تفضيل النفس على الآخرين، المضاد: الإيثار.
(١٢) الكآبة	الحزن، المضاد: الفرح والسرور.

٥ متطلبات العمل التطوعي

إنَّكَ بَعْدَ التَّمَرُّسِ[١٣] عَلَى مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ سَتَجِدُ السَّعَادَةَ فِي ذَلِكَ، وَلِكَيْ تَنْخَرِطَ[١٤] فِي الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ فَأَنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى مِرَانٍ[١٥] وَتَدْرِيبٍ لِاكْتِسَابِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَهَارَاتِ؛ فَمُسَاعَدَةُ ذَوِي الِاحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ تَتَطَلَّبُ مِنْكَ الْإِلْمَامَ[١٦] بِخَصَائِصِهِمْ[١٧] وَكَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَهُمْ، وَتَقْدِيمَ الْعَوْنِ لَهُمْ، وَكَذَلِكَ الْحَالُ فِي كُلِّ الْأَعْمَالِ التَّطَوُّعِيَّةِ.

(١٣) التمرس	التدرب.
(١٤) 📖 تنخرط	تنتظم.
(١٥) مران	مزاولة وممارسة.
(١٦) الإلمام	المعرفة.
(١٧) خصائصهم	صفاتهم، المفرد: خصيصة.

٦ تجربة رائعة في العمل التطوعي

وَقَدْ أَعْجَبَتْنِي تَجْرِبَةُ إِحْدَى الدُّوَلِ فِي تَشْجِيعِهَا لِأَبْنَائِهَا عَلَى الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ، حَيْثُ تَقُومُ بِتَدْرِيبِ طُلَّابِ الْمَدَارِسِ فِي الْإِجَازَاتِ الصَّيْفِيَّةِ عَلَى الْقِيَامِ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ؛ كَالتَّشْجِيرِ وَالْحِيَاكَةِ[١٨] وَالنِّجَارَةِ وَرِعَايَةِ الْأَطْفَالِ فِي الْمَلَاجِئِ وَكِبَارِ السِّنِّ، وَتَعَلُّمِ مَبَادِئِ الْإِسْعَافَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ، وَلَا يُسْمَحُ لِلطَّالِبِ بِالِانْتِقَالِ مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ إِلَّا بِاجْتِيَازِ[١٩] هَذَا التَّدْرِيبِ.

(١٨) 📖 الحياكة	الخياطة.
(١٩) 📖 اجتياز	تخطٍّ، مادة: جوز.

٧ العمل التطوعي في مصر

إِنَّ مَجَالَاتِ التَّطَوُّعِ لَا حَصْرَ[٢٠] لَهَا، وَلَا يَرْتَبِطُ التَّطَوُّعُ بِمَرْحَلَةٍ سِنِّيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ زَمَنٍ مُحَدَّدٍ، وَلَا يَقْتَصِرُ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ عَلَى الْأَفْرَادِ، فَلَدَيْنَا فِي مِصْرَ جَمْعِيَّاتٌ وَمُؤَسَّسَاتٌ تَقُومُ عَلَى الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ، وَتُقَدِّمُ خِدْمَاتٍ جَلِيلَةً[٢١] لِأَبْنَاءِ هَذَا الْوَطَنِ.

(٢٠) حصر	إحصاءٌ وعدٌّ وإحاطة، المضاد: إطلاق وتعميم.
(٢١) جليلة	عظيمة، المضاد: حقيرة، الجمع: جليلات، جلائل.

الطلاب والعمل التطوعى

فَأَنْتَ عَزِيزِى الطَّالِبَ يُمْكِنُكَ مِنَ الْآنَ مُزَاوَلَةُ[٢٢] الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ، فَقَدْ يَكُونُ جَارُكَ أُمِّيًّا وَبِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُ، أَوْ مَرِيضًا وَيَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُطَبِّبُهُ[٢٣]، أَوْ شَيْخًا يَبْحَثُ عَمَّنْ يَرْعَاهُ.

(٢٢) 📖 مزاولة	ممارسة.
(٢٣) يطببه	يعالجه ويداويه.

أهمية العمل التطوعى

إِنَّ الْعَمَلَ التَّطَوُّعِيَّ يُقَوِّى أَوَاصِرَ[٢٤] الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ، وَيَزِيدُ الشُّعُورَ بِالانْتِمَاءِ إِلَى هَذَا الْوَطَنِ، وَيُحَقِّقُ التَّكَافُلَ الاجْتِمَاعِيَّ الَّذِى دَعَا إِلَيْهِ دِينُنَا الْحَنِيفُ[٢٥].

(٢٤) 📖 أواصر	روابط وعلاقات. المفرد: آصرة.
(٢٥) 📖 الحنيف	المائل عن الباطل إلى الحق. الجمع: الحُنَفاء.

أضواء على الموضوع فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة

١ ما المقصود بالعمل التطوعى؟ (الفيوم ٢٠١٨)

- هو العمل الذى يقوم به الإنسان من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادى أو معنوى.

٢ لماذا أصبحت الدول فى حاجة ماسة إلى العمل التطوعى؟ (أسيوط ٢٠١٨)

- نظرًا لتطور المجتمعات.

٣ علل: ضرورة تعميق قيمة العمل التطوعى فى نفوس أبنائنا. (الجيزة ٢٠١٨)

- لأنه يتفق مع طبيعة الشخصية المصرية، والمجتمع فى حاجة ماسة إلى العمل التطوعى.
- كما أنه يقوى أواصر المحبة بين أبناء الأمة، ويزيد الشعور بالانتماء للوطن، ويحقق التكافل الاجتماعى.

٤ علل: الدولة وحدها لا تستطيع تحمل كل الأعباء والمشكلات. (المنيا ٢٠١٨)

- لأن الأعباء كثيرة وكذلك المشكلات.

٥ كيف تكون العلاقة بين الأفراد والدولة فى حل المشكلات؟ وما أهميتها؟ (الجيزة ٢٠١٨)

- تكون علاقة تعاون بين الأفراد والدولة لاقتسام المهام، وأهميتها أنها تسهم فى حل المشكلات، فالدولة لن تستطيع وحدها حمل هذه الأعباء، وحل تلك المشكلات.

٦ لو قمت بالعمل التطوعى لحققت لنفسك عدة مكاسب. وضحها. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

- تخلص نفسك من حب النفس.
- تزيد ثقتك فى نفسك وقدرتك على تحمل المسئولية.
- تنمى لديك مهارات إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات.
- تستثمر وقت فراغك بشكل أفضل.
- تباعد بينك وبين الكآبة.

٧ إلام يحتاج الإنسان لينخرط فى العمل التطوعى؟ (أسيوط ٢٠١٨)

- يحتاج إلى مران وتدريب لاكتساب كثير من المهارات.

٨ ما الفوائد التى تعود على المجتمع من العمل التطوعى؟ (الفيوم ٢٠١٨)

١- يقوى أواصر المحبةِ بين أبناءِ الأمة.

٢- يزيد الشعور بالانتماءِ إلى هذا الوطنِ.

٣- يحقق التكافل الاجتماعى الذى دعا إليه ديننا الحنيف.

البيْتُ وَطَنٌ

شعر

ابن الرومي (*)



الدرس الثانى

التهيئة:

على ضوء الصورة: ما العلاقة بين البيت والوطن؟

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد تفاصيل ما يستمع إليه.
- يميز سمات أسلوب الشاعر بعد الاستماع إلى النص.
- يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه من شعر.
- يتحدث عن أهمية الأمن فى الوطن.
- يدافع عن وطنه بكل ما يملك.
- يحدد سمات الأدب فى العصر العباسى.

(*) التعريف بالشاعر:



- **اسمه:** هو أبو الحسن على ابن العباس بن جريج الرومى.
- **مولده:** ولد فى بغداد سنة ٢٢١هـ، وعاش بها طوال حياته.
- **أصله:** ينتمى إلى الروم من ناحية أبيه، وإلى الفرس من ناحية أمه.
- **ثقافته:** عربية إسلامية، فضلًا عن الثقافات الأخرى.
- **صفاته:** شاعر مطبوع، عُرف بالتشاؤم والقلق النفسى والشك فى الناس.
- **وفاته:** تُوفى سنة ٢٨٣هـ - ٨٩٦م.

حفظ

النص



(أ) تمسك الشاعر بوطنه

١ وَلِى وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أَبِيعَهُ — وَأَلَّا أَرَى غَيرِى لَهُ الدَّهرَ مَالِكَا

٢ عَهِدْتُ بِهِ شَرْخَ الشَّبابِ ونعمةً — كَنِعمةِ قومٍ أصبحُوا فِى ظِلالِكَا

٣ فَقَدْ أَلِفَتْهُ النَّفْسُ حتَّى كأَنَّهُ — لَهَا جَسَدٌ إنْ بانَ غُودِرْتُ هالِكا

(ب) أسباب حب الرجال لأوطانهم

٤ وحبَّبَ أوطانَ الرِّجالِ إليهمُ — مآربُ قضَّاهَا الشَّبَابُ هُنالِكَا

٥ إذَا ذَكَروا أوطانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ — عُهودَ الصِّبا فيها فَحَنُّوا لِذَلِكَا

(جـ) شكْوى الشاعر للوالى

٦ وَقَدْ ضَامَنى فيهِ لئيمٌ وعزَّنى — وهَا أنَا مِنْهُ مُعْصِمٌ بِحِبالِكَا

٧ وأَحْدَثَ أحداثًا أضَرَّتْ بِمَنْزِلى — يريغُ إِلَى بَيْعِيهِ منهُ المسالكَا

٨ وراغَمَنِى فيمَا أتَى مِنْ ظُلَامتِى — وَقالَ لِىَ اجْهَدْ فىَّ جهْدَ احتيالِكَا

(د) مطالبةُ الوالى برفع الظُّلم

٩ مِنَ القوْمِ لا يرعَوْنَ حقًّا لشاعِرٍ — وَلَا تقتدِى أفْعالُهُمْ بِفِعالِكَا

١٠ فَجَلِّ عَنِ المَظْلُومِ كُلَّ ظُلامةٍ — وَقَتْكَ نفوسُ الكاشِحِينَ المهالِكا

تحليل النص

(أ) تمسك الشاعر بوطنه:

١ وَلِــى وَطَــنٌ آلَيْـتُ أَلَّا أبيعَهُ ... وأَلَّا أَرَى غَيــرى لَــهُ الدَّهــرَ مَالِكًا

📖 آليت	أقسمت، مادة: (أ ل ى).
الدهر	مدة الحياة الدنيا كلها، الجمع: الأدهر- الدهور- الأدهار
مالكًا	صاحبًا، الجمع: مُلَّاكًا.

الشــرح

يستهل الشاعر قصيدته بتأكيد حبه لبيته، فقد أقسم ألَّا يبيعه وألَّا يرى غيره مالكًا له طوال حياته.

من مواطن الجمال

- ولى وطن آليت ألا أبيعه:
  - «وطن»: نكرة للتعظيم.
  - «آليت ألا أبيعه»: أسلوب توكيد وسيلته القسم بالفعل «آليت».

أى التعبيرين أجمل؟ ولـمـاذا؟
«لى وطن» أم «لى بيت»
التعبير الأول أجمل؛ لأن (وطن) تدل على الإقامة الدائمة لا المبيت فقط.

- وألا أرى غيرى له الدهر مالكًا:
  - أسلوب قصر وسيلته النفى بـ «لا» والاستثناء بـ «غير» يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «الدهر»: تفيد استمرار ملكيته لوطنه مدى الحياة.
  - «مالكًا» نكرة للعموم والشمول لأى مالك.
  - «أبيعه - مالكًا»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
  - 📖 البيت كله كناية عن شدة حب الشاعر لوطنه، وتمسكه الشديد به.

٢ عَـهِـدتُ بِـهِ شَــرْخَ الشَّـبابِ ونعمةً ... كَنِعمةِ قَـومٍ أصبحُـوا فِـى ظِلالِـكَا

الشــرح

يوضح الشاعر للوالى أن سبب تمسكه بوطنه (بيته) أنه قضى فيه أيام شبابه منعَّمًا كما ينعم الناس فى كنف الوالى.

عهدت	المراد قضيت وعشت
📖 شرخ الشباب	أوله، المضاد: آخره، الجمع: شروخ.
نعمة	الرفاهية والحال الحسنة، المضاد: نقمة وبؤس،
ظلالك	جمع: ظل، المراد: جوارك.

من مواطن الجمال

عهدت به شرخ الشباب ونعمة:

- أسلوب خبرى، غرضه تقرير فضل وطنه عليه وتنعمه بخيراته.
- عطف «نعمة» على «شرخ الشباب» يفيد التنوع وشمول كل فضل ونعمة للوطن عليه.

ونعمة كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا:

- 🕮 تشبيه، حيث شبه فيه نعيم الشاعر فى ظلال وطنه «منزله» بنعيم جماعة من الناس فى ظلال هذا الوالى.
- «ظلالكا» استعارة تصريحية، حيث صور الشاعر كرم الوالى ورعايته بالظلال الوارفة، وسر جمالها التجسيم.
- «نعمة - قوم»: نكرتان للتعظيم.
- «ظلالكا»: جاءت جمعًا لتفيد الكثرة والتعظيم.

٣) فَقَدْ أَلِفَتْهُ النَّفْسُ حتَّى كأنَّهُ لَهَا جَسَدٌ إنْ بَانَ غُودِرْتُ هالكا

الشرح

يذكر الشاعر أن من أسباب تمسكه بوطنه (بيته) أن نفسه قد أحبته وأنست حتى صار بالنسبة إليها كجسدٍ يحتويها، فهو إن بعد عن وطنه هلك.

🕮 ألفته	أنست به، المضاد استوحشته وكرهته.
🕮 بان	بَعُد، المضاد قرب واتصل.
غودرت	تُرِكْتُ، المضاد بقيت.
هالكًا	ميتًا، الجمع هَلْكَى، هُلَّكًا، هوالك، المضاد حيًا وناجيًا.

من مواطن الجمال

فقد ألفته النفس حتى كأنه لها جسد:

- كناية عن حبه وشدة تعلقه بوطنه.
- 🕮 أسلوب مؤكد بقد.

🕮 كأنه لها جسد:

- تشبيه تمثيلى؛ حيث شبه وجوده فى الوطن «المنزل» وارتباطه به بوجود النفس فى الجسد وسر جماله التوضيح، ويوحى بقوة علاقته ببيته وعمق ارتباطه به.

▶ إن بان غودرت هالكًا:

- أسلوب شرط يوضح شدة حبه وتعلقه بوطنه، و«إن»: أفادت الشك.
- «غودرت هالكًا»:
- – نتيجة للشرط قبله.
- «هالكًا»: نكرة للتهويل، وجاءت حالًا لبيان مدى تعلقه الشديد ببيته.

- فضل الشاعر الأسلوب الخبرى فى الأبيات الثلاثة؛ لتقرير شدة حبه وتمسكه وارتباطه بمنزله وتأكيد حزنه وحسرته إذا فارقه.

(ب) أسباب حب الرجال لأوطانهم:

٤ وحبَّبَ أوطانَ الرِّجالِ إليهمُ ... مآربُ قضَّاها الشَّبابُ هُنالِكَا

الشرح

إن مما يحبب الناس فى أوطانهم تلك الأمانى والحاجات والمطالب التى حققوها فيها أيام شبابهم.

مآرب	المفرد: مَأْرَب، مَأْرَبَة، مَأْرِبَة، بُغْيَة، مَطلب.
قضَّاها	نالها وحققها.

من مواطن الجمال

▶ وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب:

- استعارة مكنية، حيث صور المآرب بأشخاص تحبب الناس فى أوطانهم، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بأهمية الأمانى والمقاصد فى حب الناس فى أوطانهم.
- «مآرب»: – تأخرت عن المفعول به «أوطان» للتشويق.
  – نكرة للعموم، وجمعها للتعظيم.

لاحظ أن

الفعل الماضى يفيد الثبوت والتحقق

▶ مآرب قضاها الشباب هنالكا:

- «الشباب» معرفة للتعظيم.
- «هنالكا» استخدامها للبعيد يدل على إعلاء مكانة بيته ووطنه.
- أسلوب البيت خبرى، وهو يجرى مجرى الحكمة لتوكيد المعنى.

▶ تـذوق

أيهما أجمل؟ ولماذا؟

«قضَّاها الشباب أم قضاها الشباب»

الأولى أجمل؛ لأن صيغة «فعَّل» تدل على التكثير والمبالغة فى بذل الفعل.

٥) إذا ذَكَــروا أوطــانَــهُــمْ ذَكَّــرَتْــهُــمُ عُهــودَ الصِّبــا فيهــا فَحَنُّــوا لِذَلِكَــا

الشرح

وهؤلاء إذا ذكروا أوطانهم ذكَّرتهم بأيام الشباب الجميلة فزاد شوقهم إلى أوطانهم.

عهود	أزمنة، المفرد: عهد.
الصِّبا	الصغر، المراد: الشباب. المضاد: الشَّيْخوخة، مادة: صبو.
حَنُّوا	اشْتاقوا. المضاد: كرهوا، مَلُّوا، نفروا.

من مواطن الجمال

◀ إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم:

- استعارة مكنية، حيث صور الأوطان بأشخاص يذكرون الناس بعهود الصبا، وسر جمالها التشخيص وتوحى بقوة ارتباط الناس الأوفياء بأوطانهم.

◀ ذكَّرتهم عهود الصبا:

- «ذكَّرتهم»: نتيجة للشرط قبلها.
- «فحنوا لذلكا»: - نتيجة لما قبلها.

- استخدام الفاء فيه دلالة على سرعة التأثر بالذكريات والحنين للوطن.

◀ تذوق

أيهما أجمل؟ ولماذا؟

(ذكروا أوطانهم) - (تذكروا أوطانهم)

التعبير الأول أجمل؛ لأنه يدل على شدة الحب للوطن، فهو فى خاطره لا يغيب، أما التذكر فيفيد أنه قد نسيه ثم تذكره بعد ذلك.

(جـ) شكوى الشاعر للوالى:

٦) وَقَــدْ ضَامَنــى فيــهِ لئيــمٌ وعزَّنــى وهَــا أنَــا مِنْــهُ مُعْصِــمٌ بِحِبالِكَــا

الشرح

ينتقل الشاعر إلى الحديث عن جاره الذى ظلمه وأجبره على بيع منزله، وقد لجأ الشاعر إلى الوالى ليحميه وينصفه.

ضامنى	ظلمنى، المضاد: أنصفنى. مادة: (ض، ى، م)
لئيم	خبيث، المضاد: كريم، الجمع: لئام - لؤماء - ألآم.
عزنى	قهرنى، المضاد: أعاننى.
ها	حرف تنبيه.
معصم	معتصم، محتمٍ، الجمع: معصمون.
حبالكا	المراد: قوتك، سلطتك. المفرد: حبل.

من مواطن الجمال

◀ وقد ضامنى فيه لئيم وعزنى:

- أسلوب مؤكد بقد.
- «لئيم»: نكرة للتحقير.
- عطف «عزنى» على «ضامنى» يوضح مدى بطش الجار وشدة ظلمه.

- وها أنا منه معصم بحبالكا:
- كناية عن استنجاده بالوالى، وطمعه فى عدله.
- «حبالكا» استعارة تصريحية؛ حيث صور عدل الوالى بحبال يتشبث بها، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بقوة سلطانه وانتصافه للمظلوم.

اقتباس

يظهر تأثر الشاعر بالقرآن الكريم فى قوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾. وهذا يدل على ثقافته الدينية.

٧ وأخـــدَثَ أخـــداثًا أضَـرَّت بِمَنْـزِلِى يُريـــغُ إلَـــى بَيْعيـــهِ منهُ المســالكَا

الشرح

لقد فعل جاره أشياء منكرة أضرت بمنزل الشاعر، وسلك سبلًا متعددة ليجبره على بيع بيته والرحيل عنه.

أحدث	ابتدع أشياء منكرةً.
أحداثًا	المفرد: حدثًا.
📖 يُريغ	يريد ويطلب.
بيعيه منه	أن أبيعه له.
المسالكا	الطرق، السبل. المفرد: المسلك

من مواطن الجمال

- وأحـــدث أحـــداثًا أضرت بمنزلى:
- «أحداثًا»: - نكرة للتهويل.
  - جمع للدلالة على كثرة اعتداءاته.
- «منزلى»: الإضافة للتخصيص والاعتزاز بملكيته لمنزله.

- يُريـغ إلـى بيعيـه منه المسالكا:
- كناية عن طمع هذا الجار فى البيت ومحاولاته المتعددة لإجبار الشاعر على بيعه.
- تعليل لما قبلها.
- «يريغ»: يوحى بمكر الجار وخداعه.
- «المسالكا»: جمع يدل على كثرة حِيَل الجار السيئ للاستيلاء على منزل الشاعر.

٨) وراغمنى فيما أتى من ظلامتى وقال لى اجهد فىَّ جهد احتيالكا

الشرح

وقد هجره جاره وعاداه وقال له: ابذل ما فى وسعك من الجهد، ونفذ ما لديك من الحيل.

راغمنى	هجرنى وعادانى. المضاد: أعزنى.
أتى من ظلامتى	ارتكب من ظلمى.
جهد	وسعك، طاقتك. الجمع: جهود.
احتيال	خداع، ومعنى (جهد احتيالكا): بقدر ما لديك من الحيل، المضاد: صِدق.

من مواطن الجمال

- «وراغمنى فيما أتى من ظلامتى»:
  - أسلوب خبرى يقرر معاداة جاره له.
  - «فيما أتى»: «ما..» الموصولة تفيد العموم والشمول لكل أفعال الجار العدوانية على الشاعر.
  - «من ظلامتى»: علاقتها بـ«فيما أتى» تفصيل وتوضيح.

- اجهد فىَّ جهد احتيالكا:
  - أسلوب مؤكد بالمفعول المطلق.
  - «اجهد» أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه إظهار التحدى والعدوان.
  - البيت كله كناية عن سوء معاملة الجار وعدم مبالاته بالشاعر.

(د) مطالبة الوالى برفع الظلم:

٩) من القوم لا يرعون حقًّا لشاعرٍ ولا تقتدى أفعالهم بفعالكا

الشرح

يخاطب الشاعر الوالى لينصفه من جاره؛ فيقول متحسرًا على ضياع حقوق الشعراء: أيها الوالى، إن كثيرًا من الرجال لا يحفظون حقوق الشعراء، ولا تشبه أفعالهم فعالك.

القوم	جماعة الرجال، المفرد: الرجل، الجمع: الأقوام. المضاد: النساء.
يرعون	يحفظون، المضاد: يضيعون ويهدرون.
لا تقتدى أفعالهم بفعالكا	لا يفعلون مثل فعلك.

من مواطن الجمال

- من القوم لا يرعون حقًّا لشاعر:
  - «حقًّا»: مفردة ونكرة للدلالة على القلة، فهم لا يرعون الحق ولو كان قليلًا ضئيلًا.
  - «شاعر»: نكرة للتعظيم، وتوحى باعتزازه بكونه شاعرًا.

◀ ولا تقتدى أفعالهم بفعالكا:
- كناية عن حسن فعال الوالى.
- استعارة مكنية، حيث صور أفعال القوم بإنسان لا يقتدى بغيره، وأفعال الوالى بشخص يجب الاقتداء به، وسر جمالها التشخيص.
- «أفعالهم - فعالكا»:
- جمع يفيد الكثرة والعموم والشمول.
- تكرار النفى فى البيت لتأكيد ظلم الناس للشاعر.

١٠ فَجَلِّ عَنِ المَظْلُومِ كُلَّ ظُلامةٍ وَقَتْكَ نفوسُ الكاشِحِينَ المهالكا

الشـرح

يطلب الشاعر من الوالى إزالة الظلم عنه، ويدعو له بأن يحفظه الله من الأعداء الكارهين، فيهلكوا بدلًا منه.

جلِّ	اكشف - أبعد.
وَقَتْكَ	حفظتك وصانتك. المضاد: ضيعتك وأهلكتك
الكاشحين	المفرد: الكاشح، وهو العدو المبغض، المضاد: الصديق.
المهالك	المراد: أسباب الهلاك، المفرد: المهلكة.

من مواطن الجمال

◀ فجل عن المظلوم كل ظلامة:
- استعارة مكنية، حيث صور الشاعر الظلامة بغطاء مادى يطلب من الوالى إبعاده، وسر جمالها التجسيم.
- «فجل»: أسلوب إنشائى نوعه «أمر» غرضه الالتماس أو الرجاء.
- «ظلامة»: نكرة للعموم والشمول.

◀ وقتك نفوس الكاشحين المهالكا:
- استعارة مكنية، حيث صور نفوس الحاقدين دروعًا واقية تحمى وتصون الوالى العادل، وسر جمالها التجسيم.
- أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى غرضه الدعاء.
- «نفوس - الكاشحين - المهالكا»: جمع يفيد الكثرة.
- البيت نتيجة لما قبله.

التعليـق

(كفر الشيخ ٢٠١٨)

العاطفة ما عاطفة الشاعر فى الأبيات؟

عاطفة حب لوطنه، ومرارة من ظلم جاره، وأمل فى عدل الوالى.

(أسوان ٢٠١٨)

بيئة النص ما العصر الذى ينتمى إليه النص؟ وتحت أى غرض شعرى يندرج؟

(المنيا ٢٠١٨)

كيف خالف ابن الرومى الشعراء القدامى فى بناء القصيدة؟

ينتمى هذا النص إلى العصر العباسى، ويندرج تحت غرض الشكوى، وقد انتشر هذا اللون من الشعر فى العصر العباسى، فضلًا عن الأغراض الأخرى المعروفة «المدح - الرثاء - الهجاء.. إلخ»، وهذا من جديد العصر العباسى.

أضف إلى ذلك أن القصيدة العباسية تغير بناؤها وتطور، فبعد أن كان الشعراء يبدءون ببكاء الأطلال أو وصف المحبوبة، ثم وصف الرَّاحِلة، ثم الموضوع الرئيسى فى القصيدة - أصبح الشاعر فى ذلك العصر لا يلتفت إلى كل هذا، وإنما يدخل فى موضوعه مباشرة دون تقديم، ونتيجة للازدهار الحضارى شاهدنا وصف الحدائق والقصور والدور.. إلخ.

البلاغة فى النص

١- الصور البيانية: تتميز بالعمق مع قلتها، كالتشبيه فى قوله: «ونعمة كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا» والاستعارة التصريحية فى قوله: «حبالكا».

٢- المحسنات البديعية: غير متكلفة كالطباق بين (أبيعه - مالكا).

٣- الأساليب: خبرية تقريرية تلائم غرض الشكوى إلا فى الأمرين (اجهد - جلِّ).

٤- الموسيقا: وتتمثل فى وحدة الوزن والقافية.

سمات أسلوب الشاعر استنبط أهم سمات الشاعر الفنية من خلال النص. (القاهرة ٢٠١٨)

- سهولة الألفاظ. - وضوح الفِكَر. - ترابط المعانى وعمقها. - عدم التكلف فى المحسنات.
- عمق الصور مع قلتها.

ملامح شخصية الشَّاعر ما ملامح شخصية الشاعر؟

(أ) شاعر مولد متمكن من أدوات الفن الشعرى، فديوانه من أكبر دواوين الشعر العربى.

(ب) فقير ضعيف يخشى أى شىء.

(جـ) يميل إلى التشاؤم والعزلة وعدم الثقة فى الناس.

(د) يتأول الألفاظ إلى معناها السيئ.

هل تعلم أن؟

الشعراء المولدين هم من جاءوا بعد عصر الاحتجاج والفصاحة، وسموا بذلك لأنهم وُلِّدُوا فى الكلام واستحدثوا فيه ما لم يكن من معانى العرب وكلامها، وأولهم بشار بن بُرد؛ لذلك لا يحتج بشعرهم فى قواعد اللغة.

أضواء على النص فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ هل توافق الشاعر فيما أقسم عليه؟ ولماذا؟ (الجيزة ٢٠١٧)

■ نعم أوافقه؛ لأن حب الأوطان من الإيمان؛ فالوطن يضحى الإنسان بروحه فداء له، ولا يفرط فى ذرة من ترابه.

٢ ما الذى حبب الرجال فى أوطانهم؟ وبم تذكرهم الأوطان؟ (الغربية ٢٠١٨)

■ يحب الرجال أوطانهم؛ بسبب الأمانى والحاجات والمطالب التى حققوها وهم فيه أيام صغرهم، وتذكرهم الأوطان بأيام الشباب الجميلة، فتزيد شوقهم إلى أوطانهم.

٣ 📖 مم يشكو الشاعر؟ ولمن يقدم شكواه؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

■ يشكو الشاعر من جاره الذى ظلمه وأضر بمنزله، وقد لجأ إلى الوالى؛ ليحميه وينصفه.

٤ ما الأضرار التى وقعت على ابن الرومى من هذا الجار؟ (أسيوط ٢٠١٨)

■ لقد فعل الجار أشياء منكرة أضرت بمنزل الشاعر، وسلك سبلًا متعددة ليجبره على بيع بيته والرحيل عنه، فقد هجره، وعاداه، وهدده، وتعامل معه بالحيلة؛ ليجبره على بيع البيت.

٥ (البيت وطن). ما رأيك فى هذا العنوان؟ وهل تقترح عنوانًا آخر للنص؟

■ أراه عنوانًا جميلًا، يحبب الناس فى بيوتهم وفى أوطانهم، وأقترح أن يكون العنوان: (بيتى وطنى) ففى الإضافة إلى ياء المتكلم ما يدل على التخصيص والاعتزاز.

٦ 📖 ما موقف الشاعر من وطنه (بيته) كما تفهم من النص؟ (الغربية ٢٠١٨)

■ يقسم على حبه لوطنه، وعدم بيعه والتفريط فيه، فإنه لا يتصور أن يرى أحدًا غيره يملكه.

٧ 📖 ماذا فعل جار الشاعر معه؟ وماذا تفعل لو كنت مكانه؟

■ أضر بمنزل الشاعر واعتدى عليه، وسلك كل السبل لأخذه منه.

■ لو كنت مكانه: سأدافع عنه بكل ما أملك وأقف فى وجه هذا الجار السيئ بكل الطرق المشروعة، وأرفع أمره إلى المسئولين.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

ولى وطن آليت ألا أبيعه ... وألا أرى غيرى له الدهر مالكا
عهدت به شرخ الشباب ونعمةً ... كنعمة قومٍ أصبحوا فى ظلالكا
فقد ألفته النفس حتى كأنه ... لها جسد إن بان غودرت هالكا

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

استخرج من البيت الأول أداة استثناء وأعربها

- معنى «ألفته»: (طلبته - تخيلته - أنست به)
- مفرد «ظلال»: (ظل - ظُلة - ظليل)
- مضاد «غودرت»: (تذكرت - بقيت - وقفت)

(ب) علام أقسم الشاعر؟ وما مبررات ذلك القسم على ضوء ما فهمت من الأبيات؟

(جـ) (فقد ألفته النفس). وضح الجمال فى هذا التعبير.

(د) 📖 استمع إلى النص ثم استنتج:

- سمات ألفاظ الشاعر هى ....
- سمات فكر الشاعر هى ....
- سمات صور الشاعر هى ....
- سمات معانى الشاعر هى ....

(هـ) 📖 حدد معنى الكلمة التى تحتها خط.

- آليت أنْ ألحَقَ بركبِ الفائقين.

٢ 📖 استمع إلى الأبيات ثم أجب:

ولى وطن آليت ألا أبيعه ... وألا أرى غيرى له الدهر مالكا
عهدت به شرخ الشباب ونعمةً ... كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا
فقد ألفته النفس حتى كأنه ... لها جسد إن بان غودرت هالكا

(أ) هات ما يلى فى جمل:

استخرج من البيت الثانى نعتًا شبه جملة وفعلًا ناقصًا

- معنى «آليت»، وجمع «جسد»، ومفرد «قوم»، ومضاد «بان».

(ب) ما موقف الشاعر من وطنه كما فهمت من الأبيات الثلاثة؟

(جـ) حدد شعور الشاعر فى البيت الثانى.

(د) فى البيت الثالث صورة خيالية. وضحها، وبين سر جمالها.

(هـ) فروق لغوية: حدد معنى ما تحته خط:

١- مات الشاعر فى شرخ الشباب. ٢- حدث شرخ فى الحائط.

٣ استمع إلى الأبيات ثم أجب:

وقـد ضامنـى فيـه لئيـم وعزنـى ... وهـا أنـا منـه معصـم بحبالكـا

وأحـدث أحداثًـا أضـرت بمنزلـى ... يريـغ إلـى بيعيـه منه المسـالكـا

وراغمنـى فيمـا أتـى مـن ظلامتـى ... وقـال لـى اجهـد فىّ جهد احتيالكـا

استخرج اسم فاعل وأعربه

(أ) أكمل بما هو مطلوب:

- معنى «معصـم» فى جملة ....
- مفرد «المسالك» فى جملة ....
- مضاد «عـزنى» فى جملة ....

(ب) ما الذى أحدثه الجار فى منزل ابن الرومى؟

(جـ) ماذا تفعل لو كنت مكان ابن الرومى؟

(د) علام يدل قول الشاعر: «وأحدث أحداثًا أضرت بمنزلى»؟

٤ اقرأ النص من الذاكرة مع التفريق بين قراءة الشعر والنثر ثم أجب:

وراغمنـى فيمـا أتـى مـن ظلامتـى ... وقـال لى اجهـد فىّ جهد احتيالكـا

مـن القـوم لا يرعـون حقًّا لشاعرٍ ... ولا تقـتـدى أفعـالهـم بفعالكـا

فـجـلّ عـن المظلوم كـل ظلامةٍ ... وقتلك نفوس الكاشحين المهالكـا

(أ) هات ما يلى:

- معنى «فجل». - مفرد «الكاشحين». - مضاد «يرعون».

(ب) ما الفكرة فى الأبيات؟

(جـ) قارن بين موقف القوم وموقف الوالى، استدل على ذلك من النص.

(د) ما الجمال فى قول الشاعر: «فجلّ عن المظلوم كل ظلامة»؟

٥ اقرأ، ثم أجب:

ولـى وطـن آليـت ألا أبيعـه ... وألا أرى غيـرى لـه الدهر مالكا
عهدت به شـرخ الشباب ونعمةً ... كنعمـة قـوم أصبحوا فـى ظلالكا

(أ) ما مرادف: «آليت»، ومضاد: «شرخ»؟
(ب) فى البيتين قضية وتعليل لها. وضح.
(جـ) استخرج صورة خيالية، ومحسنًا بديعيًا، واذكر قيمة كل منهما.
(د) ما الغرض الشعرى لهذا النص؟ وما أثر البيئة فيه؟

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنه

١ اقرأ ثم أجب: (من قصيدة لابن الرومي):

صاحبُ الظلم إن تأملت كالرا | تع فى المرتع الوبيل الوخيم
فهو مِن لوم نفسه حين يخلو | فى غرام وفى عذاب أليم
لو تجافى الخصيمُ عنه وأغضى | لكفاهُ بنفسه من خصيم

- المرتع: الموضع ترتع فيه الماشية.
- تجافى: تباعد.

(أ) تخير الصواب:
- نوع الصورة فى قوله: «صاحب الظلم كالمرتع»: (استعارة - تشبيه - كناية - مجاز مرسل)
- خبر الضمير «هو» فى البيت الثالث هو: (من لوم نفسه - حين يخلو - فى غرام - فى عذاب أليم)
- وصف «عذاب» بـ «أليم» يوحى بشدة: (التعب - اليأس - الحزن - الألم)
- علاقة «لكفاه» بالشرط قبله: (تأكيد - نتيجة - تعليل - توضيح)

(ب) ما الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الأبيات؟

(جـ) فيم تتمثل الموسيقا فى الأبيات؟

(د) ما سمات أسلوب الشاعر كما فهمت من الأبيات؟

٢ اقرأ ثم أجب: (من قصيدة لعلى بن الجهم، من شعراء العصر العباسى يصف فيها قصر المتوكل بضواحى سامراء).

صحون تسافر فيها العيون | وتحسر عن بُعد أقطارها
وقبةُ مُلك كأن النجوم | تُفضى إليها بأسرارها
لها شرفاتٌ كأن الربيع | كساها الرياض بأنوارها

(أ) من خلال فهمك لسياق الأبيات، تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى:

١- تنكير «صحون» أفاد: (التقليل - التحقير - التعظيم - التهويل)

٢- وصف «الصحون» بـ «تسافر فيها العيون» أفاد: (بُعدها - اتساعها - جمالها - نظافتها)

٣- «كأن» حرف ناسخ يفيد: (التأكيد - التعليل - التشبيه - التمنى)

٤- كلمة «شرفات» جاءت جمعًا لإفادة: (السعة - الكثرة - الشدة - العلو)

٥- «كساها الرياض بأنوارها» صورة بيانية نوعها: (تشبيه - كناية - استعارة - مجاز مرسل)

٦- استخدام الفعل الماضى «كساها» أفاد: (التجدد - استحضار الصورة - الثبوت - الاستمرار)

(ب) تمثل الأبيات غرضًا شعريًا استجد فى العصر العباسى، ما هو؟

(جـ) للبيئة آثار انعكست فى النص. اذكر أثرين منها.

مِصْرُ مَطْلِعُ الْبُدُورِ

العماد الأصفهانى (*)

نـثـر



الدرس الثالث

التهيئة

- كيف يلقى أهل مصر ضيوفهم؟

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد الفكرة الرئيسة فيما استمع إليه.
- يحدد شعور الكاتب بعد الاستماع إلى النص.
- يميز الخصائص الأسلوبية للكاتب بعد الاستماع إلى النص.
- يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه من نثر.
- يتحدث عن فضائل مصر مستخدمًا الوقفات فى حديثه.
- يتعرف مكانة مصر والمصريين عند الأدباء غير المصريين.
- يحب وطنه مصر.

(*) التعريف بالكاتب:

- **اسمه**: هو عماد الدين محمد بن حامد.
- **مولده**: ولد بأصبهان سنة ٥١٩هـ.
- **صفته وعصره**: مؤرخ وأديب وشاعر، عاصر الدولتين النورية والأيوبية ودوَّن أحداثهما.
- رافق صلاح الدين الأيوبى فى حياته ومعاركه.
- **من أهم أعماله**: خريدة القصر، ديوان شعرٍ، ديوان الرسائل.
- **وفاته**: تُوفى بدمشق سنة ٥٩٧هـ.

النص



١- مقدمة الرسالة حبٌّ لمصر

«وَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِالدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ لامْتِزَاجِي بِأَهْلِهَا، وَابْتِهَاجِي بِفَضْلِهَا، وَاطِّلاعِي عَلَى فَضَائِلِهَا، وَاضْطِلاعِي بِفَوَاضِلِهَا، وَدُخُولِي إِلَيْهَا فِي خِدْمَةِ سُلْطَانِهَا، وَخُرُوجِي مِنْهَا بِشُكْرِ إِحْسَانِهَا، وَمُقَامِي فِيهَا أَتَرَفْرَفُ عَلَى مَحَاسِنِهَا، وَأَتَرَشَّفُ مِنْ عَذْبِهَا وَآسِنِهَا، وَأَتَحَلَّى بِعُقُودِ جَوَاهِرِهَا، وَأَتَمَلَّى مِنْ سُعُودِ زَوَاهِرِهَا.

٢- صفات مصرَ وأهلها

وَمِصْرُ مَرْبَعُ الفُضَلاءِ، وَمَرْتَعُ النُّبَلاءِ، وَمَطْلَعُ البُدُورِ، وَمَوْضِعُ الصُّدُورِ، وَأَهْلُهَا أَذْكِيَاءُ أَزْكِيَاءُ، يَبْعُدُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ العِيُّ وَالعَيَاءُ، لَا سِيَّمَا فِي هَذَا الزَّمَانِ المُذَهَّبِ بِدَوْلَةِ مَوْلَانَا المَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، سُلْطَانِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ، أَبِي المُظَفَّرِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.

٣- أثر صلاح الدين في مصر

فَفِي أَيَّامِهِ الزَّاهِرَةِ وَدَوْلَتِهِ القَاهِرَةِ، أَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَهَبَّتِ الأَرْيَاحُ مِنْ مَهَبِّهَا، وَرُفِعَتْ مَعَالِمُ العَدْلِ وَالعِلْمِ، وَخَضَعَتْ دَعَائِمُ الجَهْلِ وَالظُّلْمِ، وَاتَّضَحَ الحَقُّ، وَاتَّضَعَ البَاطِلُ، وَعَزَّ العَالِمُ، وَذَلَّ الجَاهِلُ».

تحليل النص

١- مقدمة الرسالة حب لمصر:

وأنا مبتدئ بالديار المصرية لامتزاجى بأهلها، وابتهاجى بفضلها، واطلاعى على فضائلها، واضطلاعى بفواضلها، ودخولى إليها فى خدمة سلطانها، وخروجى منها بشكر إحسانها، ومقامى فيها أترفرف على محاسنها، وأترشف من عذبها وآسنها، وأتحلى بعقود جواهرها، وأتملى من سعود زواهرها.

الشـرح

يبدأ العماد رسالته بتأكيد حبه لمصر وتفضيله لها على ما عداها من أمصار، ويرصد الأسباب التى دعته للانتباه بذكرها فقد عاش مع أهلها وامتزج بهم حتى صار كأنه واحد منهم وعرف فضائلها، ودخوله إليها، وهو فى خدمة السلطان، وقيامه بجليل الأعمال فيها، وحصوله على الثناء والشكر وهو خارج منها، يتنقل بين محاسنها يرتوى بمائها العذب وغير العذب دالًا بذلك على حبه لمصر فى جميع أحوالها.

مبتدئ	مفتتح، المضاد: منتهٍ.
الديار	البلاد، المفرد: الدار.
امتزاجى	اختلاطى، المضاد: انعزالى وانفصالى.
ابتهاجى	سرورى البالغ، المضاد: حزنى.
فضلها	مزيتها، الجمع: أفضال - فضول.
اطلاعى	علمى، المضاد: جهلى.
فضائلها	مزاياها، المفرد: فضيلة المضاد: نقائصها ومساوئها.
📖 اضطلاعى	اضطلع بالأمر: قوى عليه ونهض به، المضاد: تقاعسى.
فواضلها	نعمها العظيمة، المفرد: فاضلة.
سلطانها	المراد: صلاح الدين الأيوبى، الجمع: سلاطين.
إحسانها	المراد: معاملتها الحسنة. المضاد: الإساءة إليها.
مقامى	إقامتى، المضاد: رحيلى.
أترفرف	أتحرك، أتنقل، المراد: أتنعم، المضاد: أسكن.
محاسنها	جمالها، المضاد: قبحها ومساوئها، المفرد: حُسْن.
📖 أترشف	أتمصص الماء.
عذبها	شرابها العذب الحلو، المضاد: آسنها، مالحها، الجمع: عِذاب، عُذوب.
📖 آسنها	الماء المتغير الرائحة، المضاد: صاف وعذب.

من مواطن الجمال

- **وأنا مبتدئ بالديار المصرية:**
  - تعبير يدل على حب الكاتب لمصر وأهلها.
  - «أنا»: توحى بالثقة والاعتزاز بالنفس.
- **لامتزاجى بأهلها، وابتهاجى بفضلها:**
  - علاقتها بما قبلها تعليل.
  - «لامتزاجى بأهلها»: استعارة مكنية، حيث صور الكاتب نفسه وأهل مصر بسوائل تمتزج، وسر جمالها التوضيح.
  - «وابتهاجى بفضلها»: كناية عن جمال مصر وكثرة خيراتها التى تبهج النفوس.
  - «امتزاجى - ابتهاجى»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

أتحلى	أتزين وأتجمل
عقود	وهو خيط ينظم فيه الخرز ونحوه ويعلق في العنق (المفرد: عقد).
أتملى	أستمتع.
سعود زواهرها	نجومها الزاهرة (المفرد: سعد، زاهرة).

- 📖 «بأهلها - بفضلها»: سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

◀ **واطلاعى على فضائلها، واضطلاعى بفواضلها:**

- «فضائلها - فواضلها»:
- جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- 📖 سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- جمع يفيد الكثرة والعموم.

◀ **ودخولى إليها فى خدمة سلطانها، وخروجى منها بشكر إحسانها:**

- «دخولى - خروجى»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
- «شكر إحسانها»:
- استعارة مكنية، حيث صور الشاعر الإحسان بإنسان يُقدَّم إليه الشكر، وسر جمالها التشخيص.
- 📖 «سلطانها - إحسانها»: سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

◀ **ومقامى فيها أترفرف على محاسنها، وأترشف من عذبها وآسنها:**

- 📖 «محاسنها - آسنها»: سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «أترفرف على محاسنها»:
- استعارة مكنية، حيث صور الكاتب نفسه بطائر يرفرف، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بسعادة الكاتب بمقامه فى مصر.
- علاقتها بـ «مقامى فيها» توضيح وبيان لحال مقامه فى مصر.
- «وأترشف من عذبها وآسنها»:
- «عذبها»: استعارة تصريحية، حيث صور رخاءها بالماء العذب، وسر جمالها التجسيم.
- «آسنها»: استعارة تصريحية، حيث صور الشدائد فى مصر بالماء الآسن، وسر جمالها التجسيم.
- «أترفرف - أترشف»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- 📖 «عذبها - آسنها»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

◀ **وأتحلى بعقود جواهرها - وأتملى من سعود زواهرها:**

- استعارتان تصريحيتان، حيث شبه استفادته من رموز مصر بالتحلى بالجواهر والتملى من النجوم، وسر جمالهما التجسيم.
- «أتحلى - أتملى»، «عقود - سعود»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

• «جواهرها - زواهرها»:

- استعارتان تصريحيتان حيث شبه رموز مصر بالجواهر والزواهر، وسر الجمال التوضيح.
- سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- جمع يفيد الكثرة والعموم.

هل تعلم أن؟

السجع: هو اتفاق نهايات الجمل فى الحرف الأخير.
الجناس: هو اتفاق الكلمتين أو تشابههما فى المبنى واختلافهما فى المعنى.

٢- صفات مصر وأهلها:

ومصر مربع الفضلاء، ومرتع النبلاء، ومطلع البدور، وموضع الصدور، وأهلها أذكياء أزكياء، يبعد من أقوالهم وأعمالهم العى والعياء، لا سيما فى هذا الزمان المذهب بدولة مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين، سلطان الإسلام والمسلمين، أبى المظفر يوسف بن أيوب.

الشرح

ثم ينتقل الأصفهانى إلى غرضه الأساسى وهو وصف مصر ومحاسنها، فمصر موئل الرجال الفضلاء والنبلاء، ومطلع العلوم التى أثارت الدنيا، ومكانها فى القلوب، أهلها أذكياء، أطهار، فصحاء، وبخاصة فى زمان صلاح الدين.

مربع	موضع يقام به زمن الربيع، الجمع: مرابع.
الفضلاء	جمع: فاضل، وهو من يغلب غيره بفضله، المضاد: الرذلاء.
مرتع	موضع، الجمع: مراتع.
النبلاء	العظماء الأشراف، المفرد: النبيل، المضاد: الحقراء، الوضعاء.
مطلع	مكان، الجمع: مطالع.
البدور	جمع: بدر، وهو القمر الكامل، المراد: العلماء الذين أضاءوا العالم بعلمهم.
الصدور	أفاضل الناس الذين يجلسون فى صدر المجلس.
أذكياء	جمع: ذكى، وهو سريع الفهم، المضاد: حمقى، قليلو العقل.

من مواطن الجمال

◄ ومصر مربع الفضلاء، ومرتع النبلاء:

- كناية عن عظمة مصر وحب العظماء للإقامة بها.

• «مربع - مرتع»:

• - جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

• «الفضلاء - النبلاء»:

- سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

🕮 أزكياء	مفردها: زكى، وهو طاهر النفس.
🕮 العى	العجز عن التعبير، المضاد: الفصاحة، البلاغة.
🕮 العياء	الداء الشديد الذى لا دواء له، المضاد: الصحة، الشفاء.
لا سيما	تركيب يفضل ما بعده على ما قبله، مثل: (أحبكم ولا سيما المتفوق).
المذهَّب	المَطلىّ بالذهب.
مولانا	سيدنا، وقد تكون بمعنى (العبد) حسب السياق. الجمع: موالٍ.
الملك	المراد: ولى أمرنا، الجمع: الملوك.
الناصر	المؤيِّد والمعين، الجمع: النُّصَّار - الأنصار، المضاد: المخذَّل.
المظفر	المنتصر دائمًا، المضاد: المهزوم.

ومطلع البدور، وموضع الصدور:

- «البدور» استعارة تصريحية، حيث صور العلماء بالبدور، وسر جمالها التوضيح.
- «الصدور»: مجاز مرسل عن قادة مصر العظماء، علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

وأهلها أذكياء أزكياء، يبعد من أقوالهم وأعمالهم العىُّ والعياء.

- 🕮 «أذكياء - أزكياء»:
  - جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «يبعد من أقوالهم وأعمالهم العىُّ والعياء»:
  - كناية عن سلامة القول وحسن العمل.
  - 🕮 أخَّر الفاعل «العى والعياء» تنفيرًا وإهمالًا.
- «العىُّ - العياء»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «أزكياء - العياء»: سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

لاسيما فى هذا الزمان المذهَّب بدولة مولانا:

- استعارة مكنية، حيث صور الزمان بجسم مَطْلىٍّ بالذهب، ودولة صلاح الدين بمادة ذهبية يتزين بها الزمان، وسر جمالها التوضيح.

مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا والدين، سلطان الإسلام والمسلمين:

- «سلطان الإسلام»: استعارة مكنية، حيث صور الإسلام بوطن يحتاج إلى سلطان يحكمه ويحرسه، وسر جمالها التجسيم.
- «الدنيا - الدين»: 🕮 طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
- «الدين - المسلمين»
  - سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

- «نور ربها»: الإضافة توحى بعظمة هذا النور.
- «وهبت الأرباح من مهبها»:
- كناية عن استقرار الدولة وانتظامها فى عهد صلاح الدين.

ورفعت معالم العدل والعلم - وخضعت دعائم الجهل والظلم:

- مقابلة بين الجملتين تقوى المعنى وتوضحه.
- «العلم - الظلم»: سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «رفعت معالم العدل والعلم»: استعارة مكنية، حيث صور العدل والعلم بناءين شامخين، لهما معالم يعرفان بها، وسر جمالها التجسيم.
- «خضعت دعائم الجهل والظلم»:
- استعارة مكنية، حيث صور الجهل والظلم بناءين لهما دعائم تخضع وتسقط، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بأضرارهما على الفرد والجماعة.
- «العلم - الظلم»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

واتضح الحق، واتضع الباطل:

- 🕮 مقابلة بين الجملتين تقوى المعنى وتوضحه.
- «الحق - الباطل»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
- «اتضح - اتضع»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «اتضع الباطل»: استعارة مكنية؛ حيث صور الباطل بشخص ذليل يتضع وينحط، وسر جمالها التشخيص.

وعز العالم، وذل الجاهل:

- كناية عن تقدير الدولة للعلماء، ومحاربتها للجهل.
- 🕮 مقابلة بين الجملتين تقوى المعنى وتوضحه.

التعليق

العاطفة

عاطفة حب وتقدير لمصر وأهلها وحاكمها صلاح الدين الأيوبى.

بيئة النص

إلى أى العصور الأدبية ينتمى النص؟ (أسيوط ٢٠١٨)

ينتمى هذا النص إلى العصر الأيوبى وعلى وجه الخصوص عهد صلاح الدين.

غرض النص

وصف مصر ومحاسنها.

الفن الأدبى

إلى أى فنون النثر ينتمى النص؟ (الفيوم ٢٠١٨)

هو فن الرسائل الوصفية التى ازدهرت مع مطلع العصر الأموى وتوالى ازدهارها فى العصور المتعاقبة.

موسيقى النص

وضح الموسيقى فى النص. (المنيا ٢٠١٨)

تتضح موسيقى النص فى:

أولًا: السجع ويتمثل فى:

- (بأهلها، بفضلها، ملكها، فضائلها، فواضلها، سلطانها، إحسانها، محاسنها، آسنها)، (جواهرها، زواهرها). سر جماله: يحدث جرسًا موسيقيًا تستريح له الآذان وتطرب له النفس.

ثانيًا: الجناس الناقص، ويتمثل فى:

- (أذكياء - أزكياء) - (امتزاجى - ابتهاجى) - (اطلاعى - اضطلاعى) - (فضائلها - فواضلها) - (جواهرها - زواهرها) - (أتحلى - أتملى) - (عقود - سعود). سر جماله: **يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الآذان، ويعمل الذهن من خلال التجانس بين الألفاظ واختلاف معانيها.**

البلاغة فى النص

الصور البيانية: جاءت كلها جزئيةً كالتشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل، وكانت فى خدمة المعانى التى أرادها الكاتب، وإن كان فى بعضها مبالغة كما رأيت فى قوله: (الزمان المذهب بدولة مولانا صلاح الدين).

والمحسنات: جاءت كثيرةً متزاحمةً نتيجة ولوع الكاتب باستخدامها كأغلب كُتَّاب عصره.

الأساليب: كلها خبرية تقريرية ملائمة لغرض النص وهو وصف مصر ومحاسنها.

سمات أسلوب الكاتب

ما سمات أسلوب الكاتب؟ (القاهرة ٢٠١٨)

- سهولة الألفاظ ووضوح المعانى.
- كثرة المحسنات البديعية مثل السجع والتضاد.
- قصر الجمل والفقرات.
- التأثر بالقرآن الكريم.
- وضوح الفكرة.
- كثرة الأساليب الخبرية وقلة الإنشائية لمناسبتها للوصف.

ملامح شخصية الكاتب

بيّن ملامح شخصية الكاتب. (الفيوم ٢٠١٨)

مثقف، محب لمصر وأهلها، مخلص لصلاح الدين، يهوى الرحلات ودراسة طبائع الناس والأماكن.

أثر البيئة فى النص

- وجود السلاطين فى حكم مصر.
- اهتمام الولاة والكتاب بالرحلات ودراسة طبائع البلاد والشعوب.
- وجود صناعة الكتابة والرسائل الوصفية.
- التزين بالجواهر والعقود.
- معرفة مطالع النجوم والبدور، ومهاب الرياح.
- استخدام الذهب فى الطلاء والتزيين.
- تقدير العلم والعلماء.
- إقامة العدل ورفع المظالم عن البلاد والعباد.

أضواء على النص فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

١ ضع عنوانًا آخر للنص محددًا الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية فيه.

- العنوان: مصر منبع المجد.
- الفكرة الرئيسة: عظمة ومكانة مصر.
- الفكر الفرعية: فضائل مصر، صفات مصر وأهلها، أثر صلاح الدين فى مصر.

---

٢ ما سبب مجىء الكاتب إلى مصر؟ وكيف كانت إقامته فيها؟ (الفيوم ٢٠١٨)

- سببه خدمة السلطان صلاح الدين.
- وكانت إقامته فيها منعمة، يترفرف على محاسنها، يستمتع بجواهرها وزواهرها، ويحبها فى جميع أحوالها العذبة والآسنة.

---

٣ بم وصف الكاتب مصر وأهلها؟ (الفيوم - الغربية ٢٠١٨)

- وصف مصر بأنها موطن الفضلاء والنبلاء والعلم والعلماء، وأهلها أذكياء أطهار فصحاء غير عاجزين ولا مرضى.

---

٤ عبرت الرسالة عن عوامل بناء المجتمع وعوامل هدمه. وضح ذلك. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

- عوامل بناء المجتمع: العدل والإنصاف وتقدير العلم. وعوامل الهدم: الجهل والظلم.

---

٥ ما الآثار المترتبة على حكم صلاح الدين لمصر؟ (كفر الشيخ - أسيوط ٢٠١٨)

- رفرفت رايات العدل والإنصاف وتقدير العلم، ونُكِّست رايات الجهل والظلم، وظهر الحق وزهق الباطل.

---

٦ تأثر الكاتب بالقرآن الكريم. دلل على ذلك.

- دليل ذلك قوله: «أشرقت الأرض بنور ربها». فهو مقتبس من قول الله تعالى: ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾. مما يدل على ثقافة الكاتب الدينية.

---

٧ ما الدروس المستفادة من النص؟

١- تقدير دور مصر العظيم.
٢- العدل يقيم الدول.
٣- الحاكم العادل مقدَّر من شعبه.
٤- تقدير الكُتَّاب للحاكم العادل.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

«وأنا مبتدئ بالديار المصرية لامتزاجى بأهلها، وابتهاجى بفضلها، واطلاعى على فضائلها، واضطلاعى بفواضلها، ودخولى إليها فى خدمة سلطانها، وخروجى منها بشكر إحسانها..».

استخرج تابعين مختلفين واضبطهما

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- معنى «امتزاجى»: (معرفتى - صداقتى - اختلاطى - صحبتى)
- جمع «خدمة»: (خَدَمَات - خِدْمَات - خَدَم - خُدَّام)
- مضاد «شكر»: (جحود - رفض - نسيان - إقرار)

(ب) فى الفقرة تعليل لحب الكاتب لمصر. وضح ذلك.

(جـ) كيف دخل العماد الأصفهانى مصر؟ وكيف خرج منها؟

(د) تضمنت الفقرة ثلاثة محسنات بديعية، وهى: السجع - الجناس - الطباق. وضح ذلك مع بيان سر جمال كل منها.

(هـ) من خلال دراستك النص استنتج بعض سمات أسلوب الكاتب.

٢ 📖 استمع إلى الفقرة ثم أجب:

«وأنا مبتدئ بالديار المصرية لامتزاجى بأهلها، وابتهاجى بفضلها، واطلاعى على فضائلها، واضطلاعى بفواضلها، ودخولى إليها فى خدمة سلطانها، وخروجى منها بشكر إحسانها..».

استخرج اسم فاعل عاملا حذف معموله

(أ) هات ما يلى:

- معنى: «اضطلاعى».
- جمع: «سلطان».
- مفرد: «فضائل».
- مضاد: «إحسان».

(ب) ما الشعور الذى يكنه الكاتب لمصر؟

(جـ) اشرح الفقرة بأسلوبك.

(د) هات من الفقرة: لونًا بيانيًا ومحسنًا بديعيًا.

(هـ) حدد سمات النثر فى العصر العباسى.

٣ اقرأ، ثم أجب:

«وخروجى منها بشكر إحسانها، ومقامى فيها أترفرف على محاسنها، وأترشف من عذبها وآسنها، وأتحلى بعقود جواهرها، وأتملى من سعود زواهرها».

استخرج حالًا جملة وأخرى شبه جملة

(أ) هات من الفقرة ما يلى:

- كلمة معناها: «شرابها الحلو».
- كلمة مفردها: «سعد».
- كلمة جمعها: «عذاب».
- كلمة مضادها: «قبحها».

(ب) بم وصف الشاعر مقامه فى مصر؟

(جـ) (أتحلى بعقود جواهرها). لماذا لم يكن الكاتب موفقًا فى هذا التعبير؟

(د) عين فى الفقرة ما يلى:

- صورة بيانية ثم بين نوعها وسر جمالها.
- محسنًا بديعيًا وبين نوعه وأثره فى المعنى.

(هـ) 📖 تخير الصواب:

١- أسلوب هذه الرسالة ينتمى إلى الأسلوب: (الأدبى - العلمى - العلمى المتأدب)

٢- هذه الرسالة من الرسائل: (الشخصية - الوصفية - الديوانية)

٤ 📖 اقرأ، ثم أجب:

«ومصر مربع الفضلاء، ومرتع النبلاء، ومطلع البدور، وموضع الصدور، وأهلها أذكياء أزكياء، يبعد من أقوالهم وأعمالهم العى والعياء، لا سيما فى هذا الزمان المذهب».



(أ) اقطف الوردة وضعها فى مكانها المناسب: معنى «العياء»، ومفرد «الفضلاء»، ومضاد «العى».

استخرج تابعين مختلفين واضبطهما

(ب) بم وصف الكاتب مصر؟ وما رأيك فى وصفه؟

(جـ) أهل مصر فصحاء. دلل على ذلك.

(د) ما الجمال فى قول الكاتب: «ولا سيما فى هذا الزمان المذهب»؟

(هـ) ما العلاقة بين قول الكاتب: «مربع الفضلاء» وقوله: «مرتع النبلاء»؟

٥ بالتعاون مع زملائك استمع إلى الفقرة ثم أجب:

«ففى أيامه الزاهرة ودولته القاهرة، أشرقت الأرض بنورربها، وهبت الأرياح من مهبها، ورفعت معالم العدل والعلم، وخضعت دعائم الجهل والظلم».

استخرج مرفوعين لسببين مختلفين

(أ) هات ما يلى فى جمل:
- معنى: «الزاهرة».
- مفرد: «معالم».
- مضاد: «القاهرة».

(ب) ما الآثار التى ترتبت على حكم صلاح الدين؟

(جـ) اشرح الفقرة.

(د) ما العلاقة بين قول الكاتب: «رفعت معالم العدل والعلم»، وقوله: «خضعت دعائم الجهل والظلم»؟

(هـ) اقرأ النص مرةً أخرى ثم أكمل:
- تتسم ألفاظ النص بـ.............................. .
- تتسم فكر النص بـ.............................. .
- تتسم صور النص بـ.............................. .
- تتسم معانى النص بـ.............................. .

مجاب عنه

١ اقرأ، ثم أجب:

يقول ابن العميد: «وصل كتابك فصادفنى قريب العهد بانطلاق من عنت الفراق، ووافقنى مستريح الأعضاء والجوانح من جوى الاشتياق.. فإن الدهر جرى على حكمه المألوف فى تحويل الأحوال، وجرى على رسمه المعروف فى تبديل الأشكال، وأعتقنى من مخالتك عتقًا لا تستحق به ولاءً، وأبرأنى من عهدتك براءة لا تستوجب دركًا ولا استثناء، ونزع من عنقى ربقة الذل فى إخائك بيدى جفائك، وتغلغل فى مسالك أنفاسى، فعوض عن النزاع إليك نزوعًا منك، ومن الذهاب فيك رجوعًا دونك، وكشف عن عينى ضبابات ما ألقاه الهوى على بصرى، ورفع عنى غيابات ما سدله الشك دون نظرى، حتى حدر النقاب على صفحات شيمك، وسفر عن وجوه خليقتك، فلم أجد إلا منكرًا ولم ألق إلا مستنكرًا فوليت منهم فرارًا وملئت منهم رعبًا. فاذهب فقد ألقيت (حبلك على غاربك، ورددت إليك ذمم عهدك)».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

١- المراد من «كتابك»: (وصيتك - رسالتك - قصيدتك - كل ما سبق)

٢- معنى «صادفنى»: (صادقنى - وجدنى - صدمنى - أحزننى)

٣- مضاد «أعتقنى»: (أمسكنى - جذبنى - شدّنى - أسرنى)

٤- «عنت الفراق» لون بيانى نوعه: (تشبيه - استعارة مكنية - كناية - استعارة تصريحية)

٥- «الأحوال - الأشكال» محسن بديعى: (جناس - سجع - طباق - الأولى والثانية)

(ب) لِمَ تخلى الكاتب عن صداقة المرسل إليه؟

(جـ) للكاتب سمات فنية ملازمة له. اذكرها.

(د) ما الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص؟

٢ اقرأ ثم أجب:

كتب العماد الأصفهاني يصف أيام صلاح الدين: «واستمرت محاسن أيامه سنة بعد سنة، وتعدلت بعدله الجوائح، وتذللت بيأسه الجوامح، ودانت ودنت له الممالك القاصية، وأذعنت إذ عنت لحكمه الآفاق العاصية، وملكت القلوب والقبول مهابته ومحبته، وعمت الخواص والعوام عارفته وعاطفته، وما كان أبهج الأيام بأيامه، والأعصار بمرائيه، والأمصار بمحاسنه، والإسلام بسلطانه، والآفاق بسنى إحسانه، وما كان أسعدنا بجدوده، وأجدنا بسعوده، وأغنانا بعدله وجوده، فقد فقد الصباح فلا سنى، وغاض البحر فلا غنى، وهوى الطود فلا ثبات، وذوى الروض فلا نبات، ووهى الركن فلا سند، وانتهى اليمن فلا جدد، وغلب الكمد فلا جلد، وعزّ العزاء فلا عزّ ولا قوة ولا عضد».

(أ) من خلال فهمك لسياق الفقرة تخير الصواب مما بين القوسين لما يلي:

١- أكثر الكاتب من استخدام الفعل الماضي دلالة على:
(التجدد - الاستمرار - استحضار الصورة - الثبوت والتحقق)

٢- «دانت ودنت له الممالك القاصية» كناية عن:
(شجاعته - كرمه - قوة سلطانه - سعة بلاده)

٣- بين «دانت ودنت»: (تضاد - إيقاع موسيقى - ترادف - مقابلة)

٤- «العوام، والخواص» بينهما: (طباق - مقابلة - جناس - سجع)

٥- «الآفاق العاصية» صورة بيانية نوعها:
(استعارة تصريحية - استعارة مكنية - تشبيه - مجاز مرسل)

٦- استخدام «قد» في موضعها أفاد: (التعليل - التوكيد - التقليل - الشك)

(ب) ما الذي يقرره الأصفهاني عن حكم صلاح الدين الأيوبي؟

(جـ) من سمات أسلوب الأصفهاني .... و .... (أكمل).

اختبار على الوحدة الأولى

الورقة الأولى

أولًا التعبير

١- اكتب فى واحد من الموضوعين الآتيين:

(أ) الحياة الأسرية المليئة بالمودة والرحمة والتفاهم والرقابة الواعية هى حصن الأمان الذى يحمى الأبناء من الانحراف.

(ب) الكلمة الطيبة لها دورها فى تنمية العلاقات بين الناس، والحوار النزيه يخلق مجتمعًا راقيًا.

٢- اكتب تعليقًا حول موقف زوجتى «حاتم الطائى» من إنفاقه.

ثانيًا القراءة

- القراءة متحررة المحتوى:

١- اقرأ، ثم أجب:

«فأطرق عنترة حينًا ثم قال: أما وقد أردت أيها الملك أن أحدثك عن عبلة، فإن اسمها ليحلو لى إذا سمعته حتى لأحدث به نفسى لأسمعه خاليًا. إنها، أيها الملك، أعزُّ عليَّ من حياتى، وأحبُّ إلىَّ من جوارحى، ولو كانت حياتى تدفع عن عينها دمعة لجدت بها راضيًا، ولو اعترضتنى النيران لخضتها فى سبيل تلبية كلمة منها، صورتها لاتزال تؤنسنى، ونغم حديثها مايزال يتردد فى أذنى، لا أعرف خيرًا إلا ما ترضاه، ولا شرًا إلا ما تخشاه أو تأباه، ليس فى الحياة جمال عندى إلا إذا كان فيه منها شبه. ولو طويت لى الأرض لما كان فيها شىء يكافئ رضاها، ولو طأطأت لى السماء، حتى تناولت نجومها لأهديها إليها، لوجدت ذلك دون قدرها. وكان النعمان يسمع حديثه مأخوذًا فى دهشة مقبلًا عليه بسمعه وبصره، فلما فرغ من حديثه قال له فى ارتياح: إنك تتحدث عنها حديثًا عجبًا، لقد سمعت شعرك فيها، ولكن قولك هذا أبلغ من الشعر وأطيب وقعًا.

فقال عنترة فى حماس: هذا، أيها الملك، وصف اللفظ، وليس اللفظ سوى آلةٍ ينقل بها الناس ما اعتادوا أن يحسوه من خسيس المعانى، إلا أن ما أحسه فى نفسى لعبلة يضيق عنه اللفظ، فهو ظل حائل وصدى فاتر، لا يصف حقيقة ما أحمله لعبلة».

١- معنى «تدفع» فى قوله تدفع عن عينها دمعة:

(أ) تبعد. (ب) تقاوم.

(جـ) تسدد. (د) تلبى.

٢- مضاد «راضيًا»:

(أ) كارهًا. (ب) ساخطًا.

(جـ) شامتًا. (د) سافرًا.

٣- العنوان المناسب لما سبق هو:

(أ) وصف عنترة أخلاق عبلة. (ب) مشاعر عنترة تجاه عبلة.

(جـ) إعجاب النعمان بعبلة. (د) إعجاب النعمان بعنترة.

٤- الألفاظ فى رأى عنترة:

(أ) تعبر عن حقيقة أحاسيسه تجاه عبلة.

(ب) تعجز عن التعبير عن مشاعره تجاه عبلة.

(جـ) وسيلة للتعبير عن المعانى.

(د) تخدم المعانى المرتبطة بمشاعره.

٥- رأى النعمان فى وصف عنترة السابق أنه:

(أ) يفوق الشعر. (ب) يريح النفس.

(جـ) حديث عجيب. (د) الأولى والثالثة.

٦- بم تصف مشاعر عنترة تجاه عبلة كما فهمت من الفقرتين السابقتين؟

٧- الألفاظ لا تصف حقيقة ما نحمله من مشاعر. ما رأيك فى هذا القول؟ مع التعليل.

٢- اقرأ، ثم أجب:

«اليأس إحباط يصيب العقل والروح معًا، فيفقد الإنسان الأمل فى إمكانية تغيير الأحوال والأوضاع والأمور من حوله، واليأس قيد ثقيل يمنع صاحبه من حرية الحركة، فيقبع فى مكانه غير قادر على العمل والاجتهاد لتغيير واقعه؛ بسبب سيطرة اليأس على نفسه وتشاؤمه من كل ما هو قادم، قد ساء ظنه بربه، وضعف توكله عليه، وانقطع رجاؤه عن تحقيق مراده، إنه عنصر نفسى سيئ؛ لأنه يقعد بالهمم عن العمل، ويشتت القلب بالقلق والألم، ويقتل فيه روح الأمل، والعبد المؤمن لا يتمكن اليأس من نفسه أبدًا؛ فهو يتلقى الأمور بإرادة قوية، ورضًا تام، وعزم صادق على الأخذ بأسباب النجاح».

١- المراد بـ «سيطرة» فى الفقرة السابقة:

(أ) تحكم. (ب) سلطان.

(جـ) قهر. (د) سطوة.

٢- مضاد «التشاؤم»:

(أ) الفرحة. (ب) السعادة.

(جـ) الاحتياط. (د) التفاؤل.

٣- الفكرة الرئيسة للموضوع:

(أ) الأخذ بأسباب النجاح. (ب) ضرورة تجنب اليأس.

(جـ) الابتعاد عن التشاؤم. (د) المؤمن متفائل دائمًا.

٤- وجهة نظر الكاتب فى الموضوع:

(أ) اليأس ضرورة. (ب) رفض اليأس والتمسك بالأمل.

(جـ) الاستسلام لليأس. (د) الدعوة للحرية الفكرية.

٥- ما الأضرار التى ذكرها الكاتب لليأس؟

٦- لِمَ لا يتمكن اليأس من نفس المؤمن؟

الورقة الثانية

ثالثًا الأدب

- حينما انتقلت عاصمة الخلافة من الشام إلى العراق.. حدث تطور اجتماعى فى الدولة العباسية.. فما مظاهر ذلك؟

رابعًا البلاغة

والعلم مال المعدمين إذا هم ... خرجوا إلى الدنيا بغير حطام

وأخو الجهالة فى الحياة كأنه ... ساع إلى الهَيْجَا بغير حسام

والجهل يخفض أمة ويذلها ... والعلم يرفعها أجل مقام

١- اللون البيانى فى «أخو الجهالة»:
(أ) تشبيه. (ب) استعارة.
(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٢- بين «الجهل يخفض - العلم يرفع»:
(أ) طباق. (ب) مقابلة.
(جـ) جناس. (د) حسن تقسيم.

٣- «العلم مال» خيال نوعه:
(أ) كناية. (ب) مجاز مرسل.
(جـ) استعارة. (د) تشبيه.

٤- ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ كناية عن:
(أ) صفة. (ب) موصوف.
(جـ) نسبة. (د) الأولى والثالثة.

٥- (أ) يعقد الشاعر مقارنة بين العلم والجهل. وضح ذلك.
(ب) وضح الخيال فى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾.

خامسًا النصوص

١- النصوص متحررة المحتوى:

كتب ابن المقفع إلى الخليفة أبى جعفر المنصور: «ومما يُذَكَّر به أميرُ المؤمنين أمرُ أصحابه فإن من أولَى أمرِ الوالى بالتثبت والتخير أمرَ أصحابه الذين هم فناؤه، وزينة مجلسه، وألسنة رعيته، والأعوان على رأيه، ومواضع كرامته، والخاصة من عامته، فإن أمرَ هذه الصحابة قد عَمِلَ فيه الوزراء والكتاب قبل خلافة أمير المؤمنين عملًا قبيحًا مفرط القبح، مفسدًا للحسب والأدب والسياسة، داعيًا إلى الأشرار، طاردًا للأخيار، فصارت صحبة الخليفة أمرًا سخيفًا، فطمع فيه الأوغاد، وتزهد إليه من كان يرغب فيما دونه».

١- هذا النص يندرج تحت فن:
(أ) الخطب. (ب) الوصايا.
(جـ) الرسائل. (د) الحِكَم.

٢- من الأمور الواجب التثبت فيها والتخيُّر: أمر أصحاب:

(أ) الخليفة. (ب) الوزراء.

(جـ) المعلمين. (د) الأطباء.

٣- تقديم الخبر «مما يُذكر به...» على المبتدأ «أمر أصحابه» أفاد:

(أ) التعليل. (ب) التفصيل.

(جـ) التوضيح. (د) الاهتمام بالمتقدم.

٤- نوع الصورة فى قوله: «أصحابه زينة مجلسه»:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٥- نوع الصورة فى قوله: «عملًا قبيحًا داعيا إلى الأشرار»:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) مجاز مرسل.

(جـ) كناية. (د) استعارة مكنية.

٦- بين «داعيًا إلى الأشرار» و«طاردًا للأخيار»:

(أ) تضاد. (ب) مقابلة.

(جـ) إيقاع موسيقى. (د) الثانية والثالثة.

٧- أوجب ابن المقفع واجبًا وعلَّله. وضح ذلك.

٨- ما أثر البيئة فى النص؟

٢- النصوص متحررة المحتوى: يقول «ابن الرومى»:

أخاف على نفسى وأرجو مفازها ... وأستار غيب الله دون العواقب

ألا من يرينى غايتى قبل مذهبى ... ومن أين والغاياتُ بعد المذاهب!

ومن نكبة لاقيتها بعد نكبة ... رهبت اعتساف الأرض ذات المناكب

وصبرى على الإقتار أيسرُ محملا ... علىَّ من التغرير بعد التجارب

١- استخدام المضارع فى البيت الأول أفاد:

(أ) التحقق. (ب) الثبوت.

(جـ) الاستمرار. (د) التقرير.

٢- مفرد «العواقب»:

(أ) العقاب. (ب) العاقبة.

(جـ) المعاقب. (د) كل ما سبق.

٣- نوع الصورة فى قوله: «أستار الغيب»:

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٤- الاستفهام فى قوله: «ومن أين؟» غرضه:

(أ) النفى. (ب) التحسر.

(جـ) التعجب. (د) الإنكار.

٥- بين «نكبة ومناكب»:

(أ) تضاد. (ب) مقابلة.

(جـ) تجانس لفظى. (د) ترادف.

٦- فى الأبيات خوف ورجاء وصبر. وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات.

٧- تتجلى الموسيقا فى الأبيات فى وحدة .... و .... (أكمل).

سادسًا النحو

اقرأ الفقرة الآتية، ثم تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:

«لقد كان تاريخ مصر مشرفًا فى كل العصور، وفى عصرنا هذا زاد الشرف مع ثورة الشباب فى ٢٥ يناير، وإن كان الشباب بغير قائد فى هذه الثورة، إلا أنهم أثبتوا عظمة المصرى على مر القرون، فما شاء الله كان، علينا جميعًا العمل على دوران عجلة الإنتاج؛ حتى تسترجع مصر مكانتها».

١- كلمة «العصور» إعرابها:

(أ) مضاف إليه. (ب) نعت مجرور.

(جـ) خبر كان. (د) مبتدأ مؤخر.

٢- كلمة «الشرف» إعرابها:

(أ) بدل. (ب) فاعل.

(جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٣- كلمة «الثورة» إعرابها:

(أ) بدل. (ب) مضاف إليه.

(جـ) خبر. (د) يجوز الأولى والثانية.

٤- «اسم الفاعل» فى الفقرة هو:

(أ) تاريخ. (ب) مشرفًا.

(جـ) قائد. (د) الثانية والثالثة.

٥- مرفوع «كان التامة» بالفقرة هو:

(أ) الشباب. (ب) تاريخ.

(جـ) لفظ الجلالة «الله». (د) ضمير مستتر.

٦- كم طالبًا فى المدرسة؟ ما تحته خط إعرابه:

(أ) مفعول به. (ب) تمييز.

(جـ) بدل منصوب. (د) حال.

٧- نكشف فى المعجم عن كلمة «تاريخ» فى مادة:

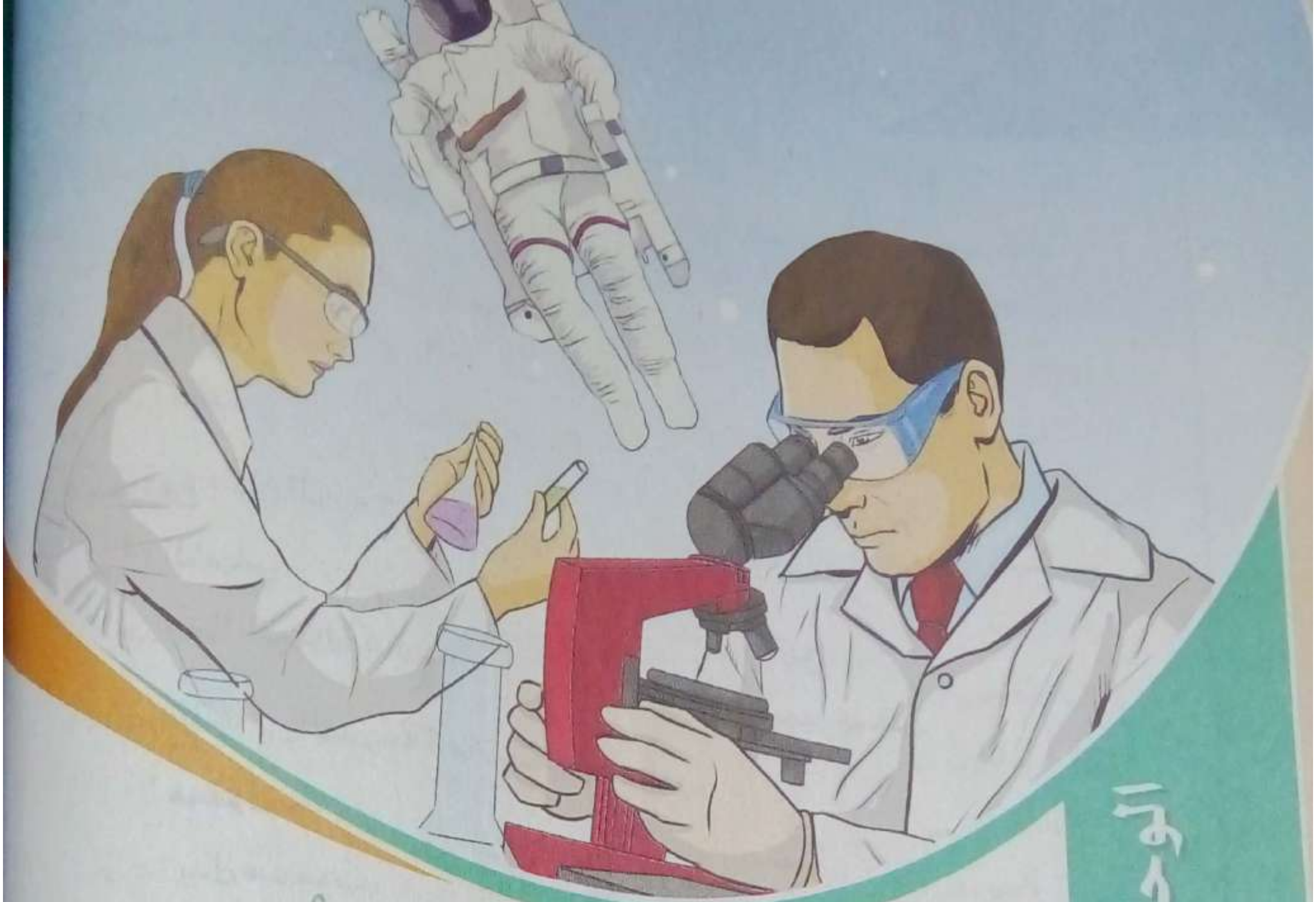
(أ) رخو. (ب) أرخ.

(جـ) رخَّ. (د) الأولى والثانية.

٨- «الحال» فى الفقرة هى:

(أ) مشرفًا. (ب) بغير قائد.

(جـ) جميعًا. (د) أثبتوا.



الوحدة الثانية

الْعَمَلُ وَالتَّقَدُّمُ

دروس الوحدة

الدرس الأول	وصية إلى ولدى	قراءة
الدرس الثانى	مصر تتحدث عن نفسها	شعر
الدرس الثالث	الحقوق والواجبات	نثر

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يَرْبِطَ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ فِيمَا يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ.
- يَسْتَنْتِجَ مَدَى تَحَيُّزِ الْمُتَحَدِّثِ أَوْ مَوْضُوعِيَّتِهِ.
- يَتَوَقَّعَ تَصَرُّفَ شَخْصِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ فِى مَوَاقِفَ مُخْتَلِفَةٍ.
- يَسْتَنْتِجَ عَلاقَاتٍ جَدِيدَةً مِنْ خِلَالِ الْمَقْرُوءِ.
- يَقْرأَ دروسَ الوَحْدةِ قراءةً واضحةً معبِّرةً.
- يَقْرأَ نَصًّا مُحَافِظًا عَلَى الإيقَاعِ.
- يَدْرُسَ نَمَاذِجَ للكِتَابَةِ الْأَدَبِيَّةِ فِى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.
- يَتَنَاوَلَ نَصًّا تَحلِيلًا وَفَهْمًا وَنَقْدًا فِى الْمَجَالاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.
- يَدْرُسَ الخَصَائِصَ العَامَّةَ لِلأدبِ فى العصرِ الحديثِ.
- يُوَضِّحَ الْمَجَازَ الْمُرْسَلَ وَعلاقَاتِهِ.
- يَشْرَحَ الْمَعَانِىَ الْغَرِيبَةَ وَالْمَرَامِىَ الْبَعِيدَةَ لِلْعَمَلِ الْأَدَبِىِّ.
- يُحَلِّلَ الْعَمَلَ الْأَدَبِىَّ فِى ضَوْءِ الْمَعَايِيرِ الْبَلَاغِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ الَّتِى دَرَسَهَا.
- يَتَعَرَّفَ أَسْبَابَ تَفْضِيلِ ثَرْوَةِ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ عَلَى ثَرْوَةِ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- يُحَدِّدَ مَفْهُومَ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِىِّ وَقِيمَةَ مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ.
- يَتَعَرَّفَ مَكَانَةَ مِصْرَ فِى الشَّرْقِ.
- يَتَعَرَّفَ وَاجِبَاتِ الْمُوَاطِنِ وَحُقُوقَهُ.
- يُقَدِّرَ خِبْرَةَ الْآبَاءِ فِى الْحَيَاةِ.
- يَشْعُرَ بِالْمَسْئُولِيَّةِ تِجَاهَ حُقُوقِ الْآخَرِينَ.
- يَكْتُبَ مَقَالًا فِى بَعْضِ الْأَحْدَاثِ الْجَارِيَةِ مُرَاعِيًا الْأُسْلُوبَ الْعِلْمِىَّ فِى الْكِتَابَةِ.
- يَكْتُبَ سِيرَةً ذَاتِيَّةً أَوْ تَرْجَمَةً لِغَيْرِهِ.
- يَكْتُبَ مُسَوَّدَةً لِمَوْضُوعٍ مَا مُرَاعِيًا قَوَاعِدَ الْكِتَابَةِ وَكِتَابَةِ الْفِقْرَةِ.
- يُوَضِّحَ الْمَقْصُودَ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِىِّ.
- يُعْطِىَ أَمْثِلَةً لِتَثْنِيَةِ الْمَقْصُورِ وَالْمَنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ وَجَمْعِهَا جَمْعًا سَالِمًا.

وَصِيَّةٌ إلَـــى وَلَـــدِى

المنفلوطى (*)

قــراءة



الدرس الأول

التهيئة:

١- ما واجب الأب تجاه أولاده؟

٢- ما أفضل ما يتركه الآباء للأبناء؟

أهداف الدرس:

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد فيما يستمع إليه الفكرة الرئيسة للدرس.
- يستنتج الاتجاه الفكرى للمتحدث.
- ينهى حديثه بتلخيص ما تضمنته الفكر.
- يعلل تفضيل الكاتب ثروة العقل على ثروة المال.
- يقدر خبرة الآباء وتجربتهم.
- يربط بين السبب والنتيجة فيما يستمع إليه.
- يستنتج مدى تحيز المتحدث أو موضوعيته.
- يحدد ملامح شخصية الكاتب فيما يقرأ.
- يستنتج خطوات التفكير العلمى من خلال الدرس المقروء.

(*) التعريف بالكاتب:



- **اسمه:** مصطفى لطفى المنفلوطى، أديب مصرى نابه فى الإنشاء والأدب.
- **مولده:** ولد عام ١٨٧٦م فى مدينة (منفلوط) بمحافظة أسيوط.
- **تعليمه:** تعلم فى الأزهر الشريف.
- **عمله:** اشتغل بالتحرير فى جريدة (المؤيد)، وعمل أمينًا فى البرلمان (مجلس الشعب الآن).
- **وفاته:** توفى سنة ١٩٢٤م.
- **من مؤلفاته:** العبرات، النظرات، وفى سبيل التاج، وهذا النص من كتاب (النظرات) الجزء الأول.

تفصيل الفكر

١ ثروة العقل والأدب أفضل من ثروة الفضة والذهب

لِى وَلَدٌ وَحِيدٌ فِى السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِه، لا أَسْتَطِيعُ عَلَى حُبِّى إِيَّاه وَافْتِتَانِى (١) بِهِ أَنْ أَتْرُكَهُ مِنْ بَعْدِى غَنِيًّا؛ لأَنِّى فَقِيرٌ، وَمَا أَنَا بِآسِفٍ عَلَى ذَلِكَ وَلا مُبْتَئِسٍ (٢)؛ لأَنِّى أَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ وَعَوْنِه، وَرَحْمَتِه وإحْسَانِه، أَنْ أَتْرُكَ لَهُ ثَرْوَةً مِنَ الْعَقْلِ وَالأَدَبِ، هِىَ عِنْدِى خَيْرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ ثَرْوَةِ الفِضَّةِ والذَّهَبِ.

(١) افتتانى	إعجابى. المضاد: نفورى.
(٢) مبتئس	حزين. المضاد: فرح، سعيد.

٢ أهمية الاعتماد على النفس

أُحِبُّ أَنْ يَنْشَأَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِهِ فِى تَحْصِيلِ رِزْقِهِ وَتَكْوِينِ حَيَاتِهِ، لا عَلَى أَىِّ شَىْءٍ آخَرَ، حَتَّى عَلَى الثَّرْوَةِ الَّتِى يَتْرُكُهَا لَهُ أَبُوهُ. وَمَنْ نَشَأَ هَذَا الْمَنْشَأَ وَأَلِفَ أَلَّا يَأْكُلَ إِلَّا مِنَ الْخُبْزِ الَّذِى يَصْنَعُهُ بِيَدِهِ، نَشَأَ عَزُوفًا (٣) عَيُوفًا (٤) مُتَرَفِّعًا لا يَتَطَلَّعُ (٥) إِلَى مَا فِى يَدِ غَيْرِهِ، وَلا يَسْتَعْذِبُ (٦) طَعْمَ الصَّدَقَةِ وَالإِحْسَانِ.

(٣) عزوفًا	زاهدًا. المضاد: راغبًا فى.
(٤) عيوفًا	كارهًا أو تاركًا. المضاد: محبًا.
(٥) يتطلع	يرغب فى وينظر إلى، المراد: يطمع. المضاد: يعرض عن، يقلع.
(٦) يستعذب	يستلذ، يستطيب، يستمتع.

٣ التجربة خير معلم

أُحِبُّ أَنْ يَعِيشَ فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ هَذَا الْمُجْتَمَعِ الهَائِلِ الْمُعْتَرَكِ (٧) فِى مَيْدَانِ الْحَيَاةِ، يُصَارِعُ الْعَيْشَ وَيُغَالِبُهُ (٨)، وَيُزَاحِمُ الْعَامِلِينَ بِمَنْكِبَيْهِ (٩)، وَيُفَكِّرُ وَيَتَرَوَّى (١٠)، وَيُجَرِّبُ وَيَخْتَبِرُ، وَيُقَارِنُ الأُمُورَ بِأَشْبَاهِهَا وَنَظَائِرِهَا (١١)، وَيَسْتَنْتِجُ نَتَائِجَ الأَشْيَاءِ مِنْ مُقَدِّمَاتِهَا، وَيَعْثُرُ (١٢) مَرَّةً وَيَنْهَضُ أُخْرَى،

(٧) المعترك	مكان الاعتراك، المراد: الصراع.
(٨) يغالبه	يصارعه ويقاومه.
(٩) منكبيه	المفرد: مَنكب، وهو مجتمع رأس العضد والكتف. الجمع: مناكب.
(١٠) يتروى	يَنْظُر فى، يَتَفَكَّر، المضاد: يتسرع ويتعجل.
(١١) نظائرها	أمثالها والمساوية لها، المفرد: نظيرة.
(١٢) يعثر	يزل، ويسقط، ويقع. المضاد: ينهض، ويقوم.

وَيُخطِئُ حِينًا(١٣) ويُصِيبُ أحيانًا؛ فَمَنْ لا يُخطِئُ لا يُصِيبُ، وَمَنْ لا يَعثُرُ لا يَنهَضُ، حَتَّى تَستَقِيمَ(١٤) لَهُ شُئُونُ حَيَاتِه. ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجلِسَ فِى شُـرْفَةٍ مِنْ شُرَفِ قَصْرِهِ مُطِلًّا عَلى العَامِلِيـنَ والمُجاهِدِينَ، يُمَتِّعُ نَظَـرَهُ بِمَرَآهُمْ(١٥) كأنَّمَا يُشاهِدُ «رِوَايَةً» تَمْثِيلِيَّةً فِى أَحَدِ مَلَاعِبِ التَّمْثِيلِ.

(١٣) حينًا	وقتًا، الجمع: أحيانًا، جمع الجمع: أحايين.
(١٤) تستقيم	تعتدل وتستوى، المضاد: تنحرف.
(١٥) مرآهم	رؤيتهم ومنظرهم.

موقف الابن من الطبقات الاجتماعية

أُحِبُّ أَنْ يَمُرَّ بِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ، وَيُخَالِطَ(١٦) جَمِيعَ النَّاسِ، وَيَذُوقَ مَرَارَةَ الْعَيْشِ، وَيُشَاهِدَ بِعَيْنَيْهِ بُؤْسَ الْبُؤَسَاءِ وَشَقَاءَ(١٧) الْأَشْقِيَاءِ، وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ أَنَّاتِ الْمُتَأَلِّمِينَ وَزَفَرَاتِ(١٨) الْمُتَوَجِّعِينَ لِيَشْكُرَ اللَّهَ عَلَى نِعْمَتِهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَيُشَارِكَهُمْ فِى هُمُومِهِمْ وَآلامِهِمْ إِنْ كَانَ حَظُّهُ فِى الْحَيَاةِ مِثْلَ حَظِّهِمْ؛ لِتَنْمُوَ فِى نَفْسِهِ عَاطِفَةُ الرِّفْقِ وَالرَّحْمَةِ فَيَعْطِفَ عَلَى الْفَقِيرِ عَطْفَ الْأَخِ عَلَى الْأَخِ، وَيَرْحَمَ الْمِسْكِينَ رَحْمَةَ الْحَمِيمِ(١٩) لِلْحَمِيمِ.

(١٦) يخالط	يعاشر، المضاد: ينعزل.
(١٧) شقاء	تعب، وعناء، المضاد: نعيم، وراحة.
(١٨) زفرات	أنفاس حارة تخرج بعد مدها، المضاد: شهقات، المفرد: زفرة.
(١٩) الحميم	القريب، الجمع: الأحماء.

حثٌّ على العلم والعمل

الْآنَ أَسْتَطِيعُ غَيْرَ خَاشٍ(٢٠) لَوْمًا وَلَا عَتْبًا أَنْ أَقْضِىَ لِلنَّاشِئِ(٢١) الْفَقِيرِ عَلَى النَّاشِئِ الْغَنِىِّ قَضَاءً لا مُجَامَلَةَ فِيهِ ولا مُحَابَاةَ، وَمَنْ ذَا الَّذِى يُجَامِلُ الْفُقَرَاءَ ويُحَابِيهِم(٢٢)؟! وأَنْ أَقُولَ لِلنَّاشِئِ الْفَقِيرِ: صَبْرًا يَا بُنَىَّ وَعَزَاءً(٢٣)، فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ إِلَّا لِلْعَمَلِ، فَاعْمَلْ وَاجْتَهِدْ؛ وَلا تَعْتَمِدْ فِى حَيَاتِكَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ، وَلا تَحْصُدْ غَيْرَ الَّذِى زَرَعَتْهُ يَدُكَ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مُعَلِّمًا فَعَلِّمْ نَفْسَكَ، وَالزَّمَنُ خَيْرُ مُؤَدِّبٍ وَمُهَذِّبٍ، وَإِنْ ضَاقَتْ بِكَ الْمَدَارِسُ فَادْرُسْ فِى مَدْرَسَةِ الْكَوْنِ؛ فَفِيهَا عُلُومُ الْحَيَاةِ بِأَجْمَعِهَا، وَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ لا يَعُدُّونَ وَظَائِفَ الْحُكُومَةِ وَمَنَاصِبَهَا غُنْمًا(٢٤) عَظِيمًا كَمَا يَعُدُّهَا الْقَعَدَةُ(٢٥) الْعَاجِزُونَ؛

(٢٠) خاشٍ	خائف، المضاد: آمن.
(٢١) الناشئ	المراد: الشاب. الجمع: النشء، النَّشَأ.
(٢٢) يحابيهم	يجاملهم، ويميل إليهم.
(٢٣) عزاء	صبرًا، المضاد: جزعًا.
(٢٤) غُنمًا	فوزًا، المضاد: غرمًا، الجمع: غنوم.
(٢٥) القَعَدَة	الكسالى. المضاد: النشطاء.

فها هو ذا فضاء (٢٦) الأرض أمامك فامش فيه وفتش عن قوتك كما تفتش عنه الطيور التى ليس لها مثل عقلك وقوتك، فإن الله لم يخلقك فى هذا العالم ولم يبرزك إلى هذا الوجود (٢٧) لتموت فيه جوعًا أو تهلك ظمأً، ولا تصدق ما يقولونه لك من أن الناشئ الغنى أسعد منك حالًا، وأوفر حظًا، وإن راقك منظره وأعجبك ظاهره، فلكل نفس همومها وآلامها، وهموم الفقر على شدتها أقل هموم الحياة وأهونها.

(٢٦) فضاء	ما اتسع من الأرض، الجمع: أفضية.
(٢٧) الوجود	الكون، المضاد: العدم.

٦ طريق السعادة فى الدنيا

وحسبك من السعادة فى الدنيا ضمير تقى (٢٨) ونفس هادئة وقلب شريف، وأن تعمل بيدك فترى بعينك ثمرات أعمالك تنمو بين يديك وتترعرع (٢٩) فتغتبط بمرآها اغتباط الزارع بمنظر الخضرة والنماء فى الأرض التى فلحها (٣٠) بيده، وتعهدها (٣١) بنفسه، وسقاها من عرق جبينه (٣٢).

(٢٨) تقى	خائف من عقاب الله، الجمع: أتقياء.
(٢٩) تترعرع	تنشأ وتشب.
(٣٠) فلحها	المراد: زرعها.
(٣١) تعهدها	رعاها. المضاد: أهملها.
(٣٢) عرق جبينه	المراد: كده وتعبه. … جبين: أجبن، أجبنة، جـ…

أضواء على الدرس فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة

1 ما الفكرة العامة التى يدور حولها الدرس ؟ (الفيوم ٢٠١٨)

■ الفكرة العامة : حرص الكاتب على رسم منهج للابن يسير عليه فى الحياة .

2 ما الثروة التى تركها الأب لابنه ؟ وما قيمة هذه الثروة من وجهة نظر الأب ؟ (الفيوم ٢٠١٨)

■ ثروة العقل والأدب ، وهى عند الأب خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب .

3 علام يحب الأب أن ينشأ ابنه ؟ ولماذا ؟ (أسيوط ٢٠١٨)

■ يحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه فى تحصيل رزقه وتكوين حياته ؛ حتى يكون عزوفًا عيوفًا مترفعًا لا يتطلع إلى ما فى يد غيره ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان .

4 الكاتب فاضل بين نوعين من الثروات . وضحهما ، وبين رأيك فيما ذهب إليه .

■ ثروة الذهب والفضة وثروة العقل والأدب ، وأرى أن الكاتب محق فيما ذهب إليه ؛ لأن ثروة العقل والأدب أفضل وأبقى وأنفع من الذهب والفضة .

5 اذكر خطوات التفكير العلمى كما وضحها الكاتب . (البحيرة - الجيزة ٢٠١٨)

■ التفكير والتروى .
■ التجربة والاختبار .
■ مقارنة الأمور بأشباهها ونظائرها .
■ استنتاج نتائج الأشياء من مقدماتها .

6 لماذا يفضل الكاتب أن يخالط ابنه جميع الطبقات والناس ؟ (أسيوط ٢٠١٨)

■ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم ، ويشاركهم همومهم وآلامهم إن كان حظه فى الحياة مثل حظهم ؛ ولتنمو فى نفسه عاطفة الرفق والرحمة .

7 ما موقف القعدة العاجزين من الوظائف الحكومية ؟ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

■ يعدون وظائف الحكومة ومناصبها غنمًا عظيمًا .

أيهما أسعد حالًا : الناشئ الفقير أم الناشئ الغنى ؟ ولماذا ؟ (أسيوط ٢٠١٨)

■ الناشئ الفقير ؛ لأنه لكل نفس همومها وآلامها ، وهموم الفقر على شدتها أقل هموم الحياة وأهونها .

ما الذى يحقق السعادة للإنسان فى الدنيا ؟ (قنا ٢٠١٨)

■ الضمير التقى والنفس الهادئة والقلب الشريف ، وأن يعمل الإنسان بيده فيرى ثمرات أعماله تنمو بين يديه .

حدد ملامح شخصية الكاتب من خلال الدرس . (بنى سويف ٢٠١٨)

■ معتد بكرامته ، واسع التجربة ، قنوع ، محب لابنه ، وحريص على تربيته خير تربية ، لديه قيم ثابتة .

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

«لى ولد وحيد فى السابعة من عمره، لا أستطيع - على حبى إياه وافتتانى به - أن أتركه من بعدى غنيًا؛ لأنى فقير، وما أنا بآسف على ذلك ولا مبتئس؛ لأنى أرجو بفضل الله وعونه، ورحمته وإحسانه، أن أترك له ثروةً من العقل والأدب، هى عندى خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب».

(أ) 📖 هات من الفقرة ما يلى، ثم أدخل ما تأتى به فى جمل:
- كلمة جمعها «أعوان».
- كلمة معناها «إعجاب».
- كلمة مضادها «فرح».

(ب) 📖 حلل الكاتب ثروة العقل فى الفقرة. تتبع ذلك التحليل وعبر عنه بأسلوبك.

(جـ) 📖 تخير الصواب مما يلى: «ما أنا بآسف على ذلك».. تعبيرٌ يدل على:
- قسوة القلب والعناد.
- الجمود وعدم المرونة.
- ثقته فى صواب موقفه.
- موقفٍ سلبىٍّ من الغنى والأغنياء.

(د) 📖 علام بنى الكاتب موقفه كما فهمت من الدرس؟

(هـ) 📖 اذكر رأيك فى موقف الكاتب الذى أوضحه فى الفقرة.

٢ اقرأ، ثم أجب:

«أحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه فى تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على أى شىء آخر، حتى على الثروة التى يتركها له أبوه. ومن نشأ هذا المنشأ وألف ألا يأكل إلا من الخبز الذى يصنعه بيده، نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا لا يتطلع إلى ما فى يد غيره، ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان».

(أ) 📖 «ألف - عيوفًا - رزق» أدخل معنى الأولى، ومضاد الثانية، وجمع الثالثة فى جمل من عندك.

(ب) 📖 علام يحب الأب أن ينشئ ابنه؟

(جـ) لماذا أحب الكاتب لابنه أن يعيش فردًا من أفراد المجتمع؟

(د) 📖 تخير الصواب مما يلى: «لم ينقم الكاتب على فقره»:
- لأن المال بالنسبة له غير ضرورىٍّ.
- لأن ثروته من العقل والأدب أثمن من المال.
- لأنه يخشى أن يفسد المال ابنه.
- لأن المال مصدر شقاءٍ وتعاسةٍ لأصحابه.

(هـ) 📖 فى الدرس عدد من علاقات السبب والنتيجة، حدد بعضها.

٣ اقرأ، ثم أجب:

«أحب أن يعيش فردًا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك فى ميدان الحياة، يصارع العيش ويغالبه، ويزاحم العاملين بمنكبيه، ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباهها ونظائرها، ويستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها، ويعثر مرةً وينهض أخرى، ويخطئ حينًا ويصيب أحيانًا؛ فمن لا يخطئ لا يصيب، ومن لا يعثر لا ينهض، حتى تستقيم له شئون حياته».

(أ) «يغالب - الحياة - تستقيم - نظائر» أدخل معنى الأولى، وجمع الثانية، ومضاد الثالثة، ومفرد الرابعة فى جملٍ من عندك.

(ب) اكتشف فى الفقرة السبب والنتيجة.

(جـ) «التجربة خير معلم». ما العبارة التى تحمل ذلك المعنى فيما قاله الكاتب؟

(د) لم يرد الأب لابنه أن يعيش منعمًا مرفهًا.. دلل على صواب ذلك الرأى.

(هـ) فى الدرس مفاضلة بين نوعين من الثروات. وضح ذلك، ثم اذكر رأيك فيما ذهب إليه الكاتب.

٤ اقرأ، ثم أجب:

«أحب أن يمر بجميع الطبقات، ويخالط جميع الناس، ويذوق مرارة العيش، ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء وشقاء الأشقياء، ويسمع بأذنيه أنات المتألمين وزفرات المتوجعين؛ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم، ويشاركهم فى همومهم وآلامهم إن كان حظه فى الحياة مثل حظهم؛ لتنمو فى نفسه عاطفة الرفق والرحمة، فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ، ويرحم المسكين رحمة الحميم للحميم..».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- مرادف «البؤساء» .... (الفقراء - السعداء - الأثرياء)

٢- مفرد «الأشقياء» .... (الشقاء - الشقى - الشق)

٣- مضاد «نعمة» .... (تعب - عسر - نقمة)

٤- جمع «الحميم» .... (الحِمام - الأحماء - الحمم)

(ب) علل: أحب الكاتب أن يشارك ابنه طبقات المجتمع همومهم وآلامهم.

(جـ) (أحب أن يمر بجميع الطبقات ويخالط جميع الناس ويذوق مرارة العيش).

١- تخير: «يمر بجميع الطبقات»؛ أى: «يتعالى عليها - يجربها - يعايشها».

٢- «يذوق مرارة العيش». ما الجمال فى هذا التعبير؟

٣- هل توافق الكاتب على طريقته فى تربية ابنه؟ ولماذا؟

٥ اقرأ، ثم أجب:

«إن ضاقت بك المدارس فادرس فى مدرسة الكون، ففيها علوم الحياة بأجمعها، وإن كنت ممن لا يعدون وظائف الحكومة ومناصبها غنمًا عظيمًا، كما يعدها القعدة العاجزون، فها هو ذا فضاء الأرض أمامك فامش فيه وفتش عن قُوتِك كما تفتش الطيور التى ليس لها مثل عقلك وقُوَّتك».

(أ) هات: معنى «غنمًا»، وجمع «فضاء»، ومضاد «القعدة».

(ب) وكأن المنفلوطى يستبق الزمن حيث طرح فكرة المشروعات الصغيرة .. وضح ذلك مبينًا أهمية هذه المشروعات على ضوء تجربة الإوز الطائر.

(جـ) فى الفقرة حثٌّ وتشبيهٌ واستنكارٌ.. وضح ذلك بأسلوبك.

مجاب عنه

١ اقرأ ثم أجب: يقول «ابن خلدون» مؤسس علم الاجتماع:

«من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين، حمله على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما فى ضميره؛ خوفًا من انبساط الأيدى بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له هذه عادةً وخلقًا، فسدت معانى الإنسانية التى له من حيث الاجتماع والتمدن، وهى الحمية والمدافعة عن نفسه ومنزله، وصار عيالًا على غيره فى ذلك، بل كسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل، فينبغى للمعلم فى متعلمه والوالد فى ولده ألا يستبدا عليهما فى التأديب».

(أ) فى ضوء فهمك للفقرة السابقة تخير الصواب لما يلى:

١- مرادف «انبساط»: (سعادة - امتداد - انقباض - فرحة)

٢- الفكرة الرئيسة فى الفقرة:

- المقارنة بين الاستبداد فى التأديب والتساهل فيه.
- الاستبداد فى التأديب له أضرار اجتماعية جسيمة.
- تحديد واجبات المؤدب.

٣- علاقة قوله: «حمله على الكذب والخبث» بما قبلها: (تعليل - توضيح - نتيجة - تفصيل)

٤- التربية بالقهر تحمل المتعلم على:

(المكر والدهاء - الكذب والخبث - اكتساب الفضائل - الاستبداد فى التأدب)

(ب) ماذا يقصد الكاتب بقوله: «انبساط الأيدى بالقهر عليه»؟

(جـ) للتربية بالقهر آثار سلبية. وضحها.

(د) وازن بين النص السابق ووصية المنفلوطى إلى ولده من حيث المضمون ووسائل التربية الصحيحة لكليهما.

اقرأ ثم أجب:

اقرأ الحكاية التالية جيدًا، فهى عن شخص عاش لنفسه فقط، فنفر منه الجميع؛ فقد كان همه المطالبة بحقه دون النظر لحقوق الآخرين، ولم تطق زوجته ذلك، فقررت الانفصال عنه أن تنجب منه، وطرده صاحب العمل، ولم يكن أمامه سوى الهجرة خارج الوطن، وقضى

سنوات طويلة فى الغربة همه الوحيد جمع المال، وبعد أن حقق ثروة طائلة فكر فى العودة إلى الوطن، كى ينعم بالدفء فى أحضان بلاده التى طالما وهب حياته لها، وبجوار زوجته وأولاده الذين تركهم وحدهم سنوات طويلة، وكانوا حقًّا فى شوق ولهفة لرؤية والد كريم حرمتهم الغربة منه، كما قرر العودة إلى عمله سعيدًا بما قسمه الله له».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يلى:

١- مرادف «طائلة»: (متصلة - كثيرة - طويلة - متفوقة)

٢- مضاد «الانفصال»: (الاتصال - التراجع - التدافع - المواجهة)

٣- المطالبة بالحق وإغفال حقوق الآخرين مظهر: (إيجابى - سلبى - لا قيمة له - محبوب)

٤- فى الفقرة السابقة: (اتساق - اتفاق - تناقض - تناسب)

(ب) بم تصف الشخصية التى تناولتها الحكاية فى البداية؟

(جـ) أعد كتابة الجزء الذى فيه التناقض ليتفق مع بداية الأحداث.

تطبيقات عامة

تطبيقات نحوية

- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- «الداعون إلى الخير محبوبون» مرفوعة وعلامتها:

(الضمة المقدرة - الضمة الظاهرة - الواو - ثبوت النون)

٢- «شاهدت البنائين يرفعون البناء» منصوبة وعلامتها:

(الياء - ثبوت النون - الفتحة الظاهرة - الفتحة المقدرة)

٣- «فى مصر صحراواتٌ كثيرةٌ» إعرابها:

(خبر مرفوع - مبتدأ مؤخر - مضاف إليه - بدل)

٤- «عصا» مثناها:

(عصوان - عصيان - عصان - يجوز الأولى والثانية)

مِصْرُ تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهَا

شعر

حافظ إبراهيم (*)



الدرس الثانى

التهيئة:

- اذكر بيتًا من الشعر ورد فيه اسم مصر من محفوظاتك.

أهداف الدرس:

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستمع إلى النص محددًا فكره الرئيسة.
- يميز خصائص أسلوب النص بعد الاستماع إليه.
- يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه.
- يتحدث عن حضارة مصر الخالدة.
- يحب وطنه مصر.
- يتعرف مكانة مصر فى الشرق.
- يقدم لوطنه ما يحتاج إليه.
- يتناول النص تحليلًا وفهمًا ونقدًا.

(*) التعريف بالشاعر:



- **اسمه**: محمد حافظ إبراهيم.
- **صفته**: شاعر مصرى كبير.
- **لقبه**: شاعر النيل.
- **مولده**: ولد عام ١٨٧٢م فى ذهبية (مركبة) كانت راسية على شاطئ النيل، ولعل ذلك سبب التسمية بشاعر النيل.
- **وظيفته**: عمل ضابطًا فى الجيش المصرى، ثم عمل بدار الكتب.
- **مدرسته الشعرية**: ينتمى إلى شعراء المدرسة الكلاسيكية فى الشعر العربى الحديث.
- **وفاته**: توفى عام ١٩٣٢م قبل أحمد شوقى بشهرين.
- **مناسبة القصيدة**: أنشد هذه القصيدة فى حفل أقيم بالقاهرة لتكريم عدلى يكن بعد قطعه المفاوضات مع الإنجليز من أجل الحصول على الاستقلال.

(حفظ)

النص



١- حضارةٌ بهرت العالم

١ وَقَفَ الْخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَمِيعًا ... كَيْفَ أَبْنِى قَوَاعِدَ المَجْدِ وَحْدِى؟

٢ وَبُنَاةُ الأَهْرَامِ فِى سَالِفِ الدَّهْـ ... ـرِ كَفَوْنِى الكَلَامَ عِنْدَ التَّحَدِّى

٢- رفعة الشرق برفعة مصر

٣ أَنَا تَاجُ العَلَاءِ فِى مَفْرِقِ الشَّرْ ... قِ ودُرَّاتُـهُ فَرَائِـدُ عِقْدِى

٤ أَىُّ شَىْءٍ فِى الغَرْبِ قَدْ بَهَرَ النَّا ... سَ جَمَالًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْـهُ عِنْدِى؟

٥ أَنَا إِنْ قَدَّرَ الإِلَـٰهُ مَمَاتِى ... لَا تَرَى الشَّرْقَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ بَعْدِى

٣- مجد عريق فى عناية الله

٦ إِنَّ مَجْدِى فِى الأُوَلِيَاتِ عَرِيقٌ ... مَنْ لَهُ مِثْلُ أُولَيَاتِى ومَجْدِى؟

٧ نَظَرَ اللهُ لِى فَأَرْشَدَ أَبْنَا ... ئِى فَشَدُّوا إِلَى العُلَا أَىَّ شَدِّ

٤- وصية مصر لرجالها

٨ قَدْ وَعَدْتُ العُلا بِكُلِّ أَبِىٍّ ... مِنْ رِجَالِى فأَنْجِزُوا اليَوْمَ وَعْدِى

٩ وَارْفَعُوا دَوْلَتِى عَلَى العِلْمِ والأَخْـ ... ـلاقِ فَالعِلْمُ وَحْدَهُ لَيْسَ يُجْدِى

١٠ نَحْنُ نَجْتَازُ مَوقِفًا تَعْثُرُ الآ ... رَاءُ فِيهِ وعَثْرَةُ الرَّأْيِ تُرْدِى

١١ فَقِفُوا فِيهِ وقْفَةَ الحَزْمِ وارْمُوا ... جَانِبَيْهِ بِعَزْمَةِ المُسْتَعِدِّ

تحليل النص

١- حضارة بهرت العالم:

(١) وقف الخلق ينظرون جميعًا كيف أبنى قواعد المجد وحدى

الشرح

جعل الشاعر الحديث على لسان مصر التى تقول بأن العالم كله ينظر إليها متعجبًا من عظمة المجد الذى حققه أبناؤها.

الخلق	الناس، الجمع: الخُلوق.
قواعد	أسس، المفرد: قاعدة.
المجد	الشرف والعظمة، الجمع: الأمجاد، المضاد: الخزى، الضعة، الخسة.

من مواطن الجمال

وقف الخلق ينظرون جميعًا:

كناية عن دهشة العالم بحضارة مصر وروعة الأمجاد المصرية وعظمتها.

- «ينظرون»: مضارع للاستمرار والتجدد.
- «جميعًا»: للعموم والشمول، فكأن الدنيا كلها تنظر وتتأمل.

كيف أبنى قواعد المجد وحدى؟

- أسلوب إنشائى، نوعه «استفهام»، غرضه التعجب.
- «أبنى قواعد المجد»: استعارة مكنية؛ حيث صور المجد ببناء، وسر جمالها التجسيم.
- «المجد»: معرفة للتعظيم.
- «وحدى»: تدل على العظمة.
- «جميعًا - وحدى»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

البيت كله كناية عن عظمة الحضارة المصرية وانبهار العالم بها.

٢ وبناة الأهرام في سالف الدهـ ـر كفونى الكلام عند التحدى

الشرح

ويشهد على هذا المجد تلك الحضارة الفرعونية التى أتحدى بها الآخرين.

من مواطن الجمال

- وبناة الأهرام فى سالف الدهر:
  - «بناة الأهرام»: كناية عن «موصوف» وهم قدماء المصريين.
- كفونى الكلام عند التحدى:
  - كناية عن العظمة.

سالف	قديم الأزمان. الجمع: سلف، سُلّاف، سوالف. المضاد: خلف، لاحق.
كفونى الكلام	أغنونى عنه. المضاد: أحوجونى إليه.
التحدى	المنافسة والمباراة والمنازعة. المراد: التفاخر.

٢- رفعة الشرق برفعة مصر:

٣ أنا تاجُ العلاء فى مفرق الشر ق ودرَّاتُه فرائدُ عِقدى

الشرح

تفتخر مصر بأنها أصبحت على رأس دول الشرق، كأنها جوهرة نفيسة حولها سائر جواهر العقد.

من مواطن الجمال

- أنا تاج العلاء:
  - تشبيه بليغ، حيث شبه مصر بالتاج، وسر جماله التوضيح.
  - «أنا»: تفيد التعظيم والتخصيص.
- مفرق الشرق:
  - استعارة مكنية؛ حيث صور الشرق إنسانًا له رأس، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بعظمة الشرق.

العلاء	العلا والرفعة. المضاد: الضعة والخسة.
مفرق	المفرق من الرأس حيث يفرق الشعر، المراد: وسط، الجمع: مفارق.
الشرق	المراد: البلاد العربية والإسلامية، المضاد: الغرب.
دراته	جواهره. المراد: دول الشرق. مفردها: درة.
فرائد	وحيدة متفردة. مفردها: فريدة، وهى هنا بمعنى الجوهرة النفيسة.
عِقدى	خيط ينظم فيه الجواهر يحيط بالعنق، الجمع: عقود.

- «مفرق»: مجاز مرسل عن الرأس علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

◄ ودراته فرائد عقدى:
- كناية عن شدة الارتباط والتوافق بين مصر وبلاد الشرق العربى الإسلامى.
- «دراته»: استعارة تصريحية؛ حيث صور دول الشرق بالدرات والجواهر، وتوحى بقوة الروابط بين مصر أم العرب وشقيقاتها وقيمة الشرق الغالية.
- «عقدى»: استعارة مكنية؛ حيث صور مصر بالفتاة التى تلبس العقد، وسر جمالها التشخيص.

٤) أىُّ شىءٍ فى الغربِ قد بهرَ النا   سَ جمالًا ولم يكنْ منه عِندى؟

الشرح

تتساءل مصر عن سبب إعجاب الناس بالغرب، فكل ما يملكه الغرب له مثيل فى مصر.

الغرب	البلاد المقابلة للشرق العربى.
بهر	أدهش، المضاد: نفَّر.

من مواطن الجمال

◄ أى شىء فى الغرب قد بهر الناس جمالًا؟
- أسلوب إنشائى نوعه «استفهام» غرضه النفى.
- «شىء»: نكرة للعموم والشمول.

◄ «قد بهر الناس جمالًا»:
- «جمالًا»: نكرة للتعظيم.

البيت كله كناية عن غنى مصر الحضارى وتميزها وتفوقها على الغرب.

٥) أنا إن قدر الإله مماتى   لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى

الشرح

أنا إن حكم الله بموتى فلن تقوم للشرق العربى قائمة بين الناس، بل ستجده ضعيفًا منهارًا.

قدر	حكم وقضى.
مماتى	فنائى وانتهائى. المضاد: محياى، بقائى.

من مواطن الجمال

أنا إن قدر الإله مماتى:

- استعارة مكنية؛ حيث شبه مصر بإنسان يتكلم عن قدر الله بموته، وسر جمالها التشخيص.
- «مماتى»: استعارة تصريحية؛ حيث شبه الضعف الذى يصيب الوطن بالموت، وسر جمالها التوضيح.
- «أنا»: تفيد التعظيم والتخصيص.
- إسناد التقدير إلى الله «قدر الله» فيه إيمان بأن أمر مصر بيد الله وحده لا بيد سواه من عدوٍّ أو صديق.

لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى:

- استعارة مكنية؛ حيث صور الشرق بإنسان له رأس يرفعه، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بقيمة مصر وثقلها السياسى فى العالم.
- كناية عن ذل وهوان ومعاناة الشرق والعالم العربى لو سقطت مصر.
- نتيجة للشرط قبلها.

من آراء النقاد

- «مماتى»: يتوهم البعض أنها لا تناسب الجو النفسى للنص، فمصر تفخر بنفسها وقدرتها، والرد على ذلك أن الشاعر استخدم (إن) التى تفيد الشك فى حدوث ذلك، فدلت على أن مصر لم تمت ولن تموت بإذن الله.

أى التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟

(لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى) - (لا ترى الشرق يحيا بعدى)

التعبير الأول أجمل؛ لأنه يوحى بتأثير مصر الواضح فى الحفاظ على عزة وكرامة دول الشرق العربى كله؛ فعزة مصر عزة للعرب وهوانها هوان مؤكد لهم.

٣- مجد عريق فى عناية الله:

٦) إن مجدى فى الأوليات عريق   من له مثل أولياتى ومجدى؟

الشرح

إن مجدى هو أول مجد فى الدنيا، وليس له مثيل.

الأوليات	المراد: السنوات الأولى، المفرد: الأولى، المضاد: الأخريات.
عريقٌ	كريمٌ أصيلٌ وقديم، المضاد: حديثٌ. الجمع: عرق، عراق.

من مواطن الجمال

- **إن مجدى فى الأوليات عريق:**
  - كناية عن العراقة.
  - استعارة مكنية؛ حيث صور مصر بإنسان يتحدث بمجده الأصيل، وسر جمالها التشخيص.

- **«مَنْ له مثل أولياتى ومجدى؟»:**
  - أسلوب إنشائى نوعه «استفهام»، غرضه الفخر.
  - «أولياتى»: - توحى بالسبق والريادة.
    - جمع يوحى بكثرة ما تنفرد به مصر.

٧) نظر الله لى فأرشد أبنائى فشدوا إلى العلا أى شد

الشرح

لقد أكرمنى الله - عزوجل - بمزيد من التوفيق، فهدى أبنائى المصريين ودلهم على سبل العلا، فانطلقوا إليها بمنتهى القوة والشجاعة.

أرشد	هدى، المضاد: أضل.
شدوا	اتجهوا بقوة، المضاد: تراخوا، تقاعسوا.
العلا	الرفعة والشرف، المضاد: الوضاعة والانحطاط.

من مواطن الجمال

- **نظر الله لى فأرشد أبنائى:**
  - «نظر الله لى»: كناية عن حماية الله لمصر دائمًا وإكرامه لها.
  - «فأرشد أبنائى»:
  - استعارة مكنية؛ حيث صور مصر بأم لها أبناء، وسر جمالها التشخيص.
    - علاقتها بما قبلها نتيجة.

- **فشدوا إلى العلا أى شد:**
  - استعارة مكنية؛ حيث صور العلا هدفًا شامخًا ينهض إليه أبناء مصر فى قوة وشجاعة، وسر جمالها التجسيم.
  - «أى شد»: تعبير يدل على إعجاب الشاعر بقوة المصريين وعلو همتهم.

٤- وصية مصر لرجالها:

٨) قد وعدت العلا بكل أبىّ ... من رجالى فأنجزوا اليوم وعدى

وعدت	عاهدت، مَنَّيت. المضاد: أخلفت.
📖 أنجزوا	أتموا - اقضوا - حققوا. المضاد: أخلفوا.
وعدى	أمنيتى، المضاد: وعيدى. الجمع: وعود.

الشرح

لقد وعدت العلا بالرجال العظماء الذين يحققون هذا الوعد، فلا تخذلونى - أيها الأبناء - وحققوا أمنيتى.

من مواطن الجمال

◀ قد وعدت العلا:

- استعارتان مكنيتان:
  - الأولى: استعارة مكنية؛ حيث صور مصر بإنسان يعطى وعدًا، وسر جمالها التشخيص.
  - الثانية: استعارة مكنية؛ حيث صور العلا بإنسان يُوعَد، وسر جمالها التشخيص.

◀ بكل أبىّ من رجالى:

- «أبى»: صيغة مبالغة على وزن «فعيل» تلائم اعتزاز مصر وافتخارها بنفسها وبأبنائها الأباة.

◀ فأنجزوا اليوم وعدى:

- الفاء: تفيد السرعة والترتيب والتعقيب.
- استعارة مكنية؛ حيث صور مصر بقائد يطلب من رعيته تنفيذ وتحقيق وعوده، وسر جمالها التشخيص.
- «فأنجزوا»: أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه الحث على إنجاز الوعد.
- «وعدت - وعدى»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

فائدة لغوية

تستخدم صيغة المذكر فى اللغة العربية للرجال والنساء وتكون للتغليب، فيكون «رجالى» للرجال والنساء، كما جاء فى القرآن الكريم فى وصف السيدة مريم ﴿ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴾. [التحريم: ١٢].

٩) وارفعوا دولتى على العلم والأخلاق فالعلم وحده ليس يجدى

ارفعوا	أعلوا وأقيموا. المضاد: اخفضوا.
📖 يجدى	يفيد، مادتها: جدو. الماضى: أجدى. المضاد: يضر.

الشرح

كما أطالبكم بأن تنهضوا بالبلاد معتمدين على العلم والأخلاق؛ فالعلم لا يفيد بدون أخلاق تلازمه.

من مواطن الجمال

- وارفعوا دولتى على العلم والأخلاق:
  - استعارة مكنية؛ حيث صور العلم والأخلاق بقواعد تُرفع لتحقيق النهضة، وسر جمالها التجسيم.
  - «ارفعوا»: أسلوب إنشائى نوعه «أمر»، غرضه الحث والنصح.
  - «العلم والأخلاق»: عطف الأخلاق على العلم يدل على شدة الترابط والتلازم بينهما، فلا قيمة لأحدهما بدون الآخر.

- فالعلم وحده ليس يجدى: • كناية عن أهمية اقتران العلم بالأخلاق حتى يكون نافعًا.
  - علاقتها بما قبلها تعليل.

١٠ نحن نجتاز موقفًا تعثر الآ راء فيه وعثرة الرأى تردى

الشرح

تقول مصر لأبنائها: إننا نمر بظروف صعبة تزل فيها الآراء، فاعلموا أن زلة الرأى قد تؤدى إلى قرار خطأ فيه الهلاك.

نجتاز	نسلك - نعبر، مادتها: جوز، المضاد: نتعثر.
تعثر	تزل - تخطئ.
عثرة	زلة، هفوة، الجمع: عَثرات، عَثَرات، مادة: (ع ث ر).
تردى	تهلك - تسقط. المضاد: تنجى.

من مواطن الجمال

- نحن نجتاز موقفًا تعثر الآراء فيه:
  - كناية عن صعوبة الظروف التى تمر بها مصر وخطورتها.
  - «تعثر الآراء فيه»: استعارة مكنية، حيث صور الآراء بأشخاص تتعثر، وسر جمالها التشخيص.
  - «نجتاز - تعثر»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

- وعثرة الرأى تردى:
  - استعارة مكنية؛ حيث صور زلة الرأى بشىء مُهلك، وسر جمالها التجسيم.
  - «تعثر - عثرة»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن.

١١ فقفوا فيه وقفة الحزم وارموا جانبيه بعزمة المستعد

الحزم	الضبط والإتقان، المضاد: التهاون، التردد، الجمع: الحزوم
عزمة	إرادة الشىء وعقد النية، الجمع: عزمات.

الشرح

فقفوا - أيها الأبناء - موقفًا حازمًا، واقضوا على ما يعترضكم باستعداد وصبر.

من مواطن الجمال

فقفوا فيه وقفة الحزم:

- استعارة مكنية؛ حيث صور مصر بقائد ينصح جنوده. وصور الحزم بإنسان يقتدى به في وقفته، وسر جمالها التشخيص.
- أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه الحث والنصح.
- أسلوب مؤكد بالمفعول المطلق «وقفة».
- «قفوا - وقفة»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

وارموا جانبيه بعزمة المستعد:

- استعارتان مكنيتان: الأولى صور الموقف الصعب الذى تمر به مصر بحصن له جانبان يضربه أبناء مصر، والثانية: فيها تصوير للعزمة بسهام يرميها أبناء مصر، وسر جمالهما التجسيم.
- «ارموا»: أسلوب إنشائى، نوعه «أمر»، غرضه الحث والنصح.

التعليق

بيئة النص إلى أى المدارس الشعرية ينتمى النص؟ ومن الذى تزعمها؟ (أسوان ٢٠١٨)

ينتمى هذا النص إلى العصر الحديث، وينتمى إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة التى تزعمها أحمد شوقى والتى تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر، وكان مما اهتم به شعراء تلك المدرسة هو الناحية البيانية ودقة الصياغة وروعة التصوير، وابتكار المعانى وجمال الموسيقا، ووءاموا بين الأخذ من التراث العربى وبين العصر الذى يعيشون فيه. فكانت هناك أحداث جذبت قرائحهم وتمثلوها شعرًا مثل حادثة دنشواى الشهيرة.

هل تعلم أن...؟
مدارس الشعر الحديث هى الكلاسيكية والرومانتيكية والواقعية.

غرض النص من أى أغراض الشعر هذا النص؟ (قنا ٢٠١٨)

الفخر بالأمجاد القومية قديمها وحديثها.
وهو من الأغراض التى تطورت فى شعر العصر الحديث؛ ولذلك يعد هذا النص من شعر التحرير الذى يشارك فى إيقاظ الوعى القومى.

العاطفة

عاطفة حب لمصر، وإعجاب بحضارتها العريقة، وأمل فى مستقبل ناهض بها وبأبنائها.

الموسيقا ما الموسيقا التى اعتمد عليها الشاعر فى القصيدة؟ (الشرقية ٢٠١٨)

فى النص من عناصر بناء القصيدة التى تجذب السامع ويكون لها أثرها فى استمالته وهى:
- ظاهرة فى النص فى الوزن والقافية والجناس الناقص.
- وداخلية خفية نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الأفكار وروعة الصور.

البلاغة فى النص

الصور البيانية كثيرة متنوعة جاءت لتؤكد المعانى وتوضحها، مثل:

«وبناة الأهرام»: كناية عن قدماء المصريين، و«كفونى الكلام عند التحدى»: كناية عن العظمة.

«أنا تاج العلاء»: تشبيه بليغ، صور مصر بالتاج.

«إن مجدى فى الأوليات» كناية عن العراقة.

«لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى» استعارة.. صور الشرق بإنسان، وسر جمالها التشخيص.

وكالجناس بين (تعثر - عثرة)، (نجتاز - تعثر)، (جميعًا - وحدى)

المحسنات البديعية:

غير متكلفة، كالتضاد بين (جميعًا - وحدى)، (نجتاز - تعثر)، وكالجناس بين (تعثر - عثرة).

الأساليب جاءت متنوعة بين الخبر والإنشاء دفعًا للملل وإشراكًا للمتلقى فى التجربة.

الأساليب الإنشائية:

«كيف أبنى قواعد المجد وحدى» استفهام غرضه التعجب.

«من له مثل أولياتى» استفهام غرضه الفخر.

«وارفعوا دولتى» أمر غرضه الحث والنصح.

الخصائص الفنية لأسلوبه بم تتسم ألفاظ الشاعر وصوره؟ (الفيوم ٢٠١٨)

إذا كان حافظ ينتمى إلى المدرسة الكلاسيكية فإن سمات أسلوبه الشعرية تتمثل فى:

(أ) فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة، والحرص على اللفظ العربى الأصيل.

(ب) جزالة العبارات وإحكام الصياغة.

(جـ) روعة التصوير وكثرة الصور التى جاءت لتؤكد المعانى وتوضحها.

(د) الاستعانة بالمحسنات غير المتكلفة.

(هـ) الالتزام بالوزن والقافية الواحدة.

(و) وحدة الموضوع.

ملامح شخصية الشاعر وضح ملامح شخصية حافظ إبراهيم. (القاهرة ٢٠١٨)

(أ) وطنى صادق الوطنية محب لوطنه يعتز به.

(ب) واسع الثقافة عميق الفكر.

(جـ) شاعر موهوب.

المحافظة والتجديد فى النص حافظ شاعرنا على ملامح القديم مع بعض التطوير والتحديث. وضح ذلك. (أسيوط ٢٠١٨)

(أ) من ملامح المحافظة على القديم:

١- التزام الوزن والقافية الموحدة.

٢- الحرص على اللفظ العربى الأصيل.

٣- انتزاع بعض الصور من البيئة القديمة.

(ب) من ملامح التجديد:

١- الموضوع جديد؛ فهو من شعر التحرير.

٢- الوحدة العضوية المتمثلة فى وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسى.

٣- اختيار عنوان للقصيدة تدور حوله الأفكار.

٤- سلك فى ذلك طريقًا جديدًا، فجعل مصر تتحدث عن نفسها.

أضواء على النص فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ 📖 استمع إلى النص ثم حدد فكره الرئيسة.

(أ) تاريخ مصر مجيد.

(ب) الله حافظ مصر وأبناءها دائمًا.

(جـ) يا أبنائى، تسلحوا بالعلم والأخلاق لتحقيق الأمل.

(د) كونوا حازمين فى المواقف الصعبة.

٢ بم تفتخر مصر؟ (الشرقية ٢٠١٨)

■ تفتخر بأنها تاج على رأس الشرق، لا رفعة له إلا برفعتها، كما تفتخر بمجدها العريق وبحضارتها العظيمة، وببناة أهرامها، وبرعاية الله لها ولأبنائها.

٣ بم تتميز مصر عن غيرها من الدول؟ (الغربية ٢٠١٧)

■ بأن كل ما يملكه الغرب له مثيل فى مصر.

٤ ما أهمية مصر للشرق؟ (الغربية ٢٠١٨)

■ أهميتها أنها حصن الشرق، لا رفعة له إلا برفعتها.

٥ بم وعدت مصر؟ وبم يتحقق وعدها؟ (الشرقية ٢٠١٨)

■ الوعد: وعد مصر بأن تقدم للعلا الرجال العظماء.

■ يتحقق وعدها بالعلم والأخلاق.

٦ ماذا طلبت مصر من أبنائها؟ (الشرقية ٢٠١٧)

١- أن ينجزوا وعدها بالتقدم.

٢- أن يرفعوا دولتها على العلم والأخلاق.

٣- أن يجتازوا أزمات مصر بحزم وعزم.

٧ ما الدروس المستفادة من النص؟

١- تقدير قيمة مصر بين الدول.

٢- أن العلم والأخلاق أساسا بناء الوطن.

٣- بذل غاية الجهد لنهضة مصر.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ 📖 استمع إلى الأبيات ثم أجب:

وقف الخلق ينظرون جميعًا ... كيف أبنى قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهـ ... ـر كفونى الكلام عند التحدى
أنا تاج العلاء فى مفرق الشر ... ق ودراته فرائد عقدى

(أ) هات ما يلى: معنى «سالف»، مفرد «دراته»، مضاد «جميعًا».

(ب) ما الفكرة التى تضمنتها الأبيات؟

(جـ) ما الذى قدمه بناة الأهرام؟

(د) فى البيت الأول والبيت الثالث تصوير جميل. وضحه.

(هـ) حدد ما يدل على العبارة التالية من النص: «يجب ألا يختلف المصريون فى الرأى».

٢ اقرأ، ثم أجب:

وقف الخلق ينظرون جميعًا ... كيف أبنى قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهـ ... ـر كفونى الكلام عند التحدى
أنا تاج العلاء فى مفرق الشر ... ق ودراته فرائد عقدى

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- معنى «دراته» .... (حضارته - مكانته - جواهره)

٢- مفرد «بناة» .... (بناء - بانٍ - ابن)

٣- مضاد «سالف» .... (لاحق - حديث - أول)

(ب) 📖 لماذا وقف الخلق جميعًا أمام حضارة مصر؟

(جـ) هات من الأبيات ما يلى:

١- استعارة مكنية، وبين سر جمالها.

٢- استعارة تصريحية، وبين دلالتها.

٣- مجازًا مرسلًا، وبين علاقته.

٤- أسلوبًا إنشائيًا، وبين نوعه وغرضه.

(د) 📖 اقرأ النص ثم أكمل:

١- تتسم ألفاظ النص بـ ....، ....، ....

٢- تتسم فكر النص بـ ....، ....، ....

٣- تتسم صور النص بـ ....، ....، ....

٤- تتسم معانى النص بـ ....، ....، ....

٣ اقرأ، ثم أجب:

أى شىء فى الغرب قد بهر الناس جمالا ولم يكن منه عندى
أنا إن قدر الإله مماتى لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى
إن مجدى فى الأوليات عريق من له مثل أولياتى ومجدى

(أ) هات ما يلى:
* معنى «بهر». * جمع «مجد». * مضاد «الأوليات».

(ب) اشرح الأبيات بأسلوب أدبى.

(جـ) ماذا عاب النقاد على الشاعر فى البيت الأول؟

(د) فى الأبيات: - أسلوب إنشائى. وضحه، وبين غرضه البلاغى.
- صورة بلاغية. بين سر جمالها.

(هـ) تخير: علاقة جملة «لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى» بما قبلها: ....
(سبب - نتيجة - تفصيل بعد إجمال)

٤ استمع إلى الأبيات ثم أجب:

نظر الله لى فأرشد أبنا ئى فشدوا إلى العلا أى شد
قد وعدت العلا بكل أبى من رجالى فأنجزوا اليوم وعدى
وارفعوا دولتى على العلم والأخـ ـلاق فالعلم وحده ليس يجدى

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- معنى «يجدى»: .... (يعرف - يفيد - يجدد)

٢- مفرد «الأخلاق»: .... (الخُلُق - الخليقة - الخَلق)

٣- مضاد «وعد»: .... (كذب - مؤامرة - وعيد)

(ب) بم أمر الله أبناء مصر؟ وهل نفذوا الأمر؟

(جـ) ما الوعد الذى وعدته مصر؟ ولمن؟

(د) علام يدل قول الشاعر: «نظر الله لى»؟ وما دلالة عطف (الأخلاق) على (العلم)؟

(هـ) «قد وعدت العلا بكل أبى». ما الجمال فى هذا التعبير؟

(و) تخير: علاقة جملة «فالعلم وحده ليس يجدى» بما قبلها: ....
(تعليل - نتيجة - إجمال بعد تفصيل)

٥ ثم اقرأ ثم أجب:

وارفعوا دولتى على العلم والأخـ ـلاق فالعلم وحده ليس يجدى

نحن نجتاز موقفًا تعثر الآ راء فيه وعثرة الرأى تردى

فقفوا فيه وقفة الحزم وارمـوا جانبيه بعزمة المستعد

(أ) ضع معنى «عثرة»، وجمع «وقفة»، ومضاد «الحزم» فى جمل.

(ب) اشرح الأبيات.

(جـ) حدد الشاعر بعض الأعمدة التى تقوم عليها الأمم. فما هى؟

(د) ماذا يحدث لو ...؟

١- قدر الله ممات مصر. ٢- لم تبنِ مصر قواعد المجد.

٣- بُنيت الأوطان على العلم وحده. ٤- تعثرت آراء المصريين.

(هـ) ماذا أفاد التنوع فى الأبيات بين الخبر والإنشاء؟

(و) أترى علاقة بين ما تعيشه مصر بعد الثورة ومعنى البيت الثانى؟ وضح.

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنه

١ اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر «محمد التهامى» مفاخرًا بمصر وأهلها:

خفف خطاك إذا خطوت على الثرى ... فى دارنا فلقد وطئت العنبرا
الله ساق الخير من جناته ... ورماه فوق ديارنا فتكاثرا
أنفاسنا تهب الحياة فلو دعت ... حجرًا تبرعم بالحياة وأزهرا
وإذا مددنا للجفاف يميننا ... ذاب الجفاف بكفنا واخضوضرا

(أ) من خلال فهمك لسياق الأبيات تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى:

١- «خفف خطاك» أسلوب إنشائى نوعه: (نهى - أمر - نداء - تمنٍّ)

٢- «خطا - خطوات» بينهما محسن بديعى نوعه: (طباق - جناس تام - جناس ناقص - مقابلة)

٣- «قد» فى موضعها أفادت: (التعليل - التوكيد - الشك - التكثير)

٤- «الثرى - العنبرا» بينهما محسن بديعى نوعه: (جناس ناقص - جناس تام - تصريع - طباق)

٥- تنكير «حجرًا»: (للتعظيم - للعموم - للتكثير - للتهويل)

٦- علاقة «ذاب الجفاف» بالشرط قبلها: (تعليل - نتيجة - تأكيد - تفسير)

(ب) عبر عن مضمون هذه الأبيات بأسلوبك.

(جـ) تكشف الأبيات عن ملامح شخصية الشاعر. اذكر ثلاثة منها.

٢ اقرأ ثم أجب:

قال الشاعر «حافظ إبراهيم»:

أعيدوا مجدنا دنيا ودينا ... وذودوا عن تراث المسلمينا
فمن يعنو لغير الله فينا ... ونحن بنو الغزاة الفاتحينا؟
ملكنا الأمر فوق الأرض دهرا ... وخلدنا على الأيام ذكرى
أتى عُمر فأنسى عدل كسرى ... كذلك كان عهد الراشدينا

(أ) تخير الصواب:

١- «أعيدوا - ذودوا» أمران غرضهما البلاغي: (الالتماس - الرجاء - النصح - الدعاء)

٢- استخدام ضمير المتكلم «نحن» في البيت الثاني أفاد: (المدح - الفخر - الحب - التمني)

(الشجاعة - السيطرة - العنف - القهر)

٣- «ملكنا الأمر» كناية عن:

(كناية - مجاز مرسل - استعارة - تشبيه)

٤- نوع الصورة في «الأرض - الأيام»:

(تعليل - تفصيل - تأكيد - نتيجة)

٥- علاقة «فأنسي» بـ «أتى عمر»:

(ب) في الأبيات حث وتذكير بالماضي. وضح ذلك.

(جـ) إلى أي مدرسة شعرية ينتمي حافظ إبراهيم؟ وما سماتها؟

الحُقُوقُ وَالوَاجبَاتُ

نثر



الدرس الثالث

التهيئة:

- ما العلاقة بين حقوق العمال وواجباتهم؟

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّعُ أنْ يَكونَ الطَّالبُ قادرًا على أنْ:

- يربط بين السبب والنتيجة فيما يستمع إليه.
- يميز الخصائص الأسلوبية للمتحدث.
- يحدد مواطن الجمال فيما يستمع إليه.
- يتعرف واجباته وحقوقه باعتباره أحد أفراد المجتمع.
- يحلل النص فى ضوء المعايير البلاغية والنقدية التى درسها.

(٥) التعريف بالكاتب:



- **اسمه:** عباس محمود العقاد.
- **مولده:** ولد فى أسوان ١٨٨٩م.
- **عمله:** عمل موظفًا فى هيئة السكك الحديدية.
- **هواياته وجهوده:** أحب القراءة، وألف فى مجالات كثيرة، وترجم الكثير من روائع الأدب العالمى، وترك إرثًا من الفكر والثقافة.
- كان يؤمن بحرية النقد الأدبى.
- **من أهم مؤلفاته:** (سلسلة العبقريات - التفكير فريضةٌ إسلاميةٌ - مجموعة من دواوين الشعر...).
- **وفاته:** تُوفى عام ١٩٦٤م.

(حفظ)

النص



١- أدِّ واجبك تنلْ حقك

إذا كَثُرتِ المُطالَبَةُ بالحقوقِ قَلَّ العَمَلُ بالواجِبِ، ولا صُعُوبَةَ في تَفسيرِ هذه الحقيقةِ الواضِحَةِ؛ لأَنَّ البَلَدَ الَّذي يَعمَلُ فيهِ كُلُّ إنسانٍ واجِبَهُ لا يَضيعُ فيهِ حَقٌّ مِنَ الحُقُوقِ، ولا تَدعو فيهِ الحاجَةُ إلى المُطالَبَةِ بِها أوِ الشُّعورِ بِنَقصِها.

فإذا رَأَينا بَلَدًا يَكثُرُ فيهِ المُطالِبونَ بِحُقوقِهِم، فَخَيرُ ما تَنفَعُ بِهِ ذلِكَ البَلَدَ أنْ تُذَكِّرَهُ بِواجِباتِهِ، وأنْ تُكَرِّرَ لَهُ حِكمَةً واحِدَةً يَقرَؤُها في كُلِّ مَكانٍ، ويَسمَعُها في كُلِّ مُناسَبَةٍ، وهي: «عَلَيكَ بالواجِبِ، ودَعِ الحُقوقَ تَسعَى إليكَ بِغَيرِ عَناءٍ».

٢- محور قضية الحقوق والواجبات

والمحورُ الَّذي يَدورُ عَلَيهِ الأَمرُ كُلُّهُ أَنَّ الإنسانَ لا يَعمَلُ لِنَفسِهِ دُونَ غَيرِهِ، ولا يَعيشُ بِمَصلَحَتِهِ دُونَ مَصالِحِ أَهلِ وَطَنِهِ، فإذا كانَ كَذلِكَ فَهُوَ إنسانٌ عَلَيهِ واجِباتٌ ولَهُ حُقوقٌ، ولَن يَكونَ لَهُ حَقٌّ يُطالِبُ بِهِ إذا قَصَّرَ في أداءِ الواجِبِ المَفروضِ عَلَيهِ، أمّا إذا كانَت مَصلَحَتُهُ وَحدَها هِيَ الَّتي تَعنيهِ، وتَستَغرِقُ جُهودَهُ، فَلَيسَ لَهُ حُقوقٌ، ولا لَومَ عَلى أَحَدٍ إذا فاتَهُ الحَقُّ الَّذي يَدَّعيهِ.

تحليل النص

١- أدِّ واجبك تنل حقك

إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجب، ولا صعوبة فى تفسير هذه الحقيقة الواضحة؛ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق، ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها.

فإذا رأينا بلدًا يكثر فيه المطالبون بحقوقهم، فخير ما تنفع به ذلك البلد أن تذكره بواجباته، وأن تكرر له حكمةً واحدةً يقرؤها فى كل مكان، ويسمعها فى كل مناسبة، وهى: «عليك بالواجب ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء».

الشرح

يرى الكاتب أنه إذا كثرت المطالبة بالحقوق قبل أداء الواجبات واستيفاء الآخرين حقوقهم، قل العمل بالواجب، ويبرر ذلك بحقيقة وهى أن حقك واجب لغيرك وواجبك حق لغيرك، فلو انتظر كل منا حقه قبل أن يؤدى واجبه عندئذ تضيع الحقوق.

وعلى النقيض، لو أدى كل إنسان واجبه لنال الآخرون حقوقهم، وبذلك يعتدل ميزان الحقوق والواجبات.

تفسير	توضيح، المضاد: إبهام، غموض.
إنسان	الجمع: أناسى.
تدعو	تحتاج، تتطلب.
خير	أحسن وأفضل، المضاد: شر، الجمع: خيار، أخيار، خيور.
حكمة	قول سديد، الجمع: حكم.
عليك	اسم فعل أمر بمعنى: الزم.
دع	اترك، المضاد: تمسك، الزم. مادة: (ودع).
تسعى	تصل.
🕮 عناء	تعب ومشقة. المضاد: راحة.

ويبرز الكاتب فكرته بمثال تبرز فيه حكمة نصها (عليك بالواجب ودع الحقوق تسعى إليك)، ويقدم نصيحةً لأفراد بلد يكثرون من المطالبة بحقوقهم فينصحهم بأن يؤدوا واجباتهم وسوف تسعى حقوقهم إليهم.

من مواطن الجمال

• إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجب:

- براعة استهلال؛ إذ مهد الكاتب لمقاله بعبارة وثيقة الصلة بموضوع المقال تنبيهًا للأذهان حتى لا نقع فى نتائج سلبية.

🕮 «إذا»: أداة شرط تفيد التوكيد.

- ▢ «كثرت - قل»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
- «قل العمل بالواجب»: علاقتها بما قبلها نتيجة.

◀ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه:
- علاقتها بما قبلها تعليل.
- أسلوب مؤكد بأن.
- «البلد»: معرفة للتعظيم.

◀ لا يضيع فيه حق من الحقوق:
- ▢ استعارة مكنية؛ حيث صور فيها الكاتب الحق بشىء مادى يضيع، وسر جمالها التجسيم.
- كناية عن انتشار العدل.
- «حق»: نكرة للعموم والشمول.

◀ ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها:
- استعارة مكنية؛ حيث صور الكاتب الحاجة بشخص يتخلى عن المطالبة بحقوقه، وسر جمالها التشخيص.

◀ فإذا رأينا بلدًا يكثر فيه المطالبون بحقوقهم:
- ▢ «إذا»: أداة شرط تفيد التوكيد والتحقيق.
- «بلدًا»: نكرة للعموم والشمول.
- «حقوقهم»: جمع للكثرة.

◀ فخير ما تنفع به ذلك البلد:
- نتيجة للشرط قبلها.
- «البلد»: مجاز مرسل علاقته المحلية عن «أهل البلد»، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

◀ أن تذكره بواجباته:
- استعارة مكنية؛ حيث صور البلد بإنسان يحتاج إلى التذكر، وسر جمالها التشخيص.
- «حقوقهم - واجباته»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

◀ وأن تكرر له حكمةً واحدةً يقرؤها فى كل مكان، ويسمعها فى كل مناسبة:

- استعارة مكنية؛ حيث صور البلد بإنسان يقرأ ويسمع، وسر جمالها التشخيص.
- «حكمة»: نكرة للتعظيم.
- «مكان - مناسبة» نكرتان للعموم والشمول.

◀ وهى: «عليك بالواجب، ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء»:

- مقابلة تقوى المعنى وتوضحه.
- «عليك - دع» أسلوبان إنشائيان، نوعهما «أمر»، غرضهما الحث والنصح والإرشاد.
- 🕮 «دع الحقوق تسعى إليك»: استعارة مكنية؛ حيث صور الكاتب الحقوق بأشخاص تسعى لأصحابها، وسر جمالها التشخيص.

٢- محور قضية الحقوق والواجبات:

والمحور الذى يدور عليه الأمر كله أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه، فإذا كان كذلك فهو إنسـان عليه واجبات وله حقوق. ولن يكون له حق يطالب به، إذا قصر فى أداء الواجب المفروض عليه، أما إذا كانت مصلحته وحدها هى التى تعنيه، وتستغرق جهوده، فليس له حقوق، ولا لوم على أحد إذا فاته الحق الذى يدعيه.

الشـرح

يوضح العقاد أن العلاقة بين الأفراد تقوم على أساسين: (حاجتك إلى غيرك وحاجة غيرك إليك).

واختتم الكاتب مقاله قائلًا: إن المقصر فى أداء واجبه لن يكون له حق يطالب به، ومن غلبت عليه الأثرة فعنته مصلحته دون مصلحة غيره فليس له حقوق عند غيره.

المحور	المراد: الأساس، الجمع: المحاور.
الأمر	الحال والشأن. الجمع: الأمور.
🕮 قصَّر	تهاون. المضاد: تمسك، اهتم.
المفروض	الواجب، المضاد: الاختيارى.
🕮 تعنيه	تهمه.
🕮 تستغرق	تستحوذ على.
🕮 فاته	لم يدركه، المضاد: أدركه، لحق به.
🕮 يدعيه	يزعمه.

من مواطن الجمال

- **والمحور الذى يدور عليه الأمر كله:**
  - 📖 استعارة مكنية؛ حيث صور الإيثار بمحور تدور حوله حياة الإنسان، وصور الحياة بإنسان يدور، وهذا تركيب فى الصورة يقربها إلى ذهن القارئ أو السامع ويحقق له المتعة.

- **أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه:**
  - كناية عن الإيجابية والإيثار.
  - 📖 أسلوب مؤكد بـ «أن».
  - «نفسه - غيره»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

- **فإذا كان كذلك فهو إنسان عليه واجبات وله حقوق:**
  - 📖 «إذا»: أداة شرط تفيد التوكيد والتحقيق.
  - «عليه واجبات وله حقوق»:
    - مقابلة تقوى المعنى وتوضح أهمية أداء الواجب وإيفاء الحقوق.

- **أما إذا كانت مصلحته وحدها هى التى تعنيه وتستغرق جهوده:**
  - كناية عن الأثرة والأنانية.
  - 📖 أسلوب مؤكد بضمير الفصل «هى».
  - 📖 «إذا»: أداة شرط تفيد التحقيق والتوكيد.
  - عطف «تستغرق جهوده» على «تعنيه»: لبيان استحواذ مصلحته وسيطرتها لا على فكره فقط بل على جهده أيضًا.

- **فليس له حقوق، ولا لوم على أحد إذا فاته الحق الذى يدعيه:**
  - نتيجة للشرط قبلها.
  - «حقوق»: نكرة للعموم والشمول.
  - إذا فاته الحق الذى يدعيه:
  - «فاته الحق»: استعارة مكنية؛ حيث صور الحق بقطار يفوت الإنسان الأنانى، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بضرر الأثرة والأنانية وتضييع الحقوق.
  - «يدعيه»: توحى بالزعم الباطل فى المطالبة به وعدم استحقاقه.

التعليق

العاطفة

عاطفة أديب مهموم بقضايا وطنه وأمته، يحلل أسبابها، ويأمل فى حلها.

(البحيرة ٢٠١٨)

بيئة النَّص ما نوع هذا المقال من حيث المضمون؟ ولماذا؟

ينتمى هذا النص إلى فن المقال، وهو أحد فنون النثر فى العصر الحديث، ويمثل النص نموذجًا للمقال الاجتماعى؛ حيث يتناول قضيةً اجتماعيةً وهى قضية الحقوق والواجبات.

مفهوم المقال الاجتماعى

يعالج فيه الكاتب موضوعًا اجتماعيًا أو قضيةً اجتماعيةً محددةً، أو يتناول أمراض المجتمع الخُلُقية والسلوكية.

أسلوب المقال

يتميز أسلوب هذا المقال (الاجتماعى) بما يلى:

- الدقة والتفصيل فى عرض الموضوع.
- الميل إلى تحليل الفكر وبسطها.
- الإقناع بتقديم الحجج السليمة والأدلة المبنية على المنطق، ويهدف إلى الإقناع لا الإمتاع.
- سهولة الألفاظ وقربها من لغة الحياة الواقعية.
- وضوح المعانى وترابطها والتعليل لها، ومثاله: (إذا كثرت المطالبة بالحقوق.....؛ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه .....).
- الميل إلى التعميم، ويظهر ذلك فى قوله: (فإذا رأينا بلدًا ......).

البلاغة فى النص

- الصور البيانية قليلة؛ لأن هدف الكاتب الإقناع لا الإمتاع، وقد استعان بها العقاد؛ ليخفف من جفاف الأسلوب العلمى ويحقق جاذبية العرض، ومنها الاستعارة فى قوله: (لا يضيع فيه حق) - (دع الحقوق تسعى إليك) - (فاته الحق).
- المحسنات البديعية قليلة: كالطباق بين (قلت - كثرت) والمقابلة فى قوله: «له حقوق وعليه واجبات».
- الأساليب معظمها خبرى لتقرير تلك القضية الاجتماعية؛ قضية الحقوق والواجبات.

الموسيقا — علام اعتمدت الموسيقا الداخلية في النص؟ (الشرقية ٢٠١١)

– خلا النص من الموسيقا الظاهرية التي مصدرها (السجع = الجناس)، ولم يخلُ من الموسيقا الداخلية التي اعتمدت على حسن انتقاء الألفاظ وتناسبها مع مواضعها والمعنى الذي تعبر عنه، فالألفاظ (حق = واجب = بلد = مصالح = أهل) تدل في مواضعها على الفكرة التي يدور حولها الموضوع وهي فكرة اجتماعية.

سمات أسلوب الكاتب — ميز الخصائص الأسلوبية للعقاد. (الشرقية ٢٠١١)

تميز أسلوب العقاد في النص بما يلي:

- سهولة الألفاظ ودقتها وسلامة العبارات.
- الميل إلى تحليل الفكر وبسطها.
- قلة الصور الخيالية؛ فالأسلوب علمي متأدب، وما جاء منها بهدف التخفيف من جفاف الأسلوب العلمي.
- التفكير المنطقي، ويتضح ذلك في ترابط الفكر وتسلسلها.
- عمق الفكر.
- الميل إلى التعميم.

ملامح شخصية الكاتب

اجتماعي، مثقف، منطقي التفكير

أضواء على النص فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

1 📖 اقرأ النص، ثم حدد الفكر الرئيسة.

١- أدِّ واجبك تنل حقك.

٢- اعملوا لوطنكم.

2 متى تضيع الحقوق بيننا؟ وضح من خلال فهمك. (القليوبية ٢٠١٧)

■ إذا لم يقم كل إنسان فينا بما عليه من واجبات؛ فكل واجب نقوم به هو حق من حقوق الآخرين.

3 بِمَ تنصح البلد الذى يكثر فيه المطالبون بحقوقهم؟ (الشرقية ٢٠١٨)

■ أن تذكره بواجباته، وأن تكرر له حكمة واحدة يقرؤها فى كل مكان ويسمعها فى كل مناسبة وهى:

«عليك بالواجب، ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء».

4 ما الأساس الذى تقوم عليه العلاقة بين الفرد والمجتمع؟

■ أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه.

5 متى يكون على الإنسان واجبات وله حقوق، كما فهمت من النص؟ (الشرقية ٢٠١٧)

■ إذا كان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه.

6 ما الدروس المستفادة من هذا النص؟

١- أن أؤدى ما علىَّ من أعمال.

٢- أن أطالب بالحقوق إذا أديت عملى.

٣- ألا أعيش لنفسى فقط.

٤- أن أتواصل مع المجتمع الذى أعيش فيه.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

«إذا كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب، ولا صعوبة فى تفسير هذه الحقيقة الواضحة؛ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق، ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها».

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- معنى «نقصها»: (ضعفها - قلتها - عجزها)

٢- جمع «الحاجة»: (الحجيج - الحجج - الحاجات)

٣- مضاد «الواضحة»: (الغامضة - الضعيفة - البعيدة)

(ب) علل: إذا كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب.

(جـ) 📖 ما الجمال فيما يلى...؟

«إذا كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب».

(د) 📖 «لن يكون لك حقوق إذا قصرت فى واجباتك». دلل على صحة أو خطأ العبارة السابقة.

٢ 📖 استمع إلى الفقرة التالية ثم أجب:

«إذا كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب، ولا صعوبة فى تفسير هذه الحقيقة الواضحة؛ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق، ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها».

(أ) ابحث فى معجمك عن: معنى «المطالبة»، ومضاد «صعوبة»، وجمع «الحقيقة».

(ب) اشرح الفقرة بأسلوبك.

(جـ) ما الجمال فى: «يضيع فيه حق»؟

(د) فى الفقرة سبب ونتيجة. حددهما.

(هـ) ميز الخصائص الأسلوبية للعقاد.

٣ اقرأ، ثم أجب:

«إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجب، ولا صعوبة فى تفسير هذه الحقيقة الواضحة؛ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق، ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها».

(أ) هات من الفقرة ما يلى:

١- كلمة معناها «توضيح».

٢- كلمة مضادها «سهولة».

(ب) هات من الفقرة ما يلى:

١- ما الجمال فى قول الكاتب: «لا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها»؟

٢- مقابلة، ثم بين أثرها فى المعنى.

(جـ) أجب:

الكاتب فى النص «متحيز - غير متحيز» إلى فكرة حصول الفرد على حقوقه قبل أدائه واجباته، والدليل ....

٤ اقرأ، ثم أجب:

«فإذا رأينا بلدًا يكثر فيه المطالبون بحقوقهم، فخير ما تنفع به ذلك البلد أن تذكره بواجباته، وأن تكرر له حكمةً واحدةً يقرؤها فى كل مكان، ويسمعها فى كل مناسبة، وهى: «عليك بالواجب ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء».

(أ) هـات:

١- معنى «عناء» و«عليك».

٢- مفرد «المطالبون».

٣- مضاد «تنفع».

(ب) ما الحكمة التى تضمنتها الفقرة؟ ومتى يجب التذكير بها وتكرارها؟

(جـ) ما الجمال فى استخدام الأفعال المضارعة (يقرؤها - يسمعها)؟

(د) حدد الجمال فى الآتى:

١- «لن يكون له حق يطالب به، إذا قصر فى أداء واجبه».

٢- «عليه واجبات، وله حقوق».

٣- «دع الحقوق تسعى إليك». ما الجمال فى هذا التعبير؟

(هـ) استمع إلى النص ثم أكمل:

- تتسم ألفاظ الكاتب بـ ....
- تتسم فكر الكاتب بـ ....
- تتسم أساليب الكاتب بـ ....
- تتسم صور الكاتب بـ ....

....

٥ اقرأ، ثم أجب:

«والمحور الذى يدور عليه الأمر كله أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه، فإذا كان كذلك فهو إنسانٌ عليه واجباتٌ وله حقوقٌ. ولن يكون له حق يطالب به إذا قصر فى أداء الواجب المفروض عليه».

(أ) ابحث فى معجمك عن:

١- معنى «قصر»: ....

٢- مفرد «مصالح»: ....

٣- جمع «نفس»: ....

(ب) ما الفكرة التى يدعو إليها الكاتب فى الفقرة؟ وما رأيك فيها؟

(جـ) ما الجمال فى: «المحور الذى يدور عليه الأمر»؟

(د) ما جزاء الإنسان الذى يقصر فى أداء واجبه؟

....

مجاب عنه

١ اقرأ، ثم أجب: «مقال نثرى للشاعر فاروق جويدة»:

«طبيعة الأجيال تغيرت؛ لأن الزمان والأخلاق والسلوكيات تغيرت، ومن الخطأ أن نحكم على الحاضر بمقاييس الماضى، أو أن نتصور أن الزمان يمكن أن يرجع إلى الوراء. إن الابنة لن تكون مثل الأم، والابن لا يمكن أن يعيش كما عاش الجد؛ ولذلك علينا أن نتقبل الأشياء بمقاييس الوقت الذى نعيش فيه.

إن الأصوات تغيرت، وما كان يطربنا بالأمس لم نعد نشعر به الآن، وحتى الملابس والأزياء والأطعمة تغيرت، فكيف نختار أسلوب حياتنا؟ هل نترك الأجيال الجديدة تعيش كما تحب، أم ينبغى أن نراها من بعيد ونحاول أن نزرع فيها بعض ما ترك لنا الزمن الجميل؟

حين تجد لغة هابطة فى الحوار يجب أن ترفع يدك محتجًا لكى تعيد للحوار ترفُّعه، وإذا تسربت الشتائم هنا أو هناك يجب أن نغير المسار ونعترض؛ لأن الأخطاء إذا سكتنا عنها تصبح شيئًا عاديًّا.

إنك لا تستطيع أن تعرف نوع الطعام الذى تأكله حين تجد الجبن والخضار والسمك والبيض فى طبق واحد.. إنك لا تشعر بلذة فى الطعام، ولكن هذه الأشياء مجتمعة توجد حالة من الإحساس لا تستطيع أن تبررها أو تبحث عنها».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى:

١- من خلال قراءتك للفقرة: حدد الفكرة الرئيسة لها: ....

(تعاقب الأجيال - اختلاف الزمان - إنسان خارج الزمان - خليط بين الماضى والحاضر)

٢- وإذا تسربت الشتائم هنا أو هناك: ....

(تشبيه - استعارة مكنية - استعارة تصريحية - كناية)

٣- موضوع المقال: .... (اجتماعى - سياسى - دينى - اقتصادى)

٤- جمع «الأمس»: .... (أموس - آمس - آماس - كل ما سبق)

٥- فكيف نختار أسلوب حياتنا؟ أسلوب استفهام غرضه: ....

(الدهشة والحيرة - النفى - الاستنكار - التقرير)

٦- «لأن الزمان والأخلاق» علاقتها بما قبلها: ....

(تفصيل - ترادف - مقابلة - تعليل)

(ب) يرى الكاتب أنه من الظلم أن نحكم على الجيل الحاضر بمقاييس الأجيال السابقة فبماذا أكد كلامه؟

(جـ) ما أثر الصحافة على تطور المقال؟

٢ اقرأ، ثم أجب: كتب عباس محمود العقاد عن حضارة العرب:

«أصبح اعتبار نلاحظه فى النظر إلى نصيب العرب من حضارة العالم هو هذا الاعتبار الذى يعود بنا إلى الأصول العريقة منذ أقدم العهود التاريخية؛ لأنه يميز لنا العرب بأصولهم ولغتهم وأمزجتهم وأطوارهم قبل أن يميزهم الاسم المصطلح عليه فيما بينهم وبين الأمم التى تجاورهم لأن تاريخهم فى الوجود أسبق من تاريخ المتكلمين عنهم بمختلف الأسماء، وعلى هذا الاعتبار يتسع أمامنا أثر العرب فى حضارة العالم غاية اتساعه المشروع، ويكاد يشمل الكرة الأرضية من جملة أطرافها المعمورة بغير استثناء».

(أ) من خلال فهمك لسياق الفقرة، تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى:

١- جمع «نصيب»: .... (أنصبة - أنصباء - يناصيب - الأولى والثانية)

٢- مضاد «المعمورة»: .... (المحصورة - المخصوصة - المهجورة - المتروكة)

٣- «لأنه يميز العرب» علاقتها بما قبلها: .... (تفسير - نتيجة - تعليل - تفصيل)

٤- «أصولهم ولغتهم وأطوارهم» العطف بالواو أفاد: ....

(التعليل - التفصيل - التنوع - التأكيد)

٥- نوع الصورة فى قوله: «يتسع أثر العرب»: ....

(تشبيه - استعارة مكنية - استعارة تصريحية - كناية)

٦- أسلوب المقال: .... (علمى متأدب - أدبى - علمى - فلسفى)

(ب) ما الفكرة الرئيسة التى يدور حولها النص السابق؟

(جـ) يعكس النص ملامح شخصية العقاد. اذكر ملمحين منها.

(مجاب عنه)

الورقة الأولى

أولًا التعبير

(أ) التعبير الوظيفى: (إجبارى)

اكتب برقيةً تدعو فيها زملاءك للمساهمة فى الحفاظ على مؤسسات ومنشآت الدولة.

(ب) اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين:

١- تحتاج مصر إلى كل أبنائها المخلصين من أجل تنميتها زراعيًّا وصناعيًّا وعلميًّا واستعادة دورها الريادى بين الدول.

٢- حرية المواطن فى القول أو الفعل لا تعنى الفوضى أو التحلل من القيم والأخلاق والأعراف.

ثانيًا القراءة

- القراءة متحررة المحتوى:

١- اقرأ، ثم أجب:

«ألقى عنترة فى سجن النعمان فأقام فيه ليالى ما كان أطولها! فكان يتوجع من جراح جسمه، وجراح قلبه أشدُّ ألمًا، وكان أشد ما أصابه أنه خاب فى أن يحوز مهر عبلة، وأنه قد حيل إلى الأبد بينه وبينها. وكان شعاع ضئيل من النور يدخل إليه فى سجنه مترددًا من فرجات ضيقة بين قضبان الحديد، فكان صدره يضيق، ويهم بأن يحطم رأسه فى الجدار المصمت الرطب الذى يملأ قلبه يأسًا. وكان ينظر إلى النجوم إذا طلعت فيناجيها، ويرى صورة عبلة فى نورها، ويستعيد نظراتها وبسماتها فى لألائها، ويسمع فى نجواها أصداء صوت عبلة العذب، ويرسل على شعاعها تحيات بائس لعلها تصل إليها، ولكنه كان كلما رأى تميمة عبلة فوق ذراعه عاد الأمل إليه فملأ قلبه قوة».

١- معنى «يأسًا»:

(أ) أملًا. (ب) استسلامًا.

(جـ) انفراجًا. (د) مللًا.

٢- مضاد «العذب»:

(أ) المالح. (ب) الصارخ.

(جـ) الرخيم. (د) المتعسر.

٣- عنوان الفقرة:

(أ) ألم عنترة فى سجن النعمان. (ب) حب عنترة لعبلة.

(جـ) تسلى عنترة بعبلة عن ألمه. (د) مناجاة النجوم.

٤- كان لتميمة عبلة أثر كبير فى عنترة حيث إنها:

(أ) هونت عليه آلامه. (ب) جددت قوته وعزمه.

(جـ) قضت على يأسه. (د) كل ما سبق.

٥- أصاب اليأس عنترة بسبب:

(أ) فشله فى الحصول على مهر عبلة. (ب) عدم الرجوع إلى قومه.

(جـ) خسارته المال الوفير. (د) الأولى والثانية.

٦- كان عنترة يتألم ألمين وهو فى سجن النعمان. وضح ذلك.

٧- كون عنترة شاعرًا كان له بالغ الأثر فى تسليته فى محبسه. دلل.

٢- اقرأ، ثم أجب:

«ولد توماس إديسون ١٨٤٧م فى مدينة ميلانو بولاية أوهايو الأمريكية، ولم يتعلم فى مدارسها الابتدائية إلا ثلاثة أشهر فقط؛ فقد وجده ناظر المدرسة طفلًا بليدًا متخلفًا عقليًا، فتم طرده من المدرسة.

إن هذا الطفل الذى حكم عليه التفكير المدرسى بالبلادة والعجز والتخلف سجل (١٠٩٣) براءة اختراع. حين حرمته المدرسة من مواصلة التعليم بها، أدركت أمه أن حكم المدرسة على ابنها كان حكمًا جائرًا وخاطئًا، فعلمته بالمنزل، فأظهر شغفًا شديدًا بالمعرفة وأبدى نضجًا واضحًا مبكرًا، إديسون كان أكثر نضجًا من المدرسة بمديرها ومعلميها الذين ضاقوا بكثرة أسئلته فاستنتجوا أنها دليل على قصور الفهم وبرهان على الغباء، رغم أن العكس هو الصحيح؛ كثرة الأسئلة تدل على يقظة العقل واستقلال التفكير».

١- العجز يعنى عدم:

(أ) السيطرة. (ب) القدرة.

(جـ) التحكم. (د) اليأس.

٢- جمع «بصيرة»:

(أ) أبصار. (ب) بصيرات.

(جـ) بصائر. (د) مبصرون.

٣- الفكرة الرئيسة للموضوع:

(أ) كثرة اختراعات إديسون. (ب) قلة الأسئلة دليل فهم.

(جـ) عبقرية توماس إديسون. (د) كثرة الأسئلة دليل يقظة العقل.

٤- طرد توماس إديسون من المدرسة:

(أ) لأنه كان طفلًا بليدًا حقًا. (ب) لأنه كان متخلفًا عقليًا.

(جـ) لكثرة أسئلته. (د) لشغفه بالعلم والمعرفة.

٥- لِمَ تم طرد توماس إديسون من المدرسة؟ وما رأيك في ذلك؟

٦- كيف أثبت إديسون أنه أكثر نضجًا من المدرسة ومديرها ومعلميها؟

الورقة الثانية

ثالثًا الأدب

- ما دور محمود سامى البارودى فى النهوض بالشعر؟

رابعًا البلاغة

- يقول حافظ إبراهيم فى رسالة إلى شباب مصر:

نَشءَ مِصرَ نَبْنُوا مِصرَ بِكُم تَشتَرونَ المَقصِدَ الأَسمى؟ بِكَم؟

بِنِضالٍ يُصقَلُ العَزمُ بِهِ وَسُهادٍ فى العُلا حُلوِ الأَلَم

فَالفَتى - كُلُّ الفَتى - مَن لَو رَأى فى اقتِحامِ النارِ عِزًّا لَاقتَحَم

١- «اقتحام النار» بيان، نوعه:

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٢- الخيال فى «تشترون المقصد الأسمى»:
(أ) تشبيه. (ب) استعارة.
(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٣- «سهيلة لا تخلو لوحة الشرف من اسمها» كناية عن:
(أ) صفة. (ب) موصوف.
(جـ) نسبة. (د) كل ما سبق.

٤- (سكنْتُ مصر، فسكنَتْ قلبى) «مصر» مجاز مرسل، علاقته:
(أ) المحلية. (ب) الحالية.
(جـ) الكلية. (د) الجزئية.

٥- (أ) ما رسالة الشاعر إلى شباب مصر؟
(ب) اذكر العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات.

خامسا النصوص

أجب عن الأسئلة التالية:

١- من النصوص متحررة المحتوى: اقرأ، ثم أجب: كتب توفيق الحكيم:

«هنالك أمر آخر يدعو إلى قلقى على مستقبل نهضتنا، إن أول شىء يحزننى حقيقة - وأرجو أن يكون قد استرعى نظرك على الأقل - هو أن (الكلام) له عندنا دائمًا كل القيمة، أما العمل فلا يسأل عنه أحد!! إن (الشكل) هو الذى يعنينا ويخلب منا اللب، أما (الجوهر) فلا نكاد نلتفت إليه!! إن (الوسيلة) تنقلب عندنا دائمًا إلى (غاية).. لعلك رأيت فى محيط حياتنا العام كيف أن عشرين عامًا قد مضت على مصر ونحن لا عمل لنا إلا الصياح بملء أفواهنا هاتفين بكلمات الحرية والاستقلال !! ولقد نبذنا كل شىء، وتركنا كل عمل من أعمال النهضة الحقيقية، جلسنا نتقاذف أقوالًا ونردد كلمات، إلى أن شاء القدر آخر الأمر أن ينقذنا من هذا التكاسل والقعود قائلًا: هاكم الاستقلال!! فقلنا: هات !! ثم أخذنا هذه الكلمة وجلسنا كما كنا، لا ندرى ماذا نصنع بها، نحن نقع دائمًا فى الحيرة كلما تركتنا الظروف وجهًا لوجه أمام العمل المنتج، وكأننا لا نجد فرجًا ولا مخرجًا إلا فى الصياح والجدل!!

إنى أخشى أن تظهر فى الأفق كلمات أخرى، وأن نخترع موضوعًا جديدًا للتصايح، يشغلنا من جديد عن المضى الجدى فى حركة النهوض المنشود».

١- استخدام «قد» فى الفقرة أفاد:

(أ) الشك. (ب) التقليل.

(جـ) التوكيد. (د) التعليل.

٢- الفعل «نكاد» يفيد:

(أ) الرجاء. (ب) المقاربة.

(جـ) الشروع. (د) التحول.

٣- «الوسيلة والغاية» بينهما:

(أ) ترادف. (ب) تضاد.

(جـ) إيقاع موسيقى. (د) مقابلة.

٤- لا عمل لنا إلا الصياح: أسلوب:

(أ) ذم. (ب) تحذير.

(جـ) قصر. (د) نهى.

٥- نتقاذف أقوالًا: نوع الصورة:

(أ) استعارة. (ب) تشبيه.

(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية.

٦- لا نجد فرجًا ولا مخرجًا: تكرار النفى:

(أ) للتأكيد. (ب) للتعليل.

(جـ) للتفسير. (د) للتمنى.

٧- توفيق الحكيم يعرب عن قلقه وخشيته وحزنه. وضح أسباب كلٍّ.

٨- ما السمات الفنية لأسلوب الحكيم؟

٢- من النصوص المتحررة المحتوى: يقول حافظ إبراهيم عن قوة الروابط بين مصر والشام:

إذا ألَمَّتْ بوادى النِّيلِ نازِلَةٌ ... باتَتْ لها راسِياتُ الشَّامِ تَضطَرِبُ

وإنْ دَعَا فى ثَرَى الأَهْرامِ ذُو ألَمٍ ... أجابَهُ فى ذُرَا لُبْنانَ مُنْتَحِبُ

لو أَخْلَصَ النِّيلُ والأرْدُنُّ وُدَّهما ... تَصافَحَتْ منهما الأمْواهُ والعُشُبُ

بالوادِيَيْنِ تَمَشَّى الفَخرُ مِشيَتَه ... يَحُفُّ ناحيَتَيْهِ الجُودُ والدَّأَبُ

نسيمَ لُبنانَ كم جادَتْكَ عاطِرَةٌ ... من الرِّياضِ وكم حَيّاكَ مُنْسَكِبُ

فى الشَّرقِ والغَربِ أنفاسٌ مُسَعَّرَةٌ ... تَهْفُو إليكَ وأكبادٌ بها لَهَبُ

١- المراد بـ«النازلة»:

(أ) الضيف. (ب) المصيبة.

(جـ) الخبر. (د) العدو.

٢- «راسيات الشام» هي:

(أ) سفنها. (ب) جبالها.

(جـ) حدائقها. (د) زهورها.

٣- مفرد «ذرا»:

(أ) ذرة. (ب) ذارية.

(جـ) ذروة. (د) كل ما سبق.

٤- علاقة «أجابه..» بالشرط قبلها:

(أ) تعليل. (ب) تأكيد.

(جـ) نتيجة. (د) تفسير.

٥- نوع الصورة في «تصافحت الأمواه والعشب»: ....

(أ) استعارة. (ب) تشبيه.

(جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٦- «الشرق والغرب» بينهما محسن بديعي، نوعه: ....

(أ) طباق. (ب) مقابلة.

(جـ) سجع. (د) جناس.

٧- تعكس الأبيات قوة العلاقة بين مصر والشام. وضح ذلك.

٨- من السمات الأسلوبية لحافظ إبراهيم:

(أ) .... (ب) .... (جـ) .... (أكمل)

سادسًا النحو

«يا لروعة العمل! إنه بناء لمستقبل الأمة الكبرى ووقاية لها من التخلف، وبه نستطيع أن نعوض ما فاتنا إذا أقبلنا عليه وأخلصنا فيه ووجهنا طاقات الشباب لغزو الصحراء التى بدأنا نهتم بها، وحذار من الكسل؛ فإنه معطل لتحقيق المعالى».

١- كلمة «العمل» إعرابها:

(أ) منادى. (ب) مضاف إليه.

(جـ) بدل مطابق. (د) نعت.

٢- كلمة «نعوض» إعرابها:

(أ) فعل مضارع مرفوع. (ب) فعل مضارع منصوب.

(جـ) اسم إن. (د) فعل مضارع مجزوم.

٣- كلمة «طاقات» إعرابها:

(أ) جمع مؤنث سالم. (ب) مفعول به.

(جـ) فاعل. (د) مبتدأ مؤخر.

٤- كلمة «معطل» إعرابها:

(أ) اسم إن. (ب) نعت للكسل.

(جـ) حال. (د) خبر إن.

٥- «الاسم المقصور» بالفقرة هو:

(أ) الكبرى. (ب) المعالى.

(جـ) إذا. (د) فاتنا.

٦- «الاسم المنقوص» بالفقرة هو:

(أ) المعالى. (ب) الكبرى.

(جـ) وقاية. (د) الأولى والثانية.

٧- «الاسم الممدود» بالفقرة هو:

(أ) بدأنا. (ب) الصحراء.

(جـ) بناء. (د) الثانية والثالثة.

٨- التابعان المختلفان بالفقرة هما:

(أ) الكبرى والتى.

(ب) التى ووقاية.

(جـ) الكبرى ووقاية.

(د) أخلصنا والمعالى.

٩- ما رسب من الطلاب .... طالبين:

(أ) غيرُ.

(ب) غيرَ.

(جـ) غيرِ.

(د) يجوز الأولى والثانية.

١٠- نكشف عن «طاقات» فى مادة:

(أ) طقّ.

(ب) طوق.

(جـ) طاق.

(د) الثانية والثالثة.



الوحدة الثالثة

روس
وحدة

الثَّوْرَةُ وَالْحُرِّيَّةُ

الدرس الأول	حرية الذين يعلمون	قراءة
الدرس الثانى	باسم الشهداء	شعر
الدرس الثالث	من سمات الشخصية المصرية	نثر

داف
وحدة

فى نهاية هذه الوحدة يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج الاتجاه الفكرى للمتحدث.
- يميز المبالغات والادعاءات غير الحقيقية.
- يوظف الأساليب البلاغية فى توضيح المعنى وتعميقه.
- يقرأ دروس الوحدة قراءة جهرية صحيحة معبرة.
- يذكر التفاصيل المتعلقة بشخص أو مكان أو حدث فى نص مقروء.
- يميز الأسلوب العلمى من الأدبى من العلمى المتأدب محددًا خصائص كل منها.
- يدرس نماذج للكتابة الأدبية للأدباء المعاصرين.
- يدرس الخصائص العامة للأدب المعاصر.
- يكتب قصة من تأليفه بفكر جديدة.
- يوظف القواعد اللغوية فى مواقف حيوية.
- يكتب يوميات معبرًا عن الأحداث مراعيًا تنسيقها.
- يميز الملحق بالمثنى والجمع.
- يستخدم التعبيرات المجازية فى حديثه أو كتابته.
- يؤمن بأهمية العلم فى نهضة الأمم.
- يدلل على اهتمام المصريين بموضوع الحرية.
- يتعرف دور المصريين فى ثورة يناير.
- يتعرف العلاقة بين الاستبداد والعلم.
- يقدر قيمة الحرية.
- يقدر مكانة الشهيد.

قــراءة

حُرِّيَّةُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

د. زكى نجيب محمود (*)



الدرس الأول

التهيئة:

١- ما مظاهر الحرية لدى الشباب الموجودين فى الصورة؟

٢- ضع تعريفًا من اقتراحك لمفهوم الحرية.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدَّرْسِ يُتوقَّعُ أنْ يكونَ الطالبُ قادرًا علَى أنْ:

- يُحدد فيما يستمع إليه الفكرة.
- يستنتج الاتجاه الفكرى للمتحدث.
- يميز الخصائص الأسلوبية للدكتور زكى نجيب محمود.
- يميز فيما يستمع إليه المبالغات والادعاءات غير الحقيقية.
- يبرز فيما يتحدث الغرض الذى يرمى إليه من وراء حديثه.
- يوظف الأساليب البلاغية فى تعبيراته.
- يدلل على اهتمام المصريين بموضوع الحرية.
- يقارن بين الطفل والفنان فى إدراكهما معنى الحرية.

(*) التعريف بالكاتب:

- **اسمه:** د. زكى نجيب محمود (١٩٠٥م - ١٩٩٣م).
- **محل الميلاد:** ولد فى قرية ميت الخولى التابعة لمركز الزرقا، محافظة دمياط.
- **تعليمه:**
  - تخرج فى كلية الآداب بجامعة القاهرة.
  - حصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة لندن.
- **عمله:** عمل أستاذًا للفلسفة فى كلية الآداب وظل بها حتى وفاته.
- **مؤلفاته:** ألف الكثير من الكتب الفلسفية والفكرية، منها كتاب «شروق من الغرب»، و«قصة الفلسفة»، و«قيم من التراث».
- وهذا المقال من كتاب «قيم من التراث» بتصرف.



تفصيل الفكر

معرفة اهتمامات الشعوب

لقَدْ قِيلَ: إنَّنا إذَا أردْنا الكشْفَ عَنِ الاهْتِمامَاتِ الحَقِيقيَّةِ التى تَشْغَلُ(١) شَعْبًا مُعيَّنًا(٢) منَ الشعُوبِ، فَما علَيْنا إلَّا أنْ نُراجِعَ ما كَتَبَهُ الكَاتِبونَ مِنْ أبْناءِ ذَلِكَ الشَّعْبِ، لِنَرَى أىَّ الأفكارِ يَتَرَدَّدُ أكْثَرَ مِنْ سِواهُ، فَيَكُونَ هُوَ مَوْضِعَ الاهْتِمامِ الأوَّلِ.

(١) تشغل	تُقلق، تُهم.
(٢) معيَّنًا	محددًا. المضاد: شامل وعام.

اهتمام الكتّاب بمفهوم الحريّة

وفِى ظَنِّى أنَّنا إذَا راجَعْنا صَحائِفَ(٣) حَيَاتِنا الأَدَبيَّةِ والفِكْريَّةِ مُنْذُ أَوَاخِرِ القَرْنِ المَاضِى حَتَّى اليَوْمِ، لَمْ نَجِدْ كَلِمَةً تُنَافِسُ(٤) كَلِمَةَ «الحُرِّيَّةِ» فِى تَرَدُّدِها(٥) عَلَى أقْلامِ الكُتَّابِ وألسِنَةِ الخُطَباءِ والمُتَحَدِّثِينَ، فَالحُرِّيَّةُ - إذَنْ - كَانَتْ هِىَ قَضِيَّتَنا الأُولَى، وَقَضِيَّتَنا الكُبْرَى.

(٣) صحائف	صُحُف، المفرد: صَحِيفَة.
(٤) تنافس	تسابق.
(٥) تردُّدها	المراد: كثرة كتابتها.

تشعُّب مفهوم الحريّة

لَكِنَّ المُتَعَقِّبَ(٦) لِمَسارِ هَذِه القَضِيَّةِ فِى حَيَاتِنا، لا يَتَعَذَّرُ(٧) عَلَيْهِ أنْ يَرَى كَيْفَ أَخَذَتْ فِكْرَةُ «الحُرِّيَّةِ» تَزْدَادُ مَعَ الأيَّامِ فِى تَصَوُّرِنَا لَها اتِّسَاعًا وعُمْقًا(٨)، فَبَدَأَتْ بِأنْ يَكُونَ لِلمِصْرِيِّينَ حَقُّ الشُّورَى فِى أُمورِ بَلَدِهِم، ثُمَّ جَاءَ المُحْتَلُّ البِرِيطَانِىُّ، فَأَصْبَحَتِ الحُرِّيَّةُ السِّيَاسِيَّةُ، بمعْنَى التَّحَرُّرِ مِنَ المُسْتَعْمِرِ الأَجْنَبِىِّ، هِىَ الشُّغْلَ الشَّاغِلَ(٩) لأصْحَابِ الرَّأْيِ وَحَمَلَةِ القَلَمِ، إلَى أنْ عَبِئَتْ(١٠) بِهَا النُّفُوسُ، فَتَفَجَّرَتْ بِثَوْرَةِ ١٩١٩، ثُمَّ لَمْ نَلْبَثْ أنْ أَخَذْنَا نَسْمَعُ دَعْوَةً فِى أثَرِ(١١) دَعْوَةٍ لِضُروبٍ أُخْرَى مِنَ الحُرِّيَّةِ، غَيْرِ مُجَرَّدِ التَّحَرُّرِ مِنَ المُسْتَعْمِرِ، كَحُرِّيَّةِ الاقْتِصَادِ الوَطَنِىِّ، وَحُرِّيَّةِ المَرْأَةِ،

(٦) 📖 المتعقِّب	المُتَتَبِّع.
(٧) يَتَعَذَّر	يَصْعُبُ ويَسْتَحِيل. المضاد: يهون، يسْهُل.
(٨) عُمْقًا	المراد: بلَغَتْ أقْصَى الأمْر. الجمع: أعْماق. المضاد: ضحلًا.
(٩) الشُّغل الشَّاغِل	لِلْمُبالَغَةِ فِى الأمْرِ الَّذِى يُذْهِلُ الإنْسَانَ دُونَ غَيْرِه. جمع الشغل: الأشْغَال.
(١٠) 📖 عبئت	تعِبت. المراد: شُغِلَتْ ومُلِئَت.
(١١) أثر	وراء وبعد. الجمع: آثار، أثور.

وَحُرِّيَّةِ الفَنَّانِ والأديبِ. وهكذا أخذ تيارُ(١٢) الحُرِّيَّاتِ يَتَصاعَدُ قُوَّةً وتنوعًا، إلى أن جاءت ثورةُ ١٩٥٢، فَفَتَحَتْ أبوابًا واسعةً لحُرِّيَّاتٍ أُخرى اجتماعيةٍ؛ تَحَرَّرَ الفلاحُ مِنْ تَسَلُّطِ(١٣) صاحبِ الأرضِ، وتَحَرَّرَ العاملُ من تَحَكُّمِ صاحبِ العملِ.

(١٢) تيار	المراد: حركة
(١٣) تسلط	تحكم وسيطرة. المضاد: إذعان، خضوع

٤ الفهم المعاصر لمعنى الحرية

لَكِنَّ نظرةً فاحصةً(١٤) مُدَقِّقَةً في تلك الحُرِّيَّاتِ بكلِّ فروعِها كفيلةٌ(١٥) أن تَكْشِفَ عن حقيقةٍ لها خطرُها(١٦)، وهي أن أهدافَنا من تلك الحُرِّيَّاتِ كادت تَنْحَصِرُ في الجانبِ السَّلبيِّ وحدَه، بمعنى أن تكونَ المطالبةُ بالحُرِّيَّةِ مقصورةً على «التَّحَرُّرِ» من قيودٍ تُكَبِّلُنا(١٧) في هذا الميدانِ أو ذاك، كالتَّحَرُّرِ من الاحتلالِ البريطانيِّ، وتَحَرُّرِ المرأةِ من طُغيانِ(١٨) الرَّجُلِ، وتَحَرُّرِ العاملِ الزِّراعيِّ من استبدادِ مالكِ(١٩) الأرضِ، وتَحَرُّرِ العاملِ الصِّناعيِّ من تَحَكُّمِ صاحبِ رأسِ المالِ، وتَحَرُّرِ ذا من كيتَ(٢٠)، بعبارةٍ أُخرى أوشكتْ كلُّ جهودِنا المبذولةِ طلبًا للحُرِّيَّةِ أن تَنْحَصِرَ في الأغلالِ(٢١) وتحطيمِ القيودِ، وهو أمرٌ واجبٌ ومطلوبٌ.

(١٤) فاحصة	مُدقِّقة. المراد: متأنية. المضاد: سطحية، عابرة
(١٥) كفيلة	ضامنة.
(١٦) خطرها	مكانتُها. المراد: قيمتُها وقدرُها. الجمع: أخطار، مخاطر
(١٧) تكبلنا	تقيدنا. المضاد: تحررنا وتطلقنا
(١٨) طغيان	ظُلْم، وتجاوز الحد في الظلم. المضاد: العدل والقسط
(١٩) مالك	الجمع: مُلَّاك.
(٢٠) كيت	المعنى: كذا وكذا.
(٢١) الأغلال	القيود. المفرد: الغُلّ.

٥ الجانب الإيجابي للحرية

لَكِنَّ الأغلالَ كلَّها إذا فُكَّتْ(٢٢)، والقيودَ جميعَها إذا حُطِّمَتْ، يَبْقَى بعد ذلك أهمُّ جانبٍ من جوانبِ الحُرِّيَّةِ، وهو الجانبُ الإيجابيُّ، الذي يَتَّصِلُ بقُدرةِ الإنسانِ على أداءِ عملٍ مُعَيَّنٍ؛ إذ ترتبطُ تلك القُدرةُ ارتباطًا وثيقًا(٢٣) بمقدارِ ما عند العاملِ من «معرفةٍ» بما يريدُ أن يؤدِّيَه.

ولستُ أظنُّ أنَّ التَّحَرُّرَ من الأغلالِ والقيودِ في مستطاعِه وحدَه أن يذهبَ بالمُتَحَرِّرِ منها شوطًا(٢٤) بعيدًا؛ لأنَّه في حقيقتِه لا يزيدُ على أن يفتحَ بابَ السِّجنِ لينطلقَ السَّجينُ «حُرًّا» بالمعنى السَّلبيِّ للحُرِّيَّةِ، أي أنه لم يَعُدْ مغلولَ(٢٥) الحركةِ مُقَيَّدَ الخُطى، ولكنْ ماذا بعد ذلك؟

(٢٢) فكت	حلت. المضاد: عقدت أو ربطت
(٢٣) وثيقًا	مُحكمًا. الجمع: وثاق. المضاد: مفككًا، ضعيفًا.
(٢٤) شوطًا	المراد: قدرًا. الجمع: أشواط.
(٢٥) مغلول	مُقيَّد.

مَاذا «يَصْنَعُ» لِيَحْيَا؟ ها هُنا تَبْدأ الحُرِّيَّةُ بِمَعْنَاهَا الإيجابِيّ، الَّذِي لا بُدَّ فِيهِ مِن «قُدْرَةِ» الإنسانِ عَلَى أداءِ عَمَلٍ مَا، وَلا قُدْرَةَ فِي أَيِّ مَيْدانٍ إلا لِمَنْ عَرَفَ حَقِيقَةَ ذَلِكَ المَيْدانِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

نَمُوذجٌ للحُرِّيةِ السَّلْبِيةِ والحُرِّيةِ الإيجابِيةِ

قارِنْ طِفْلًا أَمَامَهُ وَرَقَةٌ وفِي يَدِهِ قَلَمٌ، ظَفِرَ بِهِما بَعْدَ بُكَاءٍ عَنِيدٍ [٢٦]، قَارِنْهُ بِفَنَّانٍ أَمَامَهُ لَوْحَةٌ وَأَلْوَانٌ وَفِي يَدِهِ الفُرْشَاةُ، فَالطِّفْلُ «حُرٌّ» فِي أَنْ يَخُطَّ [٢٧] بِالقَلَمِ مَا شَاءَ أَنْ يَخُطَّهُ عَلَى الوَرَقَةِ، وَالفَنَّانُ «حُرٌّ» فِي إقَامَةِ بِنَائِهِ اللَّوْنِيِّ عَلَى اللَّوْحَةِ، لَكِنْ مَا أَبْعَدَ الفَرْقَ بَيْنَ حُرِّيَّةٍ وَحُرِّيَّةٍ! لَقَدْ أُزِيلَتِ المَوَانِعُ [٢٨] الَّتِي كَانَتْ تَحُولُ دُونَ حُصُولِ الطِّفْلِ عَلَى وَرَقَةٍ وَقَلَمٍ، فَلَمَّا بَلَغَ مُرَادَهُ وَكَانَ حُرًّا، انْطَلَقَتْ تِلْكَ الحُرِّيَّةُ المَجْنُونَةُ «تُشَخْبِطُ» [٢٩] الخُطُوطَ عَلَى الوَرَقَةِ بِلا هَدَفٍ، وأَمَّا الفَنَّانُ العَارِفُ بِأَسْرَارِ فَنِّهِ، فَقَدِ اسْتَطَاعَ بِحُرِّيَّتِهِ «المُقَيَّدَةِ» بِقَوَاعِدِ الفَنِّ وَأُصُولِهِ أَنْ يُبْدِعَ [٣٠] مَا قَدْ يُضَافُ إِلَى كُنُوزِ الجَمَالِ.

(٢٦) عنيد	المراد: شديدٌ، الجمع: عُنُد.
(٢٧) يخط	يرسم، والمراد: يشخبط.
(٢٨) الموانع	الحواجز، المفرد: المانع.
(٢٩) تشخبط	تخلط وتُكثرُ الشطبَ.
(٣٠) يبدع	يبتكر وينشئ على غير مثال سابق، المضاد: يقلد.

العَالِمُون بالمَعْنَى الحَقِيقِيِّ للحُرِّيـة

وَتَسْأَلُ الآيَةُ الكَرِيمَةُ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي [٣١] الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ والجَوَابُ الَّذِي تُمْلِيهِ البَدِيهَةُ [٣٢] أَنَّهُما لا يَسْتَوِيَانِ، عَلَى أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْصِلَ القَوْلَ [٣٣] فِي الفَوَارِقِ بَيْنَ الجَمَاعَتَيْنِ كِلْتَيْهِما، يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَذْكُرَ بَيْنَ تِلْكَ الفَوَارِقِ أَنَّ حَقَّ الحُرِّيَّةِ بِمَعْنَاهَا الإيجَابِيِّ المُنْتِجِ مَقْصُورٌ عَلَى أُولَئِكَ الذِينَ يَعْلَمونَ، أو هَكَذَا تَقْضِي الحِكْمَةُ بِأَنْ يَكُونَ.

(٣١) يستوى	يتماثـل، المضاد: يتفاوتُ ويتباين.
(٣٢) البَديهَةُ	حضورُ الذّهنِ.
(٣٣) يفصِلُ القَولَ	المراد: يَحسِمُ فيهِ.

أضواء على الموضوع فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسي مميزة بهذه العلامة

١ علل: الحرية هى موضع الاهتمام الأول عند المصريين. (بنى سويف ٢٠١٨)

- لأننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضى إلى يومنا هذا لم نجد كلمة تنافس كلمة الحرية فى ترددها على أقلام الكتاب وألسنة الخطباء.

٢ ما الحقيقة التى تكشفها النظرة الفاحصة لفروع الحريات؟ (أسيوط ٢٠١٨)

- أن أهدافنا من الحريات كادت تنحصر فى الجانب السلبى.

٣ وضح المقصود بالجانب السلبى للحرية. (الشرقية ٢٠١٨)

- أن تكون الحرية مقصورة على التحرر من قيود تكبلنا.

٤ هل التحرر من القيود هو المعنى الحقيقى للحرية؟ ولماذا؟ (المنيا ٢٠١٨)

- لا، التحرر من القيود ليس هو المعنى الحقيقى للحرية؛ لأن الجانب الإيجابى للحرية يتصل بقدرة الإنسان على أداء عمل معين.

٥ من أين تبدأ الحرية بمعناها الإيجابى؟ (الشرقية ٢٠١٨)

- تبدأ الحرية بمعناها الإيجابى الذى يتصل بقدرة الإنسان على أداء عمل ما، ولا قدرة فى ميدان إلا لمن عرف حقيقة ذلك الميدان وما يتعلق به.

٦ اذكر مثالًا يوضح الفرق بين الحرية المطلقة والحرية المقيدة. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

- طفل أمامه ورقة وفى يده قلم، وفنان أمامه لوحة وألوان، وفى يده فرشاة.
- الطفل يشخبط الخطوط على الورقة بلا هدف.
- الفنان يستطيع بحريته المقيدة بقواعد الفن وأصوله أن يبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

«وفى ظنى أننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضى حتى اليوم، لم نجد كلمة تنافس كلمة «الحرية» فى ترددها على أقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتحدثين؛ فالحرية - إذن - كانت قضيتنا الأولى وقضيتنا الكبرى».

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- معنى «تنافس»: (تجاوز - تسابق - تفوق)
- جمع «الأولى»: (الأوائل - الأوليات - الأولويات)
- مضاد «الكبرى»: (الصغرى - الدنيا - الوسطى)

(ب) 📖 دلل الكاتب على أن الحرية موضوع الاهتمام الأول فى حياة المصريين. اسرد هذه الأدلة بأسلوبك.

(حـ) 📖 أكمل: للحرية جانبان:

- الجانب الأول يتمثل فى: ....
- الجانب الثانى يتمثل فى: ....

(د) 📖 استمع إلى الدرس ثم حدد فكرته الرئيسة مما يلى:

- تطور مفهوم الحرية فى حياة المصريين.
- الحرية فى معناها الإيجابى معرفة الإنسان بما يعمل.
- تحديد الصور السلبية للحرية.
- المقارنة بين الحرية المقيدة والحرية المطلقة.

(هـ) 📖 تنوعت مطالب التحرر لدى كل من: المرأة - العامل - الفلاح. وضح ذلك.

(و) 📖 ما الأسلوب الذى لجأ إليه الكاتب لكتابة المقال؟ وما خصائص ذلك الأسلوب؟

٢ 📖 اقرأ، ثم أجب:

«لكن نظرةً فاحصةً مدققةً فى تلك الحريات بكل فروعها كفيلة بأن تكشف عن حقيقة لها خطرها، وهى أن أهدافنا من تلك الحريات كادت تنحصر فى الجانب السلبى وحده، بمعنى أن تكون المطالبة بالحرية مقصورةً على «التحرر» من قيود تكبلنا فى هذا الميدان أو ذاك، كالتحرر من الاحتلال البريطانى، وتحرر المرأة من طغيان الرجل، وتحرر العامل الزراعى من استبداد مالك الأرض، وتحرر العامل الصناعى من تحكم صاحب رأس المال، وتحرر ذا من كيت، بعبارة أخرى: أوشكت كل جهودنا المبذولة طلبًا للحرية أن تنحصر فى الأغلال وتحطيم القيود، وهو أمر واجب ومطلوب».

(أ) «فاحصة - طغيان - مالك». أدخل معنى الأولى، ومضاد الثانيـة، وجمع الثالثة في جملٍ من عندك.

(ب) استنتج العلاقة بين المعرفة، وبين المعنى الحقيقى للحرية من خلال ما ورد بالفقرة.

(جـ) حقيقة لها خطرها. ما الحقيقة التى تشير إليها الفقرة؟ وما السبيل إلى الكشف عنها كما أوضح الكاتب؟

(د) 📖 أخذت فكرة الحرية فى تصورنا لها تزداد اتساعًا وعمقًا.. دلل على صحة ذلك الرأى.

(هـ) 📖 فسر بأسلوبك الجوانب السلبية للحرية كما فهمت من الدرس.

(و) 📖 استنتج من خلال الدرس الاتجاه الفكرى للدكتور زكى نجيب محمود.

(ز) 📖 أوشكت كل جهودنا أن تنحصر فى تحطيم الأغلال والقيود.

على ضوء هذه العبارة، حدد نماذج لأغلال وردت بالدرس، ونماذج لأغلال لم ترد به.

٢ 📖 اقرأ ثم أجب:

«ولست أظن أن التحرر من الأغلال والقيود فى مستطاعه وحده أن يذهب بالمتحرر منها شوطًا بعيدًا؛ لأنه فى حقيقته لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين حرًّا بالمعنى السلبى للحرية، أى أنه لم يعد مغلول الحركةِ مقيد الخطى».

(أ) تخير الصواب:

- معنى «مغلول»: (غضبان - بطىء - ممنوع - مقيد)
- مضاد «الحركة»: (الوقوف - السكون - السكوت - التراخى)
- مفرد «الأغلال»: (الغلة - الغِل - الغُل - الغالى)

(ب) يرمز الكاتب بالسجين إلى:

- الشعب - المرأة - العامل - الفلاح. وضح ذلك بأسلوبك.

(جـ) حدد الكاتب العلاقة بين أضلاع المثلث المقابل. فسر ذلك بأسلوبك.



(د) 📖 ما الجانب الإيجابى للحرية كما فهمت من الفقرة؟

(هـ) 📖 استنتج الفارق بين دولة متقدمة وأخرى متأخرة من خلال فهمك للدرس.

١ اقرأ ثم أجب:

«لكن ما أبعد الفرق بين حرية وحرية! لقد أزيلت الموانع التى كانت تحول دون حصول الطفل على ورقة وقلم، فلما بلغ مراده وكان حرًا، انطلقت تلك الحرية المجنونة (تشخبط) الخطوط على الورقة بلا هدف، وأما الفنان العارف بأسرار فنه، فقد استطاع بحريته (المقيدة) بقواعد الفن وأصوله، أن يبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال».

(أ) «تحول - موانع - الجمال - العارف». أدخل معنى الأولى، ومفرد الثانية، ومضاد الثالثة، وجمع الرابعة فى جمل من عندك.

(ب) مم يتعجب الكاتب كما فهمت من الفقرة؟

(جـ) فى الفقرة صورتان من صور الحرية: إحداهما سلبية، والأخرى إيجابية. فسر ذلك بأسلوبك.

(د) للحرية المجنونة صور متعددة فى حياتنا العامة. عدّدها، ثم اذكر رأيك فيها.

(هـ) استنتج العلاقة بين «الشخبطة» وعدم تحديد الأهداف على ضوء ما قرأت.

(و) فى الفقرة تحذير من الحرية المطلقة، ودعوة إلى الحرية المقيدة بالقواعد والأصول. اذكر رأيك معللًا لما تقول.

القراءة متحررة المحتوى

١ اقرأ، ثم أجب: من «فيض الخاطر» يقول الأديب والمفكر الأستاذ أحمد أمين:

«إذا نحن أردنا أن نلخص تاريخ الإنسان منذ نشأته إلى اليوم وإلى الغد فى كلمة، قلنا: إن كل أعماله تنحصر فى الهدم والبناء. وإذا نحن أردنا مقياسًا بسيطًا سهلًا نقيس به الأفراد والأمم، فما علينا إلا أن نجمع عمل الفرد أو الأمة فى البناء ونطرح منه عملهما فى الهدم، فباقى الطرح هو مقياسهما. وإذا أردنا أن نقارن بين شخصين أو أمتين، نظرنا إلى مقدار باقى الطرح فى كليهما، فما زاد فهو أرقى، وإذا أحببنا الدقة فى التقدير لم نكتف بتقدير الكمية فى البناء والهدم، بل حسبنا فى ذلك نوع ما يبنى وما يهدم، فإن قيم البناء وقيم الهدم تختلف اختلافًا كبيرًا بحسب نوعهما وصفاتهما وكيفياتهما كالذى نفعله فى البناء الحسى، فلسنا نقدر البناء بحجمه ومساحته فقط، بل نقدره كذلك بنوع هندسته، وما إلى ذلك من أمور لا تخفى».

(أ) فى ضوء فهمك للفقرة السابقة تخير الصواب لما يلى:

١- مرادف «نلخص»: (نختصر - نطيل - نسهب - نقصر)

٢- مضاد «بسيطًا»: (سهلًا - يسيرًا - معقدًا - ميسورًا)

٣- الفكرة الرئيسة فى النص السابق:
(أهمية دراسة التاريخ - هندسة البناء والتعمير - مقياس تحضر الأفراد والأمم - خطورة الهدم والتخلف)
٤- الهدم والبناء يرمزان إلى:
(الكسل والنشاط - الضعف والقوة - التخلف والتحضر - البخل والكرم)

(ب) على ضوء ما ورد بالفقرة من فكر، حدد المقياس الدقيق الذى وضعه الكاتب لقياس أعمالنا وتاريخنا.
(جـ) من السمات الأسلوبية للكاتب ضرب الأمثلة لتأكيد فكرته. وضح ذلك.

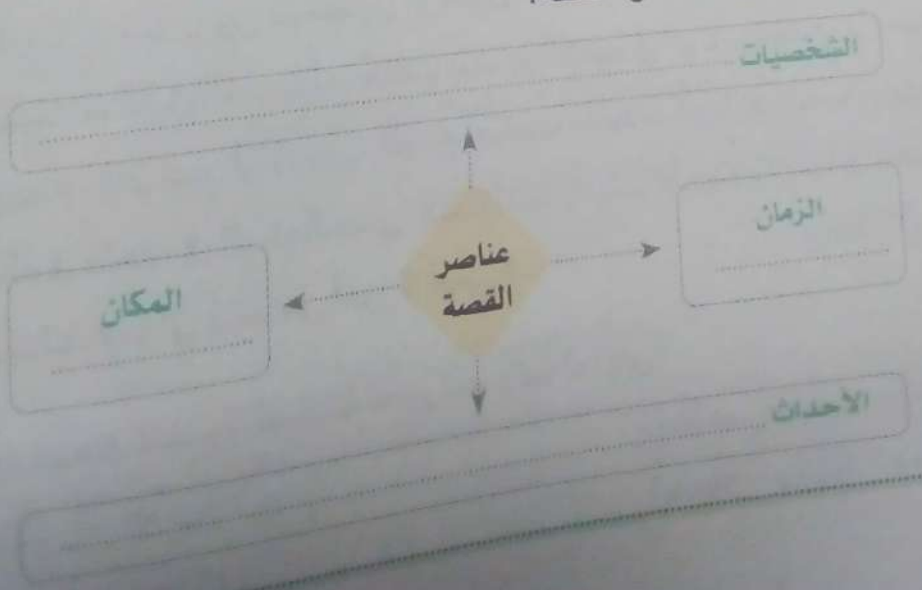
....

٢ اقرأ، ثم أجب:

«كان الخلفاء ومن تقدمهم يؤثرون ركوب خيل مصر، وذكر جعفر بن جدار أن الوليد بن عبد الملك بن مـروان أراد أن يجرى الخيل، فكتب إلى كل بلد أن يتخير له خيار الخيل بها، فلما اجتمعت عنده، عرضت عليه، فمرت به المصرية فرآها رقيقة العصب، ثم تأملها فوجدها لينة المفاصل والأعطاف، فقال: إن هـذه الخيـل ما عندها طائل، فقال له عمر بن عبد العزيز وكان حاضرًا: وأين الخير كله إلا لهذه وعندها؛ فقال له: يا أبا حفص، ما تترك تعصبك لمصر على حال، فلما أجريت الخيل جاءت خيل مصر كلها...».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يلى:
١- مرادف «خيار»: (نوع من الخضر - أفضل الإبل - أكثرها خيرًا - أعمها نفعًا)
٢- مضاد «يؤثرون»: (يفضلون - يحبون - يستأثرون - يرفضون)
٣- ورد فى القصة أسماء خلفاء لعصر: (الراشدين - الأمويين - العباسيين - الأيوبيين)
٤- عمر بن عبد العزيز فى القصة السابقة متحيز بالحق إلى:
(دمشق عاصمة الخلافة الأموية - بغداد عاصمة الخلافة العباسية - مصر الولاية الإسلامية - باقى أمصار الخلافة)

(ب) توقع نهاية مناسبة لهذه القصة.
(جـ) أكمل الشكل التالى لعناصر القصة:



تطبيقات عامة

تطبيقات نحوية

- تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:

١- (قرأت كلا الكتابين) - (قرأت الكتابين كليهما) إعرابهما على التوالى:

(توكيد ومفعول به - مبتدأ ومضاف إليه - مفعول به وتوكيد - فاعل وتوكيد)

٢- .... الأخلاق الفاضلة محبوبات. ملحق بجمع المؤنث السالم:

(صاحبات - ذوات - أولات - الثانية والثالثة)

٣- (للحرية فى الدرس صورتان ....) الملحق بالمثنى المناسب هو:

(اثنتين - اثنتان - كاملتان - الأولى والثانية)

٤- كلا العالمين مشهور - ما تحته خط: (اسم منقوص - اسم مقصور - ملحق بالمثنى - مثنى)

التعبير

ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط. اشرح العبارة فى ثلاثة أسطر فقط.

بِاسْمِ الشُّهَدَاء

فاروق شوشة (*)

شعر



الدرس الثانى

التهيئة:

١- ما الهدف الذى اجتمع عليه شبابنا الموجودون فى الصورة؟

٢-اقترح عنوانًا آخر للنص على ضوء الصورة.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يميز الخصائص الأسلوبية فيما يستمع إليه.
- يحدد الفكر الرئيسة والفرعية فى المسموع.
- يتعرف فضل شباب مصر فى ثورة يناير محددًا أسبابها.
- يقدر مكانة الشهيد.
- يستخدم المجاز المرسل فى حديثه وكتابته.
- يدرس الخصائص العامة للأدب المعاصر.
- يحدد سمات الشعر الجديد.

(*) التعريف بالشاعر:



- اسمه: فاروق محمد شوشة.
- مولده: ولد فى عام ١٩٣٦.
- محل ميلاده: قرية الشعراء بمحافظة دمياط.
- مسيرته العلمية:
  - حفظ القرآن، وتلقى تعليمه فى دمياط، ثم التحق بكلية دار العلوم ضمن أول دفعة تلتحق بالكلية من حملة التوجيهية.
  - بعد تخرجه ١٩٥٦ التحق بكلية التربية للحصول على الدبلومة العامة فى التربية.
  - عمل مدرسًا للغة العربية. وفى عام ١٩٥٧ انتقل للعمل فى الإذاعة، تقلد مناصب شتى فى الإذاعة، وكان أمين عام المجمع اللغوى، ورئيس اتحاد الكتاب ١٩٩٨ - ٢٠٠٠.
- أهم أعماله: له برنامج إذاعى هو «لغتنا الجميلة»، وله خمسة عشر ديوانًا، منها: العيون المحترقة، لؤلؤة فى القلب، لغة من دم العاشقين، وله مجموعات شعرية للأطفال.
- الجوائز الحاصل عليها: قد حصل الشاعر على جائزة الدولة فى الشعر عام ١٩٨٦، كما حصل على جائزة محمد حسن الفقى ١٩٩٤، وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب سنة ١٩٩٧.
- وفاته: توفى فى ١٤ أكتوبر ٢٠١٦.

النص



١- صار لوطننا سماء

بِاسْمِ الأَحْرارِ الشُّرفاءْ

أَنْبَلِ مَنْ أَنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الغالى مِنْ أَبْناءْ

بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ المَوْتْ

وَدَاسَتْ طاغُوتَ الظُّلْماءْ

بِاسْمِ شَبابٍ رَفَعُوا الرَّايَةَ فامْتَدَّتْ

طالَتْ كُلَّ الأَعْناقْ

وَضَجَّتْ كُلُّ الأَصْواتْ

هاتِفَةً هادِفَةً قَدْ صارَ لِهذا الوَطَنِ سَماءْ

٢- أسوارُ الظُّلم تتهدّم

رُوحٌ عَازِمةٌ ويَقِينٌ حُرٌّ مُنطَلِقٌ
وزِحَامٌ وفَخَارٌ وإبَاءٌ
أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمُ
وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءٍ
بِاسْمِكُمْ يا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ
هَذَا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءٍ

٣- لا رَجْعةَ للظُّلم

بِاسْمِ الأَرْضِ
وبِاسْمِ العِرْضِ
وبِاسْمِ المِسْكِ الصَّاعِدِ
مِنْ أنْقَى مُهَجٍ ودِمَاءْ
فِى لَحْظَةِ صِدْقٍ وَوَفَاءْ
لا .. لَنْ يَخْفُتَ هذا الصَّوْتُ
ولنْ تَتَرَاجَعَ هَذِى الصَّيْحَة
لنْ تَتَلاشَى هَذِى الأَصْدَاءْ
لَنْ نَرْجِعَ ثانِيةً أبَدًا لِكُهُوفِ الظُّلْمَةِ والبَغْضَاءْ
بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ، بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ

تحليل النص

١- صار لوطننا سماء

بِاسْمِ الأَحْرَارِ الشُّرَفَاءْ
أَنْبَلِ مَنْ أَنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءْ
بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ المَوْتِ
وَدَاسَتْ طَاغُوتَ الظُّلْمَاءْ
بِاسْمِ شَبَابٍ رَفَعُوا الرَّايَةَ فَامْتَدَّتْ
طَالَتْ كُلَّ الأَعْنَاقْ
وضَجَّتْ كلُّ الأَصْوَاتْ
هَاتِفَةً هَادِفَةً قَدْ صَارَ لِهَذا الوَطَنِ سَمَاءْ

الشــرح

- يبدأ الشـاعر قصيدته باسـم هؤلاء الشهداء النبلاء الذين تحرروا من الخوف وكسروا حاجز البطش، فهم أجمل وأنبل من أنجبهم هذا الوطن.
- وباسم هؤلاء الذين تصدوا لكل أسباب الظلم والطغيان، وباسـم هـؤلاء الذيـن رفعوا راية الحرية، وتطاولت كل الأعنـاق مزهـوةً، وارتفعت الأصوات تهتف: لقد أصبح هذا الوطن يمتلك حريته.

رسـم الشـاعر فى هذا المقطع صورة كلية للأحرار فى ميدان التحرير وفى كل الميادين المصرية، وما فعلوه من أجل الوطن.

عناصر الصورة الكلية تتمثل فى:

صوت	ضجت - الأصوات - هاتفة
لون	الراية - سماء
حركة	جموع - داست - رفعوا

وبذلك ينقل إلينا الشاعر فى هذا المقطع صورًا حية للثورة والثوار، ويتفاعل معها القارئ والسامع وكأنه فى الميدان.

أنبل	أعظم وأشرف، المضاد: أحقر، أخس، أدنأ.
أنبتهم	أخرجهم، المراد: أنجبهم.
📖 غول	كل ما أخذ الإنسان من حيث لا يدرى فأهلكه وكأنه شبح مخيف. الجمع: أغوال - غيلان.
📖 الطاغوت	الطاغى المعتدى، كثير الطغيان، الجمع: الطواغيت والطواغى.
الراية	العلم، الجمع: الرايات، الراى.
طالت	فاقت، المضاد: قصرت.
📖 ضجت	صاحت من مشقة أو جزع، المضاد: همست.
هاتفة	صائحة، المضاد: هامسة.
سماء	المراد: الحرية. الجمع: سماوات أو سماءات.

من مواطن الجمال

باسم الأحرار الشرفاء:

- أسلوب إنشائى، نوعه «قسم»، يؤكد منزلتهم الغالية عند الشاعر.
- «الأحرار - الشرفاء»:
- وصف الأحرار بالشرفاء يدل على نبل أهدافهم وصدق مشاعرهم.

أنبل من أنبتهم هذا الوطن الغالى من أبناء:

- استعارة مكنية، حيث صور الشباب الشرفاء بالنبات الطيب يخرج من الأرض، وسر جمالها التوضيح.
- «أنبل - أنبت»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

باسم جموع صدت غول الموت:

- كناية عن شجاعة وصلابة وثبات الثوار.
- أسلوب إنشائى، نوعه «قسم»، يؤكد عظمة وروعة دور الثوار.
- «غول الموت»: تشبيه بليغ، حيث شبه الموت بالغول المخيف، وسر جماله التوضيح ويوحى بسوء الحال وفساده قبل الثورة.

داست طاغوت الظلماء:

- كناية عن نجاح الثورة وقهر الظالمين وإذلال الطاغوت.
- «طاغوت الظلماء» تشبيه بليغ، حيث شبه الظلماء بالطاغوت، ويوحى بسوء الحال قبل الثورة، وقيمته الفنية: بيان عواقب الظلم والطغيان وأضراره على الفرد والمجتمع.
- «الظلماء»: استعارة تصريحية، حيث صور الظلم بالظلام، وسر جمالها التوضيح.

باسم شباب رفعوا الراية:

- أسلوب إنشائى، نوعه «قسم» يؤكد ريادتهم فى محو الظلم.

فامتدت طالت كل الأعناق:

- نتيجة لما قبلها.
- كناية عن العزة والكرامة وأن الوطن فوق الجميع.
- «الأعناق» مجاز مرسل عن زعماء الثورة وشبابها، علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

ضجت كل الأصوات هاتفة هادفة:

- كناية عن السخط والغضب.
- «هاتفة - هادفة»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «هادفة» توحى بحكمة الثوار وتعقلهم، فثورتهم لها أهداف لا مجرد أصوات وانفعالات هوجاء.

قد صار لهذا الوطن سماء:

- جواب القسم مؤكد بـ «قد»، وتأخر عن قسمه «باسم الأحرار» «باسم جموع» للتشويق.
- كناية عن تحقق الرفعة والعزة للوطن.
- أسلوب مؤكد بـ «قد».
- «سماء»:

- استعارة تصريحية، حيث صور الحرية بالسماء التى تظللنا، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالحماية والأمان.
- نكرة للتعظيم.

٢- أسوار الظلم تتهدم

رُوحٌ عَارِمَةٌ ويَقِينٌ حُرٌّ مُنْطَلِقٌ
وزِحَامٌ وفَخَارٌ وإِبَاءْ
أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمُ
وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءْ
بِاسْمِكُمُ يَا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ
هَذَا الوَطَنُ الغَالِي مِنْ أَبْنَاءْ

الشرح

يصف الشاعر ميدان التحرير الثائر قائلًا: إنها الروح الطيبة والشديدة، واليقين المتحرر الذى انطلق وسط الزحام، والفخار والإباء، ثم تهدمت حوائط الظلم وأبنيته معلنةً انتهاء عصر مظلم فاسد، وابتداء عهد من الحرية والعزة والكرامة.

عارمة	شديدة قاصمة، المراد بالروح العارمة: الثورة. المضاد: ضعيفة.
منطلق	متحرر، المضاد: مقيد.
إباء	استعصاء، المراد: رفض الذل.
راحت	مضت وذهبت، المراد: بدأت.
يسقط	ينهار، المضاد: يبقى، يصمد.
باسمكم	المراد: بفضلكم.

من مواطن الجمال

- يواصل الشاعر رسم صورة كلية للأحرار فى ميدان التحرير وفى كل الميادين وما فعلوه من أجل الوطن.

عناصر الصورة الكلية تتمثل فى:

صوت	يسقط
لون	أسوار - بناء
حركة	زحام - تتهدم

روح عارمة:

- تشبيه بليغ، حيث شبه الثورة بروح، وسر جماله التوضيح.

- وصف «روح» بـ «عارمة»: يوضح قوة الثورة، وشدة الغضب.

ويقين حر منطلق:

- استعارة مكنية، حيث صور اليقين بإنسان حر منطلق، وسر جمالها التشخيص.

- عطف «يقين» على «روح»: أفاد ثقة الثورة فى تحقيق أهدافها.
- وصف «يقين» بـ «حر»: يدل على الاستقلالية وعدم التبعية إلا للوطن.
- وصف «يقين» بـ «منطلق»: يدل على حريته وقوة إيمانه.

وزحام وفخار وإباء:

- العطف يفيد تعدد مظاهر المشهد الثورى العظيم.

- «زحام»: نكرة للتهويل، وتوحى بكثرة الثوار.
- «فخار»: توحى بالاعتزاز والتباهى.
- «فخار - إباء»: نكرتان للتعظيم.
- «إباء» توحى برفض الظلم واستنكاره.

أسوار راحت تتهدم وبناء يسقط فوق بناء:

- كناية عن سقوط دولة الفساد.

- استعارة تصريحية، حيث صور الفساد والظلم والاستبداد بأسوار تتهدم، وسر جمالها التجسيم.

- «أسوار»: - نكرة للتحقير.
  - جمع للكثرة.

باسمكم يا أنبل من أنبتهم هذا الوطن الغالى من أبناء:

- «باسمكم يا أنبل»: أسلوب إنشائى نوعه «قسم»، للتوكيد على نبل الشباب الشرفاء.
- «يا أنبل من أنبتهم»:

-استعارة مكنية؛ حيث صور الشباب الشرفاء بالنبات الطيب الذى يخرج من الأرض، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بطهر ونقاء هؤلاء الشباب.

-أسلوب إنشائى، نوعه «نداء»، غرضه التعظيم.

٣- لا رجعــة للظلم

بِاسْمِ الأَرْضِ
وبِاسْمِ العِرْضِ
وبِاسْمِ المِسْكِ الصَّاعِدِ
مِنْ أَنْقَى مُهَجٍ ودِمَاءْ
فِى لَحْظَةِ صِدْقٍ وَوَفَاءْ
لا .. لَنْ يَخْفُتَ هذا الصَّوْتُ
ولَنْ تَتَرَاجَعَ هَذِى الصَّيْحَةُ
لَنْ تَتَلاشَى هَذِى الأَصْدَاءْ
لَنْ نَرْجِعَ ثَانِيَةً أَبَدًا لِكُهُوفِ الظُّلْمَةِ والبَغْضَاءْ
بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ، بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ

الشــرح

باسمكم أيها الشهداء، وباسم الأرض التى ارتوت بدمائكم بعد أن كانت عطشى للحرية، وباسم المجد الذى تحقق وعاد بعد ضياع، وباسم هذا المسك المنبعث من دمائكم الزكية فى لحظة الصدق والحب والوفاء لهذا الوطن، لن:

١- يضعف أو يسكت صوتكم العالى.

٢- تعودوا إلى الوراء. ٣- تنتهى هذه الأصوات المترددة.

٤- نرجع مرةً ثانيةً لعصر الظلم والظلام، ما دمتم موجودين يمتلئ بأمثالكم الوطن.

العِرض	النفس والحسب، الجمع: الأعراض.
المسك	المراد: الدم؛ لأن رائحة دم الشهيد كرائحة المسك.
مهج	المفرد: مهجة، وهى دم القلب، الروح.
يخفت	يضعف ويسكت، المضاد: يعلو.
تتلاشى	تنتهى وتفنى، المضاد: تبقى.
الأصداء	جمع: صدًى، وهو رجع الصوت.

من مواطن الجمال

◄ فى هذا المقطع رسم الشاعر صورة كلية للشهداء وما قدموه من تضحيات.

عناصر الصورة الكلية تتمثل فى:

- صوت ← الصوت - الصيحة - الأصداء
- لون ← الأرض - دماء - الظلمة
- حركة ← الصاعد - تتراجع - ترجع

ومن خلال هذه الصورة الكلية بعناصرها الثلاثة يصل التفاعل إلى ذروته مع القارئ والسـامع وكأنه يشاركهم فى الميدان.

باسم الأرض وباسم العرض:

- أسلوبان إنشائيان، نوعهما (قسم)، غرضهما التوكيد.

«الأرض - العرض»: جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

باسم المسك الصاعد من أنقى مهج ودماء:

- أسلوب إنشائى، نوعه (قسم)، غرضه التوكيد.

- كناية عن دم الشـهداء وعلو مكانتهم عند الله، وقد تأثر بالحديث الشريف عن النبى ﷺ أنه قال: «والذى نفسى بيده لا يُكْلَمُ أحد فى سبيل الله - والله أعلم بمن يُكْلَمُ فى سبيله - إلا جاء يوم القيامة؛ اللون لون الدم، والريح ريح المسك».

«المسك»: استعارة تصريحية، حيث صور رائحة دم الشهداء بالمسك، وسر جمالها التجسيم.

من أنقى مهج ودماء:

«مهج»: مجاز مرسـل علاقته الجزئية؛ حيث ذكر الجزء (المهج) وأراد الكل (الشهداء)، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

«أنقى»: اسم تفضيل يوحى بسمو ورفعة الشهداء.

«مهج - دماء»: - نكرتان للتعظيم - جمع للكثرة.

لا لن يخفت هذا الصوت، ولن تتراجع هذى الصيحة، لن تتلاشى هذى الأصداء:

كناية عن استمرار الثورة حتى تتحقق أهدافها.

لن تتراجع هذى الصيحة:

استعارة مكنية، حيث صور الصيحة بإنسان مقدام لا يتراجع عن ثورته دون خوف، وسر جمالها التشخيص.

◄ لن نرجع ثانية أبدًا لكهوف الظلمة والبغضاء:

- تعبير يوحى بالإصرار على عدم الرجوع إلى عهود الظلم والفساد.

◄ كهوف الظلمة والبغضاء:

- تشبيه بليغ، حيث شبه الظلمة والبغضاء بكهوف، وسر جماله التجسيم والتوضيح، ويوح
بسوء الحال وفساده قبل الثورة.

◄ «لا .. لن يخفت هذا الصوت» - «لن نتراجع» - «لن تتلاشى» «لن نرجع».

- تكرار النفى يفيد التوكيد، توكيد عدم السكوت والتراجع أو الانتهاء أو الرجوع إلى عصو
الظلام والظلم.

◄ باسم الشهداء - باسم الشهداء:

- أسلوب إنشائى نوعه «قسم» غرضه التوكيد.
- تكرار القسم فى ختام القصيدة فيه توكيد على علو مكانتهم وعظيم قدرهم.



التعليـق

العاطفة

عاطفة حب وانتماء للوطن واعتزاز بشهدائه وتقدير لتضحياتهم.

غرض النص

ما الغرض من النص؟ (قنا ٢٠١٨)

الفخر بشهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الحصول على الحرية ورفعة الوطن.

بيئة النص

ما العصر الذى ينتمى إليه النص؟ وما مدرسته؟ (أسيوط ٢٠١٨)

ينتمى هذا النص إلى الشعر المعاصر، وإلى المدرسة الواقعية الجديدة التى ظهرتْ كاتجاه مناهض للتيار الرومانتيكى الذى ساد حتى نهاية الحرْب العالمية الثانية ١٩٤٥ عند شعراء مدارس (الديوان - أبولُو - المهاجر)، وقد أراد رواد هذه المدرسة أنْ يتجهوا إلى الواقع المعيش. والقصيدة التى معنا تتصل به أو هى ترجمة له عام ٢٠١٣م.

الموسيقا

علام تعتمد الموسيقا فى القصيدة؟ (الشرقية ٢٠١٨)

أهم أساس من أسس المدرسة الواقعية الجديدة هو ما يتصل بالموسيقا، فقد تخلى شعراؤها عن القافية إلا قليلًا، وتكون الموسيقا فى القصيدة معتمدةً على وحدة موسيقية تتكرر، هى التفعيلة.

البلاغة فى النص

١- الصور البيانية: جاءت متنوعة بين التصوير الكلى الذى اشتمل على عناصر الصوت واللون والحركة، والتصوير الجزئى مثل:

- «أنبل من أنبتهم»: استعارة مكنية، صور الشباب الشرفاء بالنبات الطيب يخرج من الأرض.
- «داست طاغوت الظلماء»: صور الظلماء بالطاغوت.

٢- المحسنات البديعية: قليلة غير متكلفة؛ كالجناس الناقص بين «الأرض - العرض»، «أنبل - أنبت».

٣- الأساليب: عمادها القسم باسم الشهداء؛ إجلالًا وتعظيمًا لمكانتهم، فظهر:

قوله: «باسم الأحرار الشهداء - باسم جموع - باسم شباب - باسم الأرض - باسم العرض»: أسلوب قسم للتوكيد.

قوله: «لا... لن يخفت هذا الصوت - لن تتراجع هذى الصيحة - لن تتلاشى - لن نرجع»: تكرار النفى يفيد التوكيد؛ توكيد عدم السكوت والتراجع والانتهاء والرجوع إلى عصور الظلام والظلم.

سمات أسلوب الشاعر ما سمات أسلوب الشاعر؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

(أ) استعمال اللغة الموحية الموجزة.

(ب) استعمال الرمز.

(جـ) الاعتماد على الصورة الكلية.

(د) استخدام التصوير الاستعارى والكناية.

(هـ) استخدام أسلوب النفى بصورة متكررة.

(و) الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعرى.

(ز) استخدام بعض البديع غير المتكلف مثل الجناس الناقص.

ملامح شخصية الشاعر للشاعر ملامح شخصية وضحها من خلال النص. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

(أ) له مذاقه الخاص فى معجمه الشعرى وتراكيبه اللغوية.

(ب) لديه إحساس فطرى بجمال الإيقاع.

(جـ) يواكب تطور الشعر العربى.

(د) واسع الثقافة.

(هـ) محب لوطنه.

(و) ذو شخصية أدبية متفردة.

أضواء على النص فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

1 📖 استمع إلى النص، ثم حدد فكره الرئيسة والفرعية.

- الفكرة الرئيسة: تضحية الشهداء من أجل رفع الظلم عن الوطن.
- الفكر الفرعية:

(أ) صار لوطننا سماء. (ب) أسوار الظلام تتهدم. (جـ) لا رجعة إلى الظلم.

2 بم يفتخر الشاعر فى القصيدة؟ (الشرقية ٢٠١٧)

- يفتخر بشباب مصر الذين ضحوا بأرواحهم؛ من أجل أن يتحرر الوطن من الفساد.

3 ماذا فعل شباب الوطن لخدمة وطنهم؟ ولماذا أقسم الشاعر باسمهم؟ (البحيرة ٢٠١٨ - القاهرة ٢٠١٧)

- ثاروا على الفساد وضحوا بأرواحهم من أجل إصلاح وطنهم.
- وأقسم باسمهم الشاعر تقديرًا لتضحياتهم.

4 بم تحققت الحرية للوطن؟ (القاهرة ٢٠١٧)

- بثورة شبابه على الفساد، وتخلصهم من رموز الفساد والاستبداد والظلم.

5 بم وصف الشاعر ميدان الثورة وروحه المشتعلة؟ (أسيوط ٢٠١٨)

- وصفه بأنه الروح الطيبة واليقين المتحرر الذى انطلق وسط الزحام والفخار والإباء.

6 ما المظاهر التى نتجت عن الثورة؟ وما الرمز الذى استخدمه الشاعر للتعبير عن الظلم؟

(الفيوم ٢٠١٨)

- تهدمت أسوار الظلم وتساقطت أبنيته، وانتهى عصر الظلم والفساد وبدأ عهد الحرية والعزة والكرامة.
- ورمز الشاعر للظلم بكلمة الظلماء.

7 كلمة غول دلت على إحدى ملامح التجديد فى البناء الشعرى للمدرسة. وضح ذلك. (أسيوط ٢٠١٨)

- هذا الملمح هو الاهتمام بالصورة وتوظيف الرمز، حيث وظف كلمة الغول رامزًا بها إلى الفساد والاستبداد.

التدريبـات والأنشطـة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

باسم الأحرار الشرفاء
أنبل من أنبتهم هذا الوطن الغالى من أبناء
باسم جموعٍ صدَّت غول الموت
وداست طاغوت الظلماء
باسم شبابٍ رفعوا الراية فامتدَّت
طالت كل الأعناق
وضجَّت كل الأصوات
هاتفةً هادفةً قد صار لهذا الوطن سماء

(أ) هات من الأسطر معنى: «📖 صاحت»، ومضاد: «ضجت»، ومفرد: «📖 الأوطان» فى جمل.

(ب) 📖 ما النتائج التى ترتبت على رفع الشباب راية الحرية؟

(جـ) بم وصف الشاعر أبناء مصر؟ ولم استحقوا هذه الصفات على ضوء ما قرأت فى الأسطر السابقة؟

(د) تضافرت أركان الصورة الكلية التى رسمها الشاعر فى الأبيات لتوصيل المعنى بعمق. وضح ذلك.

(هـ) 📖 ما دلالة قول الشاعر: قد صار لهذا الوطن سماء؟

٢ 📖 استمع إلى الأسطر التالية ثم أجب:

باسم الأحرار الشُّرفاء
أنبل من أنبتهم هذا الوطن الغالى من أبناء
باسم جموعٍ صدَّت غول الموت
وداست طاغوت الظَّلماء
باسم شبابٍ رفعوا الرَّاية فامتدَّت
طالت كلَّ الأعناق

(أ) هات ما يلى:

- معنى «صدت».
- جمع «غول».
- مضاد «رفعوا».

(ب) حدد الفكرة التى تضمنتها الأسطر.

(جـ) ماذا فعلت هذه الجموع من الشباب؟ ولماذا أقسم الشاعر باسمهم؟

(د) فى السطر الثانى بديع وبيان، وضحهما، وبين القيمة الفنية لكل منهما.
(هـ) متى أنشئت مدرسة الشعر الجديد؟ ولماذا؟

٣ استمع إلى الأسطر التالية ثم أجب:

باسم الأرض
وباسم العرض
وباسم المسك الصاعد
من أنقى مهجٍ ودماء
فى لحظة صدقٍ ووفاء

(أ) تخير الصواب:

- معنى «العرض»: (النفس – المتاع – الشرف)
- مفرد «مهج»: (ماهجة – مهجة – ماهج)
- المراد بـ «المسك»: (العطر – الرائحة – دماء الشهداء)
- مضاد «وفاء»: (غدر – كذب – نفاق)

(ب) ما الدليل على صدق ووفاء هؤلاء الشهداء من الأبيات؟
(جـ) ما دلالة عطف الوفاء على الصدق؟
(د) استخرج من الأسطر صورةً بلاغيةً، وبين سر جمالها.
(هـ) استمع إلى النص ثم أكمل:

- تتسم ألفاظ الشاعر بـ................ .
- تتسم فكره بـ................ .
- تتسم صوره بـ................ .

٤ اقرأ الأسطر التالية ثم أجب:

روح عارمة ويقين حر منطلق
وزحام وفخار وإباء
أسوار راحت تتهدم
وبناء يسقط فوق بناء
باسمكم يا أنبل من أنبتهم
هذا الوطن الغالى من أبناء

(أ) ضع ما يلى فى جمل: • معنى «إباء». • مفرد «أسوار». • مضاد «يقين».

(ب) ما المظاهر التى نتجت عن الثورة؟
(جـ) اشرح الأسطر شرحًا وافيًا، ثم ضع عنوانًا لها.
(د) استخرج من الأسطر مظهرين من مظاهر الجمال؛ أحدهما يتصل باللفظ والآخر يتصل بالتصوير.
(هـ) مَنْ أهم شعراء هذه المدرسة فى مصر؟

٥ اقرأ الأسطر التالية ثم أجب:

لا .. لن يخفت هذا الصَّوت
ولن تتراجع هذى الصَّيحة
لن تتلاشى هذى الأصداء
لن نرجع ثانيةً أبدًا لكهوف الظُّلمة والبغضاء

(أ) هات ما يلى فى جمل من تعبيرك:
- معنى: «تتلاشى» .... الجملة: ....
- مفرد: «الأصداء» .... الجملة: ....
- مضاد: «يخفت» .... الجملة: ....

(ب) لماذا أكد الشاعر عدم الرجوع إلى الظلم؟
(جـ) استنتج سببًا من أسباب ثورة يناير من خلال هذه الأسطر.
(د) ما دلالة تكرار النفى فى الأسطر السابقة؟

التعبير

«الثائر الحق هو الذى يثور ليهدم الفساد، ثم يهدأ ليبنى الأمجاد». اكتب فى هذا المعنى.

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنه

١ اقرأ ثم أجب: يقول الشاعر فاروق جويدة:

.. شهداؤنا بين المقابر يهمسون
.. والله إنا قادمون
.. فى الأرض ترتفع الأيادى
.. تنبُت الأصوات فى صمت السكون
.. والله إنا راجعون
.. تتساقط الأحجار يرتفع الغبار
.. تضىء كالشمس العيون
.. والله إنا راجعون
.. شهداؤنا خرجوا من الأكفان
.. وانتفضوا صفوفًا، ثم راحوا يصرخون
.. عارٌ عليكم أيها المستسلمون
.. وطنٌ يُباع وأمةٌ تنساق قطعانًا
.. وأنتم نائمون

(أ) تخير الصواب:

١- مضاد «يهمسون»: .... (يرتفعون - يصرخون - يتكلمون - يتحدثون)

٢- نوع الصورة فى قوله «تنبت الأصوات»: ....
(استعارة مكنية - استعارة تصريحية - كناية - تشبيه بليغ)

٣- «والله إنا راجعون» أسلوب: .... (مدح - قَسَم - قصر - شرط)

٤- نوع الصورة فى قوله «تضىء كالشمس العيون»: ....
(تشبيه بليغ - تشبيه مجمل - تشبيه مفصل - تشبيه تمثيلى)

٥- نوع الصورة فى قوله «أمة تنساق قطعانًا»: ....
(تشبيه بليغ - تشبيه مجمل - تشبيه مفصل - تشبيه تمثيلى)

٦- أيها المستسلمون: نداء غرضه البلاغى: ....
(التعظيم - التوبيخ - التنبيه - التودد)

(ب) لم انتفض شهداؤنا كما يتخيل الشاعر؟

(جـ) من سمات أسلوب الشاعر: ١- .... ٢- .... (أكمل)

٢ اقرأ ثم أجب: قال بدر شاكر السياب:

قلبى هو الشمس إذا تنبض الشمس نورا
قلبى هو الأرض تنبت قمحًا وزهرًا نميرا
قلبى هو الماء، قلبى هو السنبل
موته البعث يحيا بمن يأكل

(أ) من خلال فهمك لسياق الأسطر الشعرية السابقة، تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

١- ينتمى النص السابق إلى العصر: .... (الجاهلى - العباسى - الأندلسى - الحديث)

٢- فى قول الشاعر «قلبى هو الشمس» صورة بيانية نوعها تشبيه: (بليغ - ضمنى - مجمل - مفصل)

٣- تعريف «الشمس» أفاد: (العموم - التعظيم - العلو - التهويل)

٤- فى قول الشاعر: «تنبض الشمس» صورة بيانية نوعها: .... (تشبيه مجمل - تشبيه بليغ - استعارة تصريحية - استعارة مكنية)

٥- التعبير «تنبت قمحًا وزهرًا نميرًا» يوحى بـ: .... (الخير والجمال - الغنى والثراء - النشاط والحيوية - الأمل والتفاؤل)

٦- بين «موته والبعث»: .... (ترادف - طباق - تجانس - تناسب)

(ب) ماذا يحمل النص من ملامح شخصية الشاعر وقلبه؟

(جـ) جدد شعراء الواقعية فى موسيقا القصيدة. ناقش ذلك.

مِنْ سِمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ المِصْرِيَّةِ

د. سليمان حُزَيِّن (*)

نــثــر



الدرس الثالث

التهيئة

١- للشخصية المصرية سمات مميزة. اذكر بعضها.

٢- الشخصية المصرية من أقدم الشخصيات الحضارية في العالم.

إلى أي مدى تتفق مع هذه المقولة؟

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج الاتجاه الفكري للمتحدث.
- يميز الخصائص الأسلوبية للمتحدث.
- يتعرف الشخصية المصرية.
- يتعرف العلاقة بين القديم والجديد.
- يكشف سمات الأمم التي تتطلع للتقدم.
- يحلل العمل الأدبي في ضوء المعايير البلاغية والنقدية التي درسها.
- يستخدم التعبيرات المجازية في حديثه وكتابته.

(*) التعريف بالكاتب:



- **اسمه:** سليمان حُزَيِّن.
- **مولده:** ولد في عام (١٩٠٢م).
- **مسيرته العلمية:**
  - حفظ القرآن الكريم وهو صغير.
  - حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٢٥م وحصل على ليسانس الآداب في قسمين معًا هما: قسم الجغرافيا والعلوم السياسية، وقسم الاجتماع والدراسات الفلسفية.
  - حصل على الدكتوراه من إنجلترا عام ١٩٣٥م، عُين وزيرًا للثقافة عام ١٩٦٥م.
- **من أهم مؤلفاته:** حضارة مصر - أرض العروبة - مستقبل الثقافة في مصر العربية.
- **مصدر النص:** المقال مأخوذ من مجلة الكاتب (المجلد الرابع).
- **وفاته:** توفي عام ١٩٩٩م.

النص



١- حكم غير منصف

«إننا إذا تحدثنا عن المصريين وطابعهم القومىّ والحضارىّ العامّ، فإننا لا نستطيعُ فى يُسرٍ أ
نقولَ عنهم إنهم أمةٌ محافظةٌ على القديمِ فقط، فمِثلُ هذا الحكمِ لا يجوزُ أنْ يطلقَه على عِلا
غيرُ مَنْ لا يتعمقون فى الأمورِ، وهو إلى جانبِ ذلكَ حكمٌ لا يشملُ إلا جانبًا من الحقيقةِ، فإذا كا
المصريونَ قد حافظُوا على بعضِ تراثِهم القديمِ، فإنهم لم يقِفوا جامدين مِنْ نزعاتِ التجديدِ، وإ
حفَلَ تاريخُهم الطويلُ بكثيرٍ مِنْ عَناصرِ التّقدمِ والتطورِ والابتكارِ والاستعارةِ، وشَمِل ذلكَ حياتَ
الماديّةَ والرّوحيةَ جميعًا وحضارتَهم المدنيةَ والثقافيةَ سواءً بسواءٍ، ولن يكونَ من الإنصافِ فى ح
هذهِ الأمةِ العريقةِ أن نرميَها بالجمودِ، ومَا بها مِنْ جُمُودٍ، ولَا نقول إنها محافظةٌ إلى حدٍّ يقطعُ بي
وبينَ أنْ تُسايرَ سُنَّةَ التطورِ، وتوَاكبَ مسيرةَ التحضُّرِ، وتحرصَ على التقدمِ والاجتهادِ والتجديدِ.

٢- التجديد سبب بقاء مصر

ولو أنَّ مصرَ كانتْ جامدةً فى تاريخِها الحافلِ الطويلِ لسبقتْها الأيَّامُ واندثرتْ حياتُها ودَال
أمتُها كما دالَ غيرُها من الأممِ، ولئن كانتْ مصرُ قدْ عاشتْ كلَّ هذهِ القرونِ الكثيرةِ فمَا ذاك
لأنها لَمْ تتقاعسْ عن أن تأخذَ بأسبابِ التجديدِ.

٣- المصريون محافظون يسايرون الزمن

وقَدْ يكونُ مِنَ الخيرِ لأبناءِ مصرَ وهم يترسَّمونَ خُطاهم ويرسُمون خُطَطَهم للمستقبلِ أن يعو
إلى تاريخِهم فيدرسُوا فيه شخصيةَ أمتِهم المُميَّزةَ، وعندئذٍ يعلمونَ أنهم مُحافظونَ يُجيدونَ المحاف
ومُجدِّدون يُحْسنون التَّجْديدَ، بَل عندئذٍ يعلمونَ أن لشخصيتِهم القوميةِ مقوماتٍ أساسيةً نشأتْ
مِصرَ وتغذَّتْ بلبانِ بيئتِها، فَلا سبيلَ إلى أنْ ننفضَها فِى عنفٍ؛ لأن ذلك يُغايرُ طبيعةَ الأشياءِ.
وخِتامًا فإنَّ شعبَ مصرَ قدْ عَرَفَ كيفَ يُسايرُ الزمنَ على مَدَى تاريخه، وكيفَ يجدِّدُ حي
ويُغذّى حضارتَه بما يبتكرُ أو بما يقتبسُ من حضاراتِ الآخرينَ فى الشرقِ أو فى الغربِ».

تحليل النص

(١) حكمٌ غيرُ مُنصف:

«إننـــا إذا تحدثنا عـن المصريين وطابعهـم القومى والحضارى العام، فإننا لا نسـتطيع فى يسـر أن نقـول عنهم إنهم أمة محافظة على القديم فقط، فمثل هذا الحكم لا يجوز أن يطلقه على علاته غيرمَنْ لا يتعمقون فى الأمور، وهو إلى جانب ذلك حكم لا يشمل إلا جانبًا من الحقيقة، فإذا كان المصريون قد حافظوا على بعض تراثهم القديم، فإنهم لم يقفوا جامدين من نزعات التجديد، وإنما حفل تاريخهم الطويل بكثير من عناصر التقدم والتطور والابتكار والاستعارة، وشمل ذلك حياتهم المادية والروحية جميعًا وحضارتهم المدنية والثقافية سواء بسواء، ولن يكون من الإنصاف فى حق هذه الأمة العريقة أن نرميها بالجمود، وما بها من جمود، ولا نقول إنها محافظة إلى حد يقطع بينها وبين أن تساير سُنَّة التطور، وتواكب مسيرة التحضر، وتحرص على التقدم والاجتهاد والتجديد».

الشـرح

- لا يمكن الحكم على المصريين بأنهم أمة محافظة على القديم وأنهم جامدون لا يقبلون التغيير، فهذا حكم لا يطلقه إلا المتعجلون؛ فالمصريون قد حافظوا على تراثهم القديم، ولكنهم لم يقفوا جامدين متحجرين ورافضين للجديد.
- ويؤكد ذلك تاريخهم الطويل، فقد ملئ بعناصر التطوير والابتكار، وقد شمل ذلك مناحى الحياة جميعها، وسوف يكون من الظلم أن نحكم عليها بالجمود وأنها لا تقبل التطوير والتجديد.

📖 طابع	سمة مميزة، الجمع: طوابع.
الحضارى	المراد: التمدن، المضاد: البدوى.
محافظة	متمسكة بالتقاليد، مضادها: مجددة.
يطلقه	المراد: يصدره، المضاد: يقيده.
علاته	أسبابه، المراد: عيوبه، المفرد: علّة، مادة: (ع - ل - ل).
يتعمقون	يدققون ويتدبرون.
📖 تراثهم	ميراث، مادة: (و - ر - ث).
نزعات	رغبات، والمراد: دعوات، المفرد: نزعة.
حَفَل	امْتَلأَ به، المضاد: خلا وفرغ.
التطور	التغير التدريجى. المضاد: الجمود، والثبات.
استعارة	الاستفادة من الآخرين، المضاد: إعارة.

من مواطن الجمال

إننا إذا تحدثنا عن المصريين:

- 📖 أسلوب مؤكد بـ «إن».

فإننا لا نستطيع:

- 📖 أسلوب مؤكد بـ «إن».
- نتيجة للشرط قبله.

حياتهم المادية	حياة مرتبطة بما هو حس
حياتهم الروحية	حياة مرتبطة بما هو ذهن
المدنية	الجانب المادى من الحـ المضاد: البداوة.
نرميها	نقذفها، المراد: تهم ونعيبها. مادة: (ر-م-ى)
سُنة	طريقة، الجمع: سُنن.
📖 تواكب	تساير، المضاد: تتوقف وتتخلف.

◀ إنهم أمة محافظة على القديم:

- 📖 أسلوب مؤكد بـ «إن».

◀ لا يجوز أن يطلقه على علاته غير من لا يتعمقون فى الأمور:

- أسلوب قصر وسيلته النفى بـ «لا» والاستثناء بـ «غير» يفيد التخصيص والتوكيد.
- «لا يتعمقون فى الأمور»: كناية عن السطحية فى التفكير.

◀ وهو إلى ذلك حكم لا يشمل إلا جانبًا من الحقيقة:

- 📖 «لا يشمل إلا جانبًا» أسلوب قصر وسيلته النفى بـ «لا» والاستثناء بـ «إلا» يـ التخصيص والتوكيد.

◀ فإذا كان المصريون قد حافظوا على بعض تراثهم القديم:

- 📖 «قد حافظوا»: أسلوب مؤكد بـ «قد».

◀ فإنهم لم يقفوا جامدين من نزعات التجديد:

- أسلوب مؤكد بـ «إن».
- نتيجة للشرط قبله فى قوله «إذا كان المصريون».
- كناية عن مرونة العقلية المصرية، ومواكبتها للتطور.
- «القديم - التجديد»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

◀ إنما حفل تاريخهم الطويل بكثير من عناصر التقدم والتطور والابتكار والاستعارة:

- كناية عن ثراء الحضارة المصرية.
- أسلوب قصر وسيلته «إنما» يفيد التخصيص والتوكيد.
- العطف يفيد التنوع.

◀ وشمل ذلك حياتهم المادية والروحية جميعًا وحضارتهم المدنية والثقافية:

- 📖 «المادية - الروحية»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
- «المادية والروحية، المدنية والثقافية»: العطف بالواو يفيد التنوع.

ولن يكون من الإنصاف فى حق هذه الأمة العريقة أن نرميها بالجمود، وما بها من جمود:

- «نرميها بالجمود»: كناية عن التخلف وعدم مواكبة التطور.

وما بها من جمود:

- علاقتها بما قبلها توكيد وتوضيح للمعنى.
- استخدام حرف الجر الزائد «من» للتوكيد.
- «جمود»: نكرة للتقليل.

ولا نقول إنها محافظة إلى حد يقطع بينها وبين أن تساير سنة التطور، وتواكب مسيرة التحضر:

- «إنها محافظة إلى حد يقطع ... تساير سنة التطور»: أسلوب مؤكد بإن.
- «تساير سنة التطور»: استعارة مكنية؛ حيث صور سنة التطور بشخص نسير معه ونجاريه، وسر جمالها التشخيص.

تساير سنة التطور - تواكب مسيرة التحضر:

- سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- «مسيرة التحضر»: تشبيه بليغ؛ حيث شبه التحضر بمسيرة، وسر جماله التجسيم.
- «تساير، وتواكب، وتحرص»:
- العطف بالواو يفيد التنوع.

- «لا نستطيع - لا يجوز - لا يتعمقون - لا يشمل - لن يكون - لا تقول»: تكرار النفى يدل على التأكيد بأن المصريين أمة محافظة مجددة.
- أساليب الفقرة خبرية غرضها (التقرير والإقناع)، وقد آثره الكاتب؛ لأنه يريد تقرير حقائق ثابتة لا يصح إنكارها، بل يجب التسليم بها دون مناقشة.

(٢) التجديد سبب بقاء مصر:

«ولو أن مصر كانت جامدة فى تاريخها الحافل الطويل لسبقتها الأيام، واندثرت حياتها، ودالت أمتها كما دال غيرها من الأمم، ولئن كانت مصر قد عاشت كل هذه القرون الكثيرة، فما ذاك إلا لأنها لم تتقاعس عن أن تأخذ بأسباب التجديد».

الشرح

- لو كانت مصر لا تقبل التطوير والتجديد لما عاشت هذا التاريخ الطويل الملىء بالإنجازات، واستمرار مسيرة مصر الحضارية يدل على أنها لم تتوانَ عن الأخذ بالجديد.

الحافل	الملىء، المضاد: الخالى، الفارغ
اندثرت	زالت واختفت، المضاد: بقيت، مادة: (د - ث - ر).
دالت	زالت، المضاد: بقيت، ثبتت، دامت.

من مواطن الجمال

- **ولو أن مصر كانت جامدة لسبقتها الأيام:**
- أسلوب مؤكد بأن.
- «لسبقتها الأيام»:
  - استعارة مكنية، حيث صور مصر والأيام بشخصين يتسابقان، وسر جمالها التشخيص وتوحى بخطورة الجمود وسوء نتائجه.
  - نتيجة للشرط قبلها، مؤكدة باللام.
- «واندثرت حياتها»:
  - استعارة مكنية، حيث صور مصر بإنسان تنتهى حياته، وسر جمالها التشخيص.
- مصر قد عاشت:
- أسلوب مؤكد بـ(قد).
- استعارة مكنية، حيث صور مصر بإنسان يعيش، وسر جمالها التشخيص.
- «مصر»: مجاز مرسل علاقته المحلية، حيث ذكر المحل «مصر» وأراد من حل بها مواطنيها وشعبها، وسر جماله: الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.
- (اندثرت - عاشت) - (دالت - عاشت): طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

▸ **فما ذاك إلا لأنها لم تتقاعس عن أن تأخذ بأسباب التجديد:**

- استعارة مكنية، حيث صور مصر بإنسان لم يتقاعس أو يتكاسل عن الأخذ بأسباب التجديد، وسر جمالها التشخيص.
- أسلوب قصر وسيلته النفى بـ «ما» والاستثناء بـ «إلا» يفيد التخصيص والتوكيد.
- نتيجة للشرط قبله فى قوله «لئن كانت مصر....».

▸ **لأنها لم تتقاعس:**

- أسلوب مؤكد بـ «أنَّ».   - تعليل لما قبلها.

(٣) المصريون محافظون يسايرون الزمن:

«وقد يكون من الخير لأبناء مصر وهم يترسمون خطاهم ويرسمون خُطَطَهم للمستقبل أن يعودوا إلى تاريخهم، فيدرسوا فيه شخصية أمتهم المميزة، وعندئذ يعلمون أنهم محافظون يجيدون المحافظة، ومجددون يحسنون التجديد، بل عندئذ يعلمون أن لشخصيتهم القومية مقومات أساسية نشأت فى مصر وتغذت بلبان بيئتها، فلا سبيل إلى أن ننفضها فى عنف؛ لأن ذلك يغاير طبيعة الأشياء.

وختامًا، فإن شعب مصر قد عرف كيف يساير الزمن على مدى تاريخه، وكيف يجدد حياته ويغذى حضارته بما يبتكر أو بما يقتبس من حضارات الآخرين فى الشرق أو فى الغرب».

الشرح

- يقرر الكاتب أن من الخير لأبناء مصر - وهم يخططون لمستقبلهم - أن يستفيدوا من تراثهم، وأن يعودوا إلى تاريخهم؛ لاستخلاص مواطن التميز فى الشخصية المصرية. وسوف يدركون أنهم محافظون ومجددون فى آن واحد. وسوف يدركون أن لشخصيتهم القومية مقومات مأخوذة من البيئة المصرية.
- ومن ثم فلا سبيل إلى رميها بالتخلف أو الجمود بحجة التطوير

يترسَّمون خطاهم	يتأملونها، المفرد: خُطوة.
المميزة	المفضلة، الفريدة، مادة: (م - ى - ز).
مقومات	أسس وعوامل، المفرد: مقوم، مادة: (ق - و - م).
أساسية	ضرورية لا غنى عنها، أصلية، مادة: (أ - س - س) المضاد: ثانوية.
نشأت	تربت وترعرعت.
لبان	رَضاع.
ننفضها	نحركها ليزول عنها ما علق بها، المراد: نزيلها ونُسقطها.

يغاير	يخالف، مادة (غ ي ر)، المضاد: يوافق
طبيعة	أصل، الجمع: طبائع (ط ب ع).
يقتبس	يأخذ ويستفيد، مادة (ق ب س)، المضاد: يعطي

والتجديد؛ لأن ذلك يغاير طبيعة الشخصية المصرية وما عرفت به في تاريخها الطويل من قدرتها على التجديد والابتكار.

من مواطن الجمال

- وقد يكون من الخير لأبناء مصر.... أن يعودوا إلى تاريخهم:
  - أخّر اسم يكون «أن يعودوا» تشويقًا إلى معرفته، وقدم خبرها (من الخير) للاهتمام والتشويق.

- وهم يترسمون خطاهم ويرسمون خططهم للمستقبل:
  - – كناية عن دقة النظرة والتخطيط للمستقبل.
  - – العطف بالواو يفيد التنوع والجمع بين خُطا الماضي وخطط المستقبل.

- وعندئذ يعلمون أنهم محافظون يجيدون المحافظة، مجددون يحسنون التجديد:
  - «عندئذ يعلمون»: أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «عندئذ» على الجملة الفعلية، يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «أنهم محافظون....»: أسلوب مؤكد بـ «أن».
  - «محافظون يجيدون المحافظة – مجددون يحسنون التجديد»: مقابلة تقوى المعنى وتوضحه.
  - «محافظون – المحافظة» – «مجددون – التجديد»: جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
  - «يجيدون – يحسنون»: الترادف يفيد التوكيد.

إعراب «عندئذ»

- عند: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- إذ: ظرف مبني على السكون المقدر في محل جر بالإضافة، وتنوينها تنوين عوض عن جملة محذوفة.

- بل عندئذ يعلمون أن لشخصياتهم القومية مقومات أساسية نشأت في مصر:
  - «بل عندئذ يعلمون»: أسلوب قصر وسيلته (بل) العاطفة، يفيد التخصيص والتوكيد.
  - «أن لشخصيتهم القومية مقومات أساسية نشأت في مصر وتغذت بلبان بيئتها»: أسلوب مؤكد بـ (أن).

- استعارة مكنية، حيث صور المقومات بطفل ينشأ ويتغذى، وصور البيئة أمًّا ترضعه، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بأثر البيئة فى تكوين الشخصية.
- «مقومات»: نكرة للتعظيم.

لأن ذلك يغاير طبيعة الأشياء:

- أسلوب مؤكد بـ «أن».
- تعليل لما قبلها.

وختامًا، فإن شعب مصر قد عرف كيف يساير الزمن... ويجدد حياته.

- «يساير الزمن»: استعارة مكنية، حيث صور الزمن بشخص تسايره، وسر جمالها التشخيص.
- «يجدد حياته»: استعارة مكنية، حيث صور الحياة بشىء مادى يجدد، وسر جمالها التجسيم.

ويغذى حضارته بما يبتكر أو بما يقتبس من حضارات الآخرين فى الشرق أو فى الغرب:

- «يغذى حضارته بما يبتكر»: استعارة مكنية، حيث صور الحضارة بنبات يتغذى، والابتكار والاقتباس بغذاءين له، وسر جمالها التجسيم.
- «يبتكر - يقتبس»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.
- «الشرق - الغرب»: طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه.

التعليق

العاطفة

عاطفة إعجاب بالشخصية المصرية وتقدير لإنجازاتها الحضارية، واعتزاز بتراثها القديم.

بيئة النص

العصر الحديث.

الفن الأدبى

ينتمى النص إلى فن المقال الاجتماعى، وهو أحد فنون النثر فى العصر الحديث والمعاصر.

أسلوب النص

أسلوب علمى متأدب.

مميزات المقال الاجتماعى

١- يتناول موضوعات تمس أحوال المجتمع وعوامل تقدمه أو تأخره.
٢- يتناول الظواهر الاجتماعية.
٣- ينتقد العادات السيئة والتقاليد الضارة وينفّر منها.
٤- يرغّب فى النافع المفيد.

سمات أسلوب المقال الاجتماعى

١- سهل الألفاظ، واضح المعانى؛ لتلائم جماهير القراء.
٢- يميل إلى الإقناع الفكرى والشعورى بالصور التوضيحية والأساليب التقريرية.

أسلوب الكاتب يتميز بـ:

١- الدقة والجمال فى التعبير.
٢- البساطة والابتعاد عن الصنعة والتعقيد.
٣- السلاسة والتأصيل للفكرة وتفريعها.
٤- حيوية العرض للموضوع.
٥- ترابط الفكر ووضوح الأسلوب وقوته وجماله.

البلاغة فى النص

١- الصور البيانية:

جاءت قليلة كالاستعارة المكنية فى (تغذت بلبان بيئتها-سبقتها الأيام-مصر عاشت).

٢- المحسنات البديعية:

قليلة غير متكلفة، كالتضاد بين (المادية والروحية) والمقابلة بين (محافظون يجيدون المحافظة-مجددون يحسنون التجديد) والجناس الناقص بين (يرسمون-يترسمون).

٣- الأساليب:

جاءت معظمها خبرية لتقرير أن ما يعرضه حقائق ثابتة لا مجال للشك فيها.

ملامح شخصية الكاتب

١- مفكر ورائد من رواد النهضة فى مصر.
٢- جمع بين الثقافة العلمية والأدبية. ٣- وطنى مخلص فى حبه لمصر.

أسئلة الكتاب المدرسى ... بهذه العلامة ...

(الإسكندرية ٢٠١٦)

١ ما الفكرة التى أراد الكاتب أن ينفيها «فى الفقرة الأولى»؟

■ الفكرة التى أراد الكاتب أن ينفيها أن المصريين جامدون لا يقبلون التطوير.

٢ بم حفل تاريخ المصريين؟

■ حفل بالتقدم والتطور والابتكار والاستعارة، وشمل ذلك حياتهم المادية والروحية.

٣ ما الافتراض الخطأ الذى حدده الكاتب فى الفقرة الثانية؟ ثم دلل على عدم صحته. (قنا ٢٠١٨)

■ الافتراض الخطأ: أن مصر لا تقبل التطوير.

■ الدليل على عدم صحته: ١- استمرار مصر متقدمة على مدى هذا التاريخ الطويل.

٢- أنها لم تتوانَ عن الأخذ بالجديد.

٤ بم استدل الكاتب فى الفقرة الثانية على عدم جمود مصر عبر تاريخها؟ (البحيرة ٢٠١٧)

■ استدل على ذلك ببقائها الحضارى؛ فلو كانت جامدة لسبقتها الأيام واندثرت حياتها.

٥ بم نصح الكاتب المصريين عند رسم مستقبلهم؟

■ نصحهم بالعودة إلى تاريخهم، فيدرسون فيه شخصية أمتهم المميزة.

٦ ماذا سيدرك المصريون لو عادوا إلى تاريخهم ودرسوا شخصية أمتهم؟

■ سيدركون:

١- أنهم محافظون مجددون.

٢- أن لشخصيتهم القومية مقومات أساسية نشأت بمصر وتغذت بلبان بيئتها.

٧ ماذا عرف شعب مصر على مر تاريخه؟ (الفيوم ٢٠١٨)

■ عرف كيف يساير الزمن ويجدد حياته ويغذى حضارته بما يبتكر أو بما يقتبس من حضارات الآخرين.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ اقرأ، ثم أجب:

«إننا إذا تحدثنا عن المصريين وطابعهم القومي والحضاري العام، فإننا لا نستطيع في يسر أن نقول عنهم إنهم أمة محافظة على القديم فقط؛ فمثل هذا الحكم لا يجوز أن يطلقه على علاته غير مَنْ لا يتعمقون في الأمور، وهو إلى جانب ذلك حكم لا يشمل إلا جانبًا من الحقيقة».

(أ) 📖 أكمل:

- معنى «حافل»: .... • مضاد «اندثرت»: ....
- مفرد «أمم»: .... • جمع «جامدة»: ....

(ب) 📖 بم عُرف الشعب المصري على مر تاريخه؟

(جـ) 📖 استخرج من الفقرة صورة جميلة، وبين نوعها، وسر جمالها.

(د) أكمل: (لا يشمل إلا جانبًا من الحقيقة):

أسلوب .... وسيلته .... ويفيد ....

٢ 📖 استمع، ثم أجب:

«إذا كان المصريون قد حافظوا على بعض تراثهم القديم، فإنهم لم يقفوا جامدين من نزعات التجديد؛ وإنما حفل تاريخهم الطويل بكثير من عناصر التقدم والابتكار».

(أ) في الفقرة سمتان من سمات الشخصية المصرية، وضح ذلك.

(ب) هات معنى: «نزعات»، ومضاد: «جامدين»، وجمع: «تاريخ».

(جـ) بِمَ حفل تاريخ المصريين؟ دلل على ذلك.

٣ 📖 اقرأ، ثم أجب:

«ولن يكون من الإنصاف في حق هذه الأمة العريقة أن نرميها بالجمود وما بها من جمود، نقول إنها محافظة إلى حد يقطع بينها وبين أن تساير سُنَّة التطور».

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- معنى: «نرميها»: .... (نطالبها - نقذفها - نربطها)

٢- مضاد: «تساير»: .... (ترفض - تنكر - تخالف)

٣- جمع: «عريق»: .... (عِراق - عروق - أعراق)

(ب) ما الفكرة التى أراد الكاتب أن ينفيها فى الفقرة؟

(جـ) ما الظلم الذى تعرضت له هذه الأمة العريقة؟ وما واجبنا تجاهها؟

(د) هات من الفقرة ما يلى:

- استعارة مكنية، وبين سر جمالها. - طباقًا، وبين أثره فى المعنى.

(هـ) ما قيمة وصف الأمة بأنها عريقة؟

٤ اقرأ، ثم أجب:

«وقد يكون من الخير لأبناء مصر وهم يترسمون خُطاهم ويرسمون خُططهم للمستقبل أن يعودوا إلى تاريخهم، فيدرسوا فيه شخصية أمتهم المميزة، وعندئذ يعلمون أنهم محافظون يجيدون المحافظة، ومجددون يحسنون التجديد، بل عندئذ يعلمون أن لشخصيتهم القومية مقومات أساسية نشأت فى مصر وتغذت بلبان بيئتها».

(أ) هات معنى: «يترسمون» ومضاد: «أساسية» فى جملتين من إنشائك.

(ب) هات من الفقرة مقابلة موضحًا أثرها على المعنى.

(جـ) ما الخيال فى قول الكاتب: «تغذت بلبان بيئتها»؟

(د) اقترح أكثر من عنوان للفقرة السابقة.

(هـ) بِمَ يوصى الكاتب أبناء مصر؟

٥ اقرأ، ثم أجب:

«وعندئذ يعلمون أنهم محافظون يجيدون المحافظة، ومجددون يحسنون التجديد، بل عندئذ يعلمون أن لشخصيتهم القومية مقومات أساسية نشأت فى مصر وتغذت بلبان بيئتها. فلا سبيل إلى أن ننفضها فى عنف؛ لأن ذلك يغاير طبيعة الأشياء».

(أ) هات فى جمل من عندك مرادف: «سبيل»، وجمع: «طبيعة»، ومضاد: «أساسية».

(ب) وضح الجمال فى (ننفضها فى عنف).

(جـ) ما الأسلوب الذى كتب به المقال؟ وما أهم سماته؟

النصوص متحررة المحتوى

مجاب عنه

١ اقرأ ثم أجب: من مقال للكاتب الصحفى «مكرم محمد أحمد»:

«خلال الأيام المقبلة تبدأ مصر استثمار حقل الغاز الأكبر فى الشرق الأوسط حقل «ظهر»، الذى يمكن مصر من الوفاء بحاجاتها من الطاقة، ويحقق لها نوعًا من الاستقلال فى هذا المجال اعتمادًا على مواردها من الغاز الطبيعى، تفى بكامل احتياجاتها مع فائض يكفى للتصدير عندما يتم التشغيل التجارى الكامل للحقل، وسوف ينتج الحقل فى البداية ١٠ ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعى يوميًا حتى نهاية العام تتصاعد إلى إنتاج ٧٦ مليون متر مكعب، وطبقًا لتقارير «ظهر» الأخيرة تم تنفيذ أكثر من ٩٠ فى المائة من أعمال تطوير الغاز يوميًا بكلفة وصلت إلى حدود ١٢ مليار دولار، يتم استكمالها بإنفاق ٤ مليارات أخرى تمكّن الحقل من الوصول إلى أوج استخدامه فى الاستهلاك المحلى والتصدير، بما يوفر ٣٠ مليون متر مكعب يوميًا نستوردها من الخارج ترهق خزانة الدولة، سوف يترتب على توفيرها تقدم مصر على مسار الانتعاش الاقتصادى بعد ست سنوات عجاف، ويتوافق مع بدء تشغيل حقل ظهر العملاق بدء تنفيذ عمليات التطوير لمشروعين كبيرين للغاز الطبيعى؛ أولهما: مشروع شمال الإسكندرية، والثانى حقل النورس فى دلتا النيل».

(أ) من خلال فهمك لسياق الفقرة السابقة اختر مما بين القوسين:

١- الفكرة الرئيسة للفقرة هى: ....

(بدء انتعاش الاقتصاد المصرى - توفير الغاز الطبيعى - عدم احتياج مصر للغاز - تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز)

٢- «تقدم مصر على مسار الانتعاش الاقتصادى بعد ست سنوات عجاف»: ....

(مجاز مرسل - استعارة - كناية - تشبيه)

٣- نوع المقال: ....

(سياسى - دينى - اقتصادى - اجتماعى)

(ب) اذكر مراحل تطور فن المقال.

(جـ) ما النتائج المترتبة على تنفيذ مشروعى الغاز فى مصر؟

٢ اقرأ ثم أجب:

كتب «سليمان حزين»: «العلم في هذا الزمن أصبح أقرب إلى حياة الأمم مما يبدو في ظاهر الأمر، ومن واجب مصر وأمثالها من الأمم التي تقوم في قلب العالم، وتتصل لدراسة حضارتها بل حياتها الحاضرة بكثير مما يتدارسه العلماء في المحافل والمؤتمرات القارية والعالمية.. واجبها أن تشارك بكل ما يسعها في هذه الدراسات، وأن تسعى ليكون تمثيلها قويًا في هذه المحافل والمؤتمرات، مهما بدا ذلك بعيد النفع قليل الفائدة عند من لا يتعمقون الأمور ولا ينظرون إلى بعيد. ولن يكون من الخير بالنسبة لنا أن ننطوي على أنفسنا في هذا العصر الذي اتصلت فيه أسباب الحياة بين الأمم، وفي هذا العالم الذي لا تنتهي فيه العزلة والانطواء، إلا إلى ذبول وفناء».

(أ) من خلال فهمك لسياق الفقرة، تخير الصواب مما بين القوسين لما يلي:

١- مضاد «يبدو»: .... (يسكت – يخفى – يكتم – يستر)

٢- مفرد «المحافل»: .... (الحافل – المحفل – الحفلة – كل ما سبق)

٣- نوع الصورة البيانية في قوله: «مصر»: (استعارة مكنية – تشبيه مجمل – كناية – مجاز مرسل)

٤- نوع الصورة البيانية في قوله: «قلب العالم»: .... (تشبيه – استعارة تصريحية – استعارة مكنية – مجاز مرسل)

٥- «لا يتعمقون الأمور» كناية عن .... (الضعف – سطحية التفكير – الإهمال – تخلف الحضارة)

٦- «ننطوي على أنفسنا» تعبير يوحي بـ .... (الأنانية – الطمع – الانعزالية – الاعتماد على النفس)

(ب) أوجب الكاتب علينا واجبًا، وضحه مبينًا السبب في وجوبه.

(جـ) تحت أي فن نثري يندرج هذا النص؟

اختبار على الوحدة الثالثة

(مجاب عنه)

الورقة الأولى

أولًا التعبير

(أ) اكتب فى واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

١- مصر الآن فى حاجةٍ إلى العمل وبذل الجهد فى كل المجالات، ونبذ الخلافات لتحقيق الأمن والاستقرار والنهوض بالاقتصاد؛ حتى ننعم بالخير والرخاء.

٢- التربية الصحيحة أقوم سبيل إلى صنع شبابٍ يقود المستقبل ويحقق المعجزات على أرض مصرنا الغالية، وتلك مسئوليةٌ مشتركةٌ بين البيت والمدرسة.

(ب) لخص العبارة الآتية فى سطرين فقط: (إجبارى)

«لقد أقبلت أيها الربيع فأقبلت معك الحياة بجميع صنوفها وألوانها، والأشجار تورق وتزهر، والأغصان تتمايل، وجعلت الدنيا ملء العيون بما أبدعته من ألوانٍ وما صنعت من جمالٍ، ولقد اعتدلت فى حرارتك، فكنت جميلًا فى جوك كما كنت جميلًا فى كل شىءٍ من آثارك، فما أجمل الربيع! وما أجمل ما نشعر به من جمالٍ وروعةٍ! حيث الطبيعة الجميلة والجو الصافى والهواء والليل، فنعم هذا الفضل العظيم».

ثانيًا القراءة

- القراءة متحررة المحتوى:

١- اقرأ، ثم أجب:

«فقال عنترة ساخرًا:

- لم أقدم على حماك وأنا حريص على حياتى. إنما جئت إليك لأستاق إبلك لنفسى. وما كنت لأتجرأ عليك من أجل أحد يسخرنى، وما كان مثلى ليدب إليك جاسوسًا.

فقال النعمان ساخرًا:

- مثلك؟ ومن تكون إذا لم تكن أحد هؤلاء الصعاليك الذين لفظتهم القبائل لتبرأ من جرائرهم، فلم تجد سبيلًا لك إلا اقتحام المهالك، وإن فى وجهك الأسود لدلالة على صحة رأيى. من أنت أيها الأسود إذا لم تكن عبدًا آبقًا؟

فقال عنترة فى حَنَقٍ:

- أما وقد ذكرت سوادى فاعلم أيها الملك ما يملؤك فزعًا، ثم تضاءل فى نفسك ومر هؤلاء الشيوخ الذين ينظرون إلىّ بأعين تقدح الشرر أن يتضاءلوا فى أنفسهم. أنا عنترة ابن شداد».

١- معنى «يسخرنى»:

(أ) يجهزنى.
(ب) يستعبدنى.
(جـ) يهيننى.
(د) يحرضنى.

٢- مضاد «صعلوك»:

(أ) مُوسِر.
(ب) مُعدِم.
(جـ) محتاج.
(د) مملوك.

٣- عنوان الفقرة:

(أ) صراع القوة والمال.
(ب) معايرة عنترة.
(جـ) حوار ساخن.
(د) معايرة النعمان.

٤- «إنما جئت لأستاق إبلك لنفسى» علاقة الجملة بما قبلها:

(أ) تفصيل.
(ب) تفسير.
(جـ) تعليل.
(د) نتيجة.

٥- فى الفقرة سلوك منبوذ من النعمان تجاه عنترة:

(أ) معايرته بفقره.
(ب) سبه وقذفه.
(جـ) إرهابه وتخويفه.
(د) معايرته بلونه.

٦- ظهرت فى الفقرة ما يؤكد شجاعة عنترة وجرأته. وضح ذلك..

٧- تضمنت الفقرة بعض العادات الجاهلية. وضح ذلك.

٢- اقرأ، ثم أجب:

«ورث عمر بن عبد العزيز دولة مثقلة بالقهر والتسلط والفساد ليعيدها سيرتها الأولى فى عهد الخلافة الراشدة، وإن الباحث فى سيرة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ليحار لتحديد مجال عظمته أو بطولته، هل تتجلى عظمته فى عدله بعد ضياع العدل فى الدولة عشرات السنين؟ أم تتجلى فى زهده وهو حاكم أكبر دولة فى العالم حينذاك؟

أم تتجلى فى عودته بنظام الحكم إلى تصوره الإسلامى الصحيح، حتى كان صورة صادقة للحاكم المسلم، وترجمة عملية لمبادئ الإسلام، ودليلًا واضحًا على مدى ما يصنعه الإسلام فى النفس والمجتمع متى وجد الحاكم المؤمن الصالح والتطبيق السليم؟».

١- مرادف «تتجلى»:
(أ) تلمع. (ب) تبرق.
(جـ) تتضح. (د) تخفى.

٢- مضاد «نظام»:
(أ) تنافر. (ب) فوضى.
(جـ) همجية. (د) ارتجال.

٣- الفكرة الرئيسة للموضوع:
(أ) حيرة الباحث فى سيرة عمر. (ب) فساد بعض حكام بنى أمية.
(جـ) عظمة عمر بن عبد العزيز.
(د) مقاومة الفساد وعدم الاستسلام للقهر.

٤- كثرة الاستفهام فى الموضوع توحى بـ:
(أ) حيرة الباحث. (ب) الدهشة لتنوع مجالات عظمة عمر.
(جـ) عدم الإلمام بالموضوع. (د) الأولى والثانية.

٥- فيم تتجلى عظمة عمر كما فهمت من العبارة السابقة؟

٦- ما رأيك فى شخصية عمر؟ وما الصورة الصادقة للحاكم المسلم؟

الورقة الثانية

ثالثًا الأدب

- وضح الخصائص التى تميز بها شعراء الواقعية من حيث البناء الشعرى.

رابعًا البلاغة

قال الشاعر عن «المعلم»:

يـا واهـب العمر للأجيال فى رغبٍ ... لم تبغ كسبًا ولم تستوف أثمانا
تبيـت ليـلك والأكـوان هاجعةٌ ... مسهـدًا دامـى العينـين يقظانـا
بـذلٌ رضيت بـه للـه محتسـبًا ... لـم تـبغ غيـر جـزاء الله رضـوانـا

١- (يا واهب) نداء غرضه:
(أ) التعظيم. (ب) التنبيه.
(جـ) الالتماس. (د) النصح.

٢ - المحسن البديعى بين (تبيت - يقظان):

(أ) طباق. (ب) جناس.

(جـ) مقابلة. (د) تصريع.

٣ - (يا واهب العمر للأجيال) خيال نوعه:

(أ) كناية. (ب) تشبيه.

(جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٤ - (احمرّ وجه الفتاة) كناية عن:

(أ) صفة. (ب) موصوف.

(جـ) نسبة. (د) الثانية والثالثة.

٥ - ما رسالة المعلم كما فهمت من الأبيات؟

٦ - ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

خامسًا النصوص

١ - النصوص متحررة المحتوى:

كتب طه حسين فى حديث الأربعاء: «ونحن لا نُحب أن يظل الأدب القديم فى هذه الأيام كما كان من قبل؛ لأننا لا نُحب القديم من حيث هو قديم، ونصبو إليه متأثرين بعواطف الشوق والحنين، بل نحن نحب لأدبنا القديم أن يظلّ قوامًا للثقافة، وغذاء للعقول؛ لأنَّه أساس الثقافة العربية؛ فهو إذن مقوم لشخصيتنا، محقق لقوميتنا، عاصم لنا من الفناء فى الأجنبى، معين لنا على أن نعرف أنفسنا. فكل هذه الخصال أمور لا تقبل الشك، ولا يحسن فيها المراء، ولكننا مع ذلك نحب أن يظل أدبنا القديم أساسًا من أسس الثقافة الحديثة؛ لأنه صالح ليكون أساسًا من أسس الثقافة الحديثة؛ ونُحب أن يَظل أدبُنا القديم غذاء لعقول الشباب؛ لأن فيه كنوزًا قيمة تصلح غذاء لعقول الشباب».

١ - معنى «نصبو»:

(أ) نرجو. (ب) ندعو.

(جـ) نشتاق. (د) نتعلق.

٢ - مضاد «الأجنبى»:

(أ) المصرى. (ب) العربى.

(جـ) الإسلامى. (د) كل ما سبق.

٣- علاقة «لأنه صالح...» بما قبلها:

(أ) تفصيل. (ب) نتيجة.

(جـ) تعليل. (د) توكيد.

٤- «غذاء للعقول» صورة بيانية نوعها:

(أ) مجاز مرسل. (ب) كناية.

(جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه تمثيلى.

٥- «يظل أدبنا أساسًا» صورة بيانية نوعها:

(أ) كناية. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٦- بين «القديم والحديث»:

(أ) مقابلة. (ب) تضاد.

(جـ) تجانس. (د) إيقاع موسيقى.

٧- لماذا نحب أدبنا القديم؟

٨- من السمات الفنية لأسلوب طه حسين:

(أ) .... (ب) ....

٢- من النصوص متحررة المحتوى يقول الشاعر فاروق جويدة:

تركناك يا مصر بين الصقيع
تمزق فيك ليالى الشتاء
وبين العواصف جسم نحيل
يذوب وتبكى عليها السماء
ووجهك يحنو علينا اشتياقًا
يلملم عنا الأسى والشقاء
وثغرك يضحك بين الجراح
وفوق الظلام يشع الضياء
وخلف الجفون بقايا دموع
تثور فينهرها الكبرياء
وبرد الشتاء يسوق الحيارى
صفوفًا لتسكن بيت العراء

١ - نوع الصورة فى: «تمزق فيلك ليالى الشتاء»:

(أ) استعارة مكنية.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) تشبيه.
(د) كناية.

٢ - العلاقة بين «الظلام» و«الضياء»:

(أ) ترادف.
(ب) مقابلة.
(جـ) تضاد.
(د) إيقاع موسيقى.

٣ - العلاقة بين «الأسى» و«الشقاء»:

(أ) مقابلة.
(ب) تضاد.
(جـ) ترادف.
(د) طباق.

٤ - يشيع فى هذه المقطوعة الفعل المضارع لـ:

(أ) التجدد.
(ب) الثبوت.
(جـ) استظهار الصورة.
(د) التحقق.

٥ - نوع الصورة فى «برد الشتاء يسوق الحيارى»:

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة تصريحية.
(جـ) استعارة مكنية.
(د) تشبيه مجمل.

٦ - لا يلتزم الشعر الجديد بالقافية، لكنه لا يتخلى عنها كلية. وضح مستشهدًا بالمقطوعة السابقة.

٧ - اعتمد الشاعر الرمز للتعبير عن الحالة المصرية. وضح ذلك من خلال فهمك للمقطوعة السابقة.

سادسًا النحو

«إن الإيمان والإخلاص طريقان للنهوض بالأمة، وكلاهما مطلب أولى الهمم العالية، فحذار الإهمال فى حق الوطن، فقد أخذ الساعون يساهمون فى النهوض بوطنهم، فيالروعة الإخلاص!».

١ - كلمة «مطلب» إعرابها:

(أ) مضاف إليه.
(ب) خبر مرفوع.
(جـ) مبتدأ ثانٍ.
(د) نعت.

٢ - كلمة «العالية» إعرابها:

(أ) نعت لمرفوع.
(ب) مضاف إليه.
(جـ) نعت لمجرور.
(د) بدل.

٣ - كلمة «يساهمون» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه:

(أ) ثبوت النون.
(ب) الضمة الظاهرة.
(جـ) الواو.
(د) الضمة المقدرة.

٤ - الملحق بجمع المذكر السالم بالفقرة هو:

(أ) كلاهما.
(ب) الساعون.
(جـ) يساهمون.
(د) أولى.

٥ - خبر لفعل ناسخ بالفقرة هو:

(أ) طريقان.
(ب) يساهمون.
(جـ) مطلب.
(د) فى النهوض.

٦ - خبر لحرف ناسخ بالفقرة هو:

(أ) الإخلاص.
(ب) طريقان.
(جـ) للنهوض بالأمة.
(د) إجابة أخرى.

٧ - (كلا الطالبين مجتهد) (الطالبان كلاهما مجتهدان) علامة إعرابهما على التوالى:

(أ) الضمة الظاهرة والألف.
(ب) الضمة المقدرة والضمة الظاهرة.
(جـ) الضمة المقدرة والألف.
(د) الألف والضمة المقدرة.

٨ - ما فاز إلا متسابق. ما تحته خط يُعرب:

(أ) فاعلًا.
(ب) خبرًا.
(جـ) مستثنًى منصوبًا.
(د) بدلًا.

٩ - نكشف عن كلمة (العالية) فى مادة:

(أ) علو.
(ب) عيل.
(جـ) عال.
(د) علّ.



الأدب

الدرس الأول: العصر العباسى.

أولاً: ملامح الحياة فى العصر العباسى.

ثانيًا: سمات الأدب فى العصر العباسى.

الدرس الثانى: نهضة الشعر فى العصر الحديث.

الدرس الثالث: تطور الشعر المعاصر.

الدرس الأول

العصر العباسى

أولاً: ملامح الحياة فى العصر العباسى

س١ متى قامت الدولة العباسية؟

■ قامت الدولة العباسية سنة ١٣٢هـ بعد نجاح ثورة أبى مسلم الخراسانى ضد الأمويين.

س٢ ما النتيجة المترتبة على نجاح ثورة أبى مسلم الخراسانى؟

١- قيام الدولة العباسية.

٢- نقل العباسيين مقر الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق.

س٣ ماذا ترتب على نقل مقر الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق؟

■ تأثر العرب فى كثير من أمور حياتهم بالحضارة الفارسية.

س٤ ما مظاهر تأثر العرب بالحضارة الفارسية اجتماعيًا ودينيًا؟

أولاً: من الناحية الاجتماعية:

■ الترف والبذخ فى:

١- بناء القصور التى شيدها الخلفاء العباسيون.

٢- تقليد الفرس فى أنواع الأطعمة والأشربة والملابس وغيرها.

ثانيًا: من الناحية الدينية:

١- انتشرت دعوات دينية غريبة على المجتمع العربى مثل: (الزرادشتية - المانوية - المزدكية).

٢- ظهرت الزندقة التى تعرف بالتحلل الدينى والخلقى.

> **اعلم أن:**
> الزرادشتية: تنسب إلى زرادشت.
> المانوية: تنسب إلى مانى.
> المزدكية: تنسب إلى مزدك.

ولا يعنى انتشار تلك الحركات الدينية الفاسدة والمجون الذى شاع بين كثير من الناس أن المجتمع العربى أو العباسى كان منحلًا، وإنما اقتصر ذلك على طبقات وفئات محددة من ذلك المجتمع.

س٥ علل: ظهور دعوات للزهد فى العصر العباسى.

■ ظهرت دعوات الزهد كرد فعل للحركات والتيارات الفاسدة الداعية إلى المجون والزندقة، فكما كانت الخمارات تمتلئ بالمُجّان، كانت مساجد بغداد تكتظ بالعُبّاد والزّهّاد والوعّاظ والمصلين.

س٦ لما ما التناقض الذى تلحظه فى مدينة بغداد إبان العصر العباسى؟

■ ظهور حركات تدعو إلى المجون والخلاعة والزندقة، وفى المقابل حركات تدعو إلى الزهد والتنسك وعمارة المساجد.

س٧ علل: ازدهر العصر العباسى بثقافات الأمم الأخرى.

■ لأن العرب هضموا تلك الثقافات وقاموا بترجمتها.

س٨ بم تعلل ظهور علم الكلام فى العصر العباسى؟ مبينًا دور المعتزلة فى ذلك.

١- ظهر ما يسمى بـ (علم الكلام) نظرًا للجدل الذى اشتد بين المسلمين وأصحاب الملل والنِّحَل الأخرى.

٢- وقد تزعم المعتزلة الرد على الملاحدة، واتسعت دراساتهم مما أدى إلى قيام فلسفة إسلامية.

س٩ ما مظاهر ازدهار الثقافة الدينية؟

١- اهتمام العلماء بتفسير القرآن الكريم وإعرابه وأوجه إعجازه.

٢- ظهور المذاهب الفقهية الأربعة.

٣- الاهتمام بعلم الحديث ورواته، وظهور كتب الصحاح، كصحيح البخارى وصحيح مسلم.

س١٠ كان للعلوم اللغوية والأدبية مكان ومكانة من النهضة العلمية فى العصر العباسى. وضح.

■ ظهر فى البصرة والكوفة مذهبان لغويان يهتمان بالتأصيل للدراسات النحوية واللغوية.

■ ظهرت مذاهب أدبية متنوعة.

■ تعددت الأغراض الشعرية بظهور الجديد منها.

■ تجدد النثر وتنوع بين الخطابة والكتابة.

س١١ ظهرت فى العصر العباسى حركة تدوين. فما العلوم التى دونت؟

■ علوم الأوائل وتصنيفها وشروحها من علوم دينية ولغوية ونقدية وبلاغية.

س١٢ ما الدور الذى قام به قلم الترجمة فى العصر العباسى؟

■ أسهم فى نقل العلوم المختلفة من العربية وإليها، منذ أسس هارون الرشيد دار الحكمة ببغداد ونماها من بعده ابنه المأمون.

ثانيا: سمات الأدب فى العصر العباسى

تمهيد: تميز أدب العصر العباسى عن أدب العصور التى سبقته، ويتضح ذلك مما يلى:

① الشعـــر

س١ ما سمات الشعر فى العصر العباسى من حيث الأغراض والألفاظ والخيال والصور والمعانى؟

١- **من حيث الأغراض:** تطورت الأغراض القديمة وظهرت أغراض جديدة نتيجة للتطور الذى حدث فى هذا العصر، ومنها غرض الشكوى الذى تجسد فى نص «البيت وطن» لابن الرومى.

٢- **من حيث الألفاظ:** مالت إلى السهولة.

٣- **من حيث الخيال والصور والمعانى:** مال الشعراء إلى العمق؛ فنتج عن ذلك:

- أن أصبح الخيال - بعد أن كان بسيطًا واضحًا - صورة معقدة مسايرة للحياة الجديدة التى شابها التعقيد الناتج عن تمازج الحضارات.
- التفنن فى الصور والمعانى، وغلبة جانب الصنعة، ونحَّوا العاطفة جانبًا.

س٢ للعصر والبيئة أثر كبير على الموضوع الشعرى. وضح مع التمثيل.

- للبيئة أثرها الكبير على الموضوع الشعرى، فالوصف قديمًا يختلف عن وصف العباسيين، وكذلك الهجاء والاعتذار؛ (فالنابغة الذبيانى) فى اعتذاره للنعمان صور نفور الناس منه - بعد تهديد النعمان له - ببعيرٍ أجرب دهنوه بالقار؛ ولذلك فالناس يهربون منه خوفًا من عدواه:

فـلا تتركنِّى بالوعيـد كأننـى ... إلى الناس مطلى به القار أجرب (١)

- أما الشاعر العباسى (أبو نُوَاسٍ) فى اعتذاره فإنه يستخدم لغةً بسيطةً يفهمها الناس:

بـك أستجيــر مــن الــردى ... وأعـوذ مـن سـطوات باسـك (٢)

س٣ شاع أسلوب جديد فى الشعر. فعلام اعتمد؟

١- التزاوج بين الفكر والمعانى.

٢- شيوع ترف الحياة؛ فرقَّت اللغة.

٣- استحداث موضوعاتٍ جديـدةٍ مثل: (وصف الـدور والقصـور والحدائـق والبرك والنوافير ومجالس اللهو والطبيعة الغناء).

٤- تطور موضوعات قديمة، مثل:

- الغزل - المدح - الفخر - الهجاء - الرثاء.

س٤ ما الأغراض الجديدة للشعر فى العصر العباسى؟

١- وصف الدور والقصور والحدائق والبرك والنوافير.

٢- وصف الطبيعة الغَنَّاء.

(١) القار: الزفت.

(٢) أستجير: أحتمى. الرَّدى: الموت. باسك (بأسك): قوتك.

ب النثـــــر

تمهيد: نظرًا لطول العصر العباسى قسَّمه المؤرخون إلى عصرين:

- العصر العباسى الأول (عصر القوة والازدهار ١٣٢هـ - ٢٣٢هـ)
- العصر العباسى الثانى (عصر الضعف والانحدار ٢٣٢هـ - ٦٥٦هـ).

وقد ظهر فى العصر العباسى الثانى دول انفصلت عن الدولة العباسية مثل الدولة الأيوبية فى مصر، لذلك أطلق على هذا العصر عصر الدويلات، وقد ازدهر الأدب وبخاصة النثر على مدار عصورها.

س١ ماذا جنى الكُتَّاب فى رحاب الدولة الأيوبية؟

- جَنَوْا ثمار النهضة الفنية ممن سبقهم.

س٢ مَن أشهر الكُتَّاب فى الدولة الأيوبية؟ وإلام ينتمى؟

- برز فى عالم الكتابة العماد الأصفهانى، وهو من الكتاب الذين ينتمون إلى ديوان الرسائل فى عهد صلاح الدين.

تطبيـق
على الرسالة فى عصر الدولة الأيوبية نص «مصر مطلع البدور»

س٣ هل شهد النثر ازدهارًا فى العصر العباسى كما ازدهر الشعر؟ وضح.

- نعم، فقد تطور النثر وتجدد فى العصر العباسى، وتنوع بين الخطابة والكتابة والرسائل، حتى إنه ظهر نوع جديد من الرسائل هو الرسائل الوصفية.

س٤ ما المقصود بالرسائل الوصفية؟

- نوع من النثر الفنى الذى يعبر فيه الكتَّاب عن أنفسهم وما يعتمل فيها من أحاسيس ومشاعر وتجارب عاشوها ومواقف عاصروها، فهى تعبير عن ذات كاتبها وبراعته.

س٥ فيم تختلف الرسائل الوصفية عن الرسائل الديوانية والإخوانية؟

- تختلف عن الرسائل الديوانية والإخوانية من حيث كونها قد كتبت إلى شخص آخر، وقد لا تكتب، وبهذا تكون تعبيرًا عن ذات كاتبها وبراعته، وصياغتها قد تتشابه مع المقالات الأدبية.

س٦ ما خصائص أسلوب الرسائل الوصفية؟

١- التأثر بالقرآن الكريم.
٢- التداخل مع الشعر.
٣- استخدام المحسنات البديعية.
٤- الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

س٧ ما سمات النثر فى العصر العباسى؟

١- سهولة الألفاظ.
٢- وضوح الفكر.
٣- كثرة المحسنات.
٤- كثرة الأساليب الخبرية لمناسبتها للوصف.
٥- قصر الجمل والفقرات.
٦- وضوح المعانى.
٧- التأثر بالقرآن الكريم.

مجاب عن بعضها

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

لمزيد من التدريبات

أولًا: ضع علامة (✓) أو (✗):

١ تمازج الحضارات لم يؤثر على شعراء العصر العباسي. ( ) (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٢ مالت ألفاظ العباسيين إلى السهولة واتجهت معانيهم إلى العمق. ( ) (الجيزة ٢٠١٨)

٣ الرثاء والهجاء من الأغراض الجديدة للشعر فى العصر العباسى. ( ) (القليوبية ٢٠١٨)

٤ من خصائص الرسائل الوصفية عدم استخدام المحسنات البديعية. ( ) (القليوبية ٢٠١٧)

ثانيًا: أكمل:

١ من سمات النثر فى العصر العباسى .... (أسيوط ٢٠١٨)

٢ من أشهر الكُتّاب فى الدولة الأيوبية .... وهو من الكتاب الذين ينتمون إلى ديوان .... فى عهد صلاح الدين. (قنا ٢٠١٨)

٣ لقد شاع أسلوب جديد فى الشعر العباسى اعتمد على .... و............ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٤ من خصائص أسلوب الرسائل الوصفية .... و............ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٥ فى عصر الدولة الأيوبية جنى الكتاب .... ومن أبرز هؤلاء الكتاب .... (الفيوم ٢٠١٨)

٦ من الأغراض الجديدة فى الشعر فى العصر العباسى .... و............ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

ثالثًا: تخير الإجابة الصحيحة:

١ من الأغراض القديمة التى تطورت فى شعر العصر العباسى ....

(وصف الطبيعة الغناء - الهجاء - وصف الدور والقصور). (الفيوم ٢٠١٨)

٢ كان الخيال فى العصر العباسى: (بسيطًا - صافيًا - معقدًا - واضحًا). (المنيا ٢٠١٨)

٣ من خصائص الرسائل الوصفية:

(الاعتماد على الأسلوب الإنشائى - ندرة المحسنات - التأثر بالقرآن الكريم). (المنيا ٢٠١٨)

رابعًا: أجب عما يلى:

١ ماذا ترتب على ظهور حركات الزندقة والتحلل الخلقى فى العصر العباسى؟ (القاهرة ٢٠١٨)

٢ علل: لا يمكن أن نطلق على بغداد فى العصر العباسى أنها مدينة الخلاعة والفسق.

(بنى سويف ٢٠١٨)

٣ 📖 ما التناقض الذى تلحظه فى مدينة بغداد إبان العصر العباسى؟ (سوهاج ٢٠١٨)

٤ ازدهرت الحركة الدينية فى العصر العباسى. وضح مظاهر ذلك. (الجيزة ٢٠١٨)

٥ علل: ظهور علم الكلام فى العصر العباسى. (القاهرة ٢٠١٨)

٦ لماذا ظهر الزهد فى العصر العباسى؟

٧ كان للعلوم اللغوية والأدبية نصيب من النهضة العلمية فى العصر العباسى. وضح ذلك. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٨ فيم أسهمت حركة الترجمة فى العصر العباسى؟ ولمن يرجع الفضل فيها؟ (دمياط ٢٠١٨)

٩ دلل على الاهتمام بالشعر والنثر فى العصر العباسى. (أسيوط ٢٠١٨)

١٠ ما الأغراض الجديدة للشعر التى ظهرت لأول مرة فى العصر العباسى؟ (الفيوم ٢٠١٨)

١١ ما سمات الشعر فى العصر العباسى من حيث الصور والمعانى؟ (قنا ٢٠١٨)

١٢ بم تميز أسلوب الشعر الجديد فى العصر العباسى من حيث الألفاظ والأغراض؟ (الفيوم ٢٠١٨)

١٣ كان خيال الشعراء فى العصر العباسى يعكس طبيعة هذا العصر. وضح ذلك. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

١٤ بم تفسر: تغليب جانب الصنعة على العاطفة فى شعر العصر العباسى الأول؟ (المنوفية ٢٠١٨)

١٥ ما سبب تعقيد الخيال فى العصر العباسى؟

١٦ كيف أثر العصر العباسى فى الموضوع الشعرى لفن الاعتذار؟ مع التمثيل. (الشرقية ٢٠١٨)

١٧ علل: ظهور وصف القصور كغرض شعرى جديد. (دمياط ٢٠١٨)

١٨ ما المقصود بعصر الدويلات فى العصر العباسى؟ (الدقهلية ٢٠١٧)

١٩ ما المقصود بالرسائل الوصفية؟ وما خصائصها؟ (الشرقية ٢٠١٨)

٢٠ 📖 ما أهم صور النثر فى عصر الدولة الأيوبية؟ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٢١ 📖 حدد سمات النثر فى العصر العباسى.

٢٢ ما المصطلح الأدبى لكل من...؟

(أ) نوع من النثر الفنى الذى يعبر فيه الكتاب عن أنفسهم وما يعتمل فيها من أحاسيس وتجارب عاشوها. (المنوفية ٢٠١٨)

(ب) أسلوب أدبى شاع فيه التزاوج بين الفكر والمعانى وترف الحياة ورقة اللغة. (المنيا ٢٠١٨)

الدرس الثانى نهضة الشعر فى العصر الحديث

تمهيد: أصيب الشعر والحياة الأدبية بالضعف والركاكة والتراجع إبان فترة حكم المماليك والعثمانيين، فقد بدأت اللغة التركية تنازع العربية مكانتها.

س١ ما دور محمود سامى البارودى فى النهوض بالشعر؟

- أيقن أنه لا مفر من الوقوف فى وجه هذا الضعف إلا بثورةٍ فنيةٍ تحقق العودة بالشعر إلى سابق عهده إبان عصور القوة، فبدأ بنفسه.

س٢ بم التزم البارودى فى شعره؟

- **التزم بـ:** رصانة العبارة – قوة الألفاظ – متانة الأسلوب – صفاء الخيال – شرف المعانى – جزالة التراكيب.

س٣ ما عصور القوة التى اتجه البارودى إلى مجاراة شعرائها فى الشعر؟

- اتجه البارودى إلى مجاراة كبار الشعراء القدماء من العصر الجاهلى، حتى العصر العباسى، ولم يكتف بذلك، بل عارض(*) بعضهم فى قصائد مشهورةٍ.

س٤ مَن أشهر تلاميذ البارودى فى مصر والدول العربية؟

- كان لا بد لهذه المدرسة الشعرية التى بعثت الشعر العربى من مرقده أن يكون لها تلاميذ يتسلمون الراية بعد البارودى، وهم:

١- **(من مصر):** «أحمد شوقى – حافظ إبراهيم – إسماعيل صبرى – أحمد محرم – عائشة التيمورية – محمد عبد المطلب».

٢- **(من العراق):** «محمد رضا الشبيبى – الزهاوى – عبد المحسن الكاظمى – الرصافى».

٣- **(من سوريا):** «شكيب أرسلان».

س٥ ما العوامل التى ساعدت تلاميذ البارودى على تطوير اتجاهه؟

١- الإيمان بالتغيير والتطوير.

٢- حب اللغة العربية والحرص على بقائها قويةً رائدةً لا تنازعها فى وطنها لغة أخرى.

٣- الخوف على التراث الأدبى المجيد.

(*) **المعارضة:** هى أن يكتب الشاعر قصيدته على وزن وقافية شاعر سابق من باب المنافسة.

تطبيق
على المدرسة الكلاسيكية
نص «مصر تتحدث عن نفسها»

س٦ ما المدرسة التى أسسها تلاميذ البارودى؟ ومن زعيمها؟

■ المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

■ زعيمها أحمد شوقى.

س٧ ما العوامل التى ساعدت شوقى على النهوض بالشعر العربى؟

١- دراسته فى فرنسا. ٢- تأثره بالشعر الفرنسى.

س٨ ما مظاهر التطور فى شعر شوقى؟

■ عدل - إلى حد ما - عن المدح، واتجه إلى وصف المخترعات الحديثة والتاريخ، مثل: «كبار الحوادث فى وادى النيل».

س٩ ما مظاهر التقليد والمحاكاة عند تلاميذ البارودى؟

■ لم يتخلَّ تلاميذ البارودى عن القديم كلية، فشوقى وغيره يبدءون قصائدهم بالغزل كما نجد فى قول (حافظ) يمدح (البارودى):

تعمدت قتلى فى الهوى وتعمدا ... فما أثمت عينى ولا لحظه اعتدى

■ وهذا (حافظ) يتخلى عن المقدمات، ويبدأ قصيدته التى درسناها «مصر تتحدث عن نفسها» بقوله:

وقف الخلق ينظرون جميعًا ... كيف أبنى قواعد المجد وحدى

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

١ علل: ضعف الشعر والأدب فى فترة حكم المماليك والعثمانيين.

٢ ما الذى أيقنه البارودى حينما وجد الشعر والحياة الأدبية ضعيفة فى عصره؟ (أسوان ٢٠١٨)

٣ كيف تمكن البارودى من العودة بالشعر إلى سابق عهده؟ (الشرقية ٢٠١٨)

٤ أعاد البارودى الشعر العربى إلى سابق عهده وقوته. فما أهم سمات وخصائص شعره؟ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٥ ما الذى التزم به محمود سامى البارودى فى شعره؟ (أسوان ٢٠١٨)

٦ ما دور محمود سامى البارودى فى النهوض بالشعر؟ (الفيوم ٢٠١٨)

٧ ما موقف البارودى من كبار الشعراء القدماء؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

٨ علل: لَمْ يتجه البارودى لمحاكاة شعراء العصر المملوكى. (دمياط ٢٠١٨)

٩ ما اسم المدرسة الشعرية التى أسسها تلاميذ البارودى؟ (المنيا ٢٠١٧)

١٠ اذكر دوافع تلاميذ البارودى لإكمال مسيرته. (الفيوم ٢٠١٨)

١١ من رائد الكلاسيكية بعد البارودى؟ وما دوره فى نهضة الشعر؟ (أسيوط ٢٠١٨)

١٢ لقد تهيأ لشوقى من الظروف ما لم يتهيأ لغيره من تلامذة البارودى.. ناقش ذلك مبينًا دوره فى تطور المدرسة الكلاسيكية الجديدة. (المنيا ٢٠١٨)

١٣ ما مظاهر تأثر أحمد شوقى بالشعر الفرنسى؟ (سوهاج ٢٠١٨)

١٤ وضح كيف واءم تلاميذ البارودى بين التراث وأحداث العصر. (الغربية ٢٠١٨)

١٥ دلل مستشهدًا: لم يتخل شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة عن القديم كلية. (الإسماعيلية ٢٠١٨) (المنيا ٢٠١٨)

الدرس الثالث

تطور الشعر المعاصر (المدرسة الجديدة)

س١ متى نشأت المدرسة الجديدة؟

■ بعد الحرب العالمية الثانية.

س٢ ماذا أراد شعراء المدرسة الجديدة؟ وعمَّ بحثوا؟

■ أرادوا أن يتخلصوا إلى حدٍّ كبير من نظام القصيدة الذى كان سائدًا عند مدارس (الديوان - أبولو - المهاجر)، فبحثوا عن إطارٍ جديدٍ للقصيدة يتواءم مع الواقع الجديد.

س٣ لماذا بحث شعراء المدرسة الجديدة عن إطار جديد؟

■ لكى يحدث تواؤم بين قصائدهم والواقع، كان عليهم أن يتحرروا من القيود التى فرضت على الشعر منذ القدم، أو حتى التى فرضها من سبقهم.

س٤ ما القيود التى فرضت على الشعر منذ القدم فى رأى شعراء المدرسة الجديدة؟

■ وحدة الوزن ووحدة القافية ونظام الأشطر.

س٥ أين بدأت ملامح هذا التطور؟ ومن رواد هذه المدرسة؟

■ بدأت ملامح هذا التحول والتطور فى (مصر - سوريا - العراق - تونس)، وكانت البداية مع (نازك الملائكة) الشاعرة العراقية التى كتبت فى مقدمة ديوانها (شظايا ورماد) عن هذا اللون من الشعر، وأصبحت رائدة هذا اللون الجديد.

س٦ بم أكدت نازك الملائكة ريادتها للشعر الجديد؟

■ أكدت ذلك بقصيدة «الكوليرا» التى تقول فيها:

سكن الليل

أصغ إلى وقع صدى الأنات

فى عمق الظلمة تحت الصمت على الأموات

صرخات تعلو تضطرب

حزن يتدفق يلتهب

س٧ اذكر الأسماء التى أطلقت على المدرسة الجديدة.

■ تعددت تسميات هذا الشعر بين الشعر المرسل والحرّ والجديد والحديث والتَّفعيلة. حتى اكتمل شعر الجيل الأول للمدرسة الجديدة.

س: ما أجيال هذه المدرسة؟

(أ) الجيل الأول:

١- (مصر): (عبد الرحمن الشرقاوى - صلاح عبد الصبور - أحمد عبد المعطى حجازى).

٢- (العراق): (بدر شاكر السياب - عبد الوهاب البياتى).

٣- (لبنان): (خليل حاوى - على أحمد سعيد).

٤- (سوريا): (نزار قبانى).

٥- (فلسطين): (فدوى طوقان - كمال ناصر - معين بسيسو).

٦- (السودان): (محمد الفيتورى).

■ وهذا يدل على أن هذا الاتجاه انتصر له عدد كبير من الشعراء.

(ب) ثم استقرت المدرسة وبدأ ينضم إليها شعراء من شتى الدول العربية، وظهر الجيل الثانى:

١- (مصر): (محمد إبراهيم أبو سنة - محمد عفيفى مطر - أمل دنقل - ملك عبد العزيز - فاروق شوشة - عبده بدوى).

٢- (فلسطين): (سميح القاسم - محمود درويش).

٣- (اليمن): (عبد العزيز المقالح).

٤- (الكويت): (خليفة الوقيان).

٥- (السعودية): (غازى القصيبى).

س: ما الخصائص التى تميز بها شعراء الواقعية من حيث المضمون والموضوع؟

١- الاتجاه إلى الحياة العامة، يصورون هموم الناس، ومشكلاتهم، وآمالهم، وتطلعاتهم.

٢- فهم الشعر على أنه الإحساس بالواقع والتعبير عنه.

٣- جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال أمورًا، مثل: موقف الإنسان من الكون، ومن التاريخ وقضايا الوطن والتراث.

س: ما الخصائص التى تميز بها شعراء الواقعية من حيث البناء الشعرى؟

١- استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس؛ وذلك فى اختيار عناوين للدواوين.

٢- الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.

٣- القصيدة وحدة موضوعية تضم (الفكر - المعانى - العاطفة - الصور - الموسيقا فى بناءٍ تامٍّ).

٤- تعتمد الموسيقا فى الشعر الجديد على وحدةٍ موسيقيةٍ تتكرر دون ارتباطٍ بكمٍّ محددٍ لعددها فى كل بيتٍ وهى التفعيلة. وتتنوع القافية، فقد يستخدم الشاعر أكثر من قافيةٍ فى القصيدة الواحدة.

أولاً: أكمل:

١ من القيود التي فرضت على الشعر في نظر شعراء المدرسة الواقعية .... و .... (أسيوط ٢٠١٨)

٢ تعد الشاعرة .... رائدة الشعر الجديد، وأكدت ريادتها بقصيدة عنوانها .... (بني سويف ٢٠١٨)

٣ من شعراء المدرسة الجديدة في مصر .... (سوهاج ٢٠١٨)

٤ جدد رواد مدرسة الشعر الجديد في البناء الشعري للقصيدة من خلال .... (الدقهلية ٢٠١٨)

٥ بحث شعراء المدرسة الجديدة عن إطار جديد لكي .... (المنوفية ٢٠١٨)

ثانيًا: أجب عما يلي:

١ متى اتجه الشعراء إلى الواقع؟ ولماذا؟ (القاهرة ٢٠١٨)

٢ ما القيود التي فرضت على الشعر قديمًا وأراد شعراء المدرسة الجديدة التحرر منها؟ (أسيوط ٢٠١٨)

٣ ماذا فعل شعراء المدرسة الجديدة ليتحرروا من القيود التي فرضت على الشعر منذ القدم؟ (أسيوط ٢٠١٨)

٤ ماذا أراد شعراء المدرسة الجديدة؟ وعم بحثوا؟ (كفر الشيخ ٢٠١٨)

٥ ما مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية؟ (الجيزة ٢٠١٨)

٦ ما مظاهر التجديد في البناء الشعري عند الواقعيين؟ (قنا ٢٠١٨)

٧ ما الخصائص التي تميزبها شعراء الواقعية من حيث المضمون والموضوع؟ (سوهاج ٢٠١٨)

٨ علل: اتسع مفهوم التجربة الشعرية عند شعراء الواقعية. (بني سويف ٢٠١٨)

٩ علل: التجربة الشعرية عند المدرسة الواقعية لا تقتصر على العاطفة والخيال فحسب.

١٠ فهم شعراء الواقعية الشعر على أنه التعبير عن الذات. (صوب الخطأ) (الفيوم ٢٠١٨)

١١ علام اعتمد شعراء الواقعية في موسيقا الشعر؟ (المنيا ٢٠١٨)

١٢ ما أسباب اتجاه شعراء العصر الحديث إلى الشعر المرسل؟ (الغربية ٢٠١٨)

١٣ حدث تغير في نظام القصيدة بعد الحرب العالمية الثانية. وضح ذلك. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

١٤ ما هي الأسماء التي أطلقت على المدرسة الجديدة في الشعر؟ (أسيوط ٢٠١٨)

١٥ ما المصطلح الأدبي لشعريته إلى الحياة العامة ويصور هموم الناس ومشكلاتهم وآمالهم؟ (الشرقية ٢٠١٨)

(المنوفية ٢٠١٨)



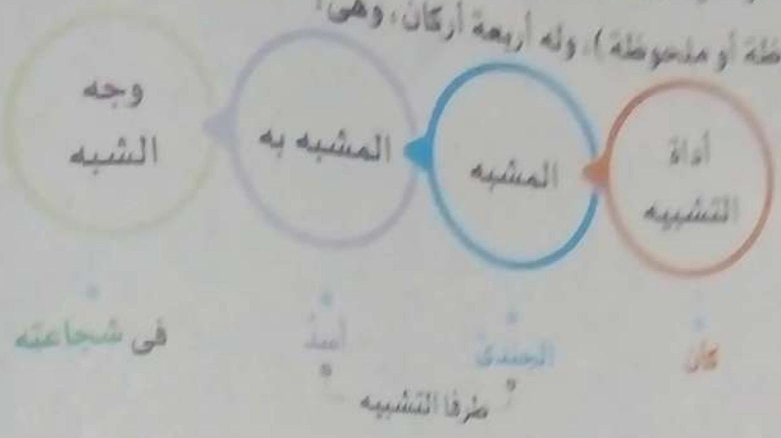
البلاغة

- مراجعة على ما سبقت دراسته.
  - الدرس الأول: الكناية.
  - الدرس الثاني: المجاز المرسل.
- التدريبات الشاملة على البلاغة.

مراجعة على ما سبقت دراسته

أولاً: التشبيه

هو بيان أن شيئًا أو أشياء (المشبه أو المشبه به) شاركت غيرها فى صفة أو أكثر (وجه الشبه) بأداة تشبيه (ملفوظة أو ملحوظة)، وله أربعة أركان، وهى:



أنواع التشبيه

- **تشبيه مفصل** ← تذكر فيه أركان التشبيه الأربعة، مثل: - أنت كالبحر فى كرمه.
- **تشبيه مجمل** ← هو ما حذف منه وجه الشبه أو أداة التشبيه، مثل: - كأن الفتاة قمر.
  - الفتاة قمر فى الجمال.
- **تشبيه بليغ** ← هو ما حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه، مثل: - العلم نور.
- **تشبيه تمثيلى** ← هو الذى يكون وجه الشبه فيه مركبًا، مثل:
  قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١]
- **تشبيه ضمنى** ← هو تشبيه لا يذكر فيه المشبه والمشبه به ذكرًا صريحًا بل يفهمان ضمنًا من الكلام، مثل:

  من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجـرح بميـت إيـلام

  فقد شبه من تهون نفسه وكرامته حتى يسهل عليه الذل والإهانة بالميت الذى لا يشعر بألم مهما جُرح، فالشاعر لم يقل صراحة: إن هذا المهان كالميت وإنما فهمنا ذلك ضمنًا.

سر جمال التشبيه

- التشخيص: إذا كان المشبه غير عاقل والمشبه به إنسانًا.
- التجسيم: إذا كان المشبه أمرًا معنويًا والمشبه به أمرًا محسوسًا.
- التوضيح برسم صورة له: عند تشبيه المعنوى بالمعنوى والمادى بالمادى.

ثانيا: الاستعارة

هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به).

نوعا الاستعارة

استعارة مكنية: تشبيه بليغ حذف منه المشبه به، ودل عليه بشيء أو صفة من صفاته.

• مثل: أنا إن قدر الإله مماتي ... لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي

لاحظ أن المشبه به (الإنسان) قد حذف، ودلّ عليه بـ (رفع الرأس).

استعارة تصريحية: تشبيه بليغ حذف منه المشبه وصرح بالمشبه به، مثل: قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

لاحظ أن المشبه (الدين) قد حذف وصرح بالمشبه به (الحبل)، فكما يربط الدين الناس ويجمعهم بالله، فالحبل يربط الأشياء ويجمعها.

سرجمال الاستعارة: هو نفسه سرجمال التشبيه: (التشخيص، أو التجسيم، أو التوضيح).



الكنايـــة

تمهيد: اقرأ ولاحظ.

اصفرَّ وجهُ العدوِّ عندَ لقاءِ جيشِنا.

المعنى الظاهر ← اصفرار الوجه

المعنى الباطن ← الخوف والجبن

اصفرار الوجه ← يستلزم ← الخوف والجبن

المعنيان بينهما علاقة تلازم (الكناية)

الاستنتاج

■ الكناية هى لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.

● **مثال توضيحى آخر:** من نص «البيت وطن» يقول ابن الرومى:

ولى وطن آليت ألا أبيعه...

فـ: «آليت ألا أبيعه»

لها معنى ظاهر (القسم بعدم البيع)

لها معنى باطن (حب الوطن)

يستلزم

بينهما علاقة تلازم (الكناية)

تعالوا نتعرف أقسام الكناية كما يلى:

أقسام الكناية

كناية عن صفة

هى التى يُكنى بالتركيب فيها عن صفة من الصفات، مثل:
- «احمر وجه الفتاة عند لقاء خطيبها».

كناية عن صفة «الحياء».
- وما أخمدت نارلنا دون طارق ... ولا ذمنا فى النازلين نزيل

كناية عن صفة «الكرم».
- أمست سعاد بأرض لا يبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل

كناية عن صفة «بُعد الأرض» التى تسكنها سعاد.

كناية عن موصوف

هى التى يُكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف، مثل:
- وبناة الأهرام فى سالف الدهـ ... ـر كفونى الكلام عند التحدى

كناية عن موصوف هم «قدماء المصريين».
- قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ (القمر:١٣)

كناية عن موصوف وهو «السفينة» (لأنها مصنوعة من الألواح والمسامير).

كناية عن نسبة

هى التى يصرح فيها بالصفة ولكن لا تنسب مباشرة إلى الموصوف، وإنما تنسب إلى شىء متصل به، مثل:
«المجد بين ملابسه»:
فـ «المجد» لم ينسبه إلى الممدوح مباشرة، بل إلى ما له اتصال به وهو «ملابسه»، ويسمى هذا التعبير كناية عن نسبة.

سرجمال الكناية

الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

• ملاحظات وإرشادات:

■ كلُّ بيئةٍ تختلفُ عنِ الأخرَى، وكلُّ عصرٍ يختلفُ عن غيرِه، والأديبُ يعبرُ عمّا فى الحياةِ من خلالِ وجدانِه وأحاسيسِه، والكنايةُ تعبيرٌ وجدانىٌّ يختلفُ من بيئةٍ إلى أخرَى؛ فمثلًا:

- فى التعبيرِ بالكنايةِ عن الخبرةِ بالحياةِ نجدُ البيئةَ الصحراويةَ تقولُ: (فلانٌ يعرِفُ من أينَ تؤكلُ الكتِفُ)، وفى البيئةِ الشاطئيةِ والساحليةِ يقولونَ: (فلانٌ يعرِفُ كيفَ ترمَى الشّباكُ).

تدريب نموذجى مجاب عنه

حدد الكناية، ونوعها، وسر جمالها فيما يأتى:

(أ) تقول الخنساء فى مدح أخيها:

طويلُ النجـادِ رفيعُ العمـادِ ... كثيرُ الرمـادِ إذا مـا شتـا

(ب) وقيل فى فضل كلية «دار العلوم» فى إحياء لغة العرب:

وجدتُ فيكِ بنتَ عدنانَ دارًا ... ذكرتها بداوة الأعـراب

(جـ) المجد بين ثوبيك، والكرم ملء بُرْدَيك.

الخلاصة

■ الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى، والعلاقة هنا هى التلازم بين الذى يدل عليه ظاهر اللفظ والمعنى الآخر المراد منه.

تنقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام باعتبار المكنَّى عنه كما يلى:

١- كنايةٌ عن (صفةٍ): وهى التى يُكْنَى بالتركيبِ فيها عن صفةٍ من الصفات كـ(الكرم - والعزّة - والقوّة - والكثرة وغيرها).

٢- كنايةٌ عن (موصوفٍ): وهى التى يُكْنَى بالتركيب فيها عن ذاتٍ أو موصوفٍ كـ(المصريينَ - والعرَب - واللغة - والسّفينة وغيرها).

٣- كنايةٌ عن (نسبة): وهى التى يُصرَّحُ فيها بالصفةِ، ولكنها لا تنسب مباشرة إلى الموصوف وإنما تنسب إلى شىءٍ متصلٍ به كـ(نسبتِه إلى الفصاحةِ، أو البلاغة، أو الخير).

والجمالُ فيها جميعًا الإيجازُ والتلميحُ.

١ بيّن الكناية، ونوعها، وسرّ جمالها فيما يأتى:

(أ) 📖 قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ (الفرقان: ٢٧)

(ب) 📖 سعاد نئوم الضحى.

(جـ) 📖 قال الشاعر:

الضَّاربين بكُلِّ أبيَضَ صَارِمٍ ... والطَّاعنينَ مَجامِعَ الأَضغَانِ

(د) 📖 قالَ الشاعر:

اليُمنُ يتبَعُ ظِلَّه ... والمَجدُ يمشى فِى رِكَابِه

(هـ) 📖 قالَ الشاعر:

قومٌ ترى أرماحَهم يوم الوغَى ... مشغوفةً بمواطنِ الكتمانِ

(و) قالَ المرقِّش الأكبر يفخرُ:

شعثٌ مفارقُنا، تغلى مراجلُنا ... نأسو بأموالِنا آثارَ أيدينا

(ز) قالَ اللهُ تعالَى عن صاحبِ الحديقةِ التى لم يُطْعم منها الفقراء فوجدَها مُحطَّمة: ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ ﴾ (سورة الكهف، من الآية ٤٢).

(ح) قال تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ (سورة لقمان، من الآية ١٨).

(ط) 📖 قالَ الشاعر:

إن السماحة والمروءة والندى ... فى قبة ضُرِبَتْ على ابن الحشرج

(ى) 📖 قالَ الشاعرُ:

إنَّ فى ثوبِك الذى المجدُ فيهِ ... لَضياءً يُزْرِى بكلِّ ضياءِ

٢ اقرأ، ثم أجب:

(أ) حدد الكناية فيما يلي ونوعها:

قال أحد الشعراء يمدح اللغة العربية:

يـا ابنـةَ الـضـادِ فـيـكِ سِـرُّ جمـالٍ ... قَـدْ تجـلَّـى عـلَـى بـنـي الإنـسـانِ

وقال غيره في المعنى نفسه:

إن الـذي مـلأ الـلـغـاتِ محـاسـنًـا ... جعلَ الجمالَ وسِـرَّه في الضادِ(١)

(ب) فـمـسَّـاهـم وبُـسْـطُـهـم حريـر ... وصبَّحهم وبُسْطُهم تـراب

ومَـنْ فـي كـفِّـه مـنـهـم قـنـاةٌ ... كمَنْ في كفِّه منهم خضابُ(٢)

(ج) هو رجل يشار إليه بالبنان.

٣ حدد الكناية فيما يلي:

(أ) قال الشاعر:

فـتًـى مـخـتـصـرُ المأكـو ... لِ والمشـروبِ والعطـرِ

نـقـيُّ الـكـأسِ والقصـ ... ـعةِ والمنـديلِ والقِـدْرِ

(ب) قال يزيد بن الحكم يمدح المهلب:

أصبح في قيدك السماحة والمجـ ... ـد وفضل الصلاح والحسب

(ج) قال بعض العرب:

ألا يـا نخـلـةً مِـنْ ذاتِ عِـرْقٍ ... علـيـكِ ورحمـةُ اللهِ الـسـلامُ

٤ اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر:

قـومٌ تـرى أرمـاحَـهـم يـومَ الـوغـى ... مشـغـوفـةً بمـواطـنِ الكـتـمـانِ

---

(١) الضاد: المقصود اللغة العربية؛ لوجود حرف الضاد فيها دون غيرها.
(٢) الخضاب: الحناء.

(أ) عن أىِّ شىء يكنى الشاعرُ بقوله: «مواطن الكتمانِ»؟ وما مدى مناسبةِ هذه الكنايةِ لمعنى البيتِ؟

(ب) أيهما أجملُ؟ ولماذا؟ «بمواطنِ الكتمانِ» أم «بمجامعِ الأضغانِ».

(جـ) 📖 من سمات الكناية ....

(التعريض - التلميح - التصريح) «تخير»

٥ اشرحِ الأساليبَ الآتيةَ، وعيِّن ما فيها من كناياتٍ، ونوعَها، وسرَّ جمالِها:

(أ) قالَ اللهُ تعالَى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ (الإسراء: ٢٩).

(ب) 📖 قال امرؤ القيس:

وتضحـى فتيـت المسـك فوق فراشـها ... نئـوم الضحـى لم تنتطق عـن تفضل

(جـ) 📖 قالَ شوقى وهو منفىٌّ فى إسبانيا ويتمنَّى أن يعودَ بالسفينةِ إلى مصرَ:

يابنـــةَ اليـــمِّ مـــا أبـــوكِ بخيـــل ... مَـــا لَـــهُ مُـولَعًـــا بمنـــعٍ وحَـبْـس

(د) 📖 قالَ أبو نواس يمدحُ والىَ مصرَ:

فَمَـــا جَـــازه جُـــودٌ ولا حَـــلَّ دونَـــه ... ولَـكـنْ يَسِـيرُ الجُـودُ حيـثُ يسِـيرُ

للفائقين

٦ بيِّن الكناية، ونوعَها، وسرَّ جمالِها فيما يأتى:

(أ) قال تعالى: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ (الزخرف: ١٨).

(ب) لَوَتِ الليالى كفَّه على العصا.

(جـ) فلان لا يضع العصا عن عاتقه.

(د) كبرت سن فلان وجاءه النذير.

المجاز الـ...

الدرس الثانى

تمهيد: اقرأ ولاحظ.

ألقى الناظر كلمةً فى طابور الصباح.

معناها الأصلى ← كلمة واحدة

المعنى المراد ← الكلام الكثير

العلاقة جزئية

■ يلاحظ أن «كلمة» قد استعملت فى غير معناها الحقيقى الذى وضعت له أصلًا، فاستعملت لتدل على «الكلام»، والعلاقة بينهما ليست المشابهة، وإنما هى «الجزئية»، ونسمى هذا «مجازًا مرسلًا».

المجاز المرسل	هو كلمة استعملت فى غير معناها الأصلى لعلاقة غير المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى.

تعالَوا نتعرفْ علاقات المجاز المرسل كما يلى:

١ الجـزئيـة يذكر (الجزء) ويراد (الكل).

مثـل: استمعت إلى كلمة الرئيس.

جـزء — جزء من كل — كـل

علاقة جزئية

■ فى المثال: ذُكر الجزء (كلمة) وأُريد بها كلام (خطبته).

■ فـ «كلمة» مجاز مرسل عن الخطبة، علاقته الجزئية.

٢ الكلية يذكر (الكل) ويراد (الجزء).

📖 مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ ﴾. (سورة نوح، الآية ٧).

كـل — جـزء

■ فى الآية: ذكر الكل وهو (أصابعهم) وأريد (أطراف الأصابع).

■ فكلمة (أصابع) مجاز مرسل، علاقته الكلية.

المحلية يذكر فيها (المحل) ويراد (من يحل به).

- مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾. (سورة الشرح، الآية ١).

محل ← صدرك ... حال

- فى الآية: ذكر (الصدر) وأريد ما يحل به وهو (القلب)، فالصدر مجاز مرسل عن (القلب) علاقته المحلية.

الحاليَّة يذكر (الحالُّ) ويراد (المحل).

- مثل: نزلت بالقوم فأكرمونى.

الحال ... المحل

- فى المثال: ذكر (القوم) وأريد (ديارهم)، فالقوم مجاز مرسل عن (ديارهم) علاقته الحالية.

السببية ونعنى بها أن المذكور فى الكلام «سبب» فى المعنى «المراد».

- مثل:

له أيادٍ علىَّ سابغةٌ ... أعدُّ منها ولا أعددها

السبب ... المسبب

- فى البيت: ذكر (أيادٍ) وأريد (النعمة)، فـ(أياد) مجاز مرسل عن (النعمة)، علاقته السببية.

المسببية ونعنى بها إطلاق «المسبب» وإرادة «السبب».

- مثل قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ (سورة غافر، الآية ١٣).

المسبب ... السبب

- فى الآية: ذكر (رزقًا) وأريد (المطر)، فـ(رزقًا) مجاز مرسل عن (المطر)، علاقته المسببية.

اعتبار ما كان ونعنى بها إطلاق «ما كان» وإرادة «ما سيكون».

- مثل قوله تعالى: ﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ (سورةُ النساء، الآية ٢).
- فى هذه الآية: نجدُ أن اليتيمَ هو الصغيرُ الذى ماتَ أبوهُ، وغيرُ معقولٍ أن يأمرَ الله بإعطاءِ اليتامَى الصغارِ أموالَهم، بلِ الواقعُ أنَّ اللهَ يأمرُنا بإعطاءِ الأموالِ للذين بلغوا منهم سنَّ الرشْدِ، فكلمةُ «اليتامى» هنا مجازٌ استُعملَتْ فى الراشدِينَ، والعلاقةُ: «اعتبارُ ما كانَ».

وإرادة «ما كان».

٨ اعتبار ما سيكون ونعنى بها إطلاق «ما سيكون» وإرادة

■ مثـــل: غرست اليوم شجرًا.

■ فى هذا المثالِ: ذكرنا «شجرًا» ونريد «بذورًا»، فـ(شجرًا) مجاز مرسل عن (البذور)، علاقته «اعتبار ما سيكون».

تدريب نموذجي مجاب عنه

وضح المجاز المرسل وعلاقته وسر جماله فيما يلى:

(أ) شربت البُن.

(ب) سأوقد نارًا.

(جـ) الإسلام يحث على تحرير الرقاب.

(د) ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾.

(هـ) لا أركب البحر إنى أخاف منه المعاطب(*)

طين أنا وهو ماء والطين فى الماء ذائب

الخلاصة

١- المجازُ المرسلُ كلمةٌ استعمِلَتْ فى غيرِ معناهَا الأَصلىِّ لعلاقةٍ غيرِ المشابهةِ مَعَ وجودِ قَرِينةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إرادةِ المَعْنَى الأصلىِّ.

٢- علاقاتُ المجازِ المرسلِ متعددةٌ تُفهمُ من السِّياقِ، ومنها: (الجزئيةُ، والكليةُ، والمحليةُ، والحاليَّةُ، والسببيَّةُ، والمسبَّبيَّةُ، واعتبارُ ما كَانَ، واعتبارُ ما سيكونُ).

٣- جَمالُ المجازِ المرسَلِ يَنْبعُ من:

(أ) الإيجازِ فى بَعضِ صورِه.

(ب) ما فيهِ من ارتباطٍ بشعورِ قائلِه.

(جـ) القدرة على نقدِ المعنَى أقوى من نقلِ التعبيرِ الحقيقىِّ له.

(د) رهافةِ الحِسِّ والدقةِ فى اختيارِ العلاقةِ بينَ المعنَى الأصلىِّ والمعنَى المجازىِّ.

● ملاحظات وإرشادات:

- سُمِّى مَجازًا مُرسلًا أى مُطلقًا؛ لأنه أُرسلَ عن التَّقيُّدِ بعلاقةٍ واحدةٍ، وأنَّ له علاقاتٍ متعددةً.

- الفرقُ بين المجازِ المرسَلِ والاستعارةِ يتمثَّلُ فى أنَّ العلاقةَ فى الاستعارةِ بينَ الكلمةِ المُستعمَلةِ فـى غيـرِ معناها الأصلىِّ والمعنَى المـرادِ هى علاقةُ التشـابُهِ، أمَّا فى المجازِ المرسَـلِ فليسَتِ التشابُهَ، وإنما واحدةٌ ممَّا ذكرنا، مثل «السببية، والمسببية، والمحليةِ، والحاليَّةِ..».

(*) المعاطب، أى: المهالك.

مجاب عن بعضها

التدريبـات والأنشطـة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

١ استخرج المجازَ المرسلَ، أو الاستعارةَ مما يأتى، وبيِّن السببَ:

(أ) قال تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾.

(ب) وقال تعالى على لسان «زكريا»: ﴿رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾.

(جـ) وقال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.

(د) وقالت «الخنساءُ» فى رثاء أخيها «صَخرٍ»:

إذا القـــومُ مـــدُّوا بأيـديهــمُ ... إلــى المجــدِ مــدَّ إليــهِ يدا

(هـ) وتقولُ: «أذاعَتِ الوزارةُ نتيجةَ الثانويةِ العامةِ وقد نَجحت مَدرَستى كلُّها».

٢ 📖 اكتب نوع العلاقة فى المجازِ المرسَلِ فيما يلى معللًا:

(أ) غرست اليوم شجرًا. نوع العلاقة: ....، ....

(ب) قالَ تعالَى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾. نوع العلاقة: ....، ....

(جـ) نزلت بالقوم فأكرمونى. نوع العلاقة: ....، ....

٣ 📖 وضح المجاز المرسل وعلاقته فيما يلى:

(أ) قال الشاعر:

وَمَــا مِــنْ يَــدٍ إلَّا يَــدُ اللهِ فَـوْقَـهَـا ... وَلَا ظَـالِـمٍ إلَّا سَـيُبْلَى بِأَظْلَـمِ

(ب) قال تعالى: ﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.

(جـ) قال أحدهم: «لَا تُجَالِسُوا السُّفَهَاءَ على الحُمْقِ».

(د) سَكَنَ ابْنُ خَلْدُونَ مِصرَ.

٤ قالَ تعالَى: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ (التوبة من الآية ٦١).

(أ) استخرج مجازًا مرسلًا من الآية وحدد علاقته.

(ب) (عين). اجعَل هذه الكلمةَ مجازًا مُرسلًا فى جملةٍ وبيِّن علاقتَه.

٥ بيِّن علاقة كل مجازٍ مرسلٍ فيما تحتهُ خط فى الأبياتِ التالية:

(أ) تسيلُ على حدِّ السيوفِ نفوسُنا ... وليستْ على غيرِ السيوفِ تسيلُ

(ب) لا أركبُ البحرَ إنى ... أخافُ منه المعاطبْ

(جـ) وما من يدٍ إلا يدُ اللهِ فوقَها ... ولا ظالمٍ إلا سيُبْلَى بأظلمِ

٦ بيِّن كل مجازٍ مرسلٍ وعلاقتهُ فيما يلى:

- قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ (سورة نوح، الآية ٢٧)
- قال تعالى: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾ (سورة العلق، الآيتان ١٧، ١٨)
- قالَ الشاعرُ:

كم بعثْنا الجيشَ جرَّا ... رًا وأرسلْنا العيونا

- مِنَ الناسِ مَنْ يأكلُ القمحَ، ومنهم مَنْ يأكلُ الذرةَ والشَّعيرَ.
- سَأجازيك بما قدَّمتْ يداكَ.
- سَقتِ الدَّلْوُ الأرضَ.
- سالَ الوادِي.
- الإسلامُ يحثُّ على تحريرِ الرِّقابِ.
- تفرَّقتْ كلمةُ القومِ.
- لا تكُن أذنًا تتقبلُ كلَّ وشايةٍ.
- يدْخلُ المؤمنونَ فى رَحْمَةِ اللهِ يومَ القيامةِ.
- حكَمَتِ المحكمةُ ببراءةِ المتَّهمِ.
- أطلقَ قائدُ الجيشِ عُيونَه لمعرفةِ أسْرارِ الأعداءِ.
- للمدرسينَ علَينا أيادٍ لا تُنكَرُ.

٧ 📖 حدد نوع العلاقة والجمال فى المجازات المرسلة فيما يلى:

(أ) قال تعالى: ﴿ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ﴾ (النساء: ٢).

(ب) قال تعالى: ﴿ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (الشعراء: ٨٤).

(جـ) قال تعالى: ﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ (الصافات: ١٠١).

(د) قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٧).

٨ 📖 حدد المجاز المرسل وعلاقته فيما يلى:

(أ) قال تعالى: ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ (يوسف: ٨٢).

(ب) لا تجالسوا السفهاء على الحُمقِ.

(جـ) حمى الرجل غمامة واديه.

(د) قرت عين الأب بنجاح ابنه.

(هـ) يلبس المصريون القطن ويأكلون القمح.

(و) قال تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ (يوسف: ٣٦).

(ز) قال المتنبى: إنى نزلت بكذابين ضيفهم عن القرى وعن الترحال محدود

للفائقين

- عين المجاز وعلاقته وسر جماله فيما يأتى:

(أ) ﴿وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾.

(ب) هل لك بيت؟ أى: زوجة.

(جـ) رعينا الغيث. أى: النبات.

(د) إن أمير المؤمنين نثر كنانته. أى: سهامه.

دليلك فى إجابة سؤال البلاغة

السؤال المطلوب	كيف تجيب عنه؟
استخرج لونًا بيانيًا وبين نوعه وسر جماله.	ابحث عن: (تشبيه / استعارة / كناية / مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة.
استخرج (محسنًا بديعيًا/ لونًا بديعيًا/ محسنًا موسيقيًا)، وبين أثره.	ابحث عن (طباق - مقابلة - تورية - جناس - سجع - التفات - تصريع - حسن تقسيم - ازدواج)، ثم اذكر أثره.
استخرج أسلوبًا إنشائيًا وبين نوعه وغرضه.	نبحث عن أسلوب (استفهام - أمر - نهى - نداء - تمنٍّ - رجاء..)، ونحدد غرضه من السياق.
استخرج أسلوب قصر مبينًا فائدته.	ابحث عن جملة تشتمل على وسيلة من وسائل القصر الآتية: ١- النفى والاستثناء. ٢- حروف العطف (لا، بل، لكن). ٣- جملة بها تقديم. ٤- جملة تبدأ بـ «إنما». ٥- جملة اسمية جاء فيها (الخبر - المبتدأ) معرفة. ثم اذكر فائدته وهى: التخصيص والتوكيد.
علل: آثر الشاعر التعبير بالأسلوب الإنشائى.	إثارة للمشاعر، ودفعًا للسأمة والملل، وجذبًا لانتباه المتلقى.
علل: آثر الشاعر التعبير بالأسلوب الخبرى.	للوصف والتقرير، (ثم نذكر عاطفة الشاعر أو الغرض الأدبى).
لماذا جمع الشاعر/ الكاتب بين الأسلوبين الخبرى والإنشائى فى التعبير عما أراد؟	تنويعًا لتعبيره وتحريكًا للمشاعر بمنح الكلام حيوية وقوة تأثير فى القارئ والسامع.

التدريبات الشاملة على البلاغة

مجاب عن بعضها

أولًا: تدريبات الأضواء

(١) اقرأ، ثم أجب:

يــا بــلادى وأنــت قُــرَّةُ عينــى ... طِبْتِ نفسًــا على الزمــان وعينا
ستفوزين رغــم أنــف الليالــى ... عَجَّـلَ الدهــرُ بالمنــى أو تأنــى
نحـنُ قــوم لنــا الفخــار قديمًــا ... كم رفعنــا مــن الحضارة ركنا

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- «يا بلادى» خيال نوعه: (استعارة تصريحية - استعارة مكنية - تشبيه بليغ - تشبيه مجمل)

٢- «عينا» مجاز مرسل علاقته: (الكلية - الجزئية - المحلية - السببية)

٣- «أنف الليالى»: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - مجاز مرسل - تشبيه بليغ)

(ب) فى الأبيات «دعاء، وتفاؤل بمستقبل أفضل، وفخر» فأين تجد ذلك؟

(جـ) وضح المجاز، وعلاقته فى: «يا صخرةً جمعَتْ مهجتين».

---

(٢) اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر فى وصف الربيع:

نزلــتْ مقدمــةُ المصيــفِ حميدةً ... ويــدُ الشــتاءِ جديــدة لا تنكَــرُ
لــولا الذى غرسَ الشــتاءُ بِكَفِّــهِ ... لاقَــى المصيــفُ هشــائمًا لا تُثْمِرُ
ما كــانــت الأيــام تســلبُ بهجةً ... لو أن حُسْــنَ الروضِ كــانَ يُعَمَّرُ

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- «مقدمة المصيف» خيال نوعه: (كناية - استعارة - تشبيه - مجاز)

٢- «غرس الشتاء بكفه» خيال نوعه:
(استعارة تصريحية - استعارة مكنية - تشبيه بليغ - تشبيه مجمل)

٣- «يد» فى قوله «يد الشتاء» خيال نوعه مجاز مرسل علاقته:
(الكلية - الجزئية - السببية - المحلية)

(ب) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة؟

(جـ) للربيع قيمة وتميز بين الفصول. وضح ذلك.

٣ اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر:

يا مصرُ هلَ بعد هذا اليأسِ مُتَّسَعٌ ... يَجْرِي الرجاءُ به فى كل مضطربِ
نبكى علَى بلدٍ سال النضارُ به ... للوافدين وأهلوه علَى سغبِ
متى نراه وقد باتت خزائنه ... كنزًا من العلم لا كنزًا من الذهبِ

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- فى البيت الأول أسلوب استفهام غرضه: (التمنى - التحسر - التعجب - الاستبعاد)

٢- «سال النضار به» خيال نوعه: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - مجاز مرسل - تشبيه مجمل)

٣- «باتت خزائنه كنزًا» خيال نوعه: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - تشبيه بليغ - تشبيه مجمل)

(ب) للوطن قيمة غالية عند الشاعر. عبر عن ذلك.

(جـ) ما نوع الأسلوب فى البيت الثالث؟ وما الغرض البلاغى منه؟

---

٤ اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر:

أتاكَ الربيعُ الطلقُ يختالُ ضاحكًا ... من الحُسْنِ حتى كاد أن يتكلما
أحل فأبدى للعيون بشاشةً ... وكان قذى للعين إذ كان محرما

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- «يختال ضاحكًا» خيال نوعه:
(استعارة تصريحية - استعارة مكنية - تشبيه بليغ - مجاز مرسل)

٢- «يختال ضاحكًا» سر الجمال هنا:
(الإيجاز والدقة - الإتيان بدليل على المعنى - التجسيم - التشخيص)

٣- «كان قذى للعين» تعبير يوحى بـ:
(القبح - الجمال - الرفض - التعجب)

(ب) بم وصف الشاعر فصل الربيع؟

(جـ) ماذا أفاد الجمع بين «أحل - محرمًا»؟

٤ اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر:

بالعلم والعقل لا بالمال والذهب يزداد رفع الفتى قدرًا بلا طلب

كم يرفع العلم أشخاصًا إلى رتب ويخفض الجهل أسيادًا بلا أدب

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- بين شطرى البيت الثانى: (طباق - مقابلة - تصريع - جناس)

٢- «يرفع العلم أشخاصًا» خيال نوعه: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - مجاز مرسل - تشبيه بليغ)

٣- «يخفض الجهل أسيادًا بلا أدب» كناية عن: (سوء الأدب - حسن التربية - ضرر الجهل - حب الأدب)

(ب) ما الفكرة التى أراد الشاعر إثباتها فى البيتين؟ (جـ) ضع عنوانًا للبيتين.

٦ اقرأ، ثم أجب:

لم يبق شىء من الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع من مآقينا

كنا قلادة جيد الدهر ما انفرطت وفى يمين العلا كنا رياحينا

كانت منازلنا فى العز شامخة لا تشرق الشمس إلا فى مغانينا

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- «مآقينا» مجاز مرسل علاقته: (الكلية - الجزئية - الحالية - المحلية)

٢- «كنا قلادة» خيال نوعه: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - تشبيه بليغ - تشبيه مجمل)

٣- «فى يمين العلا» خيال نوعه: (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - تشبيه - مجاز)

(ب) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات؟

(جـ) لم آثر الشاعر الأسلوب الخبرى؟

اقرأ، ثم أجب: يقول الشاعر:

صدقتِ أنا الصب المصاب الذى به تباريح حب خالط القلب أو سحرُ

فيا حبذا الأحياء ما دمتِ حية ويا حبذا الأموات ما ضَمَّك القبرُ

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- «حب خالط القلب» خيال نوعه: .... (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - تشبيه تمثيلى)

٢- «يا حبذا الأموات» نداء غرضه: .... (التمنى - الحث والتنبيه - المدح والشوق)

٣- «ضمك القبر» خيال نوعه: .... (مجاز مرسل - كناية - تشبيه ضمنى)

٤- بين شطرى البيت الثانى محسنٌ بديعىٌّ. نوعه: .... (تصريع - سجع - مقابلة)

(ب) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

(جـ) «هذا قائد يشار إليه بالبنان» وضح الصورة الخيالية فى التعبير السابق، واذكر سر جماله.

٨ اقرأ، ثم أجب:

قال المتنبى فى وقيعة سيف الدولة بإحدى القبائل:

فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب
ومَنْ فى كفِّه منهم قناةٌ كمَنْ فى كفِّه منهم خِضابُ

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- «مَن فى كفه منهم خضاب» كناية عن: (المرأة - الرجل - الشباب - الأطفال)

٢- كلمة «كف» مجاز مرسل علاقته: (الكلية - الجزئية - السببية - المحلية)

٣- الغرض فى البيتين هو: (المدح - الفخر - الهجاء - التعريض)

(ب) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟ (جـ) تظهر بعض ملامح البيئة فى النص. وضح ذلك.

٩ اقرأ، ثم أجب:

قال الشاعر:

مَنْ قدم الجد فى مسعاه لم يخب الفوز بالنُّجْح موقوف على الدأب
تلكَ المعالى عروسٌ أنتَ خاطبها فابذل لها المهر من كد ومن نصب
مشى الهوينى فلم يظفر بحاجته مُقَصِّرٌ يبتغى مجدًا بلا تعب
ولا تقل سبقوا بالحظ أو غلبوا فما الحظوظ مطايا السبق والغلب

(أ) تخير الصواب لما يلى:

١- «تلك المعالى عروس» خيال نوعه: (استعارة - تشبيه - كناية - مجا

٢- بين «كد ونصب»: (ترادف - طباق - مقابلة - جناس

٣- «الحظوظ مطايا السبق» خيال نوعه: (تشبيه - استعارة - كناية - مجا

(ب) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة؟
(جـ) ماذا يتطلب تحقيق المجد؟

ثانيًا: من امتحانات المدارس والإدارات

١ يقول الشاعر متحدثًا عن مصر ونيلها:

بأرض النيل أقضى كل عمرى ... فرشف رحيقه الفياض يغرى
وألثم بقعةً ندَّى ثراها ... إله الكون فالأرزاق تسرى
فبين ربوعها قد طبتُ نفسًا ... وأنعم بين أفنان وزهر
أيا أرض الكنانة عشت ذخرًا ... وحياك الإله فأنت فخرى

(أ) ١- انثر الأبيات السابقة بأسلوب أدبى.
٢- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات؟
(ب) استخرج من الأبيات:
١- كناية، وبين نوعها.
٢- مجازًا مرسلًا، وبين علاقته.
(جـ) ١- ما القيمة الفنية لقول الشاعر: «طبت نفسًا»؟
٢- «رحيقه الفياض»، «رحيقه الفائض» أيهما أجمل؟ ولماذا؟ (المنيا ٢٠١٨)

---

٢ قال الشاعر:

كذا صاغك الله يابن الوجود ... وألقتك فى الكون هذى الحياة
فما لك ترضى بذل القيود ... وتحنى لمن كبلوك الجباه
ألا انهض وسر فى سبيل الحياة ... فمن نام لم تنتظره الحياة

(أ) ما الذى ينكره الشاعر على الإنسان؟ وبم نصحه؟
(ب) ما علاقة الشطر الثانى بالشطر الأول فى البيت الثالث.
(جـ) «تحنى لمن كبلوك الجباه». وضح نوع الخيال فيها، وسر جماله. (القليوبية ٢٠١٨)

قال الشاعر:

بقدر الجد تكتسب المعالى ... ومن طلب العلا سهر الليالى
ومن رام العلا من غير كد ... أضاع العمر فى طلب المحال
تروم العز ثم تنام ليلًا ... يغوص البحر من طلب اللآلى

(أ) فى الأبيات ما ينم عن خبرة الشاعر بالحياة، وضح ذلك.

(ب) ما العلاقة بين «رام» و«أضاع»؟

(جـ) ما نوع الخيال فى قوله: «يغوص البحر من طلب اللآلى»؟ وما سر جماله؟ (الدقهلية ...)

٤ قال الشاعر:

أعد ذكر مصر إن قلبى مولع ... بمصر ومن لى أن ترى مقلتى مصرا
بلاد بها مد السماح جناحه ... وأظهر فيها المجد آيته الكبرى

(أ) ما الفكرة التى تدور حولها الأبيات؟

(ب) وضح نوع الأسلوب فى البيت الأول، وبين الغرض منه.

(جـ) اختر الصواب مما بين القوسين:

١ - الجمال فى «ترى مقلتى مصر»: .... (تشبيه - استعارة - مجاز مرس...)

٢ - «مد السماح جناحه»: .... (تشبيه - استعارة تصريحية - استعارة مكن...)

(الجيزة)

٥ قال الشاعر:

سلامًا شباب النيل فى كل موقف ... على الدهر يجنى المجد أو يجلب الفخرا
تعالوا نقل للصعب أهلًا فإننا ... شباب ألفنا الصعب والمطلب الوعرا

(أ) «يجنى المجد». وضح الخيال فى التعبير السابق.

(ب) اختر: شباب ألفنا الصعب: كناية عن (صفة - موصوف - نسبة).

(جـ) «حكمت المحكمة بالبراءة». حدد المجاز المرسل، واذكر علاقته.

(بنى سو...)

٦ قال أحمد شوقى:

وللأوطان فى دم كل حر ... يد سلفت ودين مستحق
وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

(أ) ما قيمة التقديم والعطف فى البيت الأول؟

(ب) وضح اللون البيانى، وقيمته الفنية فى: «يد».

(جـ) كلمة «الحمراء» توحى بـ: (النضارة - السعادة - التضحية). اختر الصواب.

٧ قال الشاعر:

إن المعـارف للمعـالى سلـم ... وأولو المعارف يجهدون لينعموا
والعلـم زينـة أهلـه بيـن الـورى ... سيان فيه أخـو الغنـى والمعدم

(أ) بم وصف الشاعر أولى المعارف وأهل العلم فى البيتين؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (✗) أمام الخطأ مع تصويب الخطأ إن وجد:

١ـ (المعارف للمعالى سلم) كناية عن صفة. ( )

٢ـ (لينعموا) علاقتها بما قبلها التعليل. ( )

(جـ) استخرج من البيت الثانى محسنًا بديعيًا، واذكر نوعه.

(سوهاج ٢٠١٨)

---

٨ قال الشاعر عن الشرق العربى:

كانت الدنيـا ظلامًـا حولـه ... وهـو يهـدى بخطـاه الحائرينـا
أرضـه لـم تعـرف القيـد ولا ... خفضـت إلا لباريهـا الجبينـا

(أ) ما عاطفة الشاعر فى البيتين؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١ـ المحسن البديعى فى البيت الأول: (تصريع ـ طباق ـ جناس)

٢ـ الخيال فى «الجبينا» مجاز مرسل علاقته: (الكلية ـ الجزئية ـ المحلية)

٣ـ (ولا خفضت إلا لباريها الجبينا) كناية عن: (صفة ـ موصوف ـ نسبة)

(جـ) عين فى البيتين أسلوب قصر، وبين وسيلته.

(الفيوم ٢٠١٨)

---

٩ يقول الشاعر فى وصف الربيع:

كست الطبيعة وجه أرضك سندسًا ... وحَبت نسيمك إذ تضوَّع طِيبا
بُسُط تُظللها الغصـون فأينمـا ... يممـت خـلـت سـرادقًا منصوبـا
مالت على الماء الغصون كما انحنت ... أمٌّ تُقبِّـل طفلهـا المحبوبـا

(أ) صف آثار الربيع كما أحس بها الشاعر.

(ب) فى البيت الأول موسيقا فما مصدرها.

(الشرقية ٢٠١٨)

(جـ) فى البيت الثالث تشبيه وضحه، واذكر نوعه، وسر جماله.

١٠ يقول شوقى عن حنينه للوطن:

وطنى لو شغلت بالخلد عنه   نازعتنى إليه فى الخلد نفسى
وهفا بالفؤاد فى سلسبيل   ظمأ للسواد من عين شمس
شهد الله لم يغب عن جفونى   شخصه ساعة ولم يخل حسى

(الخلد: الجنة). (سلسبيل: ماء عذب).

(أ) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- (بالخلد) كناية عن: (صفة - موصوف - نسبة).

٢- نوع المحسن البديعى بين (سلسبيل - ظمأ): (جناس - طباق - مقابلة).

(جـ) استخرج من البيت الثالث: مجازًا مرسلًا، واذكر علاقته. (أسيوط...





القواعد النحوية

- مفاتيح الإعراب.
- ثانيًا: مراجعة على ما سبقت دراسته.
- الكشف في المعجم (أشهر الكلمات).
- رابعًا: تدريبات الأضواء العامة على ما سبقت دراسته.

خامسًا: موضوعات المنهج:

- الوحدة الأولى: أسلـوب الاستثناء.
- الوحدة الثانية: المقصور والمنقوص والممدود.
- الوحدة الثالثة: المثنى والجمع وما يلحق بهما.
- الوحدة الرابعة: إسناد الأفعال إلى الضمائر.
- اختبارات شاملة على القواعد النحوية.

أولًا مفاتيح الإعراب

١ إنما / فإذا / أما / لولا + اسم = مبتدأ، مثل:
﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾.
﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾.
﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ ﴾.
«لولا الاجتهاد ما نجحنا». لاحظ أن: الخبر محذوف تقديره (موجود).

٢ الضمائر البارزة المنفصلة فى أول الجملة: (أنا – نحن – هو – هى – هما – هم – هن – أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم – أنتن) غالبًا ما تعربُ: ضميرًا مبنيًّا فى محلّ رفعٍ مبتدأ، مثل: أنت الفائز.

٣ اسم إشارة + اسم نكرة مرفوع = خبر، مثل: «هَذا صديقٌ حميمٌ».

٤ (يجب – ينبغى – يحسن – يجوز – يمكن – يعجبنى) + اسم = فاعل، مثل: يعجبنى المعلم.
(فاعل)

٥ (يوجد – يُعد – يُعتبر – يقال) + اسم = نائب فاعل، مثل: يُقال الحقّ.
(نائب فاعل)

٦
- اسم إشارة + اسم معرف بـ(أل) (مشار إليه) = بدل مطابق
(مشار إليه)
مثل: هذا الدرس مفيد.
- أداة نداء + اسم إشارة + اسم معرف بـ(أل) = نعت (صفة)
مثل: يا هذا الرجل.

٧ الاسم الموصول الواقع بعد الاسم المعرف بأل يكون مبنيًّا فى محل: (رفع – نصب – جر) صفة لما قبله، مثل:
أكرمتُ الضيفَ الذى حضرَ – كافأتُ الطالبةَ التى اجتهدتْ.
وصلة الموصول سواء أكانت جملة أم شبه جملة لا محل لها من الإعراب.

صيغة تفضيل (أفعل) + نكرة

غير مفضل عليه (تمييز ملحوظ) — مفضل عليه (مضاف إليه)

مثل: قوله تعالى: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ ← تمييز منصوب

مثل: الكتاب أفضل رفيق ← مضاف إليه مجرور.

(أيها - أيتها) + اسم = (نعت مرفوع) مثل: يأيها المعلمُ، شكرًا لك.

نون المثنى مكسورة دائمًا، وتحذف عند الإضافة، والياء قبلها ساكنة، مثل: حفظت سورتَيْن.

نون جمع المذكر السالم مفتوحة دائمًا، والياء قبلها حرف مد، وكذلك الواو، مثل: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ - ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾.

(إنّ - أنّ) + اسم (ضمير) = حرف ناسخ. مثل: إنك مجتهد. علمت أنك متفوق.

(إنْ) + فعل مضارع = حرف شرط جازم (غالبًا). مثل: إن تجتهدْ تتفوقْ.

(أنْ) + فعل مضارع = حرف ينصب المضارع. مثل: عليك أن تجتهدَ.

(ألّا) + (مضارع) مثل: عليك ألّا تهملَ.

(أنْ + لا) (منصوب) ← فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(إلّا) + (مضارع) مثل: إلّا تجتهدْ تتخلفْ.

(إنْ + لا) (الشرطية) (مجزوم) ← فعل مضارع مجزوم بـ (إن) الشرطية وعلامة جزمه السكون.

الكلمات (قريبًا - بعيدًا - حاليًا - مؤخرًا - حديثًا - قديمًا) تعرب ظرف زمان غالبًا. مثل:

كانت مصر قديمًا منبع العلم والعلماء.

الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات (هذا رجلٌ يصلى)، (هذا رجلٌ في المسجد)، وبعد المعارف أحوال، مثل: (رأيتُ هذا الرجلَ يصلى)، (رأيت هذا الرجلَ في المسجد).

---

(١٦) ما ينصب حالًا (غالبًا) = «أولًا – ثانيًا – ماديًا – وحده – جميعًا – عوضًا – بدلًا – خاصةً – عامةً – قاطبةً – عمدًا – خطأً – سهوًا – دائمًا – معًا».

(١٧) – فعل + اسم منصوب مأخوذ من لفظه = مفعول مطلق، مثل: «فهمت الدرس فهمًا».
– وهناك كلمات تعرب مفعولًا مطلقًا لفعل محذوف، مثل: (أيضًا – شكرًا – سبحانَ – صبرًا – عفوًا – خصوصًا – عمومًا – فضلًا – مهلًا – حقًّا).

(١٨) (كم) الاستفهامية أو (العدد) / بئس – نعم – كفى – ساء ... + اسم نكرة = تمييز، مثل:
- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾.
- «كم طالبًا في الفصل؟».
- «بئس خلقًا الكذبُ».

(١٩) – (لكنْ) ساكنة النون حرف عطف (غالبًا)، وما بعدها يعرب معطوفًا مثل: «ما ذاكرتُ النحوَ لكن الجبرَ».
– (لكنَّ) مشددة النون حرف ناسخ من أخوات (إنَّ) يفيد الاستدراك، ويكون له اسم وخبر (مفرد – جملة – شبه جملة)، مثل: «أخي يلعبُ لكنَّهُ متفوق / يتفوق / من المتفوقين».

مراجعة عامة على ما سبقت دراسته

الأفعال المبنية

- **الماضي**: مبنى على
  - الضم: زعمُوا
  - السكون: زعمْتُ – زعمْتَ – زعمْنا – زعمْنَ
- **الأمر(*)**: مبنى على ما يجزم به المضارع
  - السكون: احفظْ
  - حذف حرف العلة: اسعَ
  - حذف النون: اسعوا
- **المضارع**: مبنى على
  - الفتح: إذا اتصلت به (نون التوكيد) مثل: والله لأخلصَنَّ فى عملى.
  - السكون: إذا اتصلت به (نون النسوة) مثل: المعلمات يشرحْنَ.

الفعل المعرب(**)

- **مرفوع**: علامة رفعه
  - ثبوت النون
- **منصوب**: وعلامة نصبه
  - الفتحة
  - حذف النون
- **مجزوم**: وعلامة جزمه
  - السكون
  - حذف حرف العلة
  - حذف النون

(*) يُبنى فعل الأمر أيضًا على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل: ادْرُسَنَّ جيدًا أيها الفتى.

(**) هو الفعل المضارع إذا لم يتصل به نون النسوة أو نون التوكيد المتصلة بالفعل مباشرة.

٣ الأفعال الخمسة

هى كل فعل مضارع اتصل به:
- ألف الاثنين
- واو الجماعة
- ياء المخاطبة

علاماتها الإعرابية:
- ثبوت النون (رفعًا)
- حذف النون (نصبًا أو جزمًا)

* مثل: أنتما لن ترسُبا - المجتهدون يتفوقون - أنت يا أختى لم تهملى.

٤

«كان التامة وأخواتها»: هى التى تكتفى بالاسم المرفوع بعدها، والذى يُعرَبُ فاعلًا لها، ويتم به المعنى: مثل: ﴿ أَلَا إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾، «اتّقِ الله حَيْثُما كُنْتَ». فكلمة «الأمور» تُعرَب فاعلًا، وكذلك ضمير التاء فى «كنتَ».

٥

- فعل ناسخ (كان وأخواتها) + شبه جملة = خبر مقدم للفعل الناسخ فى محل نصب.
- حرف ناسخ (إن وأخواتها) + شبه جملة = خبر مقدم للحرف الناسخ فى محل رفع.

شبه الجملة: ظرف - جار ومجرور

مثل: «إنّ فى الوطن مخلصين» - «صار عندنا خيرٌ».

٦ خبر (كاد وأخواتها)

يكون دائمًا جملة فعلية فعلها مضارع

قليل الاقتران بـ (أن)
مع (كاد وكرب)
مثل: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ ﴾
مثل: «كاد المعلم أن يكون رسولًا»
مثل: «كرب السلام يتحقق»

كثير الاقتران بـ (أن)
مع (عسى وأوشك)
مثل: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾
مثل: «أوشك المطر أن ينهمر»

واجب الاقتران بـ (أن)
مع (حرى - اخلولق)
مثل: «حرى السلام أن ينتشر»
مثل: «اخلولقت السحابة أن تمطر»

ممتنع الاقتران بـ (أن)
مع أفعال الشروع
مثل: «بدأ الطلابُ يذاكرون»

علامات الإعراب في الاسم

(١) علامات أصلية: (المفرد وجمع التكسير) هى: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر.

(٢) علامات فرعية: (المثنى) الألف للرفع، والياء للنصب والجر، و(جمع المذكر السالم) الواو للرفع، والياء للنصب والجر، و(الأسماء الخمسة) الواو للرفع، والألف للنصب، والياء للجر، و(جمع المؤنث السالم) الضمة للرفع، والكسرة للنصب والجر، و(الممنوع من الصرف) الضمة للرفع، والفتحة للنصب والجر إلا إذا كان فيه (أل) أو أضيف إلى ما بعده فإن علامة جره الكسرة.

المضاف إليه

يكون مجرورًا، ويحذفُ التنوين من المضاف المفرد، وتحذف النونُ من المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر،

مثل: (كتابٌ ← كتابُ التلميذ) - (كتابان ← كتابا التلميذ) - (موظفون ← موظفو الحكومة).

الأسماء الخمسة

- هى: (أب - أخ - حم - فو - ذو)
- علاماتها الإعرابية:
  - رفع ← الواو
  - نصب ← الألف
  - جر ← الياء
- شروطها:
  1. مضافة إلى غير (ياء) المتكلم.
  2. مفردة مكبرة.
  3. (فو) ليست بالميم.
  4. (ذو) بمعنى صاحب.

(رفع)، مثل: «أبوك عالم». (نصب)، مثل: «أحب ذا الخلق العظيم». (جر)، مثل: «اعتنِ بفيك».

المنــادى

- معرب (منصوب):
  - مضاف
  - شبيه بالمضاف
  - نكرة غير مقصودة
- مبنى (على ما يرفع به):
  - علم مفرد
  - نكرة مقصودة

مثل: يا كاتبَ الدرسِ، ← (مضاف) — يا كاتبًا الدرسَ، ← (شبيه بالمُضاف) — يا كاتبًا، انتبه. ← (نكرة غير مقصودة)

مثل: يا خالدُ، مناديَ مبنى على الضم (علم مفرد) - يا خالدان منادى مبنى على الألف (علم مفرد) - يا مسلمون، أقيموا الصلاة، منادى مبنى على الواو (نكرة مقصودة).

• إذا كان الاسم معرفًا بالألف واللام يتوصل إلى ندائه بـ (أىُّ أو أيـةُ): يأيُّها التلميذ - يأيتها التلميـذة - يأيُّها المواطنون. يا: أداة نداء، أىُّ: اسم مبنى على الضم فى محل نصب (منادى). ها: للتنبيه. المواطنون: نعت مرفـوع وعـلامة رفعه الـواو.

١١ الاسم الممنوع من الصرف

لسبب واحد

- صيغة منتهى الجموع ← مساجد - مصابيح
- المختوم بألف التأنيث الممدودة ← صحراء - علماء
- المختوم بألف التأنيث المقصورة ← دنيا - كبرى

لسببين معًا

١- العَلَم:

(أ) المؤنث كـ (فاطمة).

(ب) المركب تركيبًا مزجيًا كـ (بورسعيد).

(جـ) المنتهى بـ (ان) زائدتين كـ (عثمان).

(د) الأعجمى كـ (إبراهيم).

(هـ) على وزن الفعل كـ (يزيد).

(و) على وزن فُعَل كـ (عُمر).

٢- الصفة:

(أ) على وزن أفعل (أعلى).

(ب) المنتهية بألف ونون زائدتين كـ (عطشان).

(جـ) المعدولة للأعداد من (١ : ١٠) على وزن:

- فُعَال (ثلاث)
- مَفْعَل (مثنى)

١٢ أسلوبا المدح والذم

يتكون أسلوبا (المدح والذم) من:

(فعـــل + فاعـــــل + مخصـــــوص بـ «المدح أو الذم»)

فعل	فاعل	مخصوص
- نعم	الخلق	الصدق
- بئس	الصفة	الخيانة
- حبَّـــ	ذا	الأمانة
- لا حبَّـــ	ذا	الخيانة

- الصدق / الخيانة (مع نعم وبئس) ← مبتدأ مؤخر جوازًا مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف يقدر حسب السياق.
- الأمانة / الخيانة (مع حبذا ولا حبذا) ← مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع.

اسم الفاعل
(مشتق من الفعل المبنى للمعلوم)

- من الفعل الثلاثى على وزن فاعِل. مثل: قائم - قارئ - داعٍ - جادّ
- من غير الثلاثى: إبدال حرف مضارعه ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثل: مُكرِم - مُقاتِل - مُنطلِق ..

يعمل عمل فعله المضارع:

- محلى بـ «أل» مثل: أنت المُحِبُّ وطنَك
- مجرَّد من «أل»
  - يكون للحال أو للاستقبال
  - ويعتمد على: استفهام - نفى - مبتدأ - موصوف - حال - منادى

مثل: (أنت قارئٌ درسَك قراءةً جيدة)

- درسَك: مفعول به
- قراءةً: مفعول مطلق لاسم الفاعل (قارئ)

صيغة المبالغة
(اسم مشتق من الفعل المبنى للمعلوم يدل على من قام بالفعل بكثرة، وتكون على وزن)

فَعِيل	فَعُول	فَعِل	مِفعَال	فَعَّال
مثل: عليم	غفور	حَذِر	معوان	فتَّاح

- تعمل صيغة المبالغة عمل فعلها بنفس شروط عمل اسم الفاعل السابق ذكرها.

اسم المفعول
(اسم مشتق يدل على مَنْ وقع عليه الفعل)

يأتى من الفعل المبنى للمجهول

- الثلاثى: على وزن (مَفْعُول). مثل مكتوب - مَقضىّ
- غير الثلاثى: يتم إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر. مثل: مُتقَن - مهذَّب

- يعمل (اسم المفعول عمل الفعل المبنى المجهول بنفس شروط عمل اسم الفاعل التى سبق ذكرها).

مثل: أممنوح الفقيرُ مالًا؟ ← الفقيرُ: نائب الفاعل مرفوع

الحق مُعتمَد عليه ← عليه: نائب الفاعل (جار ومجرور)؛ لأن الفعل لازم

ثالثًا الكشف فى المعجم (أشهر الكلمات)

الكلمة	المادة
أراؤه	رأى
آهة	أوه
أرجائه	رجو
أرى	رأى
الإرادة	رود
إزاء	أزى
الإمام	أمم
إنسان	أنس
البيئة	بوأ
الاتحاد	وحد
اتخذ	أخذ/تخذ
اتسخ	وسخ
الاتصال	وصل
اتصف	وصف
إحاطة	حوط
اتقى	وقى

الكلمة	المادة
اجتياز	جوز
اختيار	خير
ادعى	دعو
ارتياح	روح
ازداد	زيد
استبان	بين
استبقى	بقى
استساغ	سوغ/سيغ
استطاع	طوع
استعاد	عود
استعار	عور
استفادة	فيد
استقال	قول
اسم	سمو / وسم
اشتداد	شدد
الاشتياق	شوق

الكلمة	المادة
اصطناع	صنع
اضطر	ضرر
اضطرب	ضرب
اعتداء	عدو
افتئات	فأت
الافتراء	فرِى
انتماء	نمى
اهتز	هزز
الاهتمام	همم
برية	برى / برأ
تآزر	أزر
التاريخ	أرخ
تثب	وثب
تجاه	وجه
تراث	ورث
التحدى	حدى / حدو

الكلمة	المادة
تداعيات	دعو
تشتكى	شكو
التضامن	ضمن
التقصى	قصو/قصى
تكافئ	كفأ
التنمية	نمو/نمى
الثروات	ثرى
ثياب	ثوب
جفاء	جفو
حاجة	حوج
الحبيب	حبب
الحرية	حرر
الحقة	حقق
حياة	حيى
الحال	حوَل
خلت	خلو

الكلمة	المادة
...يال	خيل
...ائم	دوم
...دع	ودع
...دم	دمى
...يا	دنو
...دية	ودى
...ذر	وذر
...ويان	ذوب
...رخاء	رخو
...ياضة	روض
...سامى	سمو
...يادة	سود
...ائح	سيح
...سمات	وسم
...سنة	سنه/سنو
...سنة	سنن
...يئة	سوء
...اسة	سوس

الكلمة	المادة
السيد	سود
شاة	شوه
شتاء	شتو
صبا	صبو
صفة	وصف
الصلات	وصل
الضالة	ضلل
طال	طول
العائد	عود
عادة	عود
العار	عير
العزة	عزز
عظة	وعظ
العلياء	علو
عناء	عنى
الفائقة	فوق
فتى	فتو - فتى
قُلْ	قول

الكلمة	المادة
قوانين	قنن
قواه	قوى
القيادة	قود
قيمة	قوم
الكائنات	كون
مآقِ	مأق
مجال	جول
مرآة	رأى
مسئولية	سأل
مستأصلة	أصل
مستقل	قلل
مسيرتنا	سير
المعاقين	عوق
معاونة	عون
مُجدى	جدى/جدو
مذود	ذود
مقتنعين	قنع
الموقن	يقن

الكلمة	المادة
ميثاق	وثق
ميدان	ميد
الميراث	ورث
ميناء	ونى
نثق	وثق
نحسّ	حسس
نستعيد	عود
نسعى	سعى
نعتز	عزز
النية	نوى
هبة	وهب
وسائل	وسل
يابسة	يبس
يسرى	يسر

التدريب الأول

«إن الفرصة سانحة لك وللناس، والنجاح مفتوحٌ بابه لك وللناس، فعوِّد عقلك توقع الخير في المستقبل. فالنفس تعطيك من الهمة بقدر ما تحدد من الغرض، حدد غرضك، وليكن سامي صعب المنال، وعسانا أن نصير المعطائين الخير للجميع».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

١ - اسم فاعل من فعل معتل الآخر.

٢ - اسم مفعول عاملًا، وأعرب معموله.

٣ - خبرًا لفعل يفيد الرجاء، واذكر حكم اقتران خبره بأن.

٤ - صيغة مبالغة عاملة، واذكر معمولها.

(جـ) أخذتُ مهمة تنظيم الصفوف. (اجعل الفعل ناقصًا، وغير ما يلزم).

(د) كيف تكشف في معجمك عن كلمة (الهمة)؟

التدريب الثاني

«نفع الطب في حماية الناس أو إنقاذهم من كثير من المهالك أمر جليٌّ لا يحتاج إلى بسط فإذا أردت أن تكون الأمة عزيزًا جانبها، مهيبًا سلطانها فعليك بالاهتمام بالطب. ومواكبة لهذه الحقيقة طفقت مصر تبنى المستشفيات المطورة».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

١ - اسم مفعول لفعل غير ثلاثي.

٢ - اسم مكان، وزنه.

٣ - اسمًا ممنوعًا من الصرف، واذكر السبب.

٤ - فعلًا من أفعال الشروع، وبين حكم اقتران خبره بـ «أن».

٥ - نعتًا جملة، واذكر محله الإعرابي.

(جـ) ما الفرق في الإعراب بين ما تحته خط؟

١ - الرجل قاسٍ طبعه.

٢ - الرجل قاسي الطبع.

خامسًا

موضوعات المنهج

الوحدة الأولى : أسلوب الاستثناء

تمهيد: اشترى طارق أربع قصص قرأ منها ثلاثًا، فكم قصة متبقية؟

حول الإجابة إلى مثال على لسان طالب (قرأ طارق القصص إلا واحدة).

فيم نسمى هذا الأسلوب؟ نسميه أسلوب الاستثناء.

أولًا: المقصود بأسلوب الاستثناء

هو الأسلوب الذى يتحقق فيه إخراج اسم من حكم ما قبله بواسطة أداة من أدوات الاستثناء (إلا وأخواتها).

لاحظ:

ما بعد الأداة ← مطروح مما / أو مخالف لما ← قبلها ← فى المعنى / فى الحكم

مثال: اخضرت ← المعنى أو الحكم، أشجار الحديقة ← مستثنى منه، إلا ← أداة الاستثناء، شجرة ← المستثنى

ثانيًا: مكونات أسلوب الاستثناء

يتكون من

- **المستثنى منه**
  - مايسبق أداة الاستثناء (يعرب حسب موقعه)
- **أداة الاستثناء**
  - حرف (إلا) حرف استثناء مبنى.
  - اسم (غير – سوى) من الأسماء المعربة.
  - فعل (خلا – عدا – حاشا) أفعال جامدة ماضية أو حروف جر.
- **المستثنى**
  - يقع بعد أداة الاستثناء (يعرب حسب حالة جملة الاستثناء)

ثالثًا: أنواع أسلوب الاستثناء

ينقسم إلى

التام المثبت
- تام (أى: المستثنى منه موجود)
- المعنى قبل الأداة تام فى المعنى والأركان
- مثبت (أى: غير منفى)

التام المنفى
- تام (أى: المستثنى منه موجود)
- منفى (أى: الجملة مسبوقة بأداة نفى) لم - لا - ما - ليس - لن...

الناقص المنفى
- ناقص (أى: عدم وجود المستثنى منه)
- المعنى قبل الأداة غير تام
- منفى (أى: الجملة مسبوقة بأداة نفى)

الدرس الأول: المستثنى بعد «إلا»

1 استثناء تام مثبت:

- ومعنى «التام» هو ما كان فيه المُستثنَى منه مذكورًا:

مثال: حضر الطلاب إلّا محمدًا

الطلاب ← مستثنى منه، إلّا ← أداة استثناء، محمدًا ← مستثنى

- ومعنى «مثبت»: أن الجملة خالية من النفى، وفى هذه الحالة يكون المستثنى واجب النصب.

لاحظ الجدول التالى:

الأمثلة	نوع الأسلوب	المستثنى منه	المستثنى	حُكْمُهُ
- حضر الأصدقاء إلا طارقًا.	تامٌّ (المستثنى منه موجودٌ) مثبتٌ	الأصدقاء	طارقًا	واجب النصب
- خرج القوم إلا رجلًا منهم.		القوم	رجلًا	
- أحب الفواكه إلا التفاحَ.		الفواكه	التفاحَ	

نموذجان إعرابيان

أعرب ما يأتى: تمتعنا فصول العام إلا الصيف.

الكلمة	إعرابها
تمتعنا	تمتعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«نا» ضمير مبنى فى محل نصب (مفعول به).
فصول	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
العام	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إلا	أداة استثناء حرف مبنى.
الصيف	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (واجب النصب).

استثناء تام منفى:

الأمثلة	نوع الأسلوب	المستثنى منه	المستثنى	حُكْمُهُ
- ما سافر الطلاب إلا طالبًا أو طالبٌ.	تامٌّ منفىٌّ	الطلاب	طالبًا وطالبٌ	يجوز نصبه أو إعرابه بدلًا من المستثنى منه
- ما قطفت الأزهار إلا زهرةً.		الأزهار	زهرةً	
- لم أسلم على الفائزين إلا محمدًا أو محمدٍ.		الفائزين	محمدًا ومحمدٍ	

لاحظ:

- مما سبق نعرف أن المستثنى بـ (إلا) يجوز نصبه على الاستثناء، أو إتباعه للمستثنى منه على أنه بدلٌ، وذلك إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا.
- إذا كان المستثنى فى التام المنفى منصوبًا على الاستثناء ومنصوبًا على البدلية فحكمه يكون (واجب النصب).
- فى التام المنفى إذا حذفنا أداة النفى وأداة الاستثناء (إلا) يختل معنى الجملة.

نموذج إعرابى

أعرب ما تحته خط: لا يُكافأ الطلاب إلا المتميز منهم.

الكلمة	إعرابها
لا	أداة نفى حرف مبنى.
يُكافأ	فعل مضارع (مبنى للمجهول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطلاب	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المتميز	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (جائز النصب) أو بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

استثناء ناقص منفى:

لاحظ المستثنى فى الجدول التالى:

الأمثلة	نوع الأسلوب	المستثنى منه	المستثنى	حكمه
- ما جاء إلا سميرٌ.	ناقصٌ منفىٌّ	لا يوجد	سميرٌ	يعرب حسب موقعه فى الجملة
- لا أحترم إلا المجتهدَ.		لا يوجد	المجتهدَ	
- لن نتقدم إلا بالعلم.		لا يوجد	بالعلم	

نموذج إعرابى

أعرب ما يلى: ما خالد إلَّا شاعر.

الكلمة	إعرابها
ما	نافية.
خالد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلَّا	أداة استثناء ملغاة.
شاعر	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لاحظ: فى الاستثناء الناقص المنفى يعرب المستثنى حسب موقعه من الجملة.

ملاحظات وإرشادات

١- إذا سبق المستثنى منه بحرف الجر (من) يكون الاستثناء - غالبًا - ناقصًا منفيًّا، وتعتبر (إلا) ملغاة، ويعرب ما بعدها حسب موقعه: (ما حضر من الطلاب إلا علىٌّ).

٢- إذا أردت (فى الناقص المنفى) أن تتأكد من أنه ناقص منفى فقم بحذف أداتى النفى والاستثناء فسوف تجد معنى الجملة لا يتغير (ما الأرض إلا كوكب).

القاعدة

1- المُسْتَثْنَى: اسْمٌ يُذكرُ بَعدَ أداةٍ مِنْ أدواتِ الاسْتِثْناءِ مُخالفًا لِمَا قبلَها في الحُكْمِ.

2- أجزاءُ أسلوبِ الاسْتِثْناءِ ثلاثةٌ: المُستَثْنى مِنْهُ – الأداةُ – المُسْتَثْنَى.

3- أنواعُ أساليبِ الاسْتِثْناءِ ثلاثةٌ: تامٌ مُثْبتٌ – تامٌ مَنفيٌ – ناقِصٌ مَنفِيٌّ.

4- المُسْتَثْنَى بَعدَ إلّا:

(أ) يَجِبُ نَصْبُهُ إذا كانَ الكَلامُ تامًّا مُثبتًا (كما في أمْثِلَةِ «أ»).

(ب) يَجوزُ نَصْبُهُ على الاسْتِثْناءِ أو إتْباعُهُ للمُسْتَثْنَى مِنْهُ في إعرابِهِ على أنّه بَدلٌ إذا كانَ الكَلامُ تامًّا مَنفيًّا (كما في أمْثِلَةِ «ب»).

(جـ) يُعربُ على حَسَبِ مَوقِعِهِ في الجُملةِ إذا كانَ الكَلامُ ناقِصًا مَنفِيًّا (كما في أمْثِلةِ «جـ»). وتَكونُ (إلّا) في هذهِ الحالةِ مُلغاةً لا عَمَلَ لها – مَعنى النُّقْصانِ: أنّ الجُمْلَةَ قَبلَ (إلّا) لَمْ تَسْتَوفِ كُلَّ مُتَطلّباتِها.

التدريبات والأنشطة

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب وعلامة (✗) أمام الخطأ فيما يلي:

أ) يجب نصب (المستثنى) إذا كان الأسلوب تامًا مثبتًا. ( )

ب) (التام) معناه: تمام معنى الجملة قبل (إلا) ووجود (المستثنى). ( )

جـ) يجوز نصب (المستثنى) إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًا. ( )

د) إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًا يعرب ما بعد (إلا) حسب موقعه فى الجملة. ( )

هـ) لا ينكر عظمة مصر إلا منكرون فضلها. (الغربية ٢٠١٨) ( )

٢ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

أ) ما الحياة كلها إلا شرف وكرامة. كلمة «شرف» إعرابها .... (مستثنى منصوب - بدل منصوب - خبر مرفوع)

ب) ما يؤمن بقيمة القراءة إلا .... (المثقفين - المثقفون - العالمين)

جـ) ما حضر السائحون إلا .... (سائحٌ - سائحًا - كلاهما صواب)

د) لا يميز الإنسان على غيره إلا العمل ..... (فاعل - مفعول به - مستثنى منصوب)

٣ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة فيما يأتى:

(أ) ما قرأته مفيد إلا القليل منه. (أعرب ما تحته خط). (بنى سويف ٢٠١٨)

(ب) ما فاز من الطلاب إلا طالب. (اجعل المستثنى جائز النصب وغير ما يلزم) (المنوفية ٢٠١٨)

(جـ) «ما غاب الطلاب إلا طالبًا - لا يبنى الوطن إلا المصريون». (بين نوع الاستثناء فى الأولى، وأعرب المستثنى فى الثانية). (القاهرة ٢٠١٨)

(د) ما حضر من الطلاب إلا طالب. أعرب ما تحته خط فى العبارة. (بورسعيد ٢٠١٦)

٤ اقرأ، ثم أجب:

قال أحد الحكماء: الرجال مختلفون، فرجل ساعٍ ليصنع نفسه، ورجل معطاء أولاده الخير، ورجل ... لقى من الناس لنفع المجتمع، ورجل يصنع التاريخ فهو الأعظم، ولتعلمن أنه لا يكافأ إلا المجتهدون»

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة.

(ب) حدد من العبارة ما يلى:
١- أسلوب استثناء، وأعرب ما بعد الأداة.
٢- اسم فاعل من غير الثلاثى.
٣- صيغة مبالغة، واذكر فعلها.

(جـ) صوِّب الخطأ فيما يلى:
١- لم يبنِ السد العالى إلا المصريين.
٢- ما كوفئ إلا العاملين.

(د) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما تحته خط فيما يأتى:
١- ما صار صوت مصطفى كامل إلا باعثًا للوطنية. (مستثنًى - مفعولٌ به - خبر صار)
٢- ما جرت الطيور إلى بلادنا إلا السمانى. (مفعولٌ به - بدلٌ - مستثنى)
٣- ما نجح إلا المجتهد. (مستثنًى - فاعلٌ - مفعولٌ به)
٤- ما فى القفص إلا بلبلٌ. (فاعلٌ - مستثنًى - مبتدأ)
٥- لم أشاهد من الآثار إلا الأهرامات. (مستثنًى - بدلٌ - مفعولٌ به)

تدريب شامل

اقرأ ثم أجب:

«الناس يطمحون إلى العلا إلا المتخلف الذى أعطى ظهره للمسيرة، وآثر النظر إلى الأرض غير عابئ بما تحمله الأيام، فلا غاية يسعى إليها، ولا قيمة يؤمن بها، ولا مبدأ يتمسك به، وما يسعد المجتمع ويرتقى إلا بذوى الغايات العظيمة والقيم والمبادئ الرفيعة. فكن أيها الطالب حريصًا على المجد تكن من الطامحين حيث كان المجد».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) حدد من العبارة:
١- كل أسلوب استثناء، وأعرب ما بعد الأداة.
٢- خبرًا لفعل ناسخ، وبين نوعه.
٣- كان التامة، وأعرب ما بعدها.
٤- اسم فاعل من غير الثلاثى، ثم هات فعله.

(جـ) اختر الكلمة المضبوطة ضبطًا مناسبًا مما بين القوسين وضعها مكان النُقط فيما يأتى:
١- درستُ المنهج إلا .... (بابٌ - بابٍ - بابًا)
٢- لم يرسُب من التلاميذ إلا .... (تلميذًا - تلميذٌ - تلميذٍ)
٣- ما أثمرت أشجارُ الحديقة إلا .... البرتُقال. (شجرةَ - شجرةُ - شجرةٍ)

(د) اكشف فى معجمك عن (المسيرة - الغايات).

الدرس الثاني: المستثنى بعد «غير وسوى»

(غير وسوى) تأخذان حكم المستثنى بـ(إلا)

- واجبتا النصب في التام المثبت.
- جائزتا النصب أو بدل في التام المنفي.
- حسب موقعهما في الناقص المنفي.

المستثنى بعدهما

- يعرب مضافًا إليه دائمًا.

أ) حكم «غير وسوى» في الأسلوب التام المثبت:

■ يعرب كلٌّ من «غير وسوى» في هذا الأسلوب اسمًا منصوبًا على الاستثناء.

الأمثلة	المُستثنى	إعرابه	أداةُ الاستثناء - إعرابها
١- حضر الطلاب غير طارقٍ. ٢- حضر الطلاب سوى طارقٍ.	طارقٍ طارقٍ	مجرورٌ بالإضافة	غير: اسم منصوب على الاستثناء سوى: اسم منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

ب) حكم «غير وسوى» في الأسلوب التام المنفي:

■ يجوز إعراب كلٌّ من «غير وسوى» اسمًا منصوبًا على الاستثناء أو بدلًا من المستثنى منه.

الأمثلة	المُستثنى	إعرابه	أداةُ الاستثناء - إعرابها
١- ما تأخر الطلاب غير طارقٍ أو سوى طارقٍ.	طارقٍ	مجرورٌ بالإضافة	غير - سوى: منصوبتان على الاستثناء أو مرفوعتان على البدل.
٢- ما قطفت الزهرات غير زهرةٍ أو سوى زهرةٍ.	زهرةٍ		غير - سوى: منصوبتان على الاستثناء أو البدل.
٣- ما أعجبت بالكتب غير كتب الأدب أو سوى كتب الأدب.	كُتُبِ الأدبِ		غير - سوى: منصوبتان على الاستثناء أو مجرورتان على البدل.

حكم «غير وسوى» فى الأسلوب الناقص المنفى:

يعرب كل منهما حسب موقعه من الجملة.

الأمثلة	المُسْتَثْنَى	إعْرابُه	أداةُ الاسْتِثْناءِ - إعرابُها
١- ما فازَ غيرُ المكافِحِ. (سوى المكافحِ).	المكافحِ	مجرورٌ بالإضافة	غير - سوى: فاعل مرفوع.
٢- ما الحاكم غيرُ واحدٍ منا. (سوى واحدٍ منا).	واحدٍ		غير - سوى: خبر مرفوع.
٣- ما قلت غيرَ الحق. (سوى الحق)	الحقِّ		غير - سوى: مفعول به منصوب.

القاعدة

١- مِنْ أدواتِ الاسْتِثْناء (غَيْر وسِوَى)، وهُما اسْمانِ.

٢- المُسْتَثْنَى بِهمَا يَجِبُ جَرُّهُ بالإضافَةِ إلَيْهما دائمًا.

٣- (غيرُ وسِوَى) تَأخُذانِ حُكْمَ المُسْتَثْنَى بإلَّا:

(أ) فإنْ كَانَ الكَلامُ تَامًّا مُثْبتًا وجَبَ نصْبُهُما كَما فى (أ).

(ب) وإنْ كانَ الكلامُ تامًّا منفيًّا جازَ نَصْبُهما أو إعْرَابُهما بدَلًا كما فى (ب).

(جـ) وإنْ كانَ الكَلامُ ناقِصًا مَنْفِيًّا أُعْرِبَتا حَسَبَ مَوْقِعِهما فِى الجُمْلَةِ كَما فِى (جـ).

ملاحظات وإرشادات

- عَلامَةُ الإعْرابِ تكونُ مقدرةً على سِوَى، ولا تَظْهَرُ لِتَعَذُّرِ النُّطْقِ بِها.

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مميزة بهذه العلامة

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الخطأ :

(أ) تأخذ « غير وسوى » حكم ما بعد « إلا » فى الأحوال الثلاثة. ( )

(ب) ما بعد « غير وسوى » يُعرب مضافًا إليه. ( )

(جـ) تعرب « غير وسوى » بدلًا إذا كان الأسلوب تامًّا منفيًا. ( )

(د) تعرب « سوى وغير » بعلامات مقدرة. ( )

٢ اختر الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) أنا لم ينجح غير المجتهدين. (منصوبة - مجرورة - مرفوعة)

(ب) غير وسوى فى إعرابهما يأخذان حكم : (المستثنى منه - المستثنى بإلا - البدل)

(جـ) ما حضر الطلاب : (غيرُ طالب - غيرَ طالب - يجوز الأمران)

(د) ما حضر من الطلاب : (غيرُ طالب - غيرَ طالب - غيرِ طالب)

٣ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة فيما يأتى :

(أ) لا يتحقق العدل إلا بالدين. (ضع « سوى » بدلًا من « إلا » ثم أعرب ما بعدها). (بورسعيد ٢٠١٨)

(ب) جاء الطلاب غير أخيك. (اجعل المستثنى مرفوعًا) (كفر الشيخ ٢٠١٨)

(جـ) لم يحرص على سلامة الطبيعة إلا أصدقاؤها. (ضع « غير » مضبوطة بالشكل مكان « إلا » وغير ما يلزم) (الفيوم ٢٠١٨)

(د) ما يرفع شأن البلاد إلا المخلصون. (ضع « غير » مكان « إلا » وأعرب « غير ») (القاهرة ٢٠١٨)

٤ اقرأ، ثم أجب :

«الآن أستطيع غير خائفٍ لومًا ولا عتبًا أن أنحاز إلى أصحاب الأخلاق الفاضلة انحيازًا لا محاباة فيه، فلن يبقى على مرّ الدهر سوى أولى النفوس الفضلى فهم الأنقياء».

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة.

(ب) استخرج من الفقرة ما يلى :

١- أسلوب استثناء، وأعرب الأداة وما بعدها.

٢- اسم فاعل من الثلاثى.

(جـ) (لن يرقى بالوطن إلا المخلصون له). ضع «غير» مكان «إلا» مغيرًا ما يلزم.

(د) ضع (غير أو سوى) مكان (إلا) ثم أعرب (غير أو سوى):

١- ليس لك إلا فرصة واحدة.

٢- لا يرقى المجتمع إلا بالمخلصين.

٣- لا يتقدم الوطن إلا بالعمل.

٤- لاينال الحقوق إلا الأقوياء. (مطروح ٢٠١٨)

٥- حضر اللاعبون إلا لاعبًا.

٦- لا سبيل لتقدم مصر إلا بسواعد أبنائها.

(هـ) اكشف فى معجمك عن (الأتقياء).

تدريب شامل

اقرأ، ثم أجب:

«اعلم يا بُنَىَّ أنك لن تكون مميزًا فاضلًا إلا إذا سموتَ بنفسك عن الهوى، ونأيتَ بها عن الحقد والبغض كليهما، وجعلتها عالمًا قائمًا على الحب والعطاء طيلة سنى حياتك، أما إذا هويت بها فى بحر المطامع والكراهية فأنت جانٍ عليها، فلا تلومن إلا نفسك».

(أ) أعرب ما تحته خط فى العبارة.

(ب) استخرج من الفقرة ما يلى:

١- مستثنى، ثم أعربه.

٢- اسمًا لفعل ناسخ، ثم أعربه.

٣- اسم مفعول، ثم بين نوعه.

٤- اسمًا ممنوعًا من الصرف، واذكر السبب.

(جـ) (ما قتل فى المعركة إلا الشجعان) ضع «غير» مكان «إلا»، وأعربها وما بعدها.

(د) اكشف فى المعجم عن: «جانٍ - تلومن».

الدرس الثالث: المستثنى بعد (خلا - عدا - حاشا)

تمهيد ما معنى (خلا - عدا - حاشا)؟ وما استخدامها؟

خـلا - عـدا - حـاشـا

- **معناها**: جـاوز
- **استخدامها**:
  - **حروف جر**: ما بعدها يعرب اسمًا مجرورًا بحرف الجر
  - **أفعال**: ما بعدها يعرب مفعولًا به

تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	المُسْتَثْنَى منه	الأداة	نَوْعُها	المُسْتَثْنَى	حالته الإعرابية
(أ)					
- وَصَلَ السَّـباحُون خَلا سبَّاحًا	السَّباحُونَ	خَلَا	فِعْلٌ	سَبَّاحًا	مَنْصوبٌ
أو خَلَا سبَّاحٍ.	السَّباحُونَ	خَلَا	حَرْفٌ	سَبَّاحٍ	مَجْرورٌ
- يُسـافِرُ الطُّلابُ عـدَا طالبًا	الطُّلابُ	عَدَا	فِعْلٌ	طالبًا	مَنْصوبٌ
أو عَدَا طالبٍ.	الطُّلابُ	عَدَا	حَرْفٌ	طالِبٍ	مَجْرورٌ
- نُقَدِّرُ التَّلامِيذَ حَاشَا مُهمِلًا	التَّلاميذَ	حاشَا	فِعْلٌ	مُهْمِلًا	مَنْصوبٌ
أو حاشا مُهمِلٍ.	التَّلاميذَ	حَاشَا	حَرْفٌ	مُهْمِلٍ	مَجْرورٌ
(ب)					
- وصَلَ السبَّاحُون ما خَلا سبَّاحًا.	السَّباحُونَ	مَا خَلا	فِعْلٌ	سبَّاحًا	مَنْصوبٌ
- سافَرَ الطُّلابُ مَا عَدا طالبًا.	الطُّلابُ	مَا عَدا	فِعْلٌ	طالِبًا	مَنْصوبٌ
- نقدِّرُ التَّلاميذَ مَا حَاشَا مُهمِلًا.	التَّلامِيذَ	مَا حَاشا	فِعْلٌ	مُهْمِلًا	مَنْصوبٌ

نموذج إعرابى

أعرب الجملة التالية: أحبُّ الأدباءَ ما عدا الخدّاعَ.

الكلمة	إعرابها
أحب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
الأدباء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما	مصدرية.
عدا	فعل ماضٍ جامد للاستثناء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
الخداع	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

القاعدة

١- مِنْ أدواتِ الاسْتِثْناءِ: (خَلا - عَدا - حَاشَا) وتُسْتَخْدَمُ كَحروفٍ وَيُجَرُّ الاسْمُ بَعْدَها، كَما تُسْتَخْدَمُ أفْعالًا، فَيُنْصَبُ المُسْتَثْنَى بَعْدَها عَلَى أنَّهُ مَفْعولٌ بِهِ.

٢- إذَا اسْتُعْمِلَتْ ومَعَها (ما) المصْدَرِيَّةُ فَهِيَ أفْعَالٌ، تَنْصِبُ المُسْتَثْنَى بَعْدَها عَلَى أنَّه مفْعولٌ بِهِ، وَإذا اسْتُعْمِلَتْ وليسَ مَعَها (ما) فيجوزُ جَرُّ ما بَعْدَها عَلَى أنَّها حروفُ جَرٍّ، أو نَصْبُه عَلَى أنهُ مفعُولٌ بِهِ وَهِيَ أفْعالٌ.

ملاحظات وإرشادات

- تأتى (خلا) بِمَعْنَى «فَرَغَ مِمَّا فيهِ وبَرِئَ» وتَكونُ فِى هَذِهِ الحالةِ فِعْلًا. مثال: (خلا الإناء من الماء).
- وتأتى (عدا) بِمَعْنَى (جَرَى). مثال: (عدا اللاعب نحو الهدف).
- قدْ تُسْبَقُ (حَاشا) بِما النَّافِيةِ مِثْل: «ما حاشَيْتُهُمْ وَمَا حاشَيْتُ مِنْهُمْ أحَدًا»، وقَدْ تكونُ اسْمًا بِمَعْنَى (تَنْزِيهًا) فَيُجَرُّ ما بَعْدَها باللَّام، وَلَا تَكونُ حِينَئذٍ لِلاسْتِثْناءِ، مِثْلَ: (حاشَا للهِ) وَتُحْذَفُ ألِفُها كَثيرًا فَيُقَال (حَاشَ لله) وَهِيَ مَبنِيَّة على السُّكونِ فى مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أنَّها مَفْعولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذوفٍ مِنْ مَعْناها تَقْديرُه (أنزِّه).
- (ما) المصدرية لا تدخل - غالبًا - على (حاشا).

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

تدرب على التدريبات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

(أ) يعرب الاسم بعد «إلا» مستثنى منصوبًا أو بدلًا إذا كان الأسلوب تامًا منفيًا. ( )

(ب) فى الأسلوب التام المنفى إذا كان المستثنى منصوبًا والبدل منصوبًا فيأخذ حكم واحد النصب. ( )

(جـ) خلا وعدا وحاشا أفعال فقط إذا سبقت بما المصدرية وما بعدها مفعول به. ( )

(د) إذا لم تسبق «خلا وعدا وحاشا» بـ«ما» فهى حروف جر فقط. ( )

(هـ) الاسم الواقع بعد غير وسوى يأخذ حكم ما بعد «إلا» فى أحوال الاستثناء الثلاثة. ( )

٢ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

(أ) 📖 كل شىء ما خلا الله باطل. (لفظ الجلالة) .... (مجرور - منصوب - يجوز الأمران)

(ب) 📖 أحب الناجحين عدا المتكبر .... (مجرورة - منصوبة - يجوز الأمران)

(جـ) ما غاب الطلاب إلا .... (طالبٌ - طالبًا - كلاهما صواب)

(د) زارنى إخوانى سوى .... (علىٌّ - عليًا - علىٍّ)

(هـ) أحب المثقفين خلا .... (متكبرًا - متكبرٍ - يجوز الأمران)

٣ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة فيما يأتى:

(أ) ما خلا رجل من خير. - حضر الرجال ما خلا رجلًا. (أعرب ما تحته خط). (المنوفية ٢٠١٨)

(ب) «سافر السائحون غير سائح». ضع (ما خلا) مكان «غير» وأعرب ما بعدها. (القاهرة ٢٠١٨)

(جـ) «يبنى مصرَ شعبها عدا ذى النفس الخبيثة». (ضع «إلا» مكان «عدا» ثم أعرب المستثنى) (البحيرة ٢٠١٨)

(د) (ما يؤمن بقيمة القراءة إلا المثقفون - حضرتُ الندوات عدا ندوة). أعرب ما بعد أداة الاستثناء فى العبارتين. (القليوبية ٢٠١٨)

اقرأ ثم أجب:

الإنسان البدائى هو الذى يعيش حسبما تملى عليه دوافع طبيعته، وليس لعمله العقلى إلا ... مجال ضيق، والمدنية هى حياة الجماعة الإنسانية، فهى ليست سوى حياة الطبيعة المهذبة التى ... يلتزم فيها الإنسان بالعدالة بعيدًا عن كل طغيانٍ ما عدا طغيان الأثرة.

ولكى تتخلص الجماعة البدائية من تناقضاتها، فإن الدين والثقافة والحضارة وسائل معينة ... فى ذلك؛ فالدين كفيل بتنمية العلاقات الإنسانية غير المذمومة، أما الثقافة فتنير له الطريق ... أمام المجتمع.

والحضارة ما هى إلا الوسائل الميسرة لتحقيق مستوى أرفع فى المعيشة.

(أ) أعرب ما تحته خط فى العبارة السابقة.

(ب) فى العبارة أساليب استثناءٍ. استخرجها، وبين حكم ما بعد أداة الاستثناء من ناحية الضبط الإعرابى مع ذكر السبب.

(جـ) «المدنية هى حياة الجماعة الإنسانية». اجعل التعبير السابق أسلوب استثناءٍ بـ «إلا» مرةً وبـ «غير» مرةً أخرى.

(د) ١- «لا سبيل للتقدم بمصر إلا بسواعد أبنائها». ضع «سوى» مكان «إلا» مع الضبط. (الإسكندرية ٢٠١٨)

٢- «ما فاز إلا المخلصون». ضع «غير» مكان «إلا» وغير ما يلزم. (الإسكندرية ٢٠١٨)

(هـ) 🕮 أعرب المستثنى فيما يلى:

١- جاء الطلاب إلا محمدًا.

٢- ما حضر الطلاب إلا عليًّا (أو علىٌّ).

٣- ما قابلت إلا زيدًا وما نجح إلا أحمد.

٤- فاز المتسابقون خلا علىٍّ.

٥- فاز المتسابقون ما خلا عليًّا.

٦- ما رأيتُ سوى علىٍّ.

(و) 🕮 عبر عن المعانى التالية بأسلوب استثناء:

١- عاد الفدائيون بعد مغامرتهم سالمين، ولكن استشهد فدائيان.

٢- قرأت جميع بحوث زملائى ولم أقرأ بحثًا.

تدريب شامل

• اقرأ، ثم أجب:

«إن خير ما يتحلى به المؤمن خلق عالم، ونفس تفيض بالحب، وتحرص على الخير؛ وما النفس النقية إلا نفس تفيض بالفضائل على من حولها. أما النفس التى يتسم بها أولو البصائر الخبيثة فهى تكاد تهلك نفسها، وسرعان ما ترتد خائبة على أعقابها، فما أعظم من عرف طريق الهدى!»

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة.

(ب) استخرج من الفقرة ما يلى:

١- أسلوب استثناء، وأعرب المستثنى.

٢- خبرًا لفعل ناسخ.

٣- جملة تقع نعتًا.

٤- ممنوعًا من الصرف، وحدد نوعه.

(جـ) عبر عن المعانى التالية بأسلوب استثناء:

١- اشترك الطلاب فى المسابقة، ولم يشترك اثنان.

٢- أجاد الممثلون أدوارهم، ولم يجد ثلاثة منهم.

٣- أسرار الكون كثيرة، واكتشف العلم النزر اليسير منها.

٤- تقدم جميع الطلاب، وتأخر الطالب الكسول.

(د) أعرب ما يلى:

• لا يُكافأ فى السباق إلا الفائزون.

• ما قرأت من القصة غير فصلين.

(هـ) «لا يُسعِد وجداننا إلا ذو خلق حسن». ضع «غير» مكان «إلا»، واضبطها، وأعرب ما بعدها.

(بور سعيد ٢٠١٨)

الوحدة الثانية: المقصور والمنقوص والممدود

الدرس الأول: المقصور «تثنيته وجمعه جمعًا سالمًا»

تمهيد:

س: اكشف فى معجمك عن الكلمات الآتية، واذكر مادة كل كلمة داخل كل دائرة، ثم سجل استنتاجك حول أصل الألف فى كل كلمة.

ج:

عصا	هدى	رضا	الأسمى
عصو	هدى	رضو	سمو

الاستنتاج: الألف فى آخر كل كلمة أصلها (واو أو ياء).

أولًا: تعريف الاسم المقصور

هو كل اسم معرب آخره ألفٌ لازمة، ومعنى لازمة أى لا تفارقه، مثل: هوى - مولى - مصطفى.

عند تثنية المقصور تقلب الألف

- **ياءً** إذا كانت
  - **ثالثة وأصلها الياء، مثل:** ندى ← نديان
  - **رابعة فأكثر، مثل:** نُعمى ← نعميان
- **واوًا** إذا كانت
  - **ثالثة وأصلها الواو، مثل:** عصا ← عصوان

لاحظ:

- إذا أردت أن تعرف أصل الألف [واو أو ياء] فاعلم أنه:

١- إذا كتبت ألفًا كما فى (عصا) فأصلها (واو).

٢- إذا كتبت ألفًا لينة كما فى (هدى) فأصلها (ياء).

- تأمل الجدول التالى:

الأمثلة	المقصور	تثنيته في جملة	مَا حَدَثَ عِنْدَ التَّثْنِيةِ وَسَبَبُه
(أ) الفَتَى نَشِيطٌ هُدَى مُهَذَّبَةٌ	الفَتَى هُدَى	الفَتَيانِ نَشِيطَانِ هُديَانِ مُهَذَّبَتَانِ	رُدَّتِ الأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا اليَاءِ لِأَنَّها ثَالِثَةٌ.
(ب) رِضَا مُخلِصٌ العَصَا مُسْتَقِيمَةٌ	رِضَا العَصَا	رِضَوَانِ مُخْلِصَانِ العَصَوَانِ مُسْتَقِيمَتَانِ	رُدَّتِ الأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا الوَاوِ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ.
(جـ) مُصْطَفَى نَاجِحٌ سَلْمَى مُجْتَهِدَةٌ	مُصْطَفَى سَلْمَى	مُصْطَفَيَانِ نَاجِحَانِ سَلْمَيَانِ مُجْتَهِدَتَانِ	قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً لِأَنَّهَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

ملاحظات وإرشادات

ليس من المقصور:

١- الأفعال المختومة بألف مثل: دعا، تخشى.

٢- ولا الحروف المختومة بالألف مثل: إلا، إلى.

٣- ولا الأسماء المبنية مثل: متى، إذا، أنا.

ثانيًا: جمع المقصور جمع مؤنث سالمًا

يراعى في جمع المقصور جمعَ مؤنث سالمًا ما روعي فيه عند تثنيته، فترد ألفه إلى أصلها الواو أو الياء إذا كانت ثالثة، أو تُقلب ألفه ياءً إذا كانت رابعة فأكثر، مثل:

- نُهَى ← جمعها ← نهيات.
- رَضْوَى ← جمعها ← رضويات.

تأمل الجدول التالى:

الأمثلة	المقصور	جمعه فى جملة	ما حدث عند الجمع وسببه
هُدًى مُهذَّبَةٌ	هدى	هُدَيَاتٌ مُهَذَّبَاتٌ	رُدَّتِ الأَلِفُ لِأَصْلِهَا اليَاءِ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ.
العصا مستقيمة	العصا	العصواتُ مستقيماتٌ	رُدَّتِ الأَلِفُ لِأَصْلِهَا الوَاوِ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ.
سلمى مُجْتَهِدَةٌ	سلمى	سلمياتٌ مجتهداتٌ	قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً لِأَنَّهَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

ثالثًا: جمع المقصور جمع مذكر سالمًا

إذا جُمع الاسم المقصور جمع مذكر سالمًا وجب حذف آخره وهو (ألف العلة) فى كل الحالات مع ترك الفتحة قبلها دليلًا عليها مثل:

- رضا ← جمعها ← رِضَوْنَ (فى حالة الرفع) أو رِضَيْنَ (فى حالتى النصب والجر).
- مرتضى ← جمعها ← مُرْتَضَوْنَ (فى حالة الرفع) أو مرتضَيْنَ (فى حالتى النصب والجر).

تأمل الجدول التالى:

الأمثلة	المقصور	جمعه فى جملة	ما حدث عند الجمع
رِضَا مُخْلِصٌ	رِضَا	رِضَوْنَ مُخلِصُونَ	حُذِفَتِ الأَلِفُ وَبَقِيَ
مُصْطَفَى نَاجِحٌ	مصطفى	مُصْطَفَوْنَ نَاجِحُونَ	مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا

نماذج لإعراب المقصور

- يعرب الاسم المقصور حسب موقعه فى الجملة، وتكون علامة إعرابه (مقدرة على الألف) إذا كان (مفردًا)، مثل:

هُدَى تُحِبُّ الشِّعرَ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

- إذا ثُنِّيَ الاسم المقصور يُعرب إعراب المثنى، مثل:

الفتيانِ ناجحانِ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.

- إذا جُمِع الاسم المقصور جمعَ مذكر سالمًا يُعرب إعراب جمع المذكر السالم، مثل:

﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾	اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء.

- إذا جُمِعَ الاسم المقصور جمعَ مؤنث سالمًا يُعرب إعراب جمع المؤنث السالم، مثل:

أعطيتُ الهدياتِ جوائزَ.	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تدريب نموذجي

مجاب عنه فى الملحق

حدد الاسم المقصور فيما يلى:

- (أنا – مها – إلى – إلّا – نُهى).

القاعدة

١- الاسم المقصور: كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ مَفتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

٢- عِنْدَ تَثْنِيَةِ الاسم المقْصُورِ أَوْ جَمعِه جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالمًا تُرَدُّ الألِفُ إلَى أَصْلِهَا «الواو أو الياء» إنْ كَانَتْ ثَالِثَةً، وتُقْلَبُ «يَاءً» إنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَأَكْثَرَ، ثُمَّ نَزِيدُ عَلَامَةَ التَّثْنِيَةِ.

٣- إذَا جُمِعَ الاسم المقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالمًا حُذِفَتْ أَلِفُهُ وبَقِيَ مَا قَبلَهَا مَفتُوحًا، ثُمَّ نَزِيدُ عَلَامَةَ الجَمْعِ.

٤- الاسْمُ المقْصُورُ المفْرَدُ يُعْرَبُ بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ: رفعًا ونَصْبًا وَجَرًّا.

٥- إذَا ثُنِّيَ الاسْمُ المقْصُورُ أُعْرِبَ إعْرَابَ المُثَنَّى، وَإذَا جُمِعَ جَمْعًا سَالمًا أُعْرِبَ إعْرَابَ هَذَا الجَمْعِ.

التدريبـات والأنشطـة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

لمزيد من التدريبات

١ ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (✗) أمام الخطأ فيما يأتي:

(أ) نالت منى جائزة التفوق . منى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ( )

(ب) ولكن مها نالت جائزة الصحافة . مها : اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة . ( )

(جـ) شكر مصطفى معلمه . مصطفى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة . ( )

(د) دعا الإسلام إلى قيم عليا . عليا : نعت مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة . ( )

٢ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة مما يلى:

(أ) أنت الأسمى قدرًا . (اجعل الجملة للمثنى المؤنث) . (المنوفية ٢٠١٨)

(ب) أنت الأعلى شأنًا . (اجعل العبارة لجمع المذكر السالم وغير ما يلزم) .

(جـ) أنت الأسمى خلقًا . (اجعل العبارة لجمع المؤنث) . (القاهرة ٢٠١٧)

٣ اقرأ، ثم أجب:

كل إنسانٍ فى هذه الدنيا قادرٌ إلى حدٍّ ما على صنع حياته ، وإن كثيرًا من الشبان يعتقدون أن هناك من مُنحوا أعلى درجات التفوق من غير جهدٍ ، وعلى قلب التراب ذهبًا بعصا سحريةٍ ، وهذه أفكارٌ معوقةٌ عن العمل وعن النجاح ، ولكن من نجح إنما نجح ؛ لأنه بعد أن بدأ حياته أحس أن فى يده مصباحًا من نفسه يضىء له الطريق ، وكلما سار خطوةً استحثه مصباحه على متابعة الخطى من غير خوفٍ يضعف حماسته ، ومتى بدا له أنه سائرٌ على هدًى ، استمر فى طريقه حتى يبلغ مدى غايته .

(أ) اضبط ما فوق الخط ، مع ذكر سبب الضبط .

(ب) عين فى العبارة السابقة :

١- اسمًا مقصورًا ألفه ثالثةٌ أصلها واوٌ ، وثنه فى جملةٍ .

٢- اسمًا مقصورًا ألفه ثالثةٌ أصلها ياءٌ ، وثنه واجمعه فى جملتين تامتين .

٣- اسمًا مقصورًا ألفه أكثر من ثالثةٍ ، وثنه واجمعه فى جملتين تامتين .

(جـ) كيف تكشف فى معجمك عن معنى الكلمتين الآتيتين ... ؟ (حياته - يضىء)

(د) عين فيما يأتى الأسماء المقصورة، وبين ما حدث فى كلٍّ منها عند التثنية أو الجمع:

١- قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾[1].

٢- الصدقة على أقاربك الأدنين صدقةٌ وصلة رحم.

٣- انضم إلى الفريق القومى للكرة فتيان ماهران.

٤- إن الفلاحين معافون من الأمراض المعدية.

تدريب شامل

• اقرأ، ثم أجب:

«علينا بنى مصر التماسك فى وجه الأعداء؛ لأن غايتهم المثلى هى تفريق صفنا ولو قليلًا، فصبرًا أيها الشباب فأنتم المفنون لكل مظاهر الفساد التى لم يبق منها إلا القليل، وعليكم التمسك بالقوة؛ قوة الإيمان وقوة مصر العزيزة بأبنائها على كل شبر من ثرى أرضها».

(أ) أعربْ مَا تحتَه خطٌّ.

(ب) استخرجْ منَ الفقرةِ:

١- اسمًا مقصورًا، واجمعه جمعًا سالمًا.

٢- مستثنى، وأعربه.

٣- اسم فاعل، ثم زنه.

(جـ) أجب:

١- ما عاد من الفدائيين إلا فدائيان، ما عاد أحد من الفدائيين إلا فدائيان. أعرب ما فوق الخط.

٢- أنت الأعلى قدرًا. (اجعل الجملة للمثنى المذكر والمؤنث).

(د) صوب الخطأ فى العبارتين التاليتين:

١- الداعيون إلى الخير موفقون.

٢- أنتن الطالبات الأفاضل.

(هـ) اكشف فى معجمك عن (أبنائها - المثلى).

(١) سورة ص: الآية ٤٧.

الدرس الثاني: المنقوص «تثنيته وجمعه جمعًا سالمًا»

تمهيد:

لاحظ نهاية الأسماء التالية، وسجل ما تلاحظه أسفل هذه الكلمات:

(الداعى - الراضى - الهادى)

الاحظ أن هذه الكلمات تنتهى بياء أصلية فى آخرها.

تعريف المنقوص

- الاسم المنقوص: هو كل اسم معرب آخره «ياء لازمة» أصلية غير مشددة مكسور ما قبلها مثل: «الهادِى - القاضِى - المهتدِى».
- تحذف ياء الاسم المنقوص إذا نُوِّن فى حالتى الرفع والجر، وتبقى فى حالة النصب مثل: «هذا قاضٍ - سلمت على قاضٍ - رأيت قاضيًا».

أولا: تثنيته

الأمثلة	المنقوص	تثنيته فى جملة	ما حدث فيه
١- الساعى فى الخير محبوبٌ.	الساعى	الساعيانِ فى الخير محبوبان.	زيدت علامة
٢- إن المؤدى واجبه محترمٌ.	المؤدى	إن المؤدِّيَيْنِ واجبهما محترمان.	التثنية فقط
٣- سلمت على القاضى.	القاضى	سلمت على القاضيَيْنِ.	
٤- محمدٌ مؤدٍّ واجبه.	مؤدٍّ	المحمدان مؤديان واجبهما.	ردت الياء

ملاحظات وإرشادات

- ليس من المنقوص ما يلى:

١- الفعل بجميع أنــواعــه ولاسيما المختوم بياء لازمـة مـثـل: (يـنـوى ويجرى).

٢- الحرف: (فى).

٣- الاسم المختـوم بياء مشددة، مثل: (كرسىّ).

٤- الاسم المبنى المختوم بياء، مثل: (الذى - التى).

٥- الاسم المتصل بياء النسب مثل: (عالمى).

ثانيا: جمعه جمع مذكر سالمًا

■ لاحظ الأسماء الملونة تجد أنها عند جمعها جمع مذكر سالمًا حذفت الياء، وضم ما قبل الواو فى حالة الرفع، وبقى الكسر قبل الياء للمناسبة فى حالتى النصب والجر.

الأمثلة	المنقوص	جمعه فى جملة	ما حدث فيه
١- الساعى فى الخير محبوبٌ.	الساعى	الساعُونَ فى الخير محبوبون.	حذفت الياء وضم ما قبل الواو.
٢- إن المؤدى واجبه محترمٌ.	المؤدى	إن المؤدِّينَ واجبهم محترمون.	حذفت الياء وأضيفت ياء الجمع وبقى الكسر.
٣- سلمت على القاضى.	القاضى	سلمت على القاضِينَ.	
٤- محمدٌ مؤدٍّ واجبه.	مؤدٍّ	المحمدون مؤدُّونَ واجبهم.	ضم ما قبل الواو.

ثالثا: جمعه جمع مؤنث سالمًا

■ يعامل الاسم المنقوص معاملة المثنى عند جمعه جمع مؤنث سالمًا.

لاحظ الجدول التالى:

الأمثلة	المنقوص	جمعه فى جملة	ما حدث فيه
١- القاضية محبوبة.	القاضية	القاضياتُ محبوباتٌ.	زيدت علامة التأنيث فقط.
٢- سلمت على الداعية.	الداعية	سلمت على الداعياتِ.	
٣- قضيت الليلة الماضية فى القراءة.	الماضية	قضيت الليالىَ الماضياتِ.	

■ لاحظ الكلمات الملونة تجد أنها عند جمعها جمع مؤنث سالمًا زيدت علامة التأنيث فقط.

إعراب الاسم المنقوص (المفرد):

■ يعرب حسب موقعه فى الجملة، وتكون علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء مثل:

الخُلُقُ العالى سلاح لصاحبه.

↓

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء

■ وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء فى حالة النصب مثل:

إنَّ الباقىَ للمرء عمله الصالح.

↓

اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

■ وتكون علامة جره الكسرة المقدرة على الياء في حالة الجر مثل:

تمسك بالخلق السامي.

نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء.

تدريب نموذجي مجاب عنه في الملحق

حدد الاسم المنقوص فيما يلي:

■ (الذى - الدانى - التى - يجرى - الجارى - كرسىّ).

القاعدة

١- الاسم المَنْقُوص: اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا مِثْل: «القَاضِى».

٢- إذَا ثُنِّىَ الاسمُ المَنْقُوصُ أو جُمِعَ جَمْعَ مؤنَّثٍ سَالِمًا، بقيتْ يَاؤُهُ، وَرُدَّتْ إذَا كَانَتْ مَحْذُوفَةً عِنْدَ التَّنْوِينِ فِى حَالَتَى الرَّفْعِ وَالْجَرِّ.

٣- إذَا جُمِعَ المَنْقُوصُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، حُذِفَتْ يَاؤُهُ، وَاكْتُفِىَ بِوَاوِ الْجَمْعِ (الضَّمةِ الطَّوِيلَةِ) فِى حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِيَاءِ الْجَمْعِ (الْكَسْرَةِ الطَّوِيلَةِ) فِى حَالَتَى النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

ملاحظات وإرشادات

■ إذا جرد الاسم المنقوص من (أل) والإضافة تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة النصب، وتقدر علامتا الرفع والجر على الياء المحذوفة، وتظهر علامة النصب (الفتحة) على الياء مثل:

- هو ساعٍ فى الخير.

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

- أنتَ صاحبُ خُلقٍ عالٍ.

نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

- إنَّ خُلقًا عاليًا يتحلّى به المرءُ خيرله من الثروة.

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الياء في آخر الاسم المنقوص أصلية. ( )

(ب) الاسم المنقوص يأتي معربًا ومبنيًا. ( )

(جـ) تحذف الياء من الاسم المنقوص في النكرة المرفوعة والمجرورة. ( )

(د) «الذي - التي» من الأسماء المنقوصة؛ لأن آخرها ياء لازمة. ( )

(هـ) ليس من الأسماء المنقوصة كل مضارع منتهٍ بالياء. ( )

٢ تخير الصواب لما يلي مما بين القوسين:

(أ) يرفع الاسم المنقوص وعلامة رفعه .... (ضمة ظاهرة - ضمة مقدرة - الألف)

(ب) يُنون الاسم المنقوص إذا كان نكرة وتُحذف ياؤه في حالة ..... (الرفع - الجر - هما معًا)

(جـ) .... إلى الخير كفاعله. (الداع - الداعي - داعيًا)

(د) المجتهد .... ثمار جهده. (الجان - جانيًا - جانٍ)

٣ 📖 أكمل باسم (مقصور - منقوص) وأعربه:

(أ) ينال المتفوق الدرجات .... (ب) دعوت الله .... راجيًا قبولها.

(جـ) .... تلميذة مؤدبة. (د) هاتان شجرتان ....

٤ اقرأ، ثم أجب:

«إن الأسرة هي **البيئة** الأولى للتربية السليمة، فعلى الوالد والوالدة كليهما أن ينشئا أبناءهما تنشئة **مثلى** على الصدق والأمانة والعفة، وألا يلقيا هذا كله على المدرسة وحدها، ففي القدوة **خير** مثال يُحتذى، وفي النصيحة المخلصة خير هادٍ **وزاجر**».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) حدد من الفقرة السابقة ما يلي:

١- اسمًا منقوصًا، وثنه في جملة.

٢- اسمًا مقصورًا، واجمعه جمعًا مناسبًا في جملة.

٣- اسم تفضيل، وزنه.

(...) أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة:

١- تقدر أصحاب الفكر عدا .... (أكمل بمستثنى مناسب ثم أعربه)

٢- تعبدت الطرق إلا طريقًا. (اجعل المستثنى فاعلًا وغير ما يلزم)

(د) عين فيما يأتى الأسماء المنقوصة، وبين ما حدث فيها عند التثنية أو الجمع:

١- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾[1].

٢- المصريون معادون كل من يحاول النيل من كرامتهم.

٣- الأمهات داعياتٌ إلى الفضيلة.

(هـ) كن حريصًا على الخير وداعٍ إليه. صوب الخطأ فى العبارة. (الشرقية ٢٠١٧)

تدريب شامل

اقرأ، ثم أجب:

«يابنى مصر، إن الشرف أغلى ما يملك الإنسان فى حياته، وأسمى ما يتمسك به ويحافظ عليه. وإذا ما تهاون فى شرفه هان عليه كل شىء بعده؛ ولذلك لا أمان لمن لا يحافظ على شرفه، ولا ثقة فى شخص مستهانة كرامته. فما الحياة كلها إلا شرف وكرامة وعزة وإباء».

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة.

(ب) استخرج من العبارة ما يأتى:

١- مستثنى، وأعربه. ٢- اسم مفعول، واذكر فعله. ٣- اسمًا مقصورًا، وثنه.

(جـ) (الداعى إلى الخير موفق). اجعل العبارة للجمع بنوعيه وغير ما يلزم.

(د) اكشف فى المعجم عن «ثقة».

(هـ) أعرب الكلمات التى تحتها خط:

١- إنى لراجٍ منك خيرًا عاجلًا والنفس مولعةٌ بحب العاجل

٢- القصر متناهٍ فى العظمة والفخامة. ٣- الجندى حامٍ حدود بلاده.

٤- الزراع ساعون إلى رفعة وطنهم بإنتاجهم الوفير.

٥- أصبح الصناع مؤدين حق وطنهم عليهم. ٦- استمعت إلى المحامين فى ساحة القضاء.

٧- الداعون إلى الخير محبوبون.

(١) سورة القمر، الآية (٥٤).

المَمدودُ «تثنيته وجمعه جمعًا سالمًا»

الدرس الثالث: المَمْدودُ

تمهيد:

اكشف فى معجمك عن (وضَّاء - السماء - القضاء - خضراء).

لاحظ نهاية أصل هذه الكلمات تجده (وضأ - سمو - قضى - خضر).

أولًا: تعريفُه وأنْواعُه

الاسم الممدود: هو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفين أو أكثر.

مثل: بناء - صحراء - إنشاء.

أنواع همزة الاسم الممدود

- أصلية: إنشاء ← نشأ
- منقلبة عن أصل: بناء - رجاء ← يبنى - يرجو
- مزيدة للتأنيث: حسناء ← حسن (خلا آخر الأصل من الهمزة، الواو، الياء).

لاحظ وانتبه:

- إذا أردت أن تعرف أصل الهمزة فاتبع التالى:

١- اكشف عن أصل الكلمة فى المعجم.

٢- لاحظ آخر حرف فى أصل الكلمة.

٣- إذا كانت همزة ← فتكون همزة الممدود أصلية.

إذا كانت واوًا أو ياءً ← فتكون همزة الممدود منقلبة عن أصل.

إذا لم تكن همزةً أو واوًا أو ياءً ← فتكون همزة الممدود مزيدة للتأنيث.

تدريب نموذجى (١)

مجاب عنه فى الملحق

حدد الاسم الممدود فيما يلى:

(أ) فى تعمير الصحراء قضاءٌ على مشكلة الغذاء وتزاحم السكان، كما يساعد على إنشاء وعيٍ اقتصادى يسهم فى بناء الدولة.

(ب) (خضراء - شاء - مشَّاء - سماء).

قاعدة

١- الاسم الممدودُ: كُلُّ اسمٍ مُعْرَبٍ آخرُهُ همزةٌ قبلها ألفٌ زائدةٌ وهى المسبوقةُ بحرفينِ فأكثرَ.

٢- همزةُ الاسمِ الممدودِ ثلاثةُ أنواعٍ:

(أ) أصليةٌ. (ب) مُنقلبةٌ عن أصلٍ (الواوِ أو الياءِ). (جـ) مزيدةٌ للتأنيث.

ثانيًا: تثنية الممدود

عند تثنية الممدود: ينظر إلى الهمزة ويُحدد نوعها، فإذا كانت أصلية زيدت علامة التثنية وبقيت الهمزة مثل: إنشاء ← إنشاءان، وإذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل جاز قلبها واوًا أو الإبقاء عليها مثل: هجاء ← هجاوان، أو هجاءان، وإذا كانت مزيدة للتأنيث قلبت واوًا مثل: صفراء ← صفراوان.

اقرأ ولاحظ الأمثلة الآتية:

(أ) ١- البراءُ صَحابىٌّ جليلٌ. ٢- المُكافحُ تاريخُه وضاءٌ.

(ب) ١- السماءُ صافيةٌ. ٢- أتمَّ البنّاءُ البُرجَ.

(جـ) ١- الصحراءُ واسعةٌ. ٢- الحُلةُ بيضاءُ.

تأمل الجدول التالى:

م	الممدود	تثنيته	ما حدَثَ من تغييرٍ	السببُ
أ	البَرَاءُ	البراءانِ	لم يحدُثْ شىءٌ	الهمزةُ أصليةٌ
	وضَّاءُ	وضاءانِ	لم يحدُثْ شىءٌ	الهمزةُ أصليةٌ
ب	السماءُ	السماءانِ - السماوانِ	يجوزُ قلبُ الهمزةِ واوًا	الهمزة منقبلة عن واو
	البنَّاءُ	البنَّاءانِ - البنَّاوانِ	ويجوزُ الإبقاءُ عليها	الهمزةُ منقلبةٌ عنْ ياءٍ
جـ	صحراءُ	صحراوانِ	قُلبتِ الهمزةُ واوًا	الهمزةُ مزيدةٌ للتأنيث
	بيضاءُ	بيضاوانِ	قُلبتِ الهمزةُ واوًا	الهمزةُ مزيدةٌ للتأنيث

ثالثًا: جمع الممدود جمعًا سالمًا:

■ عند جمع الاسم الممدود يعامل معاملته فى التثنية.

تأمل الجدول التالى:

الممدود	جمعه جمع مذكر سالمًا	جمعه جمع مؤنث سالمًا	ما حدث من تغيير	السبب
البرَّاءُ	البراءون		لم يحدث شىء	الهمزةُ أصليةٌ
إنشاء		إنشاءات	لم يحدث شىء	الهمزةُ أصليةٌ
بنَّاء	بنَّاوون بنَّاءون	....	يجوز قلب الهمزة واوًا ويجوز الإبقاء عليها	منقلبةٌ عنْ أصل
سماء	....	سماوات سماءات	يجوز قلب الهمزة واوًا ويجوز الإبقاء عليها	منقلبةٌ عنْ أصل
صحراء	....	صحراوات	قلبت الهمزة واوًا	الهمزة مزيدة للتأنيث

تدريب نموذجى (٢) مجاب عنه فى الملحق

حدد الكلمات الممدودة فيما يلى: (ماء - غذاء - باء - شفاء).

القاعدة

إذا ثُنِّىَ الاسمُ الممدودُ أو جُمِعَ جمعًا سالمًا بقيَتْ همزتُه كما هِىَ إنْ كانتْ أصليةً، وإن كانَتْ مَزيدةً للتأنيثِ قلبَتْ «واوًا»، وإن كانتْ مُنْقلبَةً عنْ أصلٍ جازَ قلبُها «واوًا» أو الإبقاءُ عليْها.

التدريبـات والأنشطـة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

...وأجب عن بعضها

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

(أ) همزة الممدود ثلاثة أنواع: أصلية، ومنقلبة عن أصل، ومزيدة للتأنيث. ( )

(ب) إذا كانت همزة الممدود أصلية تقلب إلى «واو» عند التثنية والجمع. ( )

(جـ) تقلب همزة الممدود «واوًا» إذا كانت مزيدة للتأنيث فى حالة التثنية والجمع. ( )

(د) إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل تبقى كما هى، أوتقلب «واوًا» عند التثنية أوالجمع. ( )

(هـ) صمم المهندسون البناءين. «همزتها أصلية». ( )

٢ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

(أ) صحراء مصر غنية بالثروات. الهمزة فى صحراء: (أصلية - منقلبة عن أصل - زائدة للتأنيث)

(ب) قامت مصر بإنشاءات ضخمة. الهمزة: (أصلية - منقلبة عن أصل - زائدة للتأنيث)

(جـ) احرص على تناول الغذاء الجيد. الهمزة: (أصلية - منقلبة عن أصل - زائدة للتأنيث)

(د) خلق الله السماوات. علامة النصب: (الواو - الفتحة - الكسرة)

٣ اقرأ ثم أجب:

«هدى خرجت للتنزه فى حديقة، أشجارها خضراء عالية، أغصانها متدلية، وفيها عيون جارية، وقد عادت وهى راضية عما شاهدت. فما أجمل الحدائق فهى أرقى المشاهد إمتاعًا للنفس!».

(أ) ثن ما تحته خط فى العبارة مثنًى مذكرًا.

(ب) 📖 أعرب الكلمات التى تحتها خط مما يلى:

١- شاهدت البنائين يرفعون البناء.   ٢- فى مصر صحراوات كثيرة.

(جـ) عيِّنْ فيمَا يأتِى الأسماءَ الممدودةَ، واذكُرْ ما حدَثَ فيهَا عنْدَ التثنيةِ أوِ الجمعِ:

١- قال اللهُ تعالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1].

٢- لقد شارك فى بناء المساكن بنَّاءون مهرةٌ.

٣- فاز فى مسابقة العدو عدَّاوان سريعا الجرى.

٤- إنَّ إصلاح الصحراوات يسهم فى تحقيق الأمن الغذائى.

(١) سورة فاطر: الآية (١).

(د) 📖 ضع علامة (✓) أو (✗) لما تحته خطٌّ فى الجمل الآتية مما بين القوسين:

١- تعنى النوادى بالصحة البدنية. «اسمٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة». ( )

٢- القيم العليا ترقى بالمجتمع. «اسمٌ مرفوعٌ وعلامة الرفع الضمة الظاهرة». ( )

٣- المجتهد جانٍ ثمار جهده. «اسمٌ صحيح الآخر». ( )

٤- للتليفزيون أثر بعيد المدى. «اسم مجرور بكسرة ظاهرة». ( )

تدريب شامل

• اقرأ، ثم أجب:

«لكل من الغنى والفقير بنك ورصيد، ولا فرق بينهما إلا فى نوعية البنك، فالغنى يأخذ من رصيده بالبطاقة وبحساب محدد، ولكن الفقير يرفع يديه كلتيهما إلى السماء - ويداه بطاقته - أملًا فى الاستجابة، ولن يرده الله خاوى اليدين، بل يعطيه بغير حساب، أما رصيد الأغنياء فى بنوك الدنيا فقد ينتهى فى بضع سنين».

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة السابقة.

(ب) استخرج من الفقرة ما يلى:

١- اسمًا مقصورًا، وثنه. ٢- اسمًا منقوصًا، واجمعه جمع مذكر سالمًا.

(جـ) اجعل المبتدأ فى العبارة التالية للمثنى والجمع وغير ما يلزم. «الفتاة المسلمة حسناء الرداء».

(د) «ما ازداد الفقير إلا تعلقًا بالله». ضع «غير» مكان «إلا» وأعربها وما بعدها.

(هـ) 📖 ١- ثن واجمع الكلمات التالية:

(خضراء - سماء - القاضى - سُها - مُرتجًى - ليلى - جزاء - صُغرى - كساء - الدانى - الحُسنى - العُلا - المتقى - الخافى - مشَّاء - بنَّاء).

٢- اجمع الكلمات التالية جمع مذكر سالمًا: (مؤدٍّ - مغطًّى - سقَّاء - مرتجٍ).

٣- اجمع الكلمات التالية جمع مؤنث سالمًا: (أخرى - صحراء - اعتداء - سفلى - قناة).

(و) 📖 عين فيما يأتى الاسم المقصور والمنقوص والممدود، وبين ما حدث فيه من تغيير:

١- اهتم بصلة أقاربك الأدنين. ٢- الداعون إلى الخير كفاعليه.

٣- أقدر الساعيات إلى الخير. ٤- إن الرياضيين معافون من الأمراض المعدية.

٥- المشاءون بالنميمة مكروهون. ٦- شارك فى البناء بناءان ماهران.

الوحدة الثالثة:
المثنى والجمع وما يلحق بهما

الدرس الأول: المثنى وما يلحق به

أولًا: المُثَنَّى

اسم يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة (ألف) وبعدها نون مكسورة أو (ياء) وقبلها فتحة وبعدها نون مكسورة.

مثل: حضر العالِم ← المثنى: العالمان
شاهدت العالِم ← المثنى: العالمَين
مررت بالعالِم ← المثنى: بالعالمَين

لاحظ

- تحذف نون المثنى عند إضافته مثل - تم إجراء مسابقة بين مدرستي البنات. (حذفت النون للإضافة).
- إعراب المثنى: يرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب أو يجر وعلامة جره أو نصبه الياء.

ثانيًا: الملحق بالمُثَنَّى

- هي كلمات تدل على المثنى ولا مفرد لها من لفظها؛ ولهذا تسمى ملحقة بالمثنى، وتعرب إعرابه، ومن هذه الألفاظ (كلا) للمذكر و(كلتا) للمؤنث، و(اثنان) للمذكر و(اثنتان) للمؤنث.

1 كلا - كلتا

الأمثلة	الملحق بالمثنى	حالته	إعرابه
(أ) كلا الكتابين مفيد	كلا (مذكر)	أضيف إلى اسم ظاهر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
قرأت كلا الكتابين	كلا (مذكر)	أضيف إلى اسم ظاهر	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
أعجبت بكلتا القصتين	كلتا (مؤنث)	أضيف إلى اسم ظاهر	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.

(ب) الكتابان كلاهما مفيدان	كلاهما (مذكر)	أضيف إلى ضمير	توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف.
قرأت قصتين كلتاهما رائعة	كلتاهما (مؤنث)	أضيف إلى ضمير	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.
أعجبت بالقصتين كلتيهما	كلتيهما (مؤنث)	أضيف إلى ضمير	توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الياء.

ب اثنان واثنتان

الأمثلة	الملحق بالمثنى	حالته	إعـرابـه
قرأت كتابين اثنين،	اثنين (للمذكر)	مفرد	نعت منصوب وعلامة نصبه الياء.
وقصتين اثنتين.	اثنتين (للمؤنث)	مفرد	نعت منصوب وعلامة نصبه الياء.
قضيت اثنى عشر يومًا فى المصيف.	اثنى (للمذكر)	مركب	مفعـول بـه منصـوب وعلامة نصبه الياء.
قـرأت البحث فـى اثنتى عشرة ساعة.	اثنتى (للمؤنث)	مركب	اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الياء.
فـى الفصـل اثنـان وأربعون طالبًا.	اثنان (للمذكر)	معطوف عليه	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.
فى المكتبة اثنتان وعشرون موسوعة.	اثنتان (للمؤنث)	معطوف عليه	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.
كتبت بحثًا من اثنتين وثمانين صفحة.	اثنتين (للمؤنث)	معطوف عليه	اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء.

لاحظ

- **اثنان - اثنتان لهما ثلاث صور:**

١- مفردة ← حضر لاعبان اثنان.

٢- مركبة مع العشرة ← حضر اثنا عشر لاعبًا.

٣- معطوفة ← معى اثنتان وعشرون قصة.

القاعدة

١- المثنى: ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده فى حالة الرفع، أو ياء ونون فى حالتى النصب والجر.

٢- فى اللغة العربية ألفاظ تدل على المثنى ولا مفرد لها من لفظها، ولهذا تسمى ملحقة بالمثنى وتعرب إعرابه؛ فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

- من هذه الألفاظ ما يأتى:

كلا للمذكر، و**كلتا** للمؤنث ، **اثنان** للمذكر، و**اثنتان** للمؤنث.

إعراب كلا وكلتا: تعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر، وتكون علامات الإعراب مقدرة على الألف رفعًا ونصبًا وجرًّا.

- تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير.

إعراب اثنين واثنتين:

- تعربان إعراب المثنى إذا كانتا مفردتين أو مركبتين مع عشر أو عشرة أو معطوفًا عليهما.
- تحذف نونهما إذا ركبتا مع عشر أو عشرة تخفيفًا.

مجاب عن بعضها

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى:

(أ) تأخذ «كلا وكلتا» إعراب المثنى إذا اتصل بهما ضمير. ( )

(ب) تعرب «كلا وكلتا» توكيدًا معنويًّا دومًا. ( )

(جـ) تعرب «كلا وكلتا» إعراب الاسم المقصور إذا خلت من الضمير. ( )

(د) تعرب «اثنان واثنتان» فى كل صورهما العددية إعراب المثنى. ( )

(هـ) لا تحذف النون من (اثنان واثنتان) إذا ركبتا مع العشرة. ( )

(و) إن كلتى الجنتين مثمرتان. (البحيرة ٢٠١٨) ( )

٢ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

(أ) الصلاة والزكاة كلتاهما ركن من أركان الإسلام . ما تحته خط مرفوع وعلامة رفعه: .... (الضمة الظاهرة - الضمة المقدرة - الألف)

(ب) عليك ببر الوالدين كليهما. ما تحته خط مجرور وعلامة جره: .... (الألف - الياء - الكسرة المقدرة)

(جـ) اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال . ما تحته خط مرفوع وعلامة رفعه: .... (الألف - الواو - الضمة المقدرة)

(د) اشترك فى الرحلة اثنا عشر طالبًا. ما تحته خط يعرب: ...... (مفعولًا به - خبرًا - فاعلًا)

٣ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة فيما يلى:

(أ) الكاره والحقود كلاهما عدوان. الكاره والحقود كلاهما عدو. (أعرب «كلاهما» فى الجملتين معللًا).

(ب) كلتا عينيك ارتقى نظرهما .(اجعل كلتا توكيدًا وغير ما يلزم). (بنى سويف ٢٠١٨)

(جـ) على المفكر والسياسى......التوجيه إلى السلام. (أكمل بملحق بالمثنى). (الفيوم ٢٠١٨)

(د) كلا الشابين مدرك قيمة النجاح .(اجعل المقصور ملحقًا بالمثنى وغير ما يلزم). (الفيوم ٢٠١٨)

(الفيوم ٢٠١٨)

اقرأ ثم أجب:

«الخلق والعلم كلاهما أساس الرقى، فالخلق داعٍ إلى الصفاء، ولا سعادة للنفس إلا بتحقيقه، والعلم فهو الركن الركين للتقدم، وكم أمم ارتقت بفضله، وبهما تصير الحياة راضية مرتقية إلى الحضارة التى تقدر أولى العلم ما عدا المهمل».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتى:

١- اسمًا ملحقًا بالمثنى، وبين علامة إعرابه.

٢- أسلوب استثناء، واذكر المستثنى.

٣- اسمًا منقوصًا، وثنّه.

(جـ) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- شاهدتُ اللوحتين .... (كلاهما - كلتاهما - كلتيهما)

٢- سافرت إلى بلدين .... (اثنين - اثنتان - اثنتين)

٣- نجيب محفوظ وأحمد زويل .... فاز بجائزة نوبل. (كليهما - كلاهما - كلتيهما)

(د) اجعل المضاف توكيدًا وغير ما يلزم:

• كلا العالمين محبوبان.

• كلتا الفكرتين واضحتان.

(هـ) ١- أعرب (كلا - كلتا) مبينًا سبب الإعراب:

• قرأت كلا الكتابين.

• قرأت الكتابين كليهما.

٢- اقرأ وأكمل الجدول:

الجملة	الملحق بالمثنى	إعرابه
• العلم والعمل كلاهما أساس النهضة.	....	....
• لكل إنسان عينان اثنتان كى يبصر قدرة الله.	....	....
• قرأت كتابين اثنين للدكتور زكى نجيب محمود.	....	....
• ثورة يوليو وثورة يناير كلتاهما طالبتا بالحرية.	....	....

تدريب شامل

• اقرأ، ثم أجب:

«أصبح الاهتمام بالمدن دليلًا على الرقى والحضارة، فكم من ميادين جددت، وأسواق نقلت، وبناءات أقيمت، وأخذ المسئولون يحققون نتائج عظمى. فيا أبناءنا، حافظوا على مدينتكم، وحذار العبث بها؛ لتبقى خالدة على مر السنين».

(أ) أعرب ما تحته خط فى العبارة.

(ب) استخرج من العبارة:

١- فعلًا من أفعال الشروع، وبين خبره.

٢- اسمًا مقصورًا، واجمعه جمعًا سالمًا.

٣- اسمًا ممدودًا، وبين نوع الهمزة فيه.

(جـ) ١- (تطورت المدن إلا مدينة) ضع «غير» مكان «إلا» وأعرب ما بعدها.

٢- كيف تكشف فى معجمك عن كلمة «يحققون»؟ وزنها.

(د) أعرب ما تحته خط فى العبارات الآتية:

١- إن المعلم والطبيب كليهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما

٢- قال تعالى: ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾ (الكهف: ٣٣).

٣- الناصح والمتعظ كلاهما محمود.

(هـ) الوطنيان كلاهما حريص فى عمله. أدخل «إن» على الجملة وغير ما يلزم. (الغربية ٢٠١٨)

الدرس الثانى: جمع المذكر السالم وما يلحق به

أولًا: جمع المذكر السالم

تعريف جمع المذكر السالم:

■ ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) على مفرده فى حالة الرفع و(ياء ونون) فى حالتى النصب والجر.

تأمل الجدول التالى:

الأمثلة	جمع المذكر السالم	المفرد	معناه
١- المُحَمَّدُونَ فَاهِمُونَ	المُحمدُونَ - فَاهِمُونَ	مُحَمَّدُ - فَاهِمُ	مَا دَلَّ عَلَى أكثَرَ مِن اثنَينِ عاقلينَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ فِى حَالَةِ الرفعِ أو يَاءٍ وَنُونٍ فِى حَالَتَى النَّصبِ وَالجَرِّ عَلَى مُفرَدِهِ.
٢- فَاهِمُو دُرُوسِهِم مَحبُوبُونَ	فَاهِمُو - مَحبُوبُونَ	فَاهِمُ - مَحبُوبُ	
٣- يَحتَرِمُ المُجتَمَعُ المُتَفَوِّقِينَ	المتَفَوقِينَ	المُتَفَوقُ	
٤- يَجِبُ الاهتِمَامُ بِالمتَفَوقِينَ	المتَفَوقِينَ	المُتَفَوقُ	
٥- قَدَّرَ المُجتَمَعُ مُعَلِّمِى الأَجيَالِ	مُعَلِّمِى	مُعَلِّمُ	

ملاحظات وإرشادات

■ من شروط الاسم الذى يجمع جمع مذكر سالمًا:

١- أن يكون علمًا لمذكر عاقل خاليًا من:

(أ) التاء مثل: حمزة.

(ب) التركيب مثل: سيبويه - عبد الله.

٢- ألا يكون اسم جنس مثل: رجل.

٣- أن يكون صفة لمذكر عاقل، ويشترط فيها:

(أ) ألا تكون على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء). مثل: أصفر - صفراء.

(ب) ألا تكون على وزن (فعلان) الذى مؤنثه (فعلى) مثل: (جوعان - جوعى).

(جـ) ألا يستوى فيها المذكر والمؤنث مثل: (صبور - عجوز).

لاحظ وانتبه:

١- يُكسر ما قبل الياء فى جمع المذكر السالم فى حالتى النصب والجر، وتكون النون مفتوحة فى جميع حالات الإعراب.

٢- تُحذف النون من جمع المذكر السالم فى حالة الإضافة مثل: (عاملو النظافة ماهرون).

ثانيًا: ما يلحق بجمعِ المذكر السالم

يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ لم تستوفِ شروطه، ومن هذه الألفاظ (أولو - العالمون - الأهلون - البنون - السنون - ألفاظ العقود من [٢٠ - ٩٠]).

لاحظ الجدول التالى:

الأمثلة	الاسمُ المُلحَق	السبَبُ	إعرابُهُ
«طَاعَةُ أولى الأَمرِ وَاجِبَةٌ»	أولى	لَا مُفرَدَ لَهُ مِن لَفظِهِ	مَجرُورٌ بِالياءِ
﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أولو الأَلبَابِ﴾(١)	أولو	لَا مُفرَدَ لَهُ مِن لَفظِهِ	مَرفُوعٌ بِالوَاوِ
﴿الحَمدُ للهِ رَبِّ العالمين﴾(٢)	العَالَمِينَ	المُفرَدُ لَيسَ عَلَمًا	مَجرُورٌ بِاليَاءِ
«وَمَا المَالُ والأهلون إِلَّا وَدَائِعُ»	الأهلُونَ	وَلَا صِفَةً	مَرفُوعٌ بِالوَاوِ
﴿المَالُ والبنون زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنيَا﴾(٣)	البَنُونَ	تَغييرُ صُورَتِهِ فِى المُفرَدِ	مَرفُوعٌ بِالوَاوِ
﴿فَلَبِثَ فِى السِّجنِ بِضعَ سنين﴾(٤)	سِنِينَ	المُفرَدُ (سَنَة) مُؤَنثَةٌ	مَجرُورٌ بِالياءِ
﴿إِن يَكُن مِنكُم عشرونَ صَابِرُونَ يَغلِبُوا مائَتَيْنِ﴾(٥)	عِشرُونَ	لَا مُفرَدَ لَهُ	مَرفُوعٌ بِالوَاوِ

(١) الرعد (من الآية ١٩). (٢) الفاتحة (الآية ٢). (٣) الكهف (من الآية ٤٦).
(٤) يوسف (من الآية ٤٢). (٥) الأنفال (من الآية ٦٥).

نموذج إعرابى

أعرب ما يلى: (تدبروا يا أولى الألباب).

الكلمة	الإعـــراب
تدبروا	فعل أمر مبنى على حذف النون. وواو الجماعة ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.
يا	أداة نداء.
أولى	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
الألباب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قاعدة

١- جَمعُ المُذكَّرِ السالِمُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أكثَرَ مِن اثنَينِ بِزِيادَةِ واوٍ ونُونٍ عَلى مُفرَدِهِ فِى حَالَةِ الرفعِ، ويَاءٍ ونُونٍ فِى حَالَتَى النصبِ والجَرِّ.

٢- لَا يُجمَعُ جَمعَ المُذكَّرِ السالِمَ إلا:

(أ) العَلَمُ لِمُذكَّرٍ عاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ وَمِنَ التركِيبِ.

(ب) الصِّفَةُ لِمُذكَّرٍ عاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ، ولَيسَت عَلَى وَزنِ (أفعَل) الذِى مُؤنَّثُهُ (فَعلَاء)، وَلَا عَلَى (فَعلَان) الذِى مُؤنَّثُهُ (فَعلَى)، وَلَا مِمَّا يَستَوِى فِيهِ المُذكَّرُ والمُؤنَّثُ مِثل: (عَجُوز - جَرِيح).

٣- يُلحَقُ بِجَمعِ المُذكَّرِ السَّالِمِ فِى إعرَابِهِ الألفَاظُ الآتِيَةُ:

أُولُو: (بِمَعنَى أصحَاب) - أهلُونَ - سِنُونَ - بَنُونَ - عَالَمُونَ «بفتح اللام» وألفَاظ «العُقُود» (عِشرُونَ... إلَى تِسعِينَ).

٤- تُعامَلُ هَذِهِ الألفَاظُ المُلحَقَةُ بِالمُذكَّرِ مُعامَلَتَهُ فِى إعرَابِهِ، فَتكُونُ عَلامَةُ رَفعِهَا الوَاوَ فِى حَالَةِ الرَّفعِ، والياءَ فِى حَالَتَى النَّصبِ والجَرِّ.

٥- وعِندَ الإضَافَةِ تُحذَفُ نُونُها كَمَا تُحذَفُ نُونُ جَمعِ المُذكَّرِ السالِمِ فِى حَالَةِ الإضَافَةِ.

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى:

(أ) نحب أهلينا حبًا خالصًا. ما تحته خط جمع مذكر سالم. ( )

(ب) البنون نعمة من الخالق. ما تحته خط مرفوع وعلامة رفعه الواو. ( )

(جـ) 📖 المصريون أولو قوة وعزم. ما تحته خط جمع مذكر سالم. ( )

(د) 📖 إن الفلاحين يسهمون فى بناء مصر. (ملحق بجمع المذكر السالم). ( )

(هـ) حضر الحفل خمس وعشرون امرأةً. (مرفوع بالواو). ( )

٢ اقرأ ثم أجب:

«يا بنى وطنى، كونوا على مر السنين ساعين لتقدم مصر وطنكم، فهناك تحديات كبرى ليس أمامكم إلا مواجهتها، فأنتم أولو الصمود، وبكم ينهض الوطن».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج: كل ملحق بجمع المذكر السالم وأعربه - مستثنى وأعربه - اسمًا مقصورًا.

(جـ) وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يومًا أن تُرَد الودائع

أعرب ما تحته خط فى البيت السابق.

(د) ليس لمصر إلا بنوها. ضع «غير» مكان «إلا» وأعربها وما بعدها.

(هـ) أكمل مكان النقط باسم مناسب من الملحق بجمع المذكر السالم: (الشرقية ٢٠١٧)

(أ) 📖 .... العمر محدودة، والعاقل من تطلع لغد مشرق.

(ب) 📖 نحن خير أمة فى ....

٣ اقرأ ثم أجب:

«الله -سبحانه- هو الهادى إلى طريق الرشاد، وسيلقى العاملون عند ربِّ العالمين يوم القيامة الجزاء الأوفى، إن الثواب والعقاب كليهما جزاء فيه عدالة وإنصاف، فعليكم - أيها الناس - الرجوع إلى الدين، فعسى ربكم أن يرحمكم ويهيئ لكم من أمركم رشدًا، فكم شابٍّ رجع إلى رشده ونال الثواب!».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتى:

١- ملحقًا بالمثنى، وأعربه. ٢- اسمًا منقوصًا، وثنّه. ٣- ملحقًا بجمع المذكر السالم، وأعربه.

(جـ) صوب الخطأ: «ما كنا إلا مسرورون».

(د) عيِّن فِيمَا يَأتِى جَمعَ المُذكرِ السالِمَ، أو الاسمَ المُلحَقَ بِه:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1].

٢- وقال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾[2].

٣- وقال عَزّمِن قائل: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[3].

٤- 📖 وقال تعالى: ﴿فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾[4].

(هـ) 📖 ضع فى المكان الخالى المطلوب بين القوسين:

- نحن .... قوة وعزم لا يلين. (ملحق بجمع المذكر السالم)

تدريب شامل

اقرأ، ثم أجب:

«أمل العرب ومحبو السلام وأولو الفكر أن تقوم الدول العظمى بدور سامٍ وعادل، حتى تلتزم إسرائيل بتنفيذ واحترام الشرعية الدولية كى تتفرغ دول المنطقة لمعركتى البناء والتعمير».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسمًا ممدودًا، وبين نوع همزته. ٢- اسمًا مقصورًا، ثم ثنّه.

٣- اسمًا منقوصًا، ثم ثنّه. ٤- ملحقًا بجمع المذكر السالم، ثم عين علامة إعرابه.

(جـ) «ما يفوز إلا الصابرون». ضع «غير» مكان «إلا» وغير ما يلزم.

(د) ١- الطالبان كلاهما فاهمان.

٢- الطالبان كلاهما فاهم. أعرب «كلا» فى الجملتين.

(هـ) لا يُقيم العدل إلا أولو الضمائر المستيقظة. ضع «غير» بدلًا من «إلا» واضبطها وما بعدها.

(القاهرة ٢٠١٧)

(١) سورة الفاتحة (الآية ٢). (٢) سورة التوبة (من الآية ١١١).
(٣) سورة الكهف (من الآية ٤٦). (٤) سورة الحشر (من الآية ٢).

الدرس الثالث: جمع المؤنث السالم وما يلحق به

جمع المؤنث السالم وإعرابه

أولًا: جمع المؤنث السالم

تعريف جمع المؤنث السالم:

- ما جمع بزيادة (ألف وتاء) على مفرده، وتكون علامة رفعه الضمة وعلامة نصبه وجره الكسرة.

تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	الجمعُ المُرادُ	إعرابُه	المفرَدُ	نوعُ المفرَد
١- الزينبات صالحاتٌ	الزينَبَاتُ	مُبتَدأٌ	زَينَبُ	عَلَمٌ لمُؤنَّثٍ
٢- إنَّ العاملاتِ مُحترماتٌ	العَامِلاتِ	اسمُ إنَّ	عَامِلَةٌ	به تَاءُ تَأنِيثٍ
٣- تقومُ مصرُ بتعميرِ الصحراواتِ	الصَّحرَاواتِ	مُضَافٌ إليه	صَحرَاءُ	به ألفُ تَأنِيثٍ مَمدُودَةٍ
٤- المقتصِداتُ فُضلياتٌ	فُضلياتٌ	خَبَرٌ	فُضلَى	به ألِفُ تأنيثٍ مَقصُورَةٍ
٥- نجحنا فى عَملنا نجاحاتٍ	نَجَاحَاتٍ	مَفعُولٌ مُطلَقٌ	نَجَاحٌ	مَصدَرٌ
٦- تُقامُ الحمَّاماتُ فى الميادِينِ	الحمَّامَاتُ	نَائِبُ فَاعِلٍ	حمَامٌ	اسمٌ لغيرِ عَاقِلٍ

ملاحظات وإرشادات

س: ما الأسماء التى تجمع جمع مؤنث سالمًا؟

- ج: ١- علم مؤنث فى المعنى فقط: (زينب - سعاد).
٢- علم مؤنث فى اللفظ والمعنى (فاطمة - عائشة).
٣- علم مؤنث فى اللفظ فقط (معاوية - طلحة).
٤- وصف به تاء التأنيث (عاملة).
٥- ما كان فى آخره ألف التأنيث مقصورة أو ممدودة (فضلى - سمراء).
٦- ما كان اسمًا لغير العاقل (مطار - واجب).

ثانيًا: المُلحَقُ بجمعِ المُؤنثِ السَّالِم

يلحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم، ولكن لا مفرد لها من لفظها وإنما مفردها من معناها مثل (أولات) ومفردها (ذات)، أو ما سمى به من هذا الجمع وصار علمًا لمذكر أو مؤنث مثل (عنايات ، سعادات ، نعمات ، أذرعات)، أو مما لفظه جمع مؤنث ولكن يدل على مفرد مذكر مثل (عرفات).

الأمثِلَةُ	الاسمُ الملحَقُ	السبَبُ	إعرابُه
١- ما زالَتِ الأمَّهاتُ أولاتِ فَضلٍ.	أولَاتِ	لا مُفرَدَ له من لَفظِه.	خَبَرُ ما زَالَ مَنصُوبٌ.
٢- (سعادات) شَيخٌ مِن شُيوخِ الأزهرِ.	سَعَادَاتُ	سُمِّى به وأصبَحَ عَلمًا لمُذكَّرٍ.	مُبتَدأٌ مَرفُوعٌ بالضمةِ.
٣- عنايَاتُ تِلمِيذَةٌ نَشِيطَةٌ.	عِنَايَاتُ	سُمِّى به وأصبَحَ عَلمًا لمُؤنَّثٍ.	مُبتَدأٌ مَرفُوعٌ بالضمةِ.
٤- عرفاتُ مُجتَهِدٌ فى عَمَلِه.	عَرفَاتُ	دَلَّ علَى مُفرَدٍ مُذكَّرٍ.	مُبتَدأٌ مَرفُوعٌ بالضمةِ.
٥- قريةُ أذرعَاتٍ بالشَّامِ.	أذرعَاتٍ	دَلَّ علَى مُفرَدٍ مُؤنَّثٍ.	مُضَافٌ إليهِ مَجرُورٌ بالكَسرَةِ.

الاستنتاج :

١- جمع المؤنث السالم: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة (ألف وتاء) على مفرده، ويلحق بجمع المؤنث ألفاظ تدل عليه ولم تستوفِ شروطه.

تدريب نموذجى

مجاب عنه فى الملحق

حدد جمع المؤنث السالم وما يلحق به فيما يلى:

- (سماوات – أولات – خطوات – أذرعات).

القاعدة

١- جمع المؤنث السالم: هو ما جمع بزيادة ألف وتاء على مفرده.

٢- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة الظاهرة، وينصب بالكسرة الظاهرة نيابةً عن الفتحة، ويجر بالكسرة الظاهرة.

٣- يجمع هذا الجمع من الأسماء ما يأتي:

(أ) أعلام الإناث مثل: (سعاد - أمل - فايزة - غادة) وصفاتها مثل: (مرضع - عظيمة)

(ب) ما ختم بتاء التأنيث مثل: (ممرضة - بنت).

(جـ) ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل: (عظمى - وسطى - كبرى)، أو الممدودة مثل: (حسناء - صحراء)، وبعض ما لا يعقل مثل: (حمام)، وبعض المصادر مثل: (نجاح).

٤- يلحق بجمع المؤنث في إعرابه كلماتٌ لها معنى جمع المؤنث السالم ولكن لا مفرد لها من لفظها، وإنما مفردها من معناها، مثل «أولات» ومفردها «ذات» بمعنى صاحبة، أو ما سمي به من هذا الجمع وصار علمًا لمذكر أو مؤنث، مثل: (سعادات - عنايات - نعمات - أذرعات)، أو مما لفظه جمع مؤنث، ولكن يدل على مفرد مذكر مثل: (عرفات).



التدريبـات والأنشطـة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

... علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

... يجمع جمع مؤنث سالمًا كل اسم منتهٍ بألف التأنيث المقصورة. ( )

... يجمع جمع مؤنث سالمًا كل اسم منتهٍ بتاء التأنيث. ( )

📖 تكرم الدولة أولات الأفكار البنَّاءة. (ملحق بجمع المؤنث السالم). ( )

... لا يجمع جمع مؤنث سالمًا كل اسم جنس لغير العاقل. ( )

📖 سعادات تعلم أبناء قريتها. (سعادات: جمع مؤنث سالم). ( )

... تخير الصواب لما يلي مما بين القوسين:

... عرفات يؤدى واجبه. ما تحته خط: (جمع مؤنث - جمع مذكر - ملحق بجمع المؤنث)

... نعمات تؤدى واجبها بإخلاص. ما تحته خط: (جمع مؤنث - جمع مذكر - ملحق بجمع المؤنث)

... نحترم أولات الأخلاق الفاضلة. ما تحته خط منصوب بـ: (الفتحة - الكسرة - الألف)

... الطالبات مؤديات واجبهن. ما تحته خط: (جمع مؤنث - جمع مذكر - ملحق بجمع المؤنث)

📖 اقرأ ثم أجب:

«... إن فى مصر سيدات أولات فضل، يحكم القانون حياتهن ويجعلهن فى أعلى الدرجات ... ويكاد يتحكم فى جميع تصرفاتهن تحكمًا كاملًا، فتحية لهن وللقانون العادل الذى يقضى ... الفوارق بين الناس».

(أ) أعرب الكلمات الملونة.

(ب) استخرج: ملحقًا بجمع المؤنث السالم وأعربه - اسمًا مقصورًا وثنِّه واجمعه - خبرًا لفعل ناسخ.

(جـ) 📖 عين فيما يلى الملحق بجمع المذكر أو المؤنث السالم وأعربه:

١- إن عنايات صاحبة خلق عظيم.

٢- من أركان الحج الوقوف بعرفات.

٣- ما ضاع حق لم ينم عنه أهلوه.

(د) اكشف فى معجمك عن كلمة «قانون».

(هـ) «صاحبات العلم مكرمات». ضع مكان كلمة (صاحبات) ملحقًا بجمع المؤنث السالم، وأعد كتابة الجملة صحيحة. (الجيزة ٢٠١٨)

تدريب شامل

• اقرأ، ثم أجب:

«لقد أوصانا الله تعالى بالأم، فهى نبع حنان لا ينضب، لا ينكر فضلها إلا جاحد، فما زالت الأمهات أولات فضل عظيم، فهن الحريصات دائمًا على بناء مجتمع سامٍ يتحلى أبناؤه بالمثل العليا، وكأين من أم خلَّدها التاريخ».

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة السابقة.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يلى:

١- مستثنى، وأعربه.

٢- اسمًا ممدودًا مبينًا نوع همزته.

٣- اسمًا مقصورًا، وثنّه.

٤- اسمًا منقوصًا، واجمعه جمع مذكر سالمًا.

٥- ملحقًا بجمع المؤنث السالم، وأعربه.

(جـ) «أصبح كلا الأمرين ضروريًا»، «أصبح الأمران كلاهما ضروريين».

ما الفرق بين إعراب «كلا» فى المثالين؟

(د) 📖 أعرب ما تحته خط فيما يلى:

• نحن أولات أعمال جليلة.

• أولو العلم أولَى الناس بالتقدير.

• إن سعادات أدت واجبها بإخلاص.

• فى الساعة ستون دقيقة.

الوحدة الرابعة: إسناد الأفعال إلى الضمائر

تذكر أن:

الفعل من حيث الصحة والاعتلال

صَحيحٌ

(ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة)

وأنواعه هى:

- سالم

وهو ما سلم من الهمز والتضعيف والعلة، مثل: (عرف - سمع - شرب).

- مهموز

وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، مثل: (أخذ - سأل - نشأ).

- مضعف

وهو ما كان فاؤه ولامه من جنس واحد، مثل: (مدَّ - شدَّ - عدَّ).

مُعتَلٌ

(ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة)

ومن أنواعه:

- مثال

وهو ما كان أوله حرف علة، مثل: (وعد - وزن - يئس).

- أجوف

وهو ما كان وسطه حرف علة، مثل: (قال - نال - صام).

- ناقص

وهو ما كان آخره حرف علة، مثل: (دعا - جرى - رضى).

- أضف إلى معلوماتك

هناك نوع من الفعل المعتل يسمى (اللفيف)، وهو ما تضمن حرفين من حروف العلة، وهو نوعان:

١- لفيف مفروق، مثل: وعى - وقى.

٢- لفيف مقرون، مثل: هوى - روى.

لاحظ ضمائر الرفع نوعان:

- متحركة، وهى: (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة).
- ساكنة، وهى: (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).

الأفعال والضمائر التى تسند إليها

الصحيح

الماضى يسند إلى

- تاء الفاعل: فهمتُ
- نا الفاعلين: فهمنا
- نون النسوة: فهمن
- ألف الاثنين: فهما
- واو الجماعة: فهموا

المضارع والأمر يسندان إلى:

- ألف الاثنين: (يفهمان - افهما)
- واو الجماعة: (يفهمون - افهموا)
- ياء المخاطبة: (تفهمين - افهمى)
- نون النسوة: (يفهمن - افهمن)

المعتل

الماضي يسند إلى:

- تاء الفاعل: (وجدتُ - عشتُ - جريتُ)
- نا الفاعلين: (وجدنا - عشنا - جرينا)
- نون النسوة: (وجدن - عشن - جرين)
- ألف الاثنين: (وجدا - عاشا - جريا)
- واو الجماعة: (وجدُوا - عاشُوا - جَرَوْا)

المضارع والأمر يسندان إلى:

- ألف الاثنين: (يجدان - جدا) - (يعيشان - عيشا) - (يجريان - اجريا).
- واو الجماعة: (يجدون - جدوا) - (يعيشون - عيشوا) - (يجرون - اجروا).
- ياء المخاطبة: (تجدين - جدى) - (تعيشين - عيشى) - (تجرين - اجرى).
- نون النسوة: (يجدن - جدن) - (يعشن - عشن) - (يجرين - اجرين).

أولًا: إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر

	الفعل	نوعه	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
(أ)	فهم	الماضي	فهمتُ	فَهِمْنَا	فَهِمْنَ	فَهِمَا	فَهِمُوا	....
	قرأ		قَرَأْتُ	قَرَأْنَا	قَرَأْنَ	قرآ	قَرَءُوا	....
	شَدَّ		شَدَدْتُ	شَدَدْنَا	شَدَدْنَ	شَدَّا	شَدُّوا	....
(ب)	يَفْهَمُ	المضارع	....	....	يَفْهَمْنَ	يَفْهَمَانِ	يَفْهَمُون	تفهمينَ
	يقرأُ		....	....	يَقْرَأْنَ	يَقْرآنِ	يقرءُونَ	تَقْرَئِين
	يَشُدُّ		....	....	يَشْدُدْن	يَشُدَّانِ	يَشُدُّون	تَشُدِّينَ
(جـ)	افهم	الأمر	....	....	افْهَمْنَ	افْهَما	افْهَمُوا	افْهَمى
	اقرأ		....	....	اقْرَأْنَ	اقْرءَا	اقْرَءُوا	اقْرَئى
	شُدَّ		....	....	اشْدُدْنَ	شُدَّا	شُدُّوا	شُدِّى

القاعدة

- إذا أسند الفعل السالم أو المهموز إلى ضمائر الرفع لا يحدث أى تغيير، سواءً أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.
- إذا أسند الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) يفك إدغامه، ولا يحدث أى تغيير مع الضمائر الساكنة (واو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المؤنثة المخاطبة)، سواءً أكان الفعل ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.

ثانيًا: إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

- إسنادُ الماضِى المعتلِّ إلى الضمائرِ: (أ)

الفعلُ	نوعُه	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
وجَد	مثالٌ	وَجَدْتُ	وَجَدْنا	وَجَدْنَ	وَجَدَا	وَجَدُوا	....
عَاش	أجوفُ	عِشْتُ	عِشْنَا	عِشْنَ	عَاشَا	عَاشُوا	....
جرى	ناقصٌ	جَرَيْتُ	جَرَينا	جَرَيْنَ	جَرَيَا	جَرَوْا	....

- إسنادُ المضارعِ المعتلِّ إلى الضمائرِ: (ب)

الفعلُ	نوعُه	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
يَجِدُ	مثالٌ	....	....	يَجِدْنَ	يَجِدَانِ	يَجِدُون	تَجِدِين
يَعيشُ	أجوفُ	....	....	يَعِشْنَ	يَعِيشَانِ	يعيشُون	تعِيشِين
يجرى	ناقصٌ	....	....	يجرينَ	يجريانِ	يجرون	تجرين

- إسنادُ الأمرِ المعتلِّ إلى الضمائرِ: (جـ)

الفعلُ	نوعه	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
جِدْ	مثال	....	....	جِدْن	جِدا	جِدُوا	جِدى
عِشْ	أجوف	....	....	عِشْنَ	عِيشَا	عِيشُوا	عِيشِى
اجْرِ	ناقص	....	....	اجْرِينَ	اجْرِيَا	اجرُوا	اجْرِى

القاعدة

- إذا أسند الفعل (المثال) إلى ضمائر الرفع لا يحدث أىّ تغيير، سواءٌ أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.
- إذا أسند الفعل (الأجوف) إلى ضمائر الرفع المتحرّكة (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النّسوة) يحذف وسطه: حرف العلة، فتقول: (قلت - قلنا - قلن)، ولا يحدث أىّ تغيير مع الضمائر الساكنة، (قالا - قالوا) سواءٌ أكان الفعل ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.
- إذا أسند الفعل (الناقص) إلى ضمائر الرفع يحدث الآتى:

١- الفعل الماضى:

(أ) الثلاثى:

- مع كلّ الضمائر ما عدا واو الجماعة: الفعل المعتلّ بالألف مثل (دعا - مضى) تردّ ألفه إلى أصلها الواوىّ أو اليائىّ (دعوت - مضيت)، والمعتلّ بالواو أو الياء لا يحدث له أىّ تغيير.
- مع واو الجماعة: يحذف حرف العلّة، ويفتح ما قبل واو الجماعة إذا كان المحذوف ألفًا، ويضمّ ما قبلها إذا كان المحذوف واوًا أو ياءً.

(ب) غير الثلاثى:

- مع كل الضمائر ما عدا واو الجماعة: تقلب الألف ياءً.
- مع واو الجماعة: يحذف حرف العلة (الألف)، ويفتح ما قبل واو الجماعة.

٢- الفعل المضارع الناقص:

(أ) المعتل بالواو أو الياء: عند الإسناد إلى الضميرين:

- نون النسوة أو ألف الاثنين: لا يحدث تغييرٌ.
- واو الجماعة أو ياء المخاطبة: يحذف حرف العلة (الواو - الياء)، مع ضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء.

(ب) المعتل بالألف: عند الإسناد إلى الضميرين:

- نون النسوة أو ألف الاثنين: تقلب الألف ياءً.
- واو الجماعة أو ياء المخاطبة: يحذف حرف العلة، ويفتح ما قبل الواو والياء.

٣- فعل الأمر الناقص، كالمضارع، نقول فى الفعل:

- المعتل بالواو أو الياء: (يا فتيات ادعونَ - يا طالبان ادعوَا..) (يا فتيات امضينَ - يا طالبان امضيا) دون تغيير، ومع واو الجماعة وياء المخاطبة (ادعُوا - امضُوا) (ادعى - امضى) بحذف حرف العلة وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء.
- المعتل بالألف: (اخشَينَ - اخشَيا) بقلب الألف ياءً مع نون النسوة وألف الاثنين، و(اخشَوْا - اخشَىْ) بحذف حرف العلة، وفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة.

لاحظ

فعل الأمر المعتل الآخر يبنى على حذف حرف العلة (ادعُ - امضِ - اخشَ).

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

لمزيد من التدريبات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) المضارع المعتل الآخر عند اتصاله بواو الجماعة يحذف حرف العلة. ( )

(ب) إذا اتصل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء بنون النسوة وألف الاثنين لا يحدث تغيير ( )

(جـ) لا يفك التضعيف من الفعل المضعف عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك. ( )

(د) إذا أسند الفعل الماضى الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة يحذف وسطه. ( )

(هـ) الفعل الأمر المعتل الآخر يبنى على حذف حرف العلة. ( )

٢ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

(أ) الإسناد يعنى اتصال الفعل بضمير: (رفع - نصب - جر)

(ب) من أقسام الفعل الصحيح: (المثال - الأجوف - المهموز)

(جـ) من أقسام الفعل المعتل: (المهموز - المضعف - الناقص)

(د) الفعل الصحيح الذى يحدث فيه تغيير عند الإسناد: (السالم - المهموز - المضعف)

٣ أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة:

(أ) «اسع فى الخير». اجعل الجملة لجمع المؤنث، وغير ما يلزم. (الغربية ٢٠١٨)

(ب) «هو يرنو للمستقبل». اجعل الجملة للجمع بنوعيه، ثم زن الفعلين. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

(جـ) «الرجال يعفون عن النساء، والنساء يعفون أيضًا». أكمل: «يعفون» الأولى وزنها.........
و«يعفون» الثانية وزنها .... (دمياط ٢٠١٨)

(د) «الإرهابى يسعى للدمار». خاطب بالعبارة المثنى المذكر، وجمع المذكر. (الشرقية ٢٠١٨)

(هـ) «رَهْ». أسند الفعل إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة. (بورسعيد ٢٠١٨)

٤ اقرأ ثم أجب:

«يا شباب مصر، أنتم ترجون الخير لوطنكم، ولقد بدأ العالم النامى يغزو الصحراء أملًا فى استخراج كنوزها، فعليكم بالعمل والإيمان كليهما، لتجعلوا صحراء مصر جنة فيحاء، ولن يضيع رب العالمين أجر من أحسن عملًا».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج: فعلًا مسندًا، وبين ما حدث فيه من تغيير - اسمًا ممدودًا - ملحقًا بجمع المذكر السالم - ملحقًا بالمثنى، وأعربه.

(جـ) ١- القاضى فى مصر يمتاز بالشرف (اجمع المبتدأ جمعًا سالمًا وغير ما يلزم).

٢- المؤمن يخشى ربه (اجعل العبارة للجمع، ثم زن الفعل).

(د) (عَلِمَ - أخَذَ - مَدَّ). هات مضارع هذه الأفعال وأمرها، ثم أسندها إلى ضمائر الرفع، وبيِّن ما حدث من تغيير إن وجد.

(هـ) ثن واجمع الجملتين الآتيتين، وغير ما يلزم:

١- لا خير فى صديق يخفى باطنًا وراء ظاهره.

٢- يا محمد، اسع إلى اكتساب محبة الشقيق، ومودة الصديق.

٥ اقرأ ثم أجب:

«خرجت مع طائفة من الأصدقاء؛ لزيارة الآثار العربية، فمشينا إليها وقد تخلَّف اثنان منا أرادا أن يزورا معهدًا آخر؛ فقابلنا رجال الدار، وشرحوا لنا كثيرًا من الآثار العجيبة، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم، وكأنها تناديهم: أن اعملوا كما عملوا تصلوا إلى ما وصلوا إليه».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة:

١- فعلًا سالمًا، وبين الضمير الذى أسند إليه.

٢- فعلًا مثالًا، وبين الضمير الذى أسند إليه.

٣- فعلًا أجوف، وبين الضمير الذى أسند إليه.

٤- فعلًا ناقصًا، وبين الضمير الذى أسند إليه، وحدد ما حدث له من تغيير.

(جـ) (وَزَنَ - بَاعَ). هات مضارع هذين الفعلين وأمرهما، ثم أسندهما إلى ضمائر الرفع، وبيِّن ما حدث من تغيير إن وجد.

(د) «اسع إلى الخير راجيًا عفو ربك». (أسند الفعل إلى واو الجماعة، وغير ما يلزم).

(الوادى الجديد ٢٠١٨)

...ثن، واجمع المبتدأ فيما يلى مع الضبط بالشكل، وتغيير ما يلزم:

(أ) المؤرخ يروى أحداثًا واقعية. (ب) الجندى يلبى نداء الوطن.

(هـ) الفتاة نالت جائزة التفوق.

...ابدأ بالفاعل فى الجمل الآتية مع الضبط بالشكل، وتغيير ما يلزم:

(أ) يأبى الأحرار الذل والعبودية.

(ب) تمد الممرضات يد العون للمجروحين والمصابين.

(جـ) عاشت أمهات الشهداء محنة شديدة بعد فقدهن لأبنائهن.

(د) يعى المفكران قضايا مجتمعهما.

(هـ) سعى المخلصون من أبناء الوطن إلى نهضة مجتمعهم.

اقرأ ثم أجب:

«المصريون القدماء اخترعوا الكتابة على أوراق البردى مما مكَّنهم من أن يُسجِّلوا تاريخهم ويحفظوا تراثهم، والنساء المصريات كُنَّ يُساعِدْن أزواجهنَّ عند حصر وتجفيف نبات البردى، لقد صَدَّرنا قيمة العلم للعالمينَ، فهل عرفت شيئًا عن تاريخ مصرَ العلميِّ؟».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسمًا ممدودًا، واذكر نوع همزته.

٢- فعلًا سالمًا، وبين الضمير الذى أسند إليه.

٣- فعلًا مسندًا إلى نون النسوة، وبين ما حدث فيه من تغيير.

٤- فعلًا مسندًا إلى تاء الفاعل.

(جـ) (يدعو - يمضى - يخشى). هات الأمر من هذه الأفعال، ثم أسندها إلى ضمائر الرفع، وبيِّن ما حدث من تغيير إن وجد.

(د) استخرج كل فعل مسند إلى ضمير رفع، مع بيان نوع الفعل من حيث الصحة والاعتلال، ونوع الضمير، وما حدث من تغيير عند الإسناد إن وجد:

١- قال تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ﴾ (المائدة: ٣).

٢- قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ (فصلت: ١١).

٣- قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ ﴾ (التوبة: ١٠٠).

٤- قال تعالى: ﴿ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَا ﴾ (النور: ٣١).

٥- قال تعالى: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ (آل عمران: ٤٣).

(هـ) 📖 اكشف فى المعجم عن: «تدعوها».

اختبارات شاملة على القواعد النحوية

مجاب عن بعضها

أولًا: اختبارات الأضواء العامة:

التدريب الأول

- اختر مما بين القوسين لما تحته خط فيما يأتى:

١- على قدر الإخلاص للوطن يكون مقدار رقيه ونجاحه. «مقدار»:
(خبر «كان» - اسم «كان» - فاعل - مبتدأ مؤخر)

٢- كلمة «الكبرى» اسم مقصور المثنى منه: .... (كبريان - كبريتان - كبراوان - كبراوين)

٣- «رجاء» اسم ممدود همزته: ....
(أصلية - مزيدة للتأنيث - منقلبة عن أصل - الأولى والثانية)

٤- ليس هذا إلا مثلًا. «مثلًا»: ....
(مستثنى منصوب واجب النصب - مستثنى منصوب جائز النصب - خبر «ليس» منصوب - حال منصوب)

٥- كلمة «عالٍ»: .... (اسم منقوص - اسم مقصور - اسم ممدود - ممنوع من الصرف)

٦- كلمة «الأهلون»: ....
(جمع مذكر سالم - ملحق بجمع المذكر السالم - مصدر رباعى - اسم فاعل)

٧- قبض الشرطى على اللصوص إلا: .... (لصِّ - لصًّا - لصَّ - الأولى والثانية)

٨- أنتم .... صالحون. (راعون - راعيون - رعاة - الأولى والثالثة)

٩- «رقيها» يكشف عنها فى مادة: .... (رقى - رقو - رقق - رقا)

التدريب الثانى

- اختر مما بين القوسين لما تحته خط فيما يأتى:

١- «من الناس من ينعم بالشقاء» تعرب مضارعًا ...... (مرفوعًا - منصوبًا - مجزومًا - مبنيًا)

٢- «من الناس من يشترى ضحكات بأغلى الأثمان». «ضحكات» تعرب مفعولًا به منصوبًا وعلامة نصبه .... (الفتحة - الكسرة - الياء - الألف)

٣- «الطالبان كلاهما مجتهد». «كلاهما» ملحق بـ....................
(المثنى - جمع المذكر السالم - جمع المؤنث السالم)

٤- كلمة «الشقاء» اسم ممدود، همزته: .... (أصلية - منقلبة عن أصل - مزيدة للتأنيث)

٥- «إن تكن الداعى إلى السرور تصبح الأعلى مكانة». «الداعى» فى العبارة المثنى المؤنث منها: .... (الداعيان - الداعيتان - الداعيات - الدعوات)

(كاذبًا - كاذبٌ - كاذبان - كاذبون)

٦- أحب الناس «خلا»: .... (طاع - طوع - طيع - الأولى والثانية)

٧- «يستطيع» يكشف عنها فى مادة: ....

التدريب الثالث

- اختر مما بين القوسين لما تحته خط فيما يأتى:

١- «العاقل من يُحكم تصرفاته» مفعول به منصوب بـ..... (الفتحة - الكسرة - الألف - الياء)

٢- «كم عوائق كثيرة يجب التغلب عليها» تمييز مجرور بـ. (الفتحة - الكسرة - الضمة - الياء)

٣- كلمة «القاضى» تجمع على: .... (القاضون - القاضيون - القضاة - الأولى والثالثة)

٤- «أولو العقل يحكمون ضميرهم فى كل شىء». فى العبارة: ....

(ملحق بجمع المذكر السالم - ممنوع من الصرف - اسم تفضيل - الأولى والثانية)

٥- «الصفاء» اسم ممدود نوع همزته: ....

(أصلية - مزيدة للتأنيث - منقلبة عن أصل)

٦- «نجح الطلاب إلا المهمل منهم». «المهمل»: ....

(مستثنى واجب النصب - مستثنى جائز النصب - يعرب حسب موقعه فى الجملة - بدل)

٧- «الطالبات صرن متطلعات للعمل». «صرن» على وزن ....

(فعلن - فلن - فلعن - علن)

التدريب الرابع

- اختر مما بين القوسين فيما يأتى:

١- «يا بنى مصر، احلموا وحققوا أحلامكم». «احلموا» فعل أمر مبنى على ....

(حذف النون - حذف حرف العلة - السكون - الفتح)

٢- «كلاهما مخطئ». «كلاهما» مبتدأ مرفوع بـ.............

(الضمة - الألف - الفتحة - الكسرة المقدرة)

٣- كلمة «البناء» اسم ....

(ممدود - مقصور - منقوص - ممنوع من الصرف)

«الشافى» مثناها .... (الشافيان - الشافان - الشائفتان - الأولى والثانية)

... المشرفون إلا .... (مشرفًا - مشرفٌ - مشرفٍ - الأولى والثانية)

... تعلون بالعلم. «تعلون» على وزن .... (تفعلون - تفعون - تفعلن - تفعلان)

... «القليل» يكشف عنها فى مادة .... (قلل - وقل - ليل - قول)

التدريب الخامس

... مما بين القوسين فيما يأتى:

«لا واعيًا عمله مفرط فى حق وطنه». «عمله» تعرب ....
(مفعولًا به - فاعلًا - مضافًا إليه - نعتًا)

«لا تفرط فى حق وطنك». «وطنك» تعرب .... (مضافًا إليه - خبرًا - مبتدأً - مفعولًا به)

«الرجلان كلاهما نشيطان». «كلاهما» ملحق بالمثنى مرفوع وعلامة رفعه ....
(الضمة الظاهرة - الألف - الواو - الضمة المقدرة)

«الفداء» اسم ممدود نوع الهمزة ....
(أصلية - منقلبة عن أصل - مزيدة للتأنيث)

«اللاعبان يسعيان للفوز». «يسعيان» على وزن .....(يفعلان - يفعلن - يفعلون - يفلن)

«المثلى» اسم .... (مقصور - منقوص - ممنوع من الصرف - الأولى والثالثة)

«دائمًا» يكشف عنها فى .... (دوم - دام - ديم - دأم)

التدريب السادس

تخير مما بين القوسين فيما يأتى:

١- «العطاء شجرة جذورها قوية». «جذورها» إعرابها...(مضاف إليه - مبتدأ - نعت - بدل)

٢- «صارت العقول المفكرة ذات مكانة مهيبة». «مهيبة» علامة إعرابها: ....
(الفتحة - الضمة - الكسرة - السكون)

٣- «الرجلان كلاهما من أولى العزم». الملحق بالمثنى بالجملة هو: ....
(الرجلان - كلاهما - أولى - الثانية والثالثة)

٤- مثنى كلمة «بناء»: .... (بناءان - بنايان - بناوان - الأولى والثالثة)

٥- مادة كلمة «الدانى»: .... (دنو - دين - مدن - دنَّ)

٦- «خلوت إلى نفسى وخلا قلبى». «خلوت إلى نفسى خلا قلبى». إعراب «قلبى» على التوالى:
(فاعل ومفعول به - فاعل واسم مجرور - اسم مجرور وفاعل - يجوز الأولى والثانية)

٧- «هاب» الأمر منه مسندًا إلى ياء المخاطبة هو: .... (أهيبى - هَبى - هَيِّبى - هابِى)

التدريب السابع

- تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى:

١- من الأسماء المنقوصة كلمة: .... (التربية - الأخلاقية - السامية - الحسنة)

٢- من الأسماء الممدودة كلمة: .... (أولى - ارتقاء - أخلاق - الحسنة)

٣- من ملحقات جمع المذكر السالم كلمة: .... (أفراد - أولو - أوالون - العالم)

٤- «كان السبب فى نشر الإسلام أخلاق المسلمين ....». «أخلاق» تعرب: .... (خبر «كان» - بدلًا - مضافًا إليه - مفعولًا به)

٥- «إنما السعادة فى طاعة الله». «السعادة» تعرب: (اسم «إن» - مبتدأ - خبرًا - خبر «إن»)

٦- الطلاب .... (ارتقَوا - ارتقُوا - ارتقين - ارتقيا)

٧- نكشف عن كلمة «ارتقاء» فى المعجم فى مادة .... (رقو - رقى - رقا - الأولى والثانية)

التدريب الثامن

- تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى:

١- «حضرت الندوات ما عدا ندوة». «ندوة» إعرابها: ....

(مفعول به - فاعل - مضاف إليه - يجوز الأولى أو الثالثة)

٢- «المؤمنون أولو بصائر نيرة». «أولو» إعرابها: ....

(خبر إن - اسم إن مؤخر - خبر لمبتدأ - نعت لمرفوع)

٣- الفعل «مدّ» عند إسناده إلى «نون النسوة» يكون: .... (امددْنَ - مُدَّنَّ - أمددْنَ - أمدَّنَّ)

٤- الفعل «قال» عند إسناده إلى «تاء الفاعل» يكون: .... (قلْت - قلتم - قلتما - كل ما سبق)

٥- «إن الوالدين كليهما متفوقان». «كليهما» عندما تعرب إعراب الاسم المقصور ستصبح: ..... .

(إن كلا الوالدين متفوق - كما هى - إن كلا الوالدين متفوقان - الأولى والثالثة)

٦- «لا ينكر تاريخ مصر إلا الحاقدون». إعراب «الحاقدون»: ....

(مستثنى منصوب - فاعل - بدل - صفة)

٧- علينا استثارة هممنا لنتقدم. «استثارة» مادتها فى المعجم: ...... (سرر - ثور - ورث - ثرثر)

التدريب التاسع

تخير الصواب مما بين القوسين لما يلي:

١- «ليس للعلم بدائل». «بدائل» تعرب: ....

(اسم «ليس» مرفوعًا بالضمة - خبر «ليس» منصوبًا بالفتحة - مضافًا إليه مجرورًا بالفتحة - مضافًا إليه مجرورًا بالكسرة)

٢- «كن خير متعلم». «خير» تعرب: (مفعولًا به - خبر «كن» - اسم «كن» - مضافًا إليه)

٣- «بناء الوطن هدف نبيل». «بناء» اسم ممدود، نوع همزته: ....

(أصلية - منقلبة عن أصل - مزيدة للتأنيث)

٤- إن الطالبين .... مجتهد. (كليهما - كلتيهما - كلاهما - كلا)

٥- الطالبات .... إلى المجد. (يسعون - يسعين - تسعين - تسعون)

٦- المؤمنات .... خلق حميد. (ذوو - ذوات - ذو - ذوى)

٧- ما حضر من الطلاب إلا طالب. «طالب»: ....

(بدل - فاعل - مستثنى منصوب - الأولى والثالثة)

التدريب العاشر

تخير الصواب مما بين القوسين لما يلي:

١- «الأمل هو شعور داخلى». «هو» موقعها الإعرابى: .... (خبر - مبتدأ - توكيد - نعت)

٢- «يرتسم الأمل فينا مولدًا ثقة». «ثقة» إعرابها: ....

(تمييز - مضاف إليه - مفعول به - فاعل)

٣- «لا تكن فرحًا بدنياك». الضمير نوعه: .... (رفع - نصب - جر - الأولى والثانية)

٤- «أنت الأسمى خلقًا». «الأسمى» جمعها المؤنث: ....

(السميات - السمييات - الساميات - الأولى والثانية)

٥- فعل الأمر من «وقى» مسندًا إلى ضمير واو الجماعة. (قُوا - وقُوا - قووا - الأولى والثالثة)

٦- جاء .... عادل. (محامٍ - محامى - يجوز الاثنان - محاميًا)

٧- «كافأت المعلمة تلاميذها غير تلميذين». حكم «غير»: ....

(واجب النصب - جائز النصب - واجب الجر - جائز الرفع)

ثانيًا: من امتحانات المدارس والإدارات:

1 اقرأ، ثم أجب:

«لن يحقق العُلا إلا من قويت عزيمته، واجتمعت إرادته، وعاش حياته داعيًا لتحقيق الهدف، فقوة العزيمة واجتماع الإرادة كلتاهما خطوتان على الدرب، ونصيحتى لطلابنا: استثمروا سنى حياتكم فى طلب العلم، ففترة الشباب العظمى ربيع العمر، وقمة العطاء، فكونوا هداة إلى طريق النهضة وأهلًا للثقة فيكم باجتماع الإرادة والعزيمة والعلم».

(أ) أعرب ما تحته خط فى الفقرة.

(ب) استخرج من الفقرة:

١- اسمًا مقصورًا، وثنه. ٢- اسمًا ممدودًا، وثنه.

٣- اسمًا منقوصًا، واجمعه جمع مذكر سالمًا.

(جـ) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- الأمهات .... الخير. (يرجين - يرجون - يرجن)

٢- «الطلاب يسمون نحو العلا». الميزان الصرفى للفعل «يسمون» هو .... (يفعلن - يفعون - يفعلون)

٣- نكشف عن كلمة «إرادة» فى مادة .... (رود - رده - ورد)

٤- إن الطالبين .... مجد. (كليهما - كلاهما - كلتيهما) (الدقهلية ٢٠١٨)

2 اقرأ ثم أجب:

«سرعان ما بدأ الطلاب يؤدون امتحانات نهاية العام، وهم أولو عزائم لا تلين، ولم يتخلف عن هذا إلا المهملون، يرددون بملء فيهم دعاوات النجاح والتفوق كليهما، عالمين أن كل شىء آتٍ بقدره، فيالروعة رضا الله!».

(أ) أعرب ما تحته خط فيما سبق.

(ب) استخرج من الفقرة: (اسمًا مقصورًا، وأعربه - اسما منقوصًا حذفت ياؤه، مع بيان السبب - اسما ممدودًا، وبين نوع همزته - ملحقًا بجمع المذكر السالم، وأعربه - ممنوعًا من الصرف، مع بيان السبب).

(جـ) «لا يُذَل إلا الجبان». أعرب المستثنى فى المثال السابق.

(د) «كلا الطالبين استعد لأداء الامتحانات». اجعل «كلا» للتوكيد، وغير ما يلزم.

(هـ) «بالعلم - أيها الطالب - تكون الأعلى شأنًا والأرقى منزلة». خاطب بهذه العبارة جمع المؤنث السالم.

(و) كيف تكشف فى معجمك عن كلمة «دعاوات»؟

(سوهاج ٢٠١٨)

٣ اقرأ ثم أجب:

«إن مصر ضاربة بجذورها فى الزمن، كم من غازٍ أتى إليها فرده الله مكسورًا! وستبقى مصر إن شاء الله آمنة مستقرة، وسيظل شعبها الصلب المعطاء رمزًا للعطاء ومثالًا للصبر والجلد، تمر عليه المحن، فيصير أشد وأقوى على مر الزمن، يحيا مهابًا جانبه لا ينحنى لمحنة، ولا يفرط فى وحدته ولا فى حريته، وهذه الحقيقة التاريخية التى بهرت العالم أجمع على مر السنين».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من القطعة السابقة ما يلى:

١ - اسمًا منقوصًا، وثنه.

٢ - اسمًا مقصورًا، واجمعه جمع مذكر سالمًا.

٣ - اسمًا ممدودًا، وبين نوع الهمزة.

٤ - ملحقًا بجمع المذكر السالم، وأعربه.

(جـ) «يرجو». أسند الفعل السابق لضميرى «واو الجماعة مرة، ونون النسوة مرة» فى جملتين، وبين ما حدث للفعل.

(د) أجب عما يلى:

١ - «الطالبان كلاهما مهذب»، «الطالبان كلاهما مهذبان». أعرب ما تحته خط.

٢ - «لا يُستشار من الناس إلا ذوو العقول». ضع «غير» بدل «إلا»، وأعربها، وأعرب ما بعدها.

٣ - اكشف فى معجمك عن كلمة «مهابًا».

(المنيا ٢٠١٨)

٤ اقرأ ثم أجب:

«إن للوقت عند كثير من العقلاء لقيمة كقيمة المال، كلاهما قيمة فى جودة إنفاقه وحسن استعماله، وأولو الفكر السليم يسيرون فى حياتهم على بصيرة لتحقيق طموحاتهم العليا، ولا يتطلب ذلك منهم إلا التفرقة بين وقت الراحة والعمل الجاد».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة السابقة ما يأتى:

١ - ملحقًا بالمثنى، وأعربه.

٢ - ملحقًا بجمع المذكر السالم، وبين إعرابه.

٣ - مستثنى، وبين حكمه الإعرابى.

٤ - اسمًا مقصورًا، واجمعه جمعًا سالمًا فى جملة.

(جـ) أجب عما بين القوسين:

١ - قابلت ...... إلى الخير. (ضع اسما منقوصًا)

٢ - فى مصر ...... كثيرون. (ضع اسمًا ممدودًا همزته مزيدة للتأنيث)

٣ - تقف السيارة عند الإشارات الحمراوات. (صوب ما تحته خط)

٤ - أنت تقضين بالحق.

(زن الفعل فى الجملة السابقة، ثم اجعل الجملة للجمع المؤنث مع تغيير ما يلزم). (القاهرة ٢٠١٨)

٥ اقرأ، ثم أجب:

«لطالبات مدرستنا أولات الخلق مواهب عالٍ شأنها، يسعين فيها لإظهار التفوق والعلم كلاهما، وما ينكر قدرتهن غير جاحد، وأنت فتاة المستقبل عليك العمل البناء بإخلاص فى سنى دراستك لكى تحصدى المنى، فالجميع مدرك ما قمت به من جهد عظيم، فنعم الطالبات أنت، فانبذن - أيتها الطالبات - الكسل أينما كانت إحداكن حتى ترقى بكن بلدكن الكبرى».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من العبارة:

١ - اسمًا منقوصًا، وثنه.
٢ - ملحقًا بجمع المذكر، وأعربه.
٣ - اسمًا مقصورًا، واجمعه جمعًا سالمًا.
٤ - اسمًا ممدودًا، وثنه.
٥ - مستثنى، وأعربه.
٦ - ملحقًا بجمع المؤنث، وأعربه.

(جـ) فى العبارة خطأ نحوى مقصود، حدده ثم صوبه.

(د) «الفتيات يدعون ربهم، والرجال يدعون ربهم». زن الفعلين فى كل جملة.

(هـ) اكشف فى معجمك عن كلمة «التفوق».

(الجيزة ٢٠١٨)

٦ اقرأ ثم أجب:

«بنى، أنشأت الدولة تبنى كليات جديدة استيعابًا لبنيها الطلاب، واهتمام الدولة بإعداد كوادر شبابية أمر مبنية فكرته على العلم الذى لا يقل أهمية عن غيره من الوسائل اللازمة لذلك، الدول المتقدمة لا يقدر فيها إلا العلماء، فلنسع إلى العلم ولنربطه بالأخلاق؛ لأن العلم والأخلاق ملتقاهما ضرورى لبناء وطن مكانته عالية».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج:

- مقصورًا، وأعربه.
- مستثنى، وأعربه.
- ملحقًا بجمع المذكر السالم، واذكر علامة إعرابه.
- منقوصًا، وثنه.

(جـ) «لا تكن إلا الأعلى». اجعل العبارة للمثنى المؤنث، وغير ما يلزم.

(د) «ليس للمرء فى حياته غير أبيه». ضع «إلا» مكان «غير»، وأعرب ما بعدها.

(هـ) «إن كلا العلم والأخلاق ضرورى لبناء الحضارة». اجعل «كلا» توكيدًا معنويًا.

(و) «كانت الفتاة حسناء الخلق». اجعل العبارة للمثنى المؤنث، وغير ما يلزم. (الشرقية ٢٠١٨)

اقرأ، ثم أجب:

«أيها الابن الحبيب، إن تتق الله وتساعد المحتاجين وتصنع المعروف تجد خير الجزاء، وتكن جنة مثواك مع رسل كرام ضحوا بكل غالٍ نشرًا لرسالات السماء، فاجعل حياتك منارًا لخشية الله، ولن يقتدى بك إلا محبو الخير، والزم الصلاح ومجاهدة النفس كليهما تكن أحب الخلق لله رب العالمين».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة:

١ - اسمًا مقصورًا.
٢ - أسلوب استثناء، وبين نوعه.
٣ - اسمًا منقوصًا.
٤ - ملحقًا بجمع المذكر السالم.
٥ - ملحقًا بالمثنى.
٦ - اسمًا ممدودًا.

(جـ) «لا يدرك حقيقة التقوى إلا أولو العزائم الصادقة».
ضع «غير» مكان «إلا»، واضبط «غير»، وغير ما يلزم.

(د) «الطالب تلا القرآن بصوت حسن»، اجعل الجملة للمثنى المذكر، وغير ما يلزم.

(هـ) «أنتن صواحب هدف سامٍ». استبدل بكلمة «صواحب» ملحقًا بجمع المؤنث السالم.

(الغربية ٢٠١٨)

٨ اقرأ ثم أجب:

«يجهل الناس خطورة الكلمة غير أولى النهى، فالمرء قد يقول الكلمة لا يعلم مداها ترقى به سماوات الفلاح والرفعة، وآخر قد تهوى به كلمته فى مزالق العطب والهلكة، كلاهما قد تكلم، ولكن العاقل قد وضع عقله أمام لسانه، وكان على كل ساهٍ مثل ذلك».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) أخرج من القطعة:

١ - ملحقًا بالمثنى، وأعربه.
٢ - ممدودًا، وبين ما حدث فيه من تغيير عند الجمع.
٣ - مقصورًا، وثنه.
٤ - مستثنى، وبين حكمه.
٥ - منقوصًا، واجمعه.
٦ - ملحقًا بجمع المذكر مع بيان السبب.

(جـ) أجب بما هو مطلوب أمام كل عبارة:
١ - «ما تفتحت الزهور إلا زهرتان». ضع «خلا» بدلًا من «إلّا»، وأعرب ما بعد «خلا».
٢ - «يمشـى» أسند الفعل السابق إلى واو الجماعة مرة، وإلى نون النسوة مرة أخرى مع وزنه فى الحالتين.
(الفيوم ٢٠١٨)

٩ اقرأ، ثم أجب:

«لكل عمل عظيم نتائجه العظمى، فبالإيمان والعمل كليهما يصل الإنسان إلى هدفه المنشود، وعسى الله أن يوفق كل إنسان إلى هذه الحقيقة فى جلاء، فالحقيقة تلك لا ينطفئ نورها على مر سنى العمر، فما أكرم الإنسان إلا خالقه».

(أ) أعرب ما تحته خط.
(ب) استخرج من العبارة:
١ - ملحقًا بالمثنى.
٢ - ملحقًا بجمع المذكر السالم.
٣ - اسمًا مقصورًا، وثنه.
٤ - اسمًا ممدودًا، وبين نوع الهمزة.
(جـ) ليس فى وطننا إلا أبناؤه المخلصون.
ضع «غير» مكان «إلا»، وغير ما يلزم، ثم أعرب «غير».
(د) «الطالب يسعى فى طلب العلم ويدعو الله أن يوفقه».
اجعل الجملة لجمع المؤنث السالم، وغير ما يلزم.
(بنى سويف ٢٠١٨)

١٠ اقرأ، ثم أجب:

«بناء الوطن وضمان أمنه كلاهما نوع لشـجرة جذورها العلم والأخلاق والتواصل الناجح، وقد أثبتت التجارب أن الأمم العظمى اعتمدت على أولى العقول المفكرة والخلق القويم فحققت أسمى منزلة وصارت أولات مكانة مهيبة ومفتاحًا لمستقبل أفضل، ولن يبنى الوطن إلا بنوه المخلصون».

(أ) أعرب ما فوق الخط فى العبارة السابقة.
(ب) استخرج من العبارة السابقة:
١ - ملحقًا بالمثنى.
٢ - ملحقًا بجمع المذكر السالم.
٣ - اسمًا ممدودًا.
٤ - اسمًا مقصورًا.
(جـ) صوب الخطأ فى العبارات التالية: (وأعد كتابة الجملة صحيحة).
١ - كن داع للخير تاركًا للشر.
٢ - الصحراءات تعميرها واجب وطنى.
٣ - لن يبنى الوطن غير بنوه المخلصون.

(د) تخير الصواب مما يأتى:

١ - لم يُضرب من التلاميذ إلا .... (عليًا - علىٌ - علىٍّ - الأولى والثانية)

٢ - كرمت الطلاب عدا المهمل. «المهمل»: (فاعل - مفعول به - اسم مجرور - الثانية والثالثة)

(هـ) اكشف فى المعجم عن كلمة «الرخاء».

(قنا ٢٠١٨)

اقرأ، ثم أجب:

أراد الله لهذه الدنيا أن تكون جامعة بين الضدين السعادة والشقاء، وثمة فرق كبير بين الاثنين، فإذا كنت يا بنى ممن يبحثون عن السعادة فكن من الداعين إلى الخير ابتغاء مرضاة الله، واعلم أنها ليست فى كثرة المال والبنين، وإنما هى فى طاعة الله وحده».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة ما يلى:

١ - ملحقًا بجمع المذكر السالم، وأعربه. ٢ - اسمًا مقصورًا، واجمعه.

٣ - اسمًا ممدودًا. ٤ - ملحقًا بالمثنى.

٥ - اسمًا منقوصًا، وبين ما حدث له.

(جـ) ١ - «إن تسع فى الخير تكن الأعلى مكانة». (اجعل العبارة لجمع المؤنث).

٢ - «لن تجد السعادة فى غير رضا الله». (استبدل «إلا» بـ «غير» وغير ما يلزم).

(د) ١ - «إن الرجلين.... حريص على طاعة الله». (ضع مكان النقط ملحقًا بالمثنى).

٢ - فى أى مادة تكشف فى المعجم الوجيز عن كلمة «المال»؟

(المنيا ٢٠١٨)

١٢ اقرأ، ثم أجب:

«يسعدنا - نحن الطلاب - المعرفة فى أيامنا هذه، والباحثون عن مكان فى المستقبل المنشود. القراءة والاطلاع، فهما النافذة التى لا يطل منها إلا بنو الإنسان على عالم كله معرفة، وخير الأوقات نقضيها فى صحبة الكتاب، ففيه البناء للعقل والروح كليهما، وهو أسمى هدف فى طريق تحدٍّ واضح، فكونوا على استعداد أتم لتحقيق ذلك».

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة:

١ - ملحقًا بالمثنى، وأعربه. ٢ - اسمًا مقصورًا، وثنه.

٣ - اسمًا منقوصًا، وأعربه. ٤ - ملحقًا بجمع المذكر السالم، وأعربه.

٥ - اسمًا ممدودًا، وبين نوع همزته.

(جـ) «الشابان.... فازا فى المسابقة». ضع ملحقًا بالمثنى مكان النقاط.
(د) «رُد الأمانة إلى أهلها». خاطب بالعبارة جمع المؤنث.
(هـ) اكشف فى معجمك عن «مكان».
(المنوفية ٢٠١٨)

١٣ اقرأ ثم أجب:

«تمهل بنى ولا تبتئس، فلن تتحقق طموحاتك إلا بمسعاك نحو الرقى والتقدم، فها هو فضاؤك الفسيح، الزم فيه الجد والصبر؛ فالاثنان معًا أساس نجاحك، وتتصدى بهما للمتاعب والصدمات أنت وأصحابك غير خاشين أو يائسين، وسارعوا - بنينا - دائمًا للعمل بنصائح أهل الخبرة؛ فهم أولى الناس للاستماع إليهم والسير على هداهم».

(أ) أعرب ما تحته خط.
(ب) استخرج من الفقرة السابقة:
١ - اسمًا مقصورًا، واجمعه جمع مؤنث سالمًا.
٢ - اسمًا منقوصًا، وثنه.
٣ - اسمًا ممدودًا، وبين نوع همزته.
٤ - ملحقًا بالمثنى، وآخر بجمع المذكر السالم.
(جـ) «لن تتحقق طموحاتك إلا بمسعاك نحو الرقى». استبدل «غير» بـ«إلا» مغيرًا ما يلزم.
(د) «أنت ترجو الخير للجميع». اجعل الخطاب فى الجملة السابقة لجمع المذكر مرة، وجمع المؤنث مرة أخرى مغيرًا ما يلزم.
(هـ) «الطالبان كلاهما ناجح» - «كلا الطالبين ناجحان».
أعرب «كلا» فى الجملتين السابقتين.
(كفر الشيخ ٢٠١٨)

١٤ اقرأ، ثم أجب:

«للحياة مبتدأ، لكنك مدرك أبعاد الحياة حين يؤرقك فاعل أوشك أن يبدد مفعوله، ولا يدرك هذا الأمر إلا الفطن عقله، فيظل قويًا ما دامت فى سنى العمر بقية، فكم هى جميلة حياتنا حينما نشعر أننا خبر صادق، وكل منا ساعٍ إلى الخير والعمل فى صحراء الحياة العامرة بالأمل والإيمان بالله».

(أ) أعرب ما فوق الخط.
(ب) استخرج:
١ - اسمًا ممدودًا، وثنه.
٢ - أسلوب استثناء، موضحًا نوعه.
٣ - اسمًا منقوصًا، واجمعه جمعًا سالمًا.
٤ - ملحقًا بجمع المذكر السالم، مُبَيِّنًا علة حذف نونه.

(جـ) صوب الخطأ فيما يلى:
١ - قابلت السلميتين اليوم. ٢ - الأمهات أوليات فضل علينا جميعًا.

(د) تخير:
١ - اخشى ربَّك، يا بُنَيَّتى. الفعل: (مثال - ناقص - أجوف)
٢ - كلتا الفتاتين جميلتان. المبتدأ مرفوع بضمة: (مقدَّرة - ظاهرة - لا شىء مما سبق)
(القاهرة ٢٠١٨)

١١ اقرأ ثم أجب:
«إن الاثنين: الإيمان بالله والثقة بالنفس هما بإيجاز عاملان من عوامل كثيرة تدفعنا؛ فيكون النجاح، ويصبح ساميًا ببقائهما، وتراه قد جعل الدنيا نبراسًا يهدى العالمين، ويقف ضد الجهل صامدًا».

(أ) أعرب ما تحته خط.
(ب) استخرج من القطعة:
١ - اسمًا ملحقًا بالمثنى، وآخر ملحقًا بجمع المذكر السالم.
٢ - اسمًا منقوصًا، واجعله جمع مذكر سالمًا فى جملة من تعبيرك.
٣ - اسمًا مقصورًا وآخر ممدودًا.
(جـ) ١ - هم يرنون لمستقبل وطنهم.
٢ - هن يرنون لمستقبل وطنهن. زن كلمة «يرنون» فى الجملتين.
(د) «ما غاب من الطلاب إلا أخوك». ضع «غير» مكان «إلا» واضبطها بالشكل، وغير ما يلزم.
(هـ) «المصريات .... خلق جميل». ضع مكان النقط ملحقًا بجمع المؤنث السالم.
(و) فى أى مادة فى المعجم تكشف عن كلمة (إيجاز)؟ (الجيزة ٢٠١٨)

١٢ اقرأ، ثم أجب:
«العلم والأخلاق كلاهما بناء فى صرح الأمة حضارتها، فالأمم والشعوب الراقية نظمها تعتمد عليها فى تطوير أداء أبنائها، وقد أوصى نبينا الكريم بذلك، فبالأخلاق السامية تصل الشعوب إلى أعلى المنازل والدرجات، وقد أوضح الشعراء والأدباء ذلك فى أعمالهم وإبداعاتهم؛ حيث يقول الشاعر:

فإنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا

(أ) أعرب ما تحته خط فى العبارة السابقة.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتى:

١ - اسمًا منقوصًا، واجمعه جمعًا سالمًا. ٢ - اسمًا ممدودًا، وبين نوع همزته.

٣ - ملحقًا بالمثنى، وأعربه. ٤ - اسمًا مقصورًا، وثنه.

(جـ) أكمل مكان النقط بما هو مطلوب أمامه فيما يلى:

١ - لم يحضر من الطلاب إلا.... (مستثنى، واضبطه).

٢ - الممرضات.... رحمة. (ملحق بجمع المؤنث السالم، واضبطه).

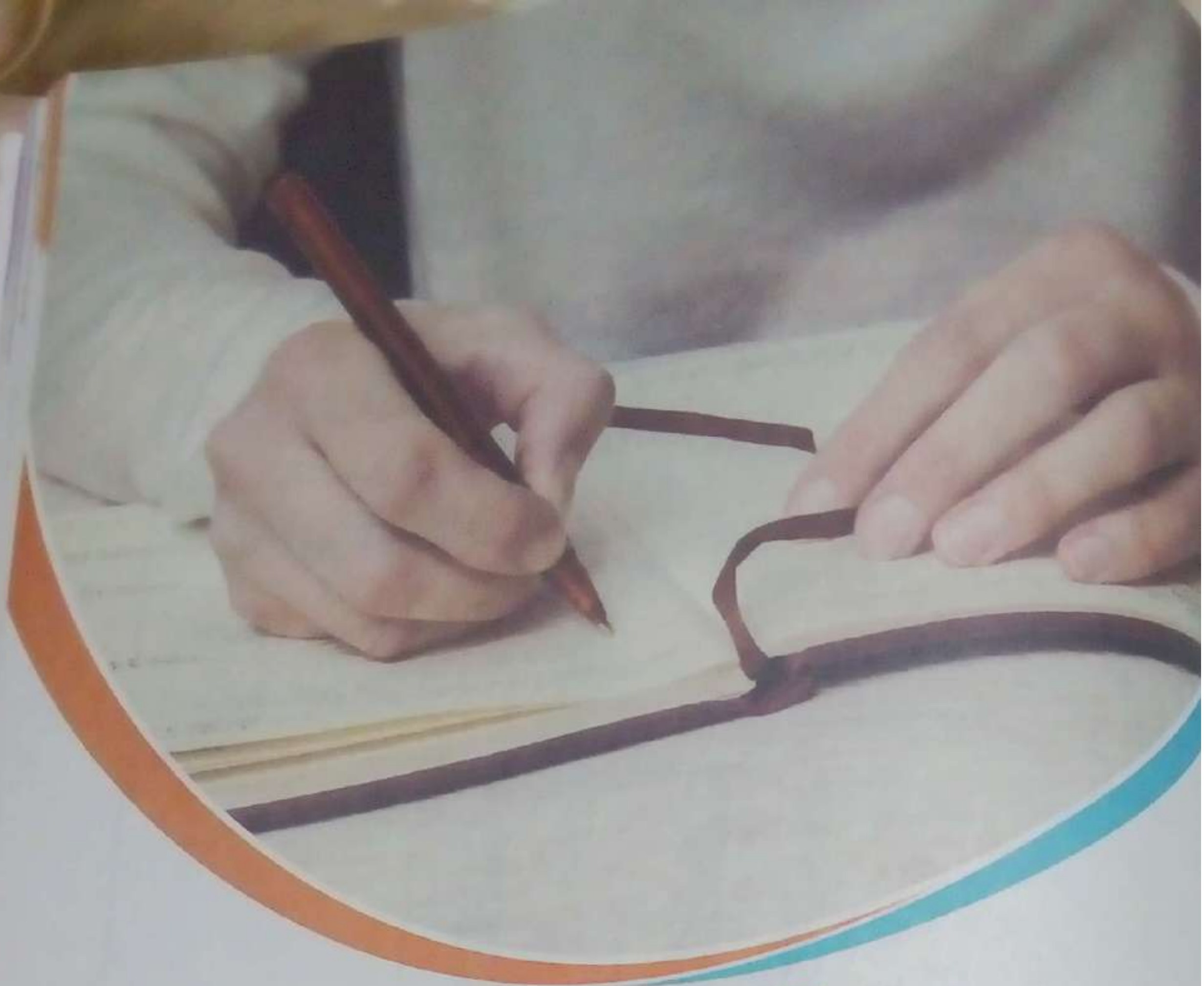
٣ - تفاءل المصريون بعد مرور.... الشقاء. (ملحق بجمع المذكر السالم).

(د) «يمشى» أسند الفعل السابق فى جملتين، مرة إلى نون النسوة، وأخرى إلى واو الجماعة.

(هـ) تخير الصواب لما يلى: أحب الطلاب ما خلا.... (المهملُ - المهملِ - المهملَ).

(و) اكشف فى المعجم عن كلمة (الشتاء). (دمياط ٢٠١٨)





التعبير

• أولا: التعبير الوظيفى:

١- التعليق.
٢- كتابة البرقية.
٣- اللافتة.
٤- الإعلان.
٥- بطاقة الدعوة.
٦- الرسالة.
٧- التلخيص.
٨- البسط والإطناب.
٩- التقرير.
١٠- يعجبنى ولا يعجبنى.
١١- المناظرة.
١٢- الطلب.
١٣- السيرة الذاتية.

• ثانيا: التعبير الإبداعى:

• كيفية إجراء المعايير الخاصة بتصحيح التعبير.
• شواهد يستعان بها فى كتابة موضوعات التعبير.
• نموذج تطبيقى.
• التدريبات والأنشطة:

١- موضوعات محللة إلى عناصر وفكر.
٢- موضوعات متروكة لتحليل الطالب وإبداعه.

• من امتحانات المدارس والإدارات.

أولًا التعبير الوظيفى

١ التعليق

هو إبداء الرأى الشخصى المتسم بطابع صاحبه الفكرى إزاء صورة أو موقف أو خبر أو ما شابه ذلك، ويعتمد التعليق على النقد والتحليل.

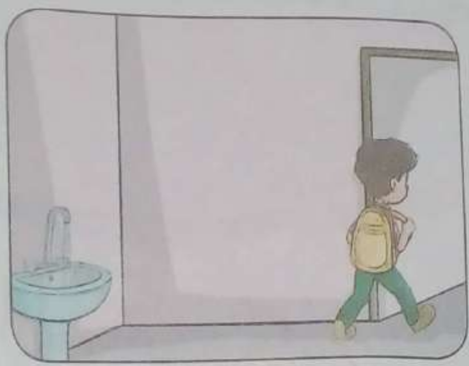
خطوات كتابة التعليق:

١- الإلمام بالموضوع المراد التعليق عليه.

٢- إبداء الرأى فى صورة مُوجَزة وشاملة.

٣- مراعاة سلامة العبارات لغويًا، وعلامات الترقيم.

نموذج (١)



اكتب تعليقًا على الصورة السابقة.

التعليق: قطرة مياه تساوى حياة، وإهدار المياه سلوك مرفوض، وخاصة أن دولًا كثيرة تعانى نقصًا فى المياه، وتكاد تقوم حروب بسبب نقطة المياه، فلا يليق بنا أن نسرف فى المياه ونهدرها ونحرم أنفسنا وغيرنا من الانتفاع بها.

نموذج (٢)

يقول الشاعر:

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة ... فإن فساد الرأى أن تترددا

اكتب تعليقًا على البيت السابق.

الشاعر موفق فى ربطه صحة الرأى بالعزيمة القوية، وفساده بالتردد، ولذلك أرى أننا لو طبقنا مضمون هذا البيت الشعرى فى حياتنا لصار النجاح حليفنا وصرنا ذوى شخصيات قوية قادرة على القرار الصائب دون تردد.

٢ كتابة البرقية

البرقية: خطاب يتناول خبرًا عاجلًا أو طلبًا لا يحتمل التأجيل، وتعتمد على الإيجاز، وعناصرها:

(أ) المُرْسَل إليه. (ب) عنوانه.

(جـ) نص البرقية.

(د) المُرسِل. (هـ) عنوانه.

نموذج لبرقية شكر لصديق يقدم لك النصح والعون:

المُرسَل إليه: ....

عنوانـه: ....

أتقدم إليك بخالص الشكر على إخلاصك الدائم.

المُرسِـل: ....

عنوانـه: ....

٣ اللافتة

اللافتة الإرشادية: تستخدم فى تنبيه الآخرين إلى شىء نافع، أو التحذير من شىء ضار.

ما يجب أن تراعيه فى اللافتة:

١- أن يكون مضمون اللافتة واضحًا بإيجاز.

٢- حسن التنظيم، وجمال الخط. ٣- توضع داخل إطار.

نموذجان للافتة واحدة تدعو إلى المحافظة على نظافة المدرسة، وأخرى تحذر من أضرار التدخين:

حافظوا على نظافة مدرستكم	احذروا أضرار التدخين

٤ الإعـــلان

الإعلان: هو توجيهات لترويج سلعة، أو عمل ثقافى أو اجتماعى.

ما يجب أن تراعيه فى كتابة الإعـلان:

١- الإيجاز، وجمال الخط، وحسن التنظيم.
٢- تحديد الجهة المعلنة.
٣- موضوع الإعلان.
٤- تحديد الزمان، والمكان.
٥- كيفية التواصل مع المعلن.

نموذج إعلان عن رحلة تقوم بها المدرسة إلى قناة السويس الجديدة:

إعـــــلان

تعلن مدرسة .... عن قيام رحلة إلى قناة السويس الجديدة.

وذلك يوم .... الموافق ....

سيكون التحرك الساعة .... والعودة الساعة ....

وقيمة الاشتراك .... جنيه تسدد إلى مشرف الرحلة الأستاذ / ....

رحلة سعيدة - إدارة المدرسة

٥ بطـاقــة الدعـــوة

بطاقة تهدف إلى إعلام فرد أو جماعة أو جهة معينة؛ لحضور حفل أو ندوة أو مؤتمر، أو غير ذلك.

ما يجب أن تراعيه فى بطاقة الدعوة:

١- تحديد المدعوين.
٢- تحديد الجهة الداعية.
٣- تحديد موضوع الدعوة.
٤- تحديد مكان الدعوة وزمانها.
٥- الاقتصار على الكلمات التى تقدم معلومات عن الدعوة.

نموذج بطاقة دعوة لحضور اجتماع مجلس الآباء فى مدرستك :

الدعـــوة

إدارة ....

مدرسة ....

السيد ولى أمر الطالب ....

تحية طيبة وبعد

يسر إدارة المدرسة أن تدعو سيادتكم لاجتماع مجلس الآباء المقام على مسرح المدرسة .

يوم .... الموافق .... الساعة ....

مع وافر الاحترام . إدارة المدرسة

٦ الرسـالـة

مفهومها :

مكاتبة نثرية بين مُرسِل ومُرسَل إليه ، وعناصرها :

١- تاريخ كتابتها .

٢- اسم المرسَل إليه .

٣- التحية .

٤- نص الرسالة : (المقدمة - الموضوع - الخاتمة) .

٥- المرسِل وعنوانه .

ملحوظة : لا تزيد الرسالة على عشرة أسطر ولا تقل عن خمسة .

نموذج رسالة إلى صديق لك يقيم خارج البلاد، تدعوه إلى زيارة مصر وزيارة الآثار التاريخية:

بسم الله الرحمن الرحيم

تحريرًا فى / /

الصديق الكريم / ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

الموضوع:

أبعث إليك برسالتى هذه أدعوك ....

....

.... (عشرة أسطر)

الخاتمة: وأخيرًا أتمنى أن أراك فى بلدك الثانى مصر.

العنوان : ....

المرسل : ....

٧ التلخيص

مفهومه:

هو اختصار ما يقدم لك من فقرات بأسلوبك، مع المحافظة على المعنى العام دون إخلال.

خطوات التلخيص:

- اقرأ الفقرة المراد تلخيصها أكثر من مرة؛ بهدف الفهم الجيِّد الواعى لها، للتمييز بين الفكر الرئيسة والفكر الفرعيَّة.
- حدِّد الجمل الأساسيَّة التى لا يمكن الاستغناء عنها.
- احذف الجمل الفرعية (الشـارحة والمفسـرة والمعللـة والاعتراضيـة) والتفاصيل والأمثلة والشواهد، وكذلك بعض الكلمات التى لا يؤثر حذفها فى المعنى، مثل: المرادفات والصفات والأحوال والتوكيدات.
- أعد صياغة الجمل الأساسيَّة بلغتك الخاصَّة، ثم اربط بينها بأدوات الربط المختلفة مع استخدام علامات الترقيم.
- اترك مسافة بمقدار كلمة فى بداية السطر الأوَّل.

- تجنَّب الأخطاء الإملائيَّة والنحويَّة، والألفاظ العاميَّة.
- التزم بعدد الأسطر أو بحجم المُلخَّص المحدَّد لك.
- اهتم بالإخراج الفنى الجيد للمُلخَّص (حسن الخط، النظافة والترتيب، عدم الشطب).

نموذج:

لخص الفقرة فى سطرين ثم اقترح عنوانًا لها:

عندما يعجز الإنسان عن التكيف وقبول الذات، فإنه بالضرورة يصير عاجزًا عن التكيف مع الآخر وقبوله؛ إذ يعانى هذا الشخص من حروب داخلية تستنفد طاقته، ومن ثم يجد صدره ضيقًا حرجًا عند التواصل مع الآخرين، فما بالك بحبهم؟! والخطوات الأولى لحب النفس هى رضا الإنسان عن نفسه فى أى حال كان عندما يصبح وعندما يمسى، وعدم سخطه عليها، وكرهه لها، والبعد عن الصراعات النفسية الناجمة عن الخوف والقلق، وإشباع الاحتياجات النفسية بما لا يضر الآخر، ولا يتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده.

الإجابة

نموذج التلخيص

العجز عن قبول الذات نتائجه وعلاجه:

العجز عن قبول الذات يسبب للإنسان صراعات داخلية تجعله غير قادر على التواصل مع الناس، وعلاج ذلك يكون بحب النفس، من خلال البعد عن الصراعات، وإشباع الاحتياجات النفسية بما يتفق وقيم المجتمع.

٨ البسط والإطناب

التوسع فى الشرح والتوضيح لمضمون العبارة، أو النموذج المقدم، فهو ضد مفهوم التلخيص.

ما يجب مراعاته فى البسط والإطناب:

١- تسلسل الأفكار.
٢- شرح مضمون العبارة فى ضوء المطلوب.
٣- استخدام المترادفات والنعت والتوكيد والبدل والحال.
٤- التوسع فى عرض العبارة بالشرح والتوضيح.
٥- استخدام علامات الترقيم.

نموذج:

■ عبر عن معنى البيت فى ثلاثة أسطر.

بالعلمِ والمالِ يبنى الناسُ مُلكهمُ … لم يُبنَ ملكٌ على جهلٍ وإقلالِ

الإجابة

العلم والمال ركيزتان أساسيتان لا يمكن الاستغناء عنهما؛ لتحقيق النهضة الشاملة للمجتمعات، وباستقراء التاريخ القديم والحديث لم نجد أمة من الأمم قد حققت تقدمًا وهى جاهلة تتخبط فى جهلها أو فقيرة تستجدى أقواتها.

٩ التقرير

وصف منظم لعمل أو حدث أو مشاهدات نابعة عن حاجة حقيقية، يشعر بها كاتب التقرير، بأسلوب منظم وموضوعى، وعناصره:

١- وضع عنوان التقرير.

٢- التاريخ.

٣- جسم التقرير، ويتضمن الزمان والمكان والأشخاص والحدث.

٤- ذكر أهم السلبيات والإيجابيات.

٥- ختام التقرير بما يتضمن التوصيات والمقترحات.

٦- كاتب التقرير (يكتب اسمه ويوقع).

مجالاته:

١- الرحلات. ٢- الزيارات. ٣- الندوات. ٤- الاجتماعات. ٥- الكتب.

نموذج لتقرير عن زيارة قمت بها مع مدرستك إلى مستشفى سرطان الأطفال:

تقرير عن الزيارة

إنه فى يوم ………… الموافق ………………

قامت المدرسة بزيارة إلى مستشفى سرطان الأطفال، وكان عدد المشتركين ………… وكانت وسيلة المواصلات ………… بدأت الزيارة فى تمام الساعة ………… وانتهت فى تمام الساعة ………… وكانت العودة فى تمام الساعة …………

والمطلوب التالى:

١- أهم الإيجابيات: ١- ______ ٢- ______ ٣- ______

٤- ______ ٥- ______

٢- أهم السلبيات: ١- ______ ٢- ______ ٣- ______

٤- ______ ٥- ______

مقدم التقرير

الاسم ______ التوقيع ______

١٠ يعجبنى ولا يعجبنى

إبداء الرأى فى عدة أمور متناقضة باختصار فى أمر ما، تحت عنوان: «يعجبنى ولا يعجبنى».

ما يجب مراعاته:

١- العبارة مختصرة. ٢- يظهر فيها إبداء الرأى. ٣- قوة البراهين. ٤- تصديق الواقع.

نموذج:

يعجبنى النظام، ولا تعجبنى الفوضى.

يعجبنى استخدام العقل، ولا يعجبنى تصديق الخرافة.

يعجبنى احترام حرية الآخرين، ولا يعجبنى تقييد الحريات.

١١ المناظرة

حوار بين فردين أو فريقين حول قضية خلافية يعرض كل منهما وجهة نظره مدافعًا عنها، مع الالتزام بوقت محدد.

يجب مراعاة ما يلى عند المناظرة:

١- تحديد الزمان والمكان.

٢- ذكر رأى كل طرف إزاء القضية.

٣- احترام رأى الآخر وعدم التقليل منه.

٤- تحديد رأيك أو ما تميل إليه فى نهاية المناظرة.

٥- استخدام علامات الترقيم.

١٢ الطلب

كتاب موجّه إلى جهة محدّدة، يُعبّر فيه صاحبه عن رغبته فى الحصول على أمرٍ ما، أو تحقيق هدف ما.

عناصر الطلب:

١- البسملة.

٢- التاريخ (أعلى الجهة اليُمنى).

٣- اسم المُرسَل إليه مسبوقًا بصفته الرسميّة (أسفل التاريخ).

٤- موضوع الطلب (أسفل اسم المُرسَل إليه فى الوسط).

٥- التحيّة (أسفل موضوع الطلب).

٦- تفصيل موضوع الطلب.

٧- خاتمة الطلب (أسفل جسم الطلب فى الوسط).

٨- اسم مقدِّم الطلب وعنوانه (أسفل الجهة اليُسرى).

نموذج لطلب لرئيس الحى؛ لتوفير صناديق قمامة كافية فى الحى الذى تسكن فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الحى / ....

تحية طيبة

التاريخ: / /

الموضوع: توفير صناديق قمامة كافية للحى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أتقدَّم - أنا الموقِّع أدناه - إلى سيادتكم بطلب لتوفير صناديق قمامة كافية؛ وذلك للقضاء على تراكم القمامة فى الحى، برجاء الموافقة السريعة من قِبل شخصكم، حتى لا يتعرض سكان الحى للأمراض والأوبئة.

وتقبَّلوا فائق الاحترام والتقدير...

مقدمه لسيادتكم

الاسم: ....

العنوان: ....

نموذج :

سيــرة ذاتيــة

الاسم : ....

تاريخ الميلاد : / / مكان الميلاد : ....

الحالة الاجتماعية : .... العنوان : ....

السكن : .... البريد الإلكترونى : ....

رقم الهاتف : .... رقم (الفاكس): ....

الشهادات : .... اسم الشهادة: ....

التخصص : .... المؤسسة التعليمية : ....

سنة الحصول عليها : .... التقدير: ....

الخبرات العلمية والدورات : .... الدورات التدريبية: ....

المهارات : .... الهوايات: ....

اللغات : .... درجة إتقانها: ....

التوقيع: ....

تدريبات وأنشطة الأضواء

مجـــاب عن بعضـــها

١ اكتب تعليقًا عن إسراف بعض الأفراد فى استخدام الكهرباء تحثهم فيه على ترشيد الطاقة.

٢



اكتب تعليقًا على هذه الصورة تقترح فيه حلًا للمشكلة.

٣ اكتب برقية شكر إلى معلم بمناسبة عيد المعلم.

٤ صمم ملصقًا إعلانيًا عن حفل خيرى تقيمه دار الأوبرا المصرية لمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة.

٥ يقيم شباب المخترعين معرضًا لما ابتكروه من أجهزة، صمم بطاقة دعوة لكل المهتمين بذلك تدعوهم لزيارة المعرض.

٦ اكتب رسالة إلى علماء مصر الذين يعيشون خارج مصر تحثهم على أن يساهموا بعلمهم فى جهود التنمية التى تسعى إليها الدولة.

٧ اقرأ الفقرة التالية ثم أعد كتابتها فى ثلث عدد سطورها محافظًا على فكرتها وعلامات الترقيم فيها، وضع لها عنوانًا مناسبًا:

«إن واجب جميع أبناء الوطن من كل الأطراف، ومن جميع الأطياف، أن يكونوا على قلب رجل واحد، وأن ينبذوا الفرقة، وأن يقيموا التوافق الوطنى، وأن ينشروا ثقافة التسامح فيما بينهم، وأن ينقوا أنفسهم من نبرة العداء والفرقة؛ حتى يستطيعوا أن يجتازوا هذه الأزمة الخانقة التى كادت تودى بالجميع، فكونوا جميعًا محافظين على وطنكم وعلى مؤسسات الوطن، وانبذوا الأنانية والأضغان والأحقاد، وكونوا عباد الله إخوانًا».

اكتب تعليقًا على الصورة.



اكتب تعليقًا تبدى فيه رأيك عن تطوير التعليم.

عبر عن معنى البيت التالى فى ثلاثة أسطر:

وليس بعامرٍ بنيانُ قومٍ إذا أخلاقُهم كانتْ خرابا

اكتب تقريرًا عن رحلة قمت بها مع مدرستك إلى المتحف المصرى.

اكتب تقريرًا عن اجتماع حضرته لمجلس الفصل، وأهم القرارات التى تم اتخاذها فى هذا الاجتماع.

علق على العبارات التالية بـ (يعجبنى أو لا يعجبنى).

- إلقاء القمامة فى الأماكن العامة. - منع التدخين فى وسائل المواصلات العامة.

استمعت إلى مناظرة بين فريقين:

الفريق الأول: يرى أن العودة للتراث والاتصال به نوع من التخلف والتراجع.

الفريق الثانى: يرى أن التراث مصدر غنى يمكِّننا من فهم الجديد والوافد بشكل أعمق.

- حدد تفاصيل المناظرة، ثم اذكر رأيك.

اكتب طلبًا لوزير الصحة لإنشاء مركز طبى متطور فى الحى الذى تسكن فيه.

اكتب تعليقًا حول هذه الصورة.



ثانيًا التعبير الإبداعى

تمهيد

إن التمكن من مهارات التعبير هو أهم أهداف تعليم وتعلم اللغة العربية ؛ لذا رأينا ضرورة تقديم الإرشادات التى تساعدك على كتابة موضوع التعبير، وتقديم نموذج تطبيقى لموضوع من موضوعات التعبير.

كيفية إجراء المعايير الخاصة بتصحيح التعبير

أولًا ثراء الفكرة وأصالتها وترابطها، ويخصص لها (٦٠٪) من درجة التعبير:

1. بأن يكون الموضوع مشتملًا على خمسة أو ستة عناصر (لاحظ عدد الفكر بداية النموذج التطبيقى ص ٣٤٦).
2. بأن يكون التعبير بلغة فصيحة سليمة التراكيب والصياغة (اقرأ النموذج التطبيقى كاملًا).
3. بأن تكون الفكر مترابطة مرتبة متدرجة. (لاحظ ترتيب عرض الفكر ص ٣٤٦).
4. بأن يُستعان بالشواهد التى تؤكد مضمون الفكرة. (قرآن - حديث - شعر - حكمة - أقوال مأثورة). (لاحظ الشواهد وتوظيفها ص ٣٤٧).
5. بأن تكون لكل فقرة بداية واضحة ونهاية محددة. (لاحظ الفقرة الأولى ص ٣٤٦).
6. بأن يستعان بالتنوع فى الأساليب الخبرية والإنشائية فى تناول الفكر .
7. بأن تكون الفكرة (الفقرة الأخيرة) بمثابة النتائج أو المقترحات لكل الموضوع. (اقرأ الفكرة الأخيرة ص ٣٤٧).

أسلوب الكتابة (قواعد النحو - الصرف - البلاغة)، ويخصص له ٢٠٪ من درجة التعبير:

- طبق ما درست من قواعد لتجنب الأخطاء النحوية.
- الاستفادة من البلاغة فى التعبير بالصور البيانية والأساليب الإنشائية والمحسنات البديعية.

قواعد الإملاء، ويخصص لها (١٠٪) من درجة التعبير:

طبق ما درسته من قواعد الإملاء خلال كتابة الموضوع، مثل:

- **همزة القطع وألف الوصل:**

(أ) مواضع همزة القطع:

١- أول الحروف مثل: إن.

٢- الماضى الثلاثى: (أكل).

٣- أول الماضى الرباعى وأمره ومصدره (أتقنَ - أتقنْ - إتقانًا).

٤- أول المضارع المبدوء بهمزة مثل (أكتبُ).

٥- أول الأسماء مثل: (أحمد) ما عدا: ابن - ابنة - اثنان - اثنتان - امرأة - امرؤ - ايم الله - ايمن الله - اسم).

(ب) مواضع ألف الوصل:

١- أول الأمر الثلاثى (اكتب).

٢- أول الماضى الخماسى (انتصرَ) وأمره (انتصِرْ) ومصدره (انتصار).

٣- أول الماضى السداسى (استخرجَ) وأمره (استخرجْ) ومصدره (استخراج).

٤- بعض الكلمات مثل: (ابن - ابنة ....) و(أل) المعرفة.

رابعًا **تنظيم الكتابة وحسن الخط، ويخصص لها (١٠٪):**

١ أن يُحسن الطالب خطه.

٢ أن يستعين بعلامات الترقيم:

العلامة	اسمها	استخدامها
،	الفاصلة	١- بين الجمل. ٢- بعد المنادى. ٣- بين الشىء وأقسامه.
؛	الفاصلة المنقوطة	إذا كانت الجملة الثانية مسببة عن الأولى.
.	النقطة	فى نهاية الفقرة.
:	النقطتان	قبل الكلام المقول.
؟	علامة الاستفهام	بعد الجمل الاستفهامية.
!	علامة التأثر، (التعجب)	بعد التعجب والاستغاثة.
« »	علامتا التنصيص	عند نقل شاهد أو نص مقتبس.

٣ أن يترك الطالب - من الأفضل - سطرًا.

خامسًا **نصائح عامة:**

١ مرحلة التخطيط:

- اختر الموضوع الذى يتناسب مع ميولك القرائية، وأن تكون لديك معلومات وافية عنه.
- سجل كل ما يرد على خاطرك بشأن الموضوع فى المسودة.
- حدد النقاط الأساسية من رأس الموضوع، ودونها فى المسودة.

٢ مرحلة الكتابة:

- قسم الموضوع إلى ما يلى:

- المقدمة / البداية.
- الموضوع / جسم الموضوع.

- النهاية / الخاتمة.
- اترك مسافة قدر كلمة فى بداية الحديث عن كل فكرة.
- ابدأ الموضوع بجملة رئيسة، توضح فيها الفكرة الأساسية للموضوع.
- استخدم بعض الكلمات التى تصلح مقدمة لكل ما له قيمة إيجابية مثل: ممارسة الرياضة - التعليم - الصحة - الصداقة ...

مثل: - مما لا شك فيه أن .... مهم / مهمة جدًا فى حياتنا.
- لا يختلف اثنان على أن .... شىء عظيم القيمة جليل الأثر.
- كلنا نقر بأهمية .... فى حياتنا.

- استخدم بعض الكلمات والتراكيب التى تصلح مقدمة للأشياء الضارة مثل: التلوث - الزيادة السكانية ... إلخ.

مثل: - لا جدال حول خطورة .... على حياتنا.
- يمكننا رؤية أن .... يمثل عقبة فى طريق تقدمنا.
- مما لا شك فيه أن .... هى واحدة من أكثر الظواهر الخطرة فى حياتنا.

● شواهد يستعان بها فى كتابة موضوعات التعبير:

الموضوعات	شواهدها
العلم - الثقافة - القراءة - التعليم - التوعية والتنوير والحضارة.	- قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾. - وأقسم بالقلم الذى هو أداة حفظ العلم فقال: ﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾. - وقال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾. - وقال النبى ﷺ: «طلب العلم فريضة». - وقال النبى ﷺ: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم». - وقال الشاعر محمد الهراوى: والجهل يخفض أمة ويذلها ... والعلم يرفعها أجلَّ مقام ربوا بنيكم علموهم هذبوا ... فتياتكم فالعلم خير قوام

Scanned by CamScanner

الرياضة - الصحة - التدخين - الإدمان - البيئة والتلوث	- قال تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. - وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾. - وقال النبى ﷺ: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف». - وقال الشاعر محمود غنيم: إنما الصحة عُنوان الحياه فانشروها نضرة فوق الجباه - وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». ومن الأقوال المأثورة: - «العقل السليم فى الجسم السليم». - «الصحة تاج على رءوس الأصحاء».
الحرب والسلام - التطرف والإرهاب - التسامح واحترام الآخر.	- قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾. - وقال: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾. - وقال النبى ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم» - وقال: «من حمل علينا السلاح، فليس منا». - وقال: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحدٌ إلا غلبه». - وقال: «أفشوا السلام بينكم».
حب الوطن - مصر وحضارتها	١- بلادى هواها فى لسانى وفى دمى يمجدها قلبى ويدعو لها فمى ٢- وقف الخلق ينظرون جميعًا كيف أبنى قواعد المجد وحدى ٣- وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى ٤- مصر العزيزة لى وطن وهى الحمى وهى السكن وهى الفريدة فى الزمن وجميع ما فيها حسن
الصناعات - العمل - الزراعة - الأعمال الحرة - المشروعات الصغيرة	- قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾. - وقال: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. - وقال النبى ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه».

السياحة والتاريخ	- قال تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ ﴾، ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾. - وقال الشاعر: تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثارِ
الشباب	قال الشاعر محمود غنيم: يا شباب العلم فى الوادى الأمين أشرقَ الصبح فهزوا النائمين مصر ترجو منكمُ جيلًا فتيًا سالم البنية مقدامًا قويًا
الوقت	دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوانى

ثانيًا: نموذج تطبيقى:

الثورة الخضراء

الفكر:

١- التخطيط ضرورى لبناء المستقبل.

٢- تناقص مساحة الأراضى الزراعية نتيجة الزيادة السكانية.

٣- التنمية الزراعية لمواجهة التكاثر السكانى.

٤- التوسع الأفقى مع النمو الرأسى.

٥- غزو الصحراء بالعلم وجهود الشباب.

٦- الإنتاج الوفير طريق الرخاء.

> **ثراء الفكرة وأصالتها وترابطها**
> لاحظ عدد الفِكَر وترتيبها.

الموضـوع

خلق الله الإنسان، وميزه بالعقل والفكر السليم، ليتأمل فى الكون، ويعتبر بالماضى فى نهضة الحاضر والمستقبل، فلا بد أن يجعل التخطيط الصحيح أساسًا لكل أعماله، فمنذ وجد الإنسان المصرى، وهو يزرع وينتج؛ ليكفى نفسه ويمد المحتاجين من حوله بالغذاء. ونهر النيل هو المنبع الخصب للثروة والنماء، وقد انتشر السكان على ضفتى النيل، وبنوا أول حضارة عرفها التاريخ، ولا تزال آثارهم شاهدة على تقدمهم، ولا تزيد المساحة المزروعة فى وادى النيل على أربعة فى المائة من مساحة أرض مصر، ولكن السكان فى تزايد مستمر ولا تزال الرقعة المزروعة ضيقة،

وما زلنا نتعدى عليها بالبناء والإهمال والتجريف، فصارت تتناقص عامًا بعد عام، ثم اتجهنا إلى الصحراء نستصلحها، ونجحنا فى كثير من الأماكن مثل (مديرية التحرير والنوبارية) فى الشمال الغربى للدلتا، (ومزارع الصالحية) فى الشمال الشرقى، وهذا هو التوسع الأفقى، أما النمو الرأسى فهو زيادة غلة الفدان عن طريق انتخاب البذور الممتازة، وجودة السماد، ومقاومة الآفات الزراعية والإرشاد الزراعى، وضبط مياه الرى باستخدام الرش والتنقيط وغيرهما؛ فتضاعف محصول القمح والذرة والقطن والطماطم والأرز. وما زلنا نسير فى الاتجاهين: الأفقى والرأسى؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى ميدان التغذية. وسلاحُنا فى ذلك هو العلم المتقدم وما ينتجه لنا من آلات زراعية حديثة، وكذلك جهود الشباب الذين كانوا يتجهون إلى الوظائف الحكومية فاتجهوا إلى تعمير الأرض وإنشاء المزارع تطبيقًا لقوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ «سبأ: ١٣»، والدولة تشجعهم وتمدهم بالوسائل المفيدة. ولا شك أن طريق الرخاء لا يتسع إلا بوفرة الإنتاج فى كل المجالات الزراعية والصناعية، فلا يجوز أن يستورد أبناء النيل القمح، وبلادهم الشاسعة فى الوادى القديم والوادى الجديد والصحراء مهملة لا تُنتج، كما أن (الميكنة) الزراعية تعوضنا عن نقص الأيدى العاملة فى الزراعة.

> **ثراء الفكرة وأصالتها وترابطها**
>
> لاحظ بداية الفقرة ونهايتها.

يجب إنشاء مدارس زراعية فى قلب الصحراء؛ حتى يتدرب طلابها على استصلاح المساحات الشاسعة، وغزوها، ونشر الخضرة فوق رمالها الصفراء، ومع ذلك يتم إنشاء الصناعات الغذائية بين تلك المزارع. وسوف يتحقق الرخاء، وتحل مشكلات الغذاء بعون الله.

> **ثراء الفكرة وأصالتها وترابطها**
>
> لاحظ أن الفقرة الأخيرة كانت بمثابة النتائج والمقترحات.

التدريبات والأنشطة

مجاب عن بعضها

موضوعات محللة إلى عناصر وفكر:

(١) جشع بعض التجار وراء رفع الأسعار. اكتب فى ذلك موضحًا دور الحكومة والمواطنين فى مواجهة ذلك.

العناصر:

(١) ما هو الجشع ؟

(٢) أسباب ظهوره.

(٣) أضرار الجشع.

(٤) كيفية مواجهته.

(٥) الأمل فى مجتمع خالٍ من هذه الظاهرة.

---

(٢) السياحة فى العالم قاطرة الاقتصاد، إلا أن حجم السياحة فى مصر لا يتناسب وإمكانيات مصر على مستوى الرصيد الأثرى والطبيعة الخلابة وروح الشعب المصرى المضياف. اكتب فى هذا الموضوع.

العناصر:

(١) تأثير السياحة على الدخول القومية لدول العالم مقارنة بمصر.

(٢) مصر سوق واعدة للسياحة بإمكانيات متنوعة.

(٣) دور السياحة فى امتصاص البطالة وزيادة الوعى العام.

(٤) الوعى السياحى من خلال الإعلام والتعليم، ودوره فى حسن معاملة السائحين.

(٥) التفكير فى مجالات وأنواع جديدة للسياحة.

(٦) الرؤية المستقبلية للخريطة السياحية.

---

(٣) رسالة المعلم رسالة سامية، والمعلم فى دول العالم له مكانة راقية طبقًا للرسالة التى ينهض بها. اكتب فى هذا الموضوع.

العناصر:

(١) الرسالة السامية التى يضطلع بها المعلم.

(٢) مكانة المعلم كما تراها دول العالم المتقدمة.

(٣) المعلم نموذج للقدوة تحتذى به الأجيال.
(٤) معوقات تواجه المعلمين فى أداء عملهم.
(٥) كيف نرتقى بأداء المعلمين.
(٦) الجهد المنتظر من الحكومة لإعطاء المعلم ما يستحقه أدبيًا وماديًا.

٤ للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دور عظيم فى توفير فرص عمل وزيادة الدخل القومى ولعب دور اجتماعى عظيم الأثر. اكتب فى هذا الموضوع.

العناصر:

(١) مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
(٢) مسح السوق لتحديد الاحتياجات التى تتحول إلى مشروعات.
(٣) الأثر الاقتصادى للمشروعات المتوسطة والصغيرة.
(٤) دور المشروعات الصغيرة فى امتصاص فائض البطالة.
(٥) الدور الاجتماعى الذى تسهم به المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
(٦) مصر بلد واعد فى مجال المشروعات الصغيرة.

٥ للشباب دور حاسم فى تقدم الوطن؛ فهم حاضر الأمة ومستقبلها. اكتب فى هذا الموضوع.

العناصر:

(١) أهمية الدور الذى ينهض به الشباب.
(٢) خطورة تجاهل الشباب وعدم دمجهم فى المجتمع.
(٣) خطوات تنمية مهارات الشباب وزيادة وعيهم.
(٤) الرسول ﷺ يولى الشباب وينصح بتطوير قدراتهم.
(٥) الجهود المتوقعة لتوظيف قدراتهم وتطويرها.
(٦) النتائج المجتمعية والاقتصادية لاستثمار قدرات الشباب.

موضوعات متروكة لتحليل الطالب وإبداعه:

- اكتب قصة تنتهى بالعبارة الآتية: (... وهكذا التأم شمل الأسرة بعد فرقة ومعاناة).

- أجهزة الإعلام من صحافة وإذاعة مسموعة ومرئية، يمكن - إذا أحسن استغلالها - أن تقوم بدور فعال فى إعداد المواطن الصالح.

- التدخين ظاهرة سلبية مدمرة صحيًا واجتماعيًا، ومواجهتها باتت ضرورية بكافة السبل والوسائل.

- إنما تصلح الأمم إذا تحلى أفرادها بالنقاء الروحى والمحبة المتبادلة.

- إن جهود الحكومة وحدها لا تكفى لتوفير ما نحتاج إليه، ولا بد معها من وعى الشعب، وزيادة الإنتاج، والاقتصاد فى الإنفاق.

- سافر كثير من علمائنا الشبان إلى الخارج، وحققوا بكفاءتهم وكفاحهم وعلمهم ونبوغهم المجد لهم ولأمتهم. اكتب قصة واحد من هؤلاء.

- لن يسترد العرب مكانتهم إلا باتحادهم، وحسن استخدام ثرواتهم.

- إن مشاركة المرأة فى الحياة العامة لا تعفيها من واجبها الأول فى رعاية بيتها وتربية أبنائها.

- تستطيع الدول الكبرى أن تحقق السلام للعالم إذا تركت أطماعها فى مقدرات الدول الصغرى.

- يتحقق المستقبل العظيم لشعبنا بقوة إيمانه، واتحاد أبنائه، والعمل الجاد المتواصل لبنائه.

- ليست الحرية انطلاقًا من كل قيد، ولكنها التزام بالدين والأخلاق والقانون.

- للشباب أكثر الحاضر، وكل المستقبل، فمن واجبه أن يعمل فى حيوية وتجديد، وعن وعى ومعاناة لبناء غد أسعد وأفضل.

١٣ زيادة الإنتاج وترشيد الإنفاق والاستهلاك من الواجبات التى يُحتِّمها واقعنا الحاضر، وأملنا فى دعم اقتصادنا القومى.

١٤ إدارة (الكوارث والأزمات) التى تمر بها بعض الدول فن يثبت مهارة المسئولين فى شتى المجالات.

١٥ ظاهرة أطفال الشوارع تحتاج إلى تضافر الجهود من الدولة والقطاع الأهلى والجمعيات الخيرية من أجل القضاء عليها.

١٦ يعتبر الترشيد فى استهلاك الماء والكهرباء والغاز أمرًا لا مفر منه خاصةً فى ظل تناقص هذه الموارد وندرتها.

١٧ أثبتت مصر أنها قلب العروبة، ومفجرة الثورات الشعبية فى الوطن العربى أجمع. اكتب موضحًا دور مصر فى إلهاب حماس الشعوب العربية.

١٨ التطوير المستمر فى مناهج التعليم يحقق الأمن والرفاهية للوطن العزيز.

١٩ تفاقم المشكلة السكانية يحتاج إلى زيادة الجهود المبذولة لمحاصرة هذه المشكلة التى تلتهم جميع معدلات التنمية فى بلادنا.

٢٠ تعتبر الهجرة غير المشروعة التى يقدم عليها بعض الشباب عملًا محفوفًا بالمخاطر يجب تجنبه.

٢١ نجحت التكنولوجيا الحديثة فى مد جسور التواصل بين الشباب، فأحسنوا استخدامها، وطوعوها لتحقيق مطالب عادلة طال انتظارها. اكتب موضحًا رأيك فيما حدث فى مصر.

من امتحانات المدارس والإدارات

(أ) التعبير الوظيفي:

- اكتب في الموضوع التالي: «إجباري»

- اكتب (فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر) عن دور الكلمة الجميلة في إنماء العلاقات الطيبة بين الناس، مبينًا آداب الحوار في المجتمع الديمقراطي.

(ب) التعبير الإبداعي:

- اكتب في أحد الموضوعين التاليين: «اختياري»

١- «من المهم أن يستغل الشباب وقت فراغه في الصيف فيما يفيد نفسه ووطنه».
اكتب عن الأنشطة التي تقوم بها خدمة لوطنك ونفسك.

٢- اكتب قصة تنتهي بهذه العبارة: «وهكذا أدرك أخيرًا أن الإدمان عاقبته الضياع والمرض، فقرر التوبة وقبول العلاج».

(القاهرة ٢٠١٨)

(أ) التعبير الوظيفي:

- لخص الفقرة التالية فيما لا يزيد على سطرين بأسلوبك: «إجباري»

«الطبيعة جميلة ساحرة حافلة بآلاء الله وخيراته، ينعم فيها الإنسان بما أفاء الله عليه من نعم لا تحصى، فصارت له صرح إبداع وميدان أرزاق، ولم يخلص جمال الطبيعة مما عكر صفوها وكدر فتنة الطبيعة وسحرها، فقد تلوثت ونقص هذا التلوث مما تحظى به من جمال».

(ب) التعبير الإبداعي:

- اكتب في أحد الموضوعين التاليين:

١- المرافق العامة ملك لنا جميعًا ويجب صيانتها، والحفاظ عليها، وإتلافها يعد خيانة للوطن.

٢- ليست الحرية انطلاقًا من كل قيد، ولكنها التزام بالدين والأخلاق والقانون.

(الجيزة ٢٠١٨)

٣ (أ) التعبير الوظيفي:

- اكتب فيما لا يزيد على عشرة أسطر ولا يقل عن ثمانية أسطر خاطرة عن النظافة وأثرها على الفرد والمجتمع.

(ب) التعبير الإبداعي:

- اكتب في أحد الموضوعين التاليين فيما لا يزيد على خمسة وعشرين سطرًا:

١ - القدوة الحسنة هي ما نحتاج إليه اليوم في حياتنا بعد تفشي الأخلاق السيئة في حياتنا.

٢ - الاهتمام بالتعليم بداية رقي أي أمة، وإهماله طريق التخلف والانحطاط. (الشرقية ٢٠١٨)

٤ (أ) التعبير الوظيفي:

- اكتب تقريرًا عن زيارة قمت بها إلى إحدى الجمعيات الخيرية أو المؤسسات المصرية التي تهتم بالعمل التطوعي. فيما لا يزيد على ستة أسطر.

(ب) التعبير الإبداعي:

- اكتب في أحد الموضوعين الآتيين: فيما لا يزيد على عشرين سطرًا ولا يقل عن خمسة عشر سطرًا:

١ - المشروعات الصغيرة هي أساس النهضة الصناعية، فهي تستوعب أعدادًا غفيرة من أفراد المجتمع.

٢ - العمل التطوعي أصبح مطلوبًا بمساعدة كل من يحتاج، وبه ينشط المجتمع ويتماسك ويتحقق التكافل.

(المنوفية ٢٠١٨)

٥ (أ) التعبير الوظيفي:

- اقرأ هذه الفقرة ثم عبر عن مضمونها في سطرين فقط، مراعيًا علامات الترقيم المناسبة:

«الصراحة مرآة النفوس الطاهرة، وهي خلق كريم يوجب على الإنسان أن يفصح عما في قلبه من غير زيغ ولا مراوغة، فالعيب كل العيب أن يتلون المرء في أحواله ومعاملاته ومحادثاته، ثم ما تلبث الأيام أن تظهر ما يبطن فتعرف حقيقة أمره وتظهر خبيئات نيته ويفتضح سوء تملقه، وحينئذ ينفض الناس من حوله ويتبرأ الجميع من معرفته».

ب) التعبير الإبداعي:

- اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين فيما لا يزيد على خمس فقرات متضمنة خمسة وعشرين سطرًا:

١- الاتحاد وارتباط القلوب، واجتماعها على الخير من أهم أسباب السعادة، وأقوى دواعي المودة والمحبة.

٢- الكتاب معلم ماهر، وطبيب بارع، وصديق ناصح، فتخير الكتاب كما تتخير الصديق، فهو قوام أدبك، وعماد فضلك.

(كفر الشيخ ٢٠١٨)

(أ) التعبير الوظيفي:

- اكتب لافتة إرشادية بها ثلاث عبارات عن خطر التلوث.

(ب) التعبير الإبداعي:

- اكتب في واحد فقط من الموضوعين الآتيين:

١- نحن -المصريين- في أمسّ الحاجة إلى التمسك بالقيم الحسنة والسلوك الصحيح والانتماء للوطن والعمل النافع لتحقيق التقدم والرقي.

٢- اكتب قصة شاب فقير كافح حتى حصل على أعلى الشهادات العلمية فحقق لنفسه النجاح والخير لوطنه.

(المنيا ٢٠١٨)

(أ) التعبير الوظيفي:

- اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين: «اختياري»

١- الصداقة صلة روحية عميقة تقوم على أسمى الغايات وأشرف المقاصد.

٢- الثقافة أساس بناء الإنسان وطريقة للتقدم والرقي والسمو.

(ب) التعبير الإبداعي: «إجباري»:

ابسط البيت الشعري الآتي في حدود ثلاثة أسطر:

هذب النفس واستكمل فضائلها ... فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

(قنا ...)

٨ (أ) التعبير الوظيفى:

-اكتب برقية تهنئة لزميل لك على تفوقه فى الامتحان.

(ب) التعبير الإبداعى:

-اكتب فى واحد من الموضوعين الآتيين:

١ -حب الوطن والانتماء لمصر ليس كلمات يرددها أبناؤها وإنما يجب أن يكون أعمالًا وإنجازات وتضحيات من كل أفراد الشعب.

٢- وسائل الإعلام المختلفة لها أثرها الكبير على المجتمع.

(الغربية ٢٠١٨)

٩ (أ) التعبير الوظيفى:

-ابسط معنى البيت التالى فى سطرين:

العلم زين فكن للعلم مكتسبًا وكن له طالبًا ما عشت مقتبسًا

(ب) التعبير الإبداعى:

- اكتب فى واحد من الموضوعين الآتيين:

١- إذا كان علينا أن نعيش فى عالم جديد، فلا بد أن نفكر بعقل جديد.

٢ - إن الأمم تموت حين تنسى أخلاقها، أو تنفصل عن تاريخها.

(الدقهلية ٢٠١٨)

١٠ (أ) التعبير الوظيفى:

- اكتب فيما لا يزيد على خمسة أسطر ولا يقل عن ثلاثة أسطر رؤيتك للقضاء على الأمية.

(ب) التعبير الإبداعى:

- اكتب فيما لا يقل عن عشرين سطرًا ولا يزيد على خمسة وعشرين سطرًا فى واحد من الموضوعين الآتيين:

١ - «المشروعات القومية الكبرى التى تقوم بها الدولة والعمل الحر يحققان التقدم والازدهار ويقويان روح الانتماء للوطن».

٢ - «الوحدة بين عنصرى الأمة حصن منيع أمام كل من يحاول العبث بأمن مصر واستقرارها».

(أسيوط ٢٠١٨)



قصة
أبو الفوارس عنترة

الفصول من التاسع حتى السادس عشر

- الفصل التـــاسـع : رحيلُ عبلةَ.
- الفصل العاشر: حَياةُ الغُرَبَاء.
- الفصل الحادى عشر: الفارسُ النبيلُ.
- الفصل الثانى عشر: المهرُ الغَالِى.
- الفصل الثالث عشر: رحلةُ المخاطرِ.
- الفصل الرابع عشر: إقَامَةٌ كريمَةٌ.
- الفصل الخامس عشـر: عـودةٌ إلى الديارِ.
- الفصل السادس عشر: خاتمةٌ سعيدةٌ.

رحيـــلُ عبلــة

أسباب رحيل عبلة وأسرتها إلى أخوالها بنى شيبان

خلا(١) وادى الجواء من منازل (مالك بن قراد)، حيث نزح(٢) بأهله إلى أرض شيبان، وقد ضاقت به الحياة فى قومه منذ جهر عنترة بما ينطوى(٣) عليه قلبه من حبّ عبلة والتعلق(٤) بها، وما اعتزمه(٥) من عداوة كلّ من يجرؤ على طلب زواجها.

وكان مالك يضمر(٦) فى قرارة نفسه إحساسًا بالمعرّة(٧) من أن يعطى ابنته لعنترة وإن كان فارس قومه وحاميهم، وما كان مثله ليصهر إلى رجل ولدته زبيبة الأمة فيمزج(٨) دماءه بدماء عبد، وإن كان ذلك عنترة الفارس ابن أخيه شداد.

وكان عمرو بن مالك أشدّ منه أنفة(٩) وكبرًا(١٠)، فكان يؤثر صديقه (عمارة بن زياد) السّيد الوهّاب، المنحدر من سلسلة الأمجاد(١١) من الآباء، والحرائر من الأمهات والجدّات.

ولم تكن عبلة بأقلّ ضيقًا وتبرمًا(١٢) بالإقامة فى عبس من أخيها وأبيها، فقد وجدت نفسها قطب الأحاديث فى أندية قومها، وهدف الحسد من صاحباتها، لا يخلو يوم من نفرة(١٣) فى الحىّ من أجلها، حتى كان القتال يدور بين طوائف متنازعة فى قبيلتها، فمنهم من كان يهتف بعنترة، ومنهم من كان يتحيّز لعمارة، وهم فى كلّ يوم وفى كلّ ليلة يتصادمون ويتنازعون حول اسمها، فانطوت(١٤) على نفسها كئيبة(١٥) لا ترضى بأن تزور، ولا أن تخرج للقاء من يأتى إليها زيارةً، وكانت صاحباتها كلما جئن إليها لم يجدنها على عادتها مرحةً مستبشرةً تملأ المجالس بهجةً، وتبثُّ فيها روحًا من صوتها العذب الضاحك. وكان ألمها يزداد كلّما تذكّرت ما كان بينها وبين عنترة فى تلك الليلة إذ قسا عليها، وقال لها إنها ستذهب إلى بيت عمارة كأنّها الأمة، ولم يتردّد فى غضبه أن ناداها بالويل وأغلظ فى حديثه لها، ولم يرض منها بما كانت تهدهد(١٦) به نفسه من مواساتها واعتذارها، بل إنه هدّدها بهديته الدموية إذ قال إنه سوف يرسل إليها رأس عمارة ليلة زفافها.

(١) خلا: فرغ.
(٢) نزح: بعد ورحل.
(٣) ينطوى: يشتمل.
(٤) التعلق: الارتباط.
(٥) اعتزمه: نواه.
(٦) يضمر: يخفى.
(٧) المعرّة: العار.
(٨) يمزج: يخلط.
(٩) 📖 أنفة: شموخًا وعزة ونفورًا.
(١٠) كبرًا: غرورًا، وتعاليًا.
(١١) الأمجاد: العظماء، المفرد: المجيد.
(١٢) تبرمًا: ضيقًا.
(١٣) نفرة: المراد: خروج للقتال.
(١٤) فانطوت: المراد: انعزلت.
(١٥) كئيبة: حزينة.
(١٦) تهدهد: المراد: تخفف.

ولقد شفى نفسى(٣١) وأبرأ سقمها(٣٢) قيل الفوارس: ويك(٣٣) عنتر أقدم

ولقد ذكرتك والرماح نواهل(٣٤) منى، وبيض الهند(٣٥) تقطر(٣٦) من دمى

وقضى ساعة وهو يتأمل ما تحت عينيه، فهناك كان خباؤها، وهنا كانت تقبل عليه باسمةً، وهناك كانت تضحك مكركرةً، وهناك كانت تقف ناظرةً إليه فى عطف وهو يصف لها آخر مغازيه. ثم تذكر كيف أتى إليها عندما سمع بمرضها، فلم يأذن له أبوها برؤيتها، فلما أرسل إليها أمَّه لم تجد سوى البكاء، ولم تسمع منها إلا كلمات يبدو فيها الحنق(٣٧) والحزن. ونظر إلى بيوت الحى المنثورة(٣٨) فى أنحاء الوادى، فأحسَّ من نفسه دفعةً إلى أن يمضى إليها فيهدمها على من فيها، ويطعن فيها برمحه، ويضرب بسيفه حتى لا يبقى فيهم أحدًا فى الديار التى كانت هى صاحبتها وهى النازلة فيها، فما تلك البيوت بعد أن خلت من عبلة؟ وما تلك القبيلة كلها بعد أن رحلت عبلة عنها؟!

٣ شيبوب يحاول أن يخفف من آلام عنترة

وجعل يتغنى وهو متكئ بذقنه على يديه، مستند على رمحه، لا يحسّ شيئًا مما حوله، حتى جاء أخوه شيبوب من ورائه وهو لا يحسّه وكان يقول:

خليلىَّ أمسى حبّ عبلة قاتلى وبأسى شديد والحسام مهنَّدُ

حرام علىَّ النوم يا بنة مالك ومَنْ فرشه جمر(٣٩) الغضا(٤٠) كيف يرقدُ؟

وألثم(٤١) أرضًا كنتِ فيها مقيمةً لعلَّ لهيبى من ثرى الأرض(٤٢) يبردُ!!

لئن يشمت الأعداء يا بنة مالك فإن ودادى مثلما كان يُعهدُ

فناداه شيبوب من ورائه: ها هى ذى ركائبك(٤٣) يا عنترة حاضرة.

(٣١) شفى نفسى: أراحها.

(٣٢) سقمها: مرضها.

(٣٣) ويك: اسم فعل مضارع للتعجب.

(٣٤) نواهل: المراد: تشرب من دمى.

(٣٥) بيض الهند: السيوف المصنوعة فى الهند.

(٣٦) تقطر: تسيل.

(٣٧) الحنق: الغيظ.

(٣٨) المنثورة: المنتشرة.

(٣٩) جمر: نار.

(٤٠) 📖 الغضا: شجر غليظ الجمر والنار، المفرد: الغضاة.

(٤١) 📖 ألثم: أقبِّل.

(٤٢) 📖 ثرى الأرض: تراب الأرض.

(٤٣) ركائبك: المراد: إبلك المركوبة.

فنظر عنترة إليه في فتور، ونزع الرمح من الرمل، وسار يجر رجليه حتى ركب فرسه، وسار أخوه يسوق الإبل المحمَّلة من ورائه، يسمع إنشاده كأنه يهمس به إلى نفسه، حتى بعد عن الحي وأوغل (٤٤) في الصَّحراء، وأقبل الليل فتقدّم أخوه نحوه وسأله النّزول. فقال عنترة واجمًا (٤٥): لوددت أن أسير ليلي ونهاري، فإني لا أريد أن أستقرّ يا شيبوب.

فقال شيبوب مازحًا (٤٦): ولكنّي لست مثلك يا عنترة. ولا بدّ لي أن أذوق من الطعام بعد كلّ يوم. فنزل عنترة وانتحى مكانًا من كثيب (٤٧) فرقد فوقه. وذهب شيبوب ليوقد النار ويعدّ الطعام، فلما فرغ من ذلك عاد إلى أخيه يحمل صحفة ثريد (٤٨). فأراد عنترة أن يرضيه، فأكل معه لقيمات وهو يغمغم (٤٩) بين حين وآخر ببعض الشعر.

واتجه شيبوب إليه بعد حين فقال: هذا الفضاء الفسيح يشملنا وحدنا. فكلُّ ما فيه من أودية وتلال وأغوار (٥٠) لنا وحدنا. ولو كان في هذه الأودية أموال لم يمتنع علينا شيء منها. فنحن نملك هذه الأرض كلها يا عنترة.

عنترة مستمر في آلامه ويفكر في الرحيل إلى عبلة لاسترضائها

فقال عنترة فاترًا: ولكني لا أطلب من هذه الحياة شيئًا يا شيبوب. فما أصنع بالمال وقد فقدت عبلة؟ ماذا أصنع لو ملئت لي هذه الأرض خيلًا وإبلًا، وفاضت لي عيونًا (٥١) وأخرجت إليّ من حصاها لؤلؤًا وياقوتًا؟ ماذا أصنع بهذا كله وقد فقدت عبلة؟!

ويل للإبل ومن يملكونها! فمسعلُ بن طرَاق الكندي يملك من الإبل ألوفًا وهو يسوقها صداقًا (٥٢) إلى مالك يريد أن ينزع (٥٣) منّي عبلة، وفي بني شيبان قيس بن مسعود يملك منها الألوف، وهو يهبها لعلّه يفوز بعبلة لابنه بسطام. وعمارة بن زياد يملك منها الألوف ويسوقها إلى مالك لكي يزوّجه بعبلة. كل هؤلاء يملكون الإبل فتعسًا (٥٤) لها وبعدًا لمن ملكها!

فقال شيبوب في مرح:

لو كنت أنا عنترة لقصدت إلى بني شيبان فنزعت عبلة من بين ظهرانيهم (٥٥) وخرجت بها إلى البرّيّة كما يخرج الأسد بفريسته.

(٤٤) أوغل في الصحراء: دخل فيها.
(٤٥) واجمًا: مغتاظًا.
(٤٦) مازحًا: هازلًا متلاطفًا.
(٤٧) كثيب: تل.
(٤٨) صحفة ثريد: إناء الطعام.
(٤٩) يغمغم: يتحدث بكلام غير مفهوم.
(٥٠) أغوار: كل منخفض من الأرض.
(٥١) عيونًا: ينابيع الماء.
(٥٢) صداقًا: مهرًا.
(٥٣) ينزع: يأخذها غصبًا.
(٥٤) تعسًا: هلاكًا.
(٥٥) ظهرانيهم: المراد: وسطهم.

لها ما بقلبى، لعلها ترضى عنى، لقد كدت يومًا من الأيام أهمّ بأن أفعل ما تذكره الآن. فقال عنترة متحركًا فى ضجر: بل أذهب إليها لكى أذرف دمعى وأدفق[56] لها ما بقلبى، لعلها ترضى عنى، لقد كدت يومًا من الأيام أهمّ بأن أفعل ما تذكره الآن.

فلقد كنت حريصًا على أن أفوز بعبلة. ولكنى لا أنظر اليوم إلى أن أفوز بها. لقد بلغت منى فوق ما يبلغ النساء من الرجال. فأنا لا أطمع اليوم فى أكثر من أن أسترد رضاها.

لاحت[57] عند ذلك سحابة من الطير تضىء بشعاع القمر ميممة[58] نحو الشرق، فقال عنترة وهو ينظر إليها: ليت لى جناح هذا الطير فأذهب حيث شئت، وأنتقل مع سرعة خاطرى إلى حيث تتوق[59] نفسى.

بل ليت لى مثل جناحها فأحلق فوق هذه الأرض لكى أرنو[60] إلى عبلة من السماء قانعًا بنظرة أصيبها[61] كلّ يوم منها.

وسكت لحظة ثم قال فى صوت حانق: إن كلّ الناس لا يزالون ينظرون إلىّ كما ينظرون إليك. إننى ابن زبيبة الأمة، حتى وإن نسبنى شدّاد إلى عبس. فقال شيبوب ضاحكًا: أما أنا فلست أبالى كيف ينظرون إلىّ!!

فقال عنترة فى رفق: لقد كدت أحسدك على ما أنت فيه يا شيبوب. فإنى ما زلت حيث كنت بعيدًا عن سعادتى، وكنت من قبل ألمحها أمامى، وهى لا تزال أمامى كأنها تهرب منّى كما يهرب الجبان الذى يركب مهرًا سريعًا، لم يكن الرّق هو الذى يحول بينى وبين سعادتى، ليس الرّقّ سوى لفظ يسترون به ما فى نفوسهم من الكبرياء، ليس الرّق هو الذى كان يشقينى، بل هو الوهم الذى يرضى به الضعفاء أنفسهم ويسترون به ضعفهم، فهم لا يجدون ما يميزون به أنفسهم ولا ما يسمون به إلى المكارم[62]، فيأبون[63] إلا أن يهبطوا بمثلى إلى ما دونهم، حتى يلوحوا[64] فى الأعين أعظم من عنترة.

(٥٦) أدفق: أصب.
(٥٧) لاحت: ظهرت.
(٥٨) 📖 ميممة: متجهة.
(٥٩) تتوق: تشتاق.
(٦٠) 📖 أرنو: أنظر.
(٦١) 📖 أصيبها: أنالها.
(٦٢) المكارم: الفضائل المفرد: المكرمة.
(٦٣) يأبون: يرفضون، المضاد: يوافقون.
(٦٤) يلوحوا: يظهروا.

الحب الذليل

فقال شيبوب: أنت تحسّ الذل لأنك تحتاج إليهم، إنّ هذا الغل(٦٥) الذى تضعه حول عنقك هو الذى يذلك، ليس ما تحسبه من كبريائهم، إن هذا الحبّ الذى تتحرك فيه لا أسمّيه أنا إلا الرّق والذل!!! فعجبًا منك إذ تقوى على الحروب تخوضها، ولا تقوى على قيدك الذى تقيّدك به فتاة!!!

فقال عنترة: لست ألومك يا شيبوب، لأنك لا تحمل مثل نفسى، ولو كان لك قلب، لما تحرك إلا كما يتحرك قلبى. أنت تخدع نفسك حتى ترضى بما أنت فيه، فدعنى وشأنى.

فقال (شيبوب): إنما العبد من يستمدّ من الناس حرّيته.. إنى أعيش لنفسى. وإذا نظرت إلى هؤلاء الناس لم أكد أرى منهم أحدًا سواك أنت وأمى وإخوتى. فهزّ عنترة رمحه وقال: إنّه قضائى. وليكن لك ما ترى.

لست ألومك على شىء ممّا تقول، ولكنى سأذهب إليها لعلّى أنظر إلى وجهها، ولعلى أجد الدمع قد جفّ من مقلتيها، ولم أزل بهذا الرجل مالك بن قراد حتى أتملق(٦٦) كبرياءه، ولن أزال بابنه الأحمق عمرو حتى أهدهد غروره(٦٧)، سوف أتذلّل حينًا، وسوف أبكى حينًا، ثم سوف اقتحم اللّجج(٦٨) والنيران حينًا، سوف أخدم بنى شيبان وأرعى لهم غنمهم وإبلهم كما كنت أرعى غنم شدّاد وإبله؛ لكى يرضوا بمقامى قريبًا منها.

فقام (شيبوب) قائلًا: أحمق وربّ الكعبة. إنهم لا يريدون إلا بعدك، ولو وجدوا فيك فرصة لزجوا(٦٩) بك فى المهالك(٧٠) حتى لا يروا لك وجهًا، وأما أنا فإنى لن أعدل بهذه الحياة شيئًا، هى عندى خير من عبلة وكلّ قومها، أنا أعرف كيف أحيا، وكيف أنعم بطعامى وشرابى. أما أنت فلا أظنّك تحرص إلا على الخيال الذى يصوّره لك الوهم. اذهب كما شئت، والتمس ما شئت، فأنا أحبّ أن أكون معك، ولن أتخلّى عنك ولن أدع صحبتك. إنك تحبّها لأنك تطلب علالة(٧١) لحياتك. أنت تجد لذتك فيما تأمل وما ترجو وما تسعى له من آمالك؛ وأما أنا فإنى أجد لذّتى فيما أذوق بلسانى وما ألمسه بيدى، وما أقارفه(٧٢) فى يومى.. أنت تسعى وتتألم فى سبيل وهم(٧٣) باطل، وأنا أحيا وأتنعّم فيما أحسّه حقيقةً فى يدى!!!

(٦٥) 📖 الغلّ: القيد.
(٦٦) أتملق: أتذلل.
(٦٧) 📖 أهدهد غروره: أجعله يهدأ.
(٦٨) أقتحم اللجج: أرمى بنفسى فى الأمواج.
(٦٩) زجوا: دفعوا، رموا.
(٧٠) المهالك: المخاطر.
(٧١) 📖 علالة: ما يُتلهّى به.
(٧٢) 📖 أقارفه: أخالطه.
(٧٣) وهم: خيال.

أضواء على الفصل ...

١ ما سبب رحيل مالك بن قراد من عبس ؟ وإلى أين ذهب ؟ (الشرقية ٢٠١٨)
■ لأن الحياة ضاقت به فى قومه منذ أن جهر عنترة بحبه لعبلة . ■ ذهب إلى بنى شيبان.

٢ لمَ كان مالك بن قراد يضمر فى نفسه إحساسًا بالمعرة؟ (قنا ٢٠١٦)
■ لأنه يمكن أن يزوج ابنته لرجل ولدته زبيبة الأمة، ويمزج دماءه بدماء عبد.

٣ لماذا كان عمرو بن مالك يفضل عمارة على عنترة ؟
■ لأن عمارة سيد وهاب منحدر من سلسلة الأمجاد من الآباء والحرائر من الأمهات والجدات.

٤ لم تكن عبلة أقل ضيقًا بالإقامة فى عبس من أخيها وأبيها . فلماذا ؟ (بنى سويف ٢٠١٨)
■ لأنها وجدت نفسها محور الأحاديث فى أندية قومها، وهدف الحسد من صاحباتها، وسببًا من أسباب القتال فى الحى، وقد رحلت إلى أرض شيبان.

٥ بم تفسر: ازدياد ألم عبلة بعد اللقاء الأخير بعنترة ؟ (القاهرة ٢٠١٧)
■ لأن عنترة قسا عليها وقال لها إنها ستذهب إلى بيت عمارة كأنها الأمة وناداها بالويل وهددها بهديته الدموية (رأس عمارة) ليلة زفافها.

٦ صف حال عنترة بعد رحيل عبلة لبنى شيبان. (الجيزة ٢٠١٧)
■ لم يطق البقاء فى عبس فهام على وجهه فى الصحراء، وكان لا يلم بالحى إلا قليلًا ليقضى بعض حاجاته وينشد شعره ويعود إلى الصحراء.

٧ ماذا اقترح شيبوب على عنترة للفوز بعبلة بعد انتقالها مع أسرتها إلى بنى شيبان؟ وهل هَمَّ عنترة بذلك من قبل؟ وماذا كان رده على اقتراح أخيه ؟ (قنا ٢٠١٨)
■ اقترح عليه أن يخطف عبلة، وقد هم عنترة أن يفعل ذلك من قبل، ورد عليه : بل أذهب إليها لكى أذرف دمعى وأدفق لها ما بقلبى لعلها ترضى عنى.

علل : عنترة هو الذى يضع غل الرق حول عنقه فى نظر شيبوب. (دمياط ٢٠١٤)
■ لأنه يرى أن حب عبلة هو القيد الذى يضعه حول عنقه، وما هو إلا وهم يعيش فيه.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) رحل مالك بن قراد بأهله بعد أن ضاقت الحياة به فى قومه إلى ....

(طيئ - العراق - شيبان - عبس) (أسيوط ٢٠١٨)

(ب) كان مالك يضمر تجاه عنترة إحساسًا بـ ....

(الفخر - الشرف - الكبرياء - المعرة) (الشرقية ٢٠١٨)

(جـ) ضاقت عبلة بالمقام فى عبس ؛ لأنها وجدت نفسها ....

(تسىء إلى عنترة - تميل لعمارة - قطب الأحاديث وهدف الحساد - لم تعد تسمع كلمة سيدتى)

(كفر الشيخ ٢٠١٨)

(د) قرر عنترة بعد رحيل عبلة أن ....

(يرحل إلى بنى شيبان - يقيم فى عبس - ينسى عبلة - يحارب بنى شيبان) (قنا ٢٠١٨)

أجب عما يأتى :

(أ) 📖 أحس مالك بالعار: (لأن عنترة كان ينشد الشعر فى ابنته - لأنه سيزوج ابنته لعنترة ابن زبيبة - لأن عمرو بن مالك يؤثر صديقه عمارة).

- اختر أدق سبب من الأسباب السابقة لإحساس مالك بالعار.

(ب) 📖 ضاق المقام بمالك فى عبس، كيف أثر هذا الموقف فى عبلة ؟ صف حالها.

(جـ) 📖 أدى الشعر دوره فى تسلية عنترة. وضح.

(د) ما القرار الذى أعلنه مالك لقومه ؟ وما أثر رحيل عبلة فى عنترة ؟

(هـ) 📖 كان عنترة ممزق النفس مضطربًا. اذكر بعض المواقف التى تثبت ذلك.

(و) ماذا قرر عنترة أن يفعل مع عبلة وأبيها وأخيها وبنى شيبان ؟ ولماذا قرر ذلك ؟

(ز) مَن العبد فى نظر شيبوب ؟ وما نظرة شيبوب للحياة ؟ (أسيوط ٢٠١٨)

(ح) ماذا تمنى عنترة أن يكون ليظفر بنظرة من عبلة ؟ (القاهرة ٢٠١٨)

(ط) علل : وصف شيبوب حب عنترة لعبلة بالرق والذل. (بنى سويف ٢٠١٨)

الفصل العاشر

حَيــاةُ الغُرَبَــاء

١ نَدم والد (عبلة) على رَحيله عَنْ وطنه

كان مُقامُ «مَالك بن قُراد» وأهْله فى بنى شَيْبان كريمًا، إذْ نزلَ جَارًا عند سَيِّد القوم (قيس ابن مسعود)، فلم يَجدْ فى جواره إلا العزَّ والمنعةَ(١) والمروءةَ(٢) الكَامِلة. ولكنَّه مع ذلك لم يكُنْ سعيدًا ولا رَاضيًا؛ لأنه لم يَنْسَ أنه رَجُلٌ منْ عَبْسٍ ضَاقَ به المقام فى قَوْمه، فاضطرَّ إلى أن يُهاجرَ بأهله ويحل(٣) ضيفًا على أصْهاره. وكان يَتنسم الأنباء(٤) عنْ عَبْس، فإذا ما أتتْ قافلةٌ من الحجاز إلى العراق خرجَ يسألُ أهلها فى لهفةٍ(٥) عَنْ إخوته وعن أبنائهم، وعن أصْحابه الذين طالما شَارَكَهُم وشَارَكُوه فى السَّراء والضراء، وفى النصر والهزيمة، وامتلأ صَدْرُه بشُعورٍ يشبه النَدَم على أنه تركَ وطنَه وأهْلَه، منْ أجْل عارضٍ(٦) عرضَ له، كان أولى به لَوْ صَبَر عليه أو فَسَح له منْ صَدْره، ولم يُطعْ فيه كبرياءَه وكبرياء وَلَده، وكثيرًا ما حَدثَتْه نَفْسُه بالعودة إلى أرض الشَّربة والعَلَم السَّعدىّ، فأفضى برأيه(٧) إلَى ولده عمرو، ولكنَّ ولده كان صارمًا(٨) صُلبًا؛ فلم يتزعزع عَنْ رأيه، وبَقىَ على عَزْمه الأول: أنه لن يَعُودَ إلى عبس حتى يَحُلَّ العُقْدَةَ التى بينَه وبينَ عنترةَ.

٢ رغبة (بسطام بن قيس) فى زواج عبلة

كان عَمْرو بن مالك لا يكادُ يُطيقُ أنْ يَسْمعَ ذكْر عنترةَ، فإذا ما ذَكَرَهُ أحدٌ أمامه عَفْوًا لم يَمْلكْ نَفْسَه واندفع فى سخَطه عليه لائمًا حَانقًا. وكان لا يزالُ مُصرًّا على تَسْميته العبدَ ابن زَبيبَة. وقد تَوثَّقَت الصداقةُ بين عمرو بن مالك وبين (بَسْطَام بن قيس)، وكان شابًّا فى مثل سنّه مُنَعَّمًا جميلًا، يقضى حياته كَسائر أبناء السادة فى صَيْدٍ أو لهو، فإذا عَزَم قومُه علَى غَزْوة سَارع إليها، وكان فى صَدْر الكَتائب يَكْسبُ المجدَ فى الحرب ليُمَهّد لنفسه السِّيادةَ(٩) فى شَيْبان.

(١) العز والمنعة: القوة والعزة.
(٢) المروءة: الشهامة.
(٣) يحل: ينزل.
(٤) يتنسم الأنباء: يتشممها ويتلمسها.
(٥) لهفة: شوق.
(٦) عارض: مانع وطارئ.
(٧) أفضى برأيه: أباح وأخبر به.
(٨) صارمًا: حازمًا، قويًّا.
(٩) السيادة: الشرف والرفعة. المراد: السلطة.

...بسطام إلى عمرو أنه يريد الزواج من أخته الجميلة عبلة، فرحّب عمرو به؛ لما كان
...، ووعده أن يكون رسوله إلى أبيه مالك، ووعده أن يبذل(١٠) ما في وسعه
...على الرضاء، ودخل عمرو على أبيه في بيته عشيّة يوم فقال له: لقد كنت أحب
...يا أبي. فمدّ مالك طرف ثوب كان جالسًا عليه وقال له:
...فاجلس هنا، فإني أحس في صدري وحشة منذ الليلة.
...عمرو إلى جانبه وصمت حينًا، ثم قال: أريد أن أحدثك في شأن عبلة.
...أبوه مالك: وهل لعبلة شأنٌ آخر في شيبان؟
قال عمرو: وهل يخرج للبنات شأنٌ يا أبي؟ أليس همّ الأب والأخ أن ينظرا في أمرهن؟
قال مالك: لا تعدت يا عمرو، امض في الحديث.
قال عمرو: إلى متى تبقى عبلة بغير زواج؟

... والدها هذا الزواج

قال مالك وقد فاجأه هذا القول: أتريدُ أن تزوّجها ونحن هنا ضيوف؟ أليست هي عبلة ابنة مالك بن قراد؟ إنّا هنا ضُيوفٌ يا ولدى عند أصهارنا، ولا ينبغى أن يأتى الخاطبُ إلينا إلا في ديارنا، وقد كنتُ أفكّر في هذا الأمر قبل أن تأتى إلىّ، وهو الذى بعث الوحشة إلى صدرى.

قال عمرو: ألستَ ترضى بَسْطام بنَ قيس؟

قال مالك في شبه فزع(١١): لقد أضلك(١٢) الهوَى يا عمرو، وأراك لا تهتدى.

وسؤالك هذا فيما كنّا نتحدثُ فيه منذ لحظة؟ إنَّ بَسْطام بن قيس رضًا وابنُ رضًا، وهو خير من تزفّ إليه بنتُ سادةٍ أحرارٍ، ولكنى لا أتحدث عَنْ بسطام وكفَاءته، فنحنُ هنا ضيوف فى غير ديارنا، وما أحرى(١٣) الناس أن يقولوا قد أخذَ قيسُ بنُ مسعود عبلة من أبيها، قد يقولُ العرب: رغبةً طلبَ عبلة لابنه بَسْطام، فلم يستطعْ أبوها أنْ يمنعها. وقد يقول هذا الأسود يومًا إننى ... بها حتى....

فقاطعه عمرو في حَنَق: وما لنَا وذلك الأسود؟ إنكَ يا أبت لا تَزالُ تَذكره كأنك لا تُريدُ أن تخلّى(١٤) قلبك منه. لقد تَركْنا له قَوْمنا ووطَنَنا، فهلا طرحته(١٥) منْ نفْسك فلا تَعُود إلى ذكْره؟

فقال مالك: كأنى بك تُريد منى أن أُغمض عَيْنىّ؛ حتى لا أرى ما هو ماثلٌ أمامى.

---

(١٠) يبذل: يضحى.
(١١) فزع: خوف وذعر.
(١٢) أضلك: أهلكك وضيعك.
(١٣) ما أحرى: ما أجدر وما أحق!
(١٤) تخلى: تُفرغ.
(١٥) طرحته: ألقيته ورميته.

عنترة، كأنَّ صورته قد

فقال عمرو فى ضيق: إنكَ لتُشعرُنى الذلة كُلَّ يوم وأنت تلهج باسم(١٦) عنترة، كأنَّ صورتَه قد جاءت وراءنا إلى أرض شَيْبان لتزعجَنا، فما فراقُنا أرض عبس إذا كان عنترةُ لا يزالُ معنا؟ زوِّج عبلةَ لبسطام، فوَحَقِّ مناةَ إنَّ عنترةَ لن يستطيعَ أن ينطق بَعْدُ باسمها.

فضحك مالكٌ ساخرًا وقال: إنك لم تَعرف عنترةَ يا ولدى كما عرفْتُه. لستُ أدافعُ عنه ولستُ أحبُّهُ، بل إنى أمقته(١٧) مقتًا لا تستطيع أنتَ أن تُحسَّه. إننى أمقته، ولو قدَرْتُ على أن أوردَهُ المهالك لما ترددْتُ لحظةً فى أن أوردَهُ. ولَكَمْ حاولتُ أن أردَّه عن عبلة بالمكر والخديعة(١٨) والمؤامرة؛ حتى شاع(١٩) كُرْهى له وعَجْزى عنه. ولكنه يُحبُّ عبلة يا ولدى. ولن أستطيع أنا، ولن تستطيعَ أنتَ ولا أحدٌ من عبس أو شيبان أن يُكَمِّم فمه عن النُّطق بها وإنشاد الشعر فيها.

وأطرقَ حزينًا صامتًا.

فتحرك عمرو فى قَلق وقال فى حقْدٍ: إذا كنتَ أنت يا أبى قد عَجزْتَ عنه فدع(٢٠) مَنْ يستطيع أن يَلْقاه ويَكْفيك شرَّه.

فرفع مالك رأسه، وقال ساخرًا: أذلك بسطام بن قيس؟

فقال عمرٌو مُتحديًا: نعم ذلك بسطام. إنه يريدُ عبلة ولا يُحجم(٢١) عن الذَّهاب إلى أقصى(٢٢) الأرض؛ لكى يأتى إليك برأس ذلك العبد.

فضحك مالك، وقال: أيَذْهَبُ فى جيشٍ من شَيْبان لغَزْو عبس؟ أهذا ما يريد بسطام؟

فقال عمرو: بل يَذْهَبُ إليه وحده، ليُنازله(٢٣) ويأْتيَكَ برأسه فَوْقَ سنان رمحه(٢٤)، وسوف تكون مفْخَرَةَ الأبد..

فقاطعه مالك حانقًا: بل تكونُ مذَلَّةَ الأبد يا عَمْرو، سيقولُ العربُ عنى وعنكَ: إننا عَجزْنا عن عنترة، فَبِعْنا عبلة لبسطام حتى يَنتصفَ لنا، ولكن ما بالك تُحَدثنى عن بسطام وعن عنترة؟ وهذه أُخْتُك لا تزال باكية فى صباحها ومَسائها، لا تَذُوقُ للحياة طَعْمًا، أهذا لأنها تَكرَهُ زواج عنترة؟!

فتحرك عمرو مرة أخرى فى قلق وقال:

وماذا يَغْنيكَ مِنْ عبلة إذا كانت تَبْكى فى صباحها ومسائها؟ إنها فتاةٌ حمقاء سخيفةٌ(٢٥)، قد أَوْحش قلبها مِنْ صَاحِبَاتِهَا فى عَبْس.

(١٦) تلهج باسمه: تولع به وتكثر من الثناء عليه.
(١٧) 📖 أمقت: أكره.
(١٨) الخديعة: الوقيعة.
(١٩) شاع: انتشر.
(٢٠) دع: اترك.
(٢١) 📖 يحجم: يمتنع.
(٢٢) أقصى: أبعد.
(٢٣) ينازله: يقاتله.
(٢٤) 📖 سنان الرمح: حَدُّه.
(٢٥) سخيفة: ضعيفة العقل.

والدها يصمم على عدم تزويجها إلا بإرادتها

فقال مالك فى حرارة: لقد عرفت ابنتى عبلة، وما أحبُّ لها أن توصف بالحمق والسخف، إنها سيدة فتيات عبس، وليس فى قبائل العرب فتاةٌ تعدلُها عقْلًا، ولا أقولُ حُسْنًا. فقاطعه عمرو فى حَنَقٍ: ألم تكُنْ هى التى أطمعَتْ عنترةَ فينا؟ ألم تكنْ هى التى جَرأته على التَّطلع إليها؟ أليست هى تهواهُ وترضى أن يكون العبدُ ابنُ زبيبة زَوْجَها؟

فصمتَ مالكٌ وجعل ينكُتُ الأرضَ[٢٦] بعصًا صَغيرةٍ فى يده. واستمرَّ عمرو يقول:

وليس أدلُّ على حُمْقها وسُخْفها منْ أنها لا تَرْضَى ببِسْطَام بن قيس زوجًا لها. فصاح مالكٌ فى دهشة: أعرضْتَ عليها زواج بَسْطام؟

فقال عمرو: بل ذَكَرَتْه لها أُمّى فى ثَنايا حديثها، فأَعْرَضَتْ عنها، وبَكَتْ، وقامت إلى مخدعها[٢٧] فاعتكفتْ به.

فقال مالك فى حُزن: إنكم تُعذِّبونَ الفتاةَ !! وما لَكُمْ تريدون أن تُكْرِهُوها على زواج مَنْ لا ترضى؟ لقد أليتُ[٢٨] على نَفْسى أنْ أجعل أمرَها لنفسها، ألا تَذْكُرُ يوم أن عرضْتُ عليها عمارة بن زياد؟ ألم تَقُلْ لى إنها لا تَرى إلا ما يرى أبوها وأَخُوها، وإن كانت لا تُحبُّ الزواجَ من عمارةٍ؟

فصاح عمرو: وإذا كانت لا تُريدُ سوى عنترة!!

فتردد مالك حينًا ثم قال: وأين عنترة اليوم منْها؟

فقال عمرو: إنك إذا كُنْتَ لا تُريد تزويجَها إلا بمَنْ تريد هوًى، فإنها لن تَرْضَى بغير عنترة.

فصمتَ مالكٌ لحظة ثم قال: إن فى العرب مَنْ يُرْضيهَا.

فقاطعه عمرو قائلًا: فإذا كانت لا تَرْضَى إلا بعنترةَ. أَتُزَوِّجُها له؟

فقال مالك فى ثباتٍ: أزَوِّجُها له.. ثم وضع وجهه بين يديه كأنه يواريه[٢٩] من مَعرّةٍ[٣٠]، فصاح عمرو فى حنَقٍ:

- إذًا فلن يَبْقى هذا العبدُ لكىْ يَمْزُج دماءه بدمائنا، ويَحمل نَسْلنا[٣١] أبدَ الدهر عارَه. واندفَعَ خارجًا منَ الخيمة ذَاهبًا إلى مَنازل «قيس بن مسعود».

(٢٦) ينكت الأرض: ينبش الأرض.
(٢٧) مخدعها: مكان نومها.
(٢٨) أليت: أقسمت.
(٢٩) يواريه: يخفيه.
(٣٠) معرة: عار وفضيحة.
(٣١) نسلنا: ذريتنا.

«شيبوب» يتسلل إلى خيمة عبلة رسولًا من عنترة

تحرك فى تلك اللحظة شبح(٣٢) فى الظلام منْ وراء الخيمة، فتسلل(٣٣) إلى الخيمة التى تليها، وكانتْ خيمة عبلة، فأتى إليها من جانبها زَاحفًا فى سُكُونٍ، وجعل يَتَسمَّعُ حينًا، ثم رفع طرف الخيمة، وأطَلَّ برأسه فى داخلها مُترفقًا حذرًا. فلما اطمأن إلى أن ليْس بالخيمة أحد يَخْشاه همس قائلًا:

عَبْلة، لا تراعى(٣٤) فأنا شيبوب؟

فقالت عبلة فى صيحة مكتومة: وَيْحَك يا شيبوب، أأنت هنا؟!!

وقامت إليه تهمس: متى جئتَ؟ وفيم سَعيتَ؟ وهل جئتَ وحدَك؟

فقال شيبوب: جئتُ الساعة وتَجَسَّسْتُ على أخيك وأبيك وهما يَسُبَّان عنترة، ثم جئتُ لأخبرك أن عنترة قريبٌ من هنا، وقد جاءَ يعتذرُ إليك ويطلبُ عفوك، إنه لا يكادُ يذوقُ طعامًا ولا يَفْتأ يلهَجُ بذكْرك فى نهاره وفى ليله. فقالت عبلة فى نَغمة حُزْن: أما كَفَاهُ طَرْدى وتشريدى(٣٥)؟ أما كَفَاه غُرْبَتى وتعذيبى؟ هل أتى ليُعيدَ على أذُنى تقريعه(٣٦) وتعنيفه(٣٧)؟ ومع ذلك كله فقد نسينى ولَمْ يَعُدْ يذكرنى. إنه اليوم لا يُنْشدُ الشعرَ إلا فى شَكْوَى زمانه وفى ذَمِّ قومى!!

فقال شيبوب: بل هو لا يفتُرعن الإنشاد باسمك فى كُلِّ صباح وكل مساء، إنه يجعلُ ذكْرك غذَاءه الذى يتغذَّى به، وسَمَرهُ الذى يُؤنسه. إنه لا يعيشُ إلا على ذلك يا عبلة. فوضعَتْ عبلةرَأْسَها بين يديها وجعلَتْ تبكى، وقالت فى تَهَانُفهَا: وأين تَركتَهُ يا شيبوب؟ قُلْ له يَعُدْ منْ حيث أتى، فإن القوم هنا أعداؤه وكلُّهم يتَمنَّى أن يراه مُعفرًا(٣٨) فى التراب.

فقال شيبوب مسرعًا: لن أستطيع ردَّه عن رؤيتك يا عبلة، لن أستطيع رده، إلا إذا استطعتُ أن أرُدَّ السيلَ المتدفِّق، أو الصخرةَ المنحدرة من قمَّة الجبل.

---

(٣٢) شبح: خيال – ظل.

(٣٣) تسلل: تخفَّى – دخل خفية.

(٣٤) لا تراعى: لا تخافى.

(٣٥) تشريدى: تركى بلا مأوى.

(٣٦) تقريعه: تأنيبه ولومه.

(٣٧) تعنيفه: شدة لومه وعتابه.

(٣٨) معفرًا: ميتًا، مهزومًا.

«شيبوب» يواجه أخاها عمرًا ثم يهرب

وسمع عندَ ذلك صوتَ أقدامٍ فهمسَتْ عبلةُ فى خوفٍ:

أسرعْ يا شيبوب فاخرج.

فأسرع شيبوب زاحفًا من جانب الخباء، ولكنه تَعثَّر فلم يَنْجُ حتى دخل عمرو بن مالك فلمحه، وصاح بأخته فى غضب: منْ يكونُ هنا يا عبلة؟

فصاحت به عبلة: إنه أحدُ بنى شيبان جاء إلى خبائى. أهذا يَسُلُّ حقدك(٣٩) علىَّ، ويُطَمْئِنُ فؤادك؟ ووجدَ شيبوب أنه إذا أسرع هاربًا ترك عبلة وحدها لغضب ذلك الفتى المتجبر، فرجف راجعًا حتى دَخلَ الخباء، ووقف أمام وجه عمرو وقال له: لعلَّك تعرفُ مَنْ أنا يا عمرو بن مالك. لعلك تَصْرفُ غضبكَ إلىَّ أنا، فأنا الذى جئتُ إلى هنا، وتجسَّستُ(٤٠) عليك إذ كنت تَشْتُم أخى، وتَتَمنَّى له الهلاك. وأنا الذى كنت دخلت إلى خباء أختك خفْيَةً منْ تحت الأستار لأحدثها. فاصْرف غضبك إلىَّ فإنى أعزل(٤١). فصاح به عمرو: وفيمَ جئْتَ إلى هنا أيُّها العبدُ؟ أما وَجَدْتَ فى صُحْبة أخيك خيرًا فجئت إلينا لتعكَرَ علينا مقامنا فى شيبان؟!

فقال شيبوب: أما وقد ذكرتَ مُقامك فى شَيْبان؛ فإنك أنت الذى سَعيتَ إلى التَّغرب هربًا منْ أن يكون لك شَرف المُقام فى قَومك، أتهربُ خوفًا من أنْ يكون صهْرك عنترة الذى يَفخر العربُ جميعًا بأن يكون بينهم؟

فصاح عمرو: أيها العبد لَتَجدَنَّ هنا عقوبتَك. ولو كنتَ من أنداد(٤٢) الأحرار لأعطيتُك سَيفًا وبرزت إليك فى البراح لأعاقبك على جُرأتك، ولَكن انتظر.

ثم التفت نحو عَبْلة وصاح بها: هاتى حَبْلًا يا عبْلة حتى أشُدَّ وثاقَ هذا العبد!! فقهقه شيبوب وقال: لستُ فارغًا لك اليوم يا عمرو بن مالك فانتظرنى أنت حتى أعُودَ إليك يا بن الأحرار!! سوف أعودُ إليك قريبًا، فلستُ أحبُ أنْ يَطُول انتظار عنترة. ثم انطلق خارجًا مِنَ الخباء(٤٣)، ولم تَمْض لحظةٌ حتى كان خارج المنزل يَعْدو فوق الرِّمال كالظَّليم(٤٤)!!

---

(٣٩) يسل حقدك: يخرجه من صدرك.

(٤٠) تجسست: تطلعت.

(٤١) أعزل: ليس معى سلاح.

(٤٢) أنداد: أمثال.

(٤٣) الخباء: المراد: الخيمة، الجمع: الأخبية.

(٤٤) الظليم: ذكر النَّعام.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مميزة بهذه العلامة

(الشرقية ٢٠١٨)

١ كيف كان مقام مالك بن قراد وأهله فى بنى شيبان؟

- كان مقامه كريمًا حيث وجد فى جوار قيس بن مسعود العز والمنعة والمروءة الكاملة.

(أسوان ٢٠١٨)

٢ لماذا لم يكن مالك سعيدًا بالإقامة فى بنى شيبان مع أن المقام كريم؟

- لأنه لم ينس أنه رجل من عبس ضاق به المقام فى قومه، فاضطر أن يهاجر بأهله ويحل ضيفًا على أصهاره.

(القاهرة ٢٠١٨)

٣ كيف كان مالك يعرف أخبار عبس وهو فى بنى شيبان؟

- كان يتنسم الأخبار عن عبس وذلك من كل قافلة آتية من الحجاز إلى العراق.

(البحيرة ٢٠١٧)

٤ ما العقدة التى كانت بين عنترة وعمرو بن مالك؟

- العقدة أن عمرو بن مالك لا يرى فى عنترة سوى العبد ابن زبيبة، ولا يحب أن يبقى هذا العبد لكى يمزج دماءه بدمائهم ويحمل نسلهم أبد الدهر عاره.

(الشرقية ٢٠١٨)

٥ بم أفضى بسطام إلى عمرو بن مالك؟ وبم وعده عمرو؟

- أفضى إليه أنه يريد الزواج من عبلة، ووعده عمرو بأن يكون رسوله إلى أبيه، وأن يحمل أباه وأخته على الرضاء.

٦ لماذا رفض مالك بن قراد زواج عبلة من بسطام بن قيس؟

(المنيا ٢٠١٨)

- رغم أن بسطام بن قيس رضًا وابن رضًا، وهو خير من تزف إليه بنت سادة أحرار. لكنهم ضيوف، ويجب أن يأتى الخاطب إليهم فى ديارهم؛ لأن من عادات العرب عدم تزويج بناتهم فى الغربة.

٧ اذكر موقف كل من مالك بن قراد وابنه عمرو من ذهاب بسطام بن قيس لقتل عنترة. (القاهرة ٢٠١٨)

- يرى عمرو أن بسطامًا يستطيع لقاء عنترة ويكفيهم شره.
- يرى مالك أن ذلك سيكون مذلة الأبد؛ لأن العرب ستقول إننا عجزنا عن عنترة فبعنا عبلة لبسطام حتى ينتصف لنا.

٨ ما الرسالة التى حملها شيبوب إلى عبلة وهم فى شيبان؟ وما رد عبلة؟

(كفر الشيخ ٢٠١٨)

- الرسالة أن عنترة قريب من هنا وقد جاء يعتذر إليها ويطلب عفوها.
- وردّت بأنه نسيها، وعلى شيبوب أن يخبره بأن يعود؛ لأن القوم هنا كلهم أعداؤه، وكلهم يتمنى أن يراه معفّرًا فى التراب.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

عين الصواب لما يلى مما بين القوسين :

أ) تحدث مالك عن عنترة فقال عمرو: إنك تشعرنى بـ ... (الفخر - المباهاة - الكبر - الذلة)

ب) اقترح عمرو للتخلص من عنترة ....

(اغتياله - تزويج عبلة لبسطام - تزويجها لعمارة - الرحيل لمكان آخر) (بنى سويف ٢٠١٨)

جـ) رفض «مالك» زواج بسطام من «عبلة» ....

(لعدم كفاءة بسطام لها - لأنهم غرباء - لفقره - لأنه يريدها لعنترة) (الشرقية ٢٠١٨)

د) أقسم مالك بن قراد على أن ....

(يزوج عبلة من بسطام - يزوجها من عنترة - يجعل أمر زواجها لنفسها) (القاهرة ٢٠١٨)

أجب عما يأتى:

أ) 📖 لماذا كان مالك يريد العودة إلى موطنه ؟

ب) 📖 ما مظاهر حقد عمرو بن مالك على عنترة ؟ وما سبب ذلك ؟ (البحيرة ٢٠١٨)

جـ) 📖 كان بسطام بن قيس أهلًا للزواج من عبلة. فصل القول فى ذلك . (المنيا ٢٠١٨)

د) 📖 كشف الحوار الذى دار بين مالك وابنه عن اتجاهات كل منهما. وضح ذلك.

هـ) اختلف رأى مالك عن رأى ابنه عمرو حول قتل بسطام لعنترة. وضح ذلك على ضوء ما قرأته فى الفصل.

و) 📖 عين الصواب فيما يأتى:

- كانت عبلة تريد الزواج من بسطام.
- من عادة العرب عدم تزويج بناتهم فى الغربة.
- اشترك مالك مع ابنه فى كره عنترة.
- مالك يرضى بقتل عنترة على يد بسطام.
- مالك يريد تزويج ابنته لعنترة.

دلل على أن مالكًا كان حكيمًا فى موقفه من طلب بسطام الزواج من عبلة. (القاهرة ٢٠١٧)

كيف كان مقام مالك بن قراد وأهله فى بنى شيبان ؟ ولمَ لمْ يسعد ولم يرضَ ؟ (الشرقية ٢٠١٧)

(الإسكندرية ٢٠١٧)

أغضب شيبوب عمرو بن مالك. وضح ذلك. (القاهرة ٢٠١٨)

علل: قتل بسطام لعنترة سيكون معرة ومذلة للأبد فى رأى مالك.

الفصل الحادى عشر

الفارسُ النبيلُ

١ «قيس» يربِّى ابنه (بسطامًا) على الخشونة والفروسية بعد أن كان مدلَّلًا مترفًا

قَضَتْ حلة[1] (قيس بن مسعود) ليلتَها فى اضطراب عندما علِمَتْ بأن بسطام بن قيس قد خرجَ يسعَى إلى لقاء عنترة، فقد أعلَمهُ عَمرو بنُ مالك بِقُدُوم عنترة، وزيَّن له أن يَخْرج إلى ذلك اللّقاءِ..

وكان (بسطام بنُ قيس) فارسَ شَيْبان وفتَاها. ولكنَّ لِقَاء عنترةَ لم يكنْ كلقاء الفرسان. وقد كان أبوه يَحْرِصُ على بقائه؛ ليكُون أميرَ القوم بعده، وكانت أمُّه التَّميمِيةُ تُحاذِرُ عليه وتَخْشَى أنْ تُصيبَه الكوارثُ[2]، فقد كان لها فتًى وحيدًا نشأ فى بيتها مُدلَّلًا[3]، حتى كره أبوه تَدْليله، وغضِبَ عليها؛ لأنها كانت تُنشِّئُه بين النساء والفتياتِ، لا تُعَرِضه للمشقَّة وتُشفِق عليه من مخاطِر الفتيان. وَهَمَّ قيسٌ يومًا أن يُوقعَ بها[4] وبه خوفَ أنْ يَشِبَّ الفتى طَريًّا ضعيفًا وهو أكبرُ وَلَدِه. فلم يَحْمِه مِنْ غَضبِ أبيه إلا أنْ بعثتْ به أمُّه إلى إخوتها فى تميم، فأخذ يَخْرجُ مع فتيانهم إلى الصَّيد والغزْو، حتى شَبَّ فارسًا بَارعًا لا يَرْهَبُ نزالًا[5] ولا يتردَّدُ فى صِدَام. فلما عاد إلى قومه شيبان لم يَلْبثْ أنْ ظهرفيهم وتكشفت لهم فُروسِيته، وصاروا يَهْتِفُون باسمه كلما ألمَّتْ بهم نازلةٌ[6].

٢ الخوفُ على (بسطام) لوْ بارزَ عنترة الفارس المخيف

ولكنَّ الجزعَ داخَل أباه وأمه، وعَمَّ كلَّ قَوْمه عندما ذاع بينهم أنه قد خرج إلى عنترة، عازمًا ألا يعودَ حتى يَقْهرَ مُنافِسهُ الذى جاء يَنْتزِعُ منه (عبلة).

فخرج قيس بن مسعود فى أهله لاحِقًا بابنه، لعله يُدْرِكُه قبل أنْ يصطدم بذلك الفارِس المُخِيف الذى عَرفوا جميعًا أن الاصطدامَ به موت غير مردود. ولم تُطقْ أمُّه البقاء خَلْفهم فسارَتْ معهم مُتَلهِّفَة تبكى كأنها قد ثَكِلَتْه[7].

(١) الحِلَة: المراد: الحىّ.
(٢) الكوارث: الشدائد - المصائب.
(٣) مدللًا: أى نشأ مرفهًا «مُدَلّع».
(٤) يوقع بها: المراد: يعاقبها.
(٥) نزالًا: قتالًا.
(٦) ألمت بهم نازلة: أصابهم مكروه، والنازلة: المصيبة.
(٧) ثكلته: فقدته.

وطلع الصباحُ عليهم وهم يُسْرعون في الطريق يتعقّبون آثار بسطام، لعلهم يدركونه قبل النزال[8].

وأراد عمرو بن مالك أنْ يخرجَ معهم، فردّه قيسٌ في شيءٍ من العُنف؛ لأنه هو الذى زيّن لابنه الخروجَ للقاءِ غريمه[9] المخيف. وقد عزم قيسٌ في نفسه إذا عاد إلى منازله أن يردّ جواره عن مالكٍ وأهله حتى يَخْرجُوا عن قومه تشاؤمًا بمقامهم بين ظهرانيهم. وكانوا لا يزالُون يضربون[10] في الصحراء على غير هُدًى فقد كان سيرهم بطيئًا وهم يتتبّعون آثار فرس بسطام فوق الأرض الصَّخرية الصّلبة. وتشتّت العبيدُ في شعاب الطريق لعلّهم يعرفون موضع سيّدهم فكانوا يعُودُون واحدًا بعد واحدٍ بعد أنْ يوغلوا[11] في جوانب الفلاة[12] فلا يهتدُون إلى يقين.

وكادت الشمسُ تتكبد السماء[13] عندما عاد أحدُ العبيد مُسْرعًا يلوّح بردائه في الهواء. فأسرع ركْبُ قيس إليه، فصاح العبدُ من بعيد: أبشروا بسلامة بسطام.

فصاح قيسُ بن مسعود: أو قتل عنترة؟ فصاح العبد: بل لم يَقْتُله عنترةُ.

ولما وصل العبدُ إليهم حدّثهم عن سيده، فقال إنه قد رآه مشدودًا في وثاقه[14] عند عنترة، ولكنه كان سليمًا لم يُصبْهُ شيءٌ في النزال، ثم قص عليهم قصته.

قصة المبارزة بين البطلين

ذهب بسطام إلى عنترة في أول الصباح، فناداه ودعاه إلى قتاله، وحاول عنترةُ أن يدفعه عنه[15] قائلًا إنه لم يأتِ إلى شيبان مُغيرًا ولا عدوًّا، ولكن الفتى أصرّ في عناد، وأقبل عليه شاهرًا رُمحه.

فلم يملك عنترة إلا أن يبْرُزَ له، ولكنه طاوله واقتصر على الدفاع عن نفسه حتى أصابه منه جُرْحٌ في ذراعه فصاح به: أما كفاك أنْ جرحتَ عنترة؟!! فصاح بسطام مباهيًا[16]: بل جئتُ أطلبُ رأسك أيها العبدُ؛ لأعُودَ به على سِنان رُمحي.

فملك عنترة غضبه، ومضى في قتاله مُدافِعًا مُطاولًا، فما كان يجبُ أنْ يقتله وعبلة مقيمة

(٨) النزال: المقابلة وجهًا لوجه للقتال.
(٩) غريمه: الغريم: الدائن، المراد: المنافس، الجمع: غُرماء.
(١٠) يضربون: يسيرون.
(١١) يوغلوا: يتعمقوا ويبعدوا.
(١٢) الفلاة: الصحراء.
(١٣) تتكبد السماء: تتوسطها.
(١٤) وثاقه: ما يشد به كالحبل وغيره.
(١٥) يدفعه عنه: يرد أذاه وشره.
(١٦) مباهيًا: مفاخرًا.

فى شيبان، وما كان يَجِبُ أنْ يَعود أدراجه(١٧) بغير أن يَلِمّ(١٨) بأرض شيبان؛ ليرى عبلة فيها، ويطلب عفوها ويستعيد رضاها، فما زال بالفتى حتى استطاع أنْ يدفعه بزج رمحه(١٩) دفعةً أطاحته(٢٠) عنْ فرسه، ووقف فوْق رأسه بسيفه مُجرّدًا.

فنظر بسطام نحوه ساكنًا يتوقّع منه طعْنة تنفذُ فى صدْره، أو ضربةً نحو رأسه، ولكن عنترة قال له:

قُمْ أيها الفتى واستأنِف قِتالك إذا شِئْتَ فإنى لا أُجْهزُ على صريع(٢١)!

فقام الفتى يَجْمعُ نفسه(٢٢) وهو حانق والخَجَلُ يزيده حِرْصًا على النزال. وقال له فى غضب: وَيْلَك أيها العبد! فقال عنترة:

وما الذى يَحْملك على قتالى أيها الفتى؟ إنك تُحَرِّضُنى على الغَضب، وأنا أكره أنْ أقتلك. فقال بسطام: أغرَّكَ أنْ وجدتَ مِنِّى غِرة(٢٣) فَتُريدُ بها أنْ تُذِلّنى، وتطمع أن يتحدَّثَ العربُ أنك عَفَوتَ عنى؟ فقال عنترة: بل قُمْ إلى فرسك فاستأنِفْ قتالى.

كان جُرحُ عنترة يَشْخبُ(٢٤) دمًا، فَشَقَّ شَمْلته(٢٥) وربط بها الجرح ثم ركب واستأنف القتال، ولكنه عاد يدافع الفتى ويُطاوله، حتى وَجَد منه فُرْصةً أخرى، فدفعه بزج رُمحه فطرحه(٢٦) عن فرسه حتى تدأدأ(٢٧) على الرمل صريعًا(٢٨)، ووقف عنترةُ مرةً أخرى عند رأسه والسيفُ فى يمينه قائلا: أَيَسُرُّكَ أن أحزَّ رأسَك حتى لا أباهى بإذْلالك؟!!

فوقف الفتى ونظر إليه حينًا فى صمت ثم قال: ألا تُخْبِرنى ما الذى يَدْعوك إلى مُدافعتى فى القتال ومُطاولتى؟ لقد عرفتُ أنك لا تُريد قَتْلِى فكان ذلك سبب هزيمتى.. ولو رأيتُك تَحْرِصُ على أنْ تَضع رُمْحك فى مقاتلى، لاسْتبسلتُ فى قِتالك وانتصفتُ(٢٩) منك. إنك أيها الرجلُ قد خدعتنى عن نفسى.

(١٧) يعود أدراجه: يعود من حيث جاء.
(١٨) يلم: ينزل.
(١٩) بزج رمحه: الزج: حديدة أسفل الرمح.
(٢٠) أطاحته: أوقعته - أسقطته.
(٢١) أجهز على صريع: أقتل من سقط على الأرض.
(٢٢) يجمع نفسه: المراد: يتمالك قوته.
(٢٣) غِرة: غفلة، الجمع: غِرر.
(٢٤) يشخب: ينفجر، المراد: دم كثير.
(٢٥) شملته: كساء يغطى به الرأس - رداءه.
(٢٦) طرحه: ألقاه.
(٢٧) تدأدأ: تدحرج.
(٢٨) صريعًا: طريحًا على الأرض.
(٢٩) انتصفت: أخذت حقى كاملًا.

عنترة لم يأت مقاتلا وإنما ليسترضي ابنة عمه (عبلة)

فقال عنترة في هدوء: لم أخدعك؛ لأنني لم أحب قتلك.

فقال بسطام: وكيف وقد خرجتُ لا أريدُ إلا قتلك!!

فقال عنترة: إنما أتيتُ أقطع الصحراء إلى منازل أبيك يا بسطام، لا أرجو إلا أنْ أكونَ صديقًا. جئتُ لأرى ابنة عمّي وأطلب عفوها وأتذلل لها.

فقال بسطام: وما لحاجتك(٣٠) في الزواج مِمّنْ لا يرضونك صهرًا؟ أأنت تحبها، أم تريد أن تشرف بزواج ابنة مالك بن قراد؟

فقال عنترة في هدوء: إنك أيها الفتى تنطِقُ بغيرلسانك، ولستُ أحبُّ أن أطيلَ معك الحديث، فهل تُريدُ أن تستأنف قتالي؟

فقال بسطام مُنْكسِرًا: لا أريدُ أن يَسْخَر الناس مني. أتعفو عني مرتين ثم أقاتِلك!

عنترة يعفو عن أسيره بعد أنْ تمكّن مِنْ قتْله مرتين

فنظر عنترة إلى أخيه شيبوب وقال له: أوثقْ(٣١) يا شيبوب أسيري.

ثم مضى عنه وشيبوب يشدُّ يديه وقدميه بالحبال.

ولما أتم العبدُ تلك القصة التي سَمعها من شيبوب، قال له قيسُ بن مسعود متجهمًا(٣٢): سِر أمامنا حتّى نصلَ إلى عنترة.

وما هِي إلا ساعة قصيرة حتى بلغ الركبُ خَيْمة عنترة. وكان شيبوب عند بابها جالسًا. فهبَّ للقاء القوم فنظر إليه قيس قائلًا: أأنت عنترة؟

فضحك شيبوب وقال: بل عنترةُ أخي. أأنت قيس بن مسعود؟

فقال قيس عابسًا: أنا قيسٌ وقد جئت لأرى ولدي.

وكان عنترة قد سمع الحديث، فخرج إلى القوم، ونظر إلى الشيخ قائلًا: مَرْحبًا بشيخ شيبان.

وانفرجت(٣٣) أسارير(٣٤) قيس عندما وقعت عَيْنه على عنترة، وأدخله عنترة إلى خيمة ابنه.

(٣٠) لحاجتك: المراد: إلحاحك.

(٣١) أوثق: قيِّد.

(٣٢) متجهمًا: غاضبًا.

(٣٣) انفرجت: اتضحت.

(٣٤) أسارير: خطوط بطن الكف والوجه والجبهة.

وقال له: هذا أسيرى أيها السيد فحُلَّه إن شِئْتَ بيديك، ما كنت أريدُ قتاله فسله(٣٥) عَنْه وعنى .. ثم خرج وتركه لِكَى يَسْمَعَ مِنْ ولده وصْفَ ذلك القتال، وخرج قيس من الخيمة بعد حين وبسطام يَسيرُ وراءه، فأقبلت أمه عليه صائحة: ولَدى !!! ثم احتَضَنَتْه وقَبَّلَتْه بين عَينيه.

٦ قيس يُكرِّمُ (عنترة) لِرُجولته ومُروءَته

وذهب قَيسٌ نحو عنترة فمدَّ إليه يَدَه قائلًا: أتحبُّ أن تكون ضَيفِى؟ فصافحه عنترة قائلًا: لقد جئت إليك يا سيد شيبان لائذًا(٣٦). وركب الجَمْعُ عائدًا إلى منازل قَيْسٍ، وكانت الشمس تميل إلى الغروب عندما نزل قيسٌ مع عنترة فى بيته الفسيح، وأمر بأن تُعَدَّ وليمة(٣٧) لِلضَّيف الكريم.

(٣٥) سله: اسأله.
(٣٦) لائذًا: لاجئًا.
(٣٧) وليمة: مائدة طعام.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة

ف قضت حلة قيس بن مسعود ليلتها عندما علمت بخروج بسطام للقاء عنترة؟ ولماذا؟

■ قضتها فى اضطراب وقلق؛ خوفًا من أن يفتك عنترة ببسطام.

ف نشأ بسطام بن قيس؟ ولم غضب قيس من زوجته؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

■ نشأ بسطام بن قيس فتى مدللًا، وسبب غضب قيس من زوجته أنها كانت تنشِّئه بين النساء والفتيات ولا تعرِّضه للمشقة وتحمل المسئولية.

سطدام مع عنترة له نتيجة محتومة، فما النتيجة؟ وما سببها؟ (الدقهلية ٢٠١٤)

النتيجة: موت غير مردود، السبب: لأن عنترة فارس العرب المخيف.

رد قيس بن مسعود عمرو بن مالك عن الخروج معهم للبحث عن ابنه بسطام؟ (الجيزة ٢٠١٨)

لأنه هو الذى زين لابنه بسطام الخروج للقاء غريمه المخيف عنترة.

عزم قيس بن مسعود أن يرد جوار مالك بن قراد وأهله. (أسيوط ٢٠١٨)

حتى يخرجوا عن قومه؛ تشاؤمًا بمقامهم بين ظهرانيهم.

ت وجهة نظر كل من بسطام وعنترة فى الصراع بينهما. وضح ذلك. (الشرقية ٢٠١٨)

سطام كان حريصًا على قتل عنترة حتى يفوز بعبلة كما زين له عمرو.

نترة لم يكن حريصًا على قتل بسطام؛ لأنه لم يأت مغيرًا ولا عدوًا.

عدم قتل عنترة لبسطام على الرغم من تمكنه من ذلك. (أسوان ٢٠١٨)

نه لم يأت إلى شيبان مغيرًا أو مقاتلًا، ولكنه جاء ليرى عبلة ويطلب عفوها ورضاها، فما كان ب أن يقتله وعبلة مقيمة بينهم، إذن لما استطاع رؤية عبلة.

جهز على صريع». من قائل العبارة؟ وما دلالتها على شخصية قائلها؟ (أسيوط ٢٠١٨)

ائل عنترة بن شداد، وتدل على فروسية عنترة ونبل شخصيته وذكائه، حيث لم يتخذ مَن م بينهم عبلة أعداء.

التدريبــات والأنشطــة

لمزيد من التدريبات

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

١ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) عزم قيس بن مسعود رد جوار مالك وأهله ....

(غضبًا من عمرو بن مالك - رفضًا لزواج بسطام من عبلة - تشاؤمًا بمقامهم) (الشرقية ٢٠١٨)

(ب) بعثت أم بسطام بابنها إلى إخوتها فى .... (مكة - تميم - شيبان - عبس) (الفيوم ٢٠١٨)

(جـ) ردَّ قيس بن مسعود عمرو بن مالك فى شىء من .... (الرقة - اللين - الرضا - العنف)

(د) الذى حكى قصة القتال بين عنترة وبسطام لقيس ....

(شيبوب - أحد العبيد - عنترة - بسطام) (المنيا - الشرقية ٢٠١٨)

(هـ) لم يقتل عنترة بسطامًا ....

(خوفًا منه - حبًا لعبلة - ضعفًا أمامه - هروبًا منه) (الشرقية ٢٠١٨)

٢ أجب عما يأتى:

(أ) لِمَ خرج قيس بن مسعود وأهله لاحقًا بابنه ؟

(ب) 📖 ماذا قرر قيس عند عودته ؟ وما سبب هذا القرار؟

(جـ) 📖 ما الاعتبارات التى حكمت الصراع بين عنترة وبسطام؟

(د) 📖 علام تدل نتيجة هذا الصراع؟

(هـ) هات موقفًا يؤكد المعنيين الآتيين كما فهمت من الأحداث :

١- إنسانية عنترة ومروءته. ٢- حقد عمرو بن مالك على عنترة.

(و) بِمَ كافأ قيس بن مسعود عنترة؟ وبِمَ رد عليه عنترة؟

(ز) ما الذى جعل بسطامًا يتحمس لقتال عنترة؟ ولماذا تخوف أهله من هذا اللقاء؟ (القاهرة - ٢٠١٥)

(ح) ليس الشديد بالصرعة. دلل على ذلك من خلال أحداث الفصل. (المنوفية - ٢٠١٦)

(ط) ما سبب إعجاب قيس بن مسعود بعنترة؟ وكيف أكرمه؟ (القاهرة - ٢٠١٧)

(ى) علـل: لقب عنترة بالفارس النبيل. (الغربية ٢٠١٨)

(ك) علـل: قرار قيس برد جواره عن آل قراد. (القاهرة ٢٠١٥)

المهر الغالى

عبلة تختار عنترة زوجا لها

أقام عنترة في بني شيبان مُكرَّمًا[1]، وكان (قيس بنُ مسعود) يَنْصُره ويقيم حُجته[2] على مالك بن قراد، ولم يستطع عمرو أنْ يَحْجُبه[3] عن أخته عبلة بعدَ أنْ خابَ سَعْيُه في أن يجعل بسطام بن قيس حائلًا بينه وبينها.

ولم يستطع مالكٌ أن يَرُدَّ عنترةَ عن خِطبة ابنته بعد أنْ مَلَّكها أمرَها، فاختارت ابن عمِّها، ولكن (عمرو بن مالك) كان لا يفتأ[4] غاضبًا حانقًا، فأبى[5] إلا أنْ يطلب أبوه مِنْ عنترة مهرًا غاليًا، واجتمعَ عنترة بعمه مالك وابنه عمرو في بيت قيس يتحدَّثون في زواج عبلة.

حوار حول مهر عبلة

فقال عمرو لأبيه: إنك هنا في شيبان غريبٌ، وسوف يتحدثُ العربُ عنك أنك خضعْتَ لعنترة عَجْزًا وذلًا. فقال عنترة: كنتُ أحِبُّ لو قلتُ لكَ يابنَ عمِّي.

فصاح مالك: قُلْها، ولا تَخْشَ يا عنترة، فأنت ابن شداد. فقال عمرو: وما يَمنعُك مِنْ ذلك وقد أبيح لك كل ما كانَ عليك حرامًا؟ فقال عنترة:

- لقد كنتُ يومًا أغضبُ كلما سمعْتُك تقولُ مثل هذا، ولكنِّي يا عمرو لا أحِبُّ اليوم أن أغضبك. ودِدْتُ لو رضيتَ بأنْ أناديك «يابنَ عمِّي» لكي أستلَ[6] منك هذا الحِقْدَ الذي يملأُ قلبكَ، إن قلبي لا يَحْملُ لك إلا ما يَحْملُ لآل قراد. فأدار الفتى وَجْهَهُ في غيظ وقال: وَا ذُلَّ (آل قراد)! فصاح به أبوه: أما إنك مُنْذ اليوم تجبهني[7] في مَجْلِسي.

ثم اتجه إلى عنترة قائلًا: لا عليك يا عَنْترة من هذا، فإنه ما زَال يُجرِّعني[8] مِنْ حُمقه ما يُجرِّعني!!

---

(١) مكرمًا: معظمًا.
(٢) يقيم حُجَّته: المراد: يقف في صفه وينصره.
(٣) يحجبه: المراد: يمنعه.
(٤) لا يفتأ: لا يزال.
(٥) فأبى: فرفض.
(٦) أستل: أنتزع.
(٧) تجبهني: تجبه: تقابل شخصًا بما يكره.
(٨) يجرعني: يسقيني بالإكراه.

٣ مهرُ عبلة أغلى المهور: ألفٌ من النوق العصافير

فقال عنترة: بل أُحبُّ أيها العَمُّ أنْ يتشدَّد عمرو فى خطابى، إنه يزْعمُ أن العربَ سوف تتحدث بأنك قد رَضيتَ بى مُكْرَهًا. وهو يزعم أن عنترة يَعْجزُ عَنْ أن يُغلى لك المهر كما أغلاه لك السادة وأنت فى عَبْس. إنه قد صدَق. ولن يَرْضى إلا أن يكُون مَهْرُ عبلة أغلى المهور. ثم اتجه إلى عمرو وقال فى هدوء:

– قُلْ واحْتَكِمْ يا عمرو، فإنى عند ما تُريدُ. فقال قيس بن مسعود:

لقد أنصفك(٩) عنترة يا عَمْرو بن مالك. فنظر عمرو إلى الشيخ وقال فى تَحَدٍّ: لقد بذل عِمارةُ ألفًا من النُّوق العصافير(١٠) مَهْرًا لعبلة. فصاح الشيخ فى دهشة: وهل يَملكُ عمارة النُّوق العَصافير؟ فقال عمرو: لقد رَضِى بأنْ يَهَبَ كُلَّ أمْوالِه ليشْتريَها.. فقال قيس:

أيبيعُها الملك النُّعمان؟ ليس فى العرب مَنْ يَمْلِكُ منها ألْفَ ناقة إلا الملكُ النُّعمان، وقد كَذَبَ من ادعى أنه يستطيعُ أن يَمْهَر فتاةً بألفٍ مِنْها!!!

فقال عنترة: أما وقد نطق عَمْرو بهذا فلَن أرْضَى بِغَيْره مَهْرًا، سوف أمْهَرُ عبلة ألفًا مِنَ النُّوقِ العصافير. فالتفت إليه الشيخُ قيس بن مسعود فى دَهْشةٍ وقال:

إنك تطلبُ يا عنترةُ المحَالَ. وكان مَالِكٌ مُطرِقًا فى أثناء هذا الحديث فاتجه إليه قيسٌ وقال له: كأنى بابنك يَحْتَكم بما لا يطيقُ(١١). فقال مالك: ولكن عنترة قبِلَها(١٢)، ولن أرْضَى يا أبا بسطام أن تتَحدَّثَ القبائلُ بعَجْزى.

٤ عنترةُ يقبلُ التّحدى ويوافقُ على هذا المهرِ

فقام عنترة إلى قيس فمدَّ له يده قائلًا: لكَ شكرى أيها الشيخ على فَضْلِك وإكرامك، ولن أعاودَ عَمّى فى حكمه، ولن أعُود إلى طَلَب عبلة إلا إذا كان ما يطلب من المهر فى يدى، ولَم يَرْضَ عنترة أن يَبْقَى فى شيبان بعد ذلك، فانطلق من ليلته مع أخيه يقْصدان أرضَ العراق؛ ليأتى بالنُّوق العصافير، ولكنه قبل أن يَفْصل من(١٣) منازل شيبان عرَج على(١٤) بيت مالك لِيُودِّعَ عبلة.

(٩) أنصفك: عدل معك.

(١٠) النوق العصافير: إبل بَيْضاء، خَفيفَةٌ، طَيِّبةُ الألبان واللحم، حُلْوة المنظر.

(١١) يطيق: يستطيع – يقدر.

(١٢) قبلها: وافق عليها.

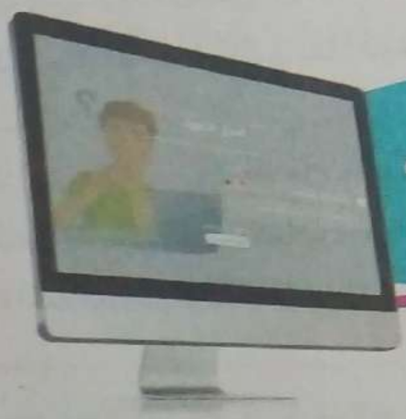
(١٣) يفصل من: يبتعد عن.

(١٤) عرَج على: مال إلى.

Scanned by CamScanner

وداع بين عنترة وعبلة

ولما أراد السير فى رحْلته قالت له عبلةُ هَامِسةً: سوف أنتظرُك حتى تعودَ وإنْ طَالَتْ غيبتك [١٥].. فقال لها عنترةُ: وسوف أحفظُ كلمتك هذه فى سُويْداء قلبى [١٦]، فتكون المخاطرُ أشْهَى الأمور إلى نَفْسى.. فنظرتْ إليه بَعينيْن دامعتَيْن، ومدَّتْ إليه بصُرَة [١٧] صغيرة فأخذها عنترةُ فى لهفةٍ [١٨] فإذا هى تميمة كانت مُنذ الصِّبا فى قلادتها [١٩].. فوضَعها عنترةُ عند شفَتَيْه ثم قالَ: لن يُصيبَنى شرٌّ ما دامَتْ هذه مَعى. وانطلق إلى راحلته فركبَها، وكان يَلتفتُ بين حينٍ وآخر إلى ورائه ناظرًا إليها وهى واقفة عند باب الخباء [٢٠] حتى غَابتْ عنه المنازِلُ، فوضع التَّميمَةَ على شفتيه مرة أخرى، ثم شَدَّها على ذراعه اليُمنَى، وقال لشيبوب: انطلق يابن أمى، فوَحَقِّ مَناة لن يُصيبنى شرٌّ ما دامت هذه التميمة فوق يمينى.



غيبتك: بعدك.
سويداء القلب: حبته.
صرة: ما يجمع فيها الأشياء.

(١٨) لهفة: حزن وتحسر.
(١٩) قلادتها: عقدها.
(٢٠) الخباء: الخيمة.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مميزة بهذه العلامة ( )

١ لقد سعد عنترة بإقامته فى بنى شيبان. وضح ذلك.

■ أقام عنترة فى بنى شيبان مكرمًا منعمًا، حيث كان قيس بن مسعود ينصره ويقيم حجته وينصره على مالك بن قراد.

---

٢ لماذا لم يستطع مالك بن قراد أن يرفض خطبة عنترة لعبلة؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

■ لأنه ملَّكها أمرها، فاختارت ابن عمها عنترة.

---

٣ لم يستطع مالك أن يرد عنترة عن خطبة ابنته. فما موقف عمرو بن مالك من ذلك؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

■ كان عمرو حانقًا غاضبًا، فأبى إلا أن يطلب أبوه من عنترة مهرًا غاليًا.

---

٤ بمَ علل عمرو لأبيه أن يطلب مهرًا غاليًا؟ (أسوان ٢٠١٨)

■ لأنه غريب فى شيبان، وسوف يتحدث العرب أنه خضع لعنترة عجزًا وذلًّا.

---

٥ لماذا ودَّ عنترة أن ينادى عمرو بن مالك: يا بن عمى؟ (الجيزة ٢٠١٨)

■ لكى يستل منه الحقد الذى يملأ قلبه.

---

٦ ما المهر الذى طلبه عمرو لعبلة من عنترة؟ وما موقف قيس بن مسعود منه؟ (الجيزة ٢٠١٨)

■ طلب ألفًا من النوق العصافير، وصاح الشيخ فى دهشة: ليس فى العرب من يملك ألفًا منها إلا الملك النعمان، وقد كذب من ادعى أنه يستطيع أن يمهر فتاة بألف منها.

---

٧ لماذا وافق عنترة على حكم عمه راضيًا؟ (أسيوط ٢٠١٧)

■ لمكانة عبلة عنده، ولأنه لا يرضى أن تتحدث القبائل بعجزه عن دفع مهر عبلة.

---

٨ علام عاهدت عبلة عنترة قبل رحيله لأرض النعمان؟ وماذا قدمت له؟ ولماذا؟ (أسيوط ٢٠١٨)

■ عاهدته أنها سوف تنتظره حتى يعود وإن طالت غيبته.

■ وقدمت له صرة صغيرة فيها تميمة كانت منذ الصبا فى قلادتها، لتحفظه من الشرور والمخاطر.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

1 تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) الذى حدد مهر عبلة وقدره ألف من النوق العصافير هو ....

(بسطام – مالك بن قراد – عمرو بن مالك – قيس بن مسعود) (أسيوط ٢٠١٨)

(ب) كان موقف عنترة من مغالاة عمرو بن مالك فى مهر عبلة ....

(الجدل والعنف – قبول التحدى – الشجار والتهديد) (الشرقية ٢٠١٨)

(جـ) اتجه عنترة للحصول على النوق العصافير إلى ....

(الكوفة – البصرة – الحيرة – أرض الشربة) (كفر الشيخ ٢٠١٨)

(د) طلب مالك وعمرو مهرًا غاليًا لعبلة ....

(لأن عنترة صار غنيًا – تعجيزًا لعنترة – حبًا فى الثروة) (الفيوم ٢٠١٨)

2 أجب عما يأتى:

(أ) 📖 موقف عنترة من بسطام له آثار مختلفة على: (قيس بن مسعود – مالك بن قراد – عبلة بنت مالك) وضح هذه الآثار.

(ب) 📖 بم تصف موقف عمرو بن مالك من عنترة ؟ وكيف استطاع عنترة أن يكسب المعركة أمام عمرو؟

(جـ) 📖 قبول عنترة لهذا المهر جنون أم ثقة زائدة بالنفس؟

(د) 📖 لو أن الموقف حدث فى عصرنا الحاضر، فماذا كان يطلب عمرو مهرًا لأخته ؟

(هـ) 📖 ماذا أهدت عبلة عنترة عند وداعه ؟

(و) لماذا أعد قيس بن مسعود وليمة لعنترة؟

(ز) استطاع عنترة أن يحول المكيدة التى دبرها عمرو بن مالك لصالحه .وضح ذلك. (الفيوم ٢٠١٨)

(ح) ما مظاهر حقد عمرو بن مالك على عنترة؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

(ط) ما الذى قاله عنترة لقيس بن مسعود بعد أن وافق عنترة على مهر عبلة ؟ (المنيا ٢٠١٨)

(ى) لماذا لم يستطع مالك بن قراد أن يرفض خطبة عنترة ؟ (القاهرة ٢٠١٨)

(ك) علل: غالى عمرو بن مالك فى مهر عبلة بعد خطبتها لعنترة. (بنى سويف ٢٠١٨)

(ل) علل: كراهية عمرو بن مالك لعنترة. (كفر الشيخ ٢٠١٨) (السويس ٢٠١٧)

الفصل الثالث عشر

رحلة المخاطر

١ صفات النوق العصافير وأماكنها

خرج عنترةُ إلى العِراقِ بطلبِ المهرَ الذى طلبه أبو عبلة مِنَ النُّوقِ العصافيرِ التى كانتْ عندَ الملكِ النُّعمانِ. ولم تكُنْ فى قبائلِ العربِ قبيلةٌ تملِكُها. فقد كانتْ هذه النوقُ بَيْضاءَ مِثْلَ وعولِ[١] الجبالِ، خفيفةً كأنها الغزلانُ، طَيِّبةَ الألبانِ كالبقرِ، حُلوةَ المَنظرِ كالمها[٢]، طَيِّبةَ اللَّحمِ كأنَّها الحملانُ[٣].

٢ صورةُ عبلةَ لا تفارقُ عنترةَ وهو فى طريقِهِ للحصولِ على النوقِ العصافيرِ

وسارَ عنترةُ يضربُ فى الصَّحارى نَحْوَ العراقِ، وصُورةُ عبلة ماثِلَةٌ أمامَ عَيْنَيْهِ عند كُلِّ ثنيةٍ[٤] وعند كُلِّ مرقبٍ[٥]؛ وما كانَ أحبَّ إليه من تِلك المُخاطرةِ الجريئةِ التى اعتزم أنْ يُخاطِرَ بها. كان كُلَّما فكر فى المَخاطِرِ التى يتعرَّضُ لها فى سَبيلِ الحُصولِ على مَهْرِ عبلة أحسَّ سعادةً كبرَى؛ لأنه كانَ يَشْعُرُ أنه يقتحِمُ مَجْدًا جديدًا يَسْمُو به إلى الحَبيبة التى كان لا يَرى فى الحياة شيئًا يَستَحِقُ أنْ يحرِصَ عليه إلا حُبَّها. وكان فى أثناء سَيْرِه فى الصَّحارى الجاهمة[٦] يُرَدِّدُ كلماتِ عبلة التى قالَتْها وهى تودِّعه أمام بَيْتِ أبيها فى بنى شيبان؛ إذ قالت له: «سَوْفَ أنتظِرُكَ حتى تعود وإن طالَتْ غَيْبَتُكَ» وكان بين آنٍ وآنٍ يَلْمِسُ بكفه اليُسْرَى مَوْضعَ التَّمِيمَةِ التى شَدَّها على ذراعِه فيشعرُ كأن رُوحًا يَسْرِى فيه، فَيهزُّه ويملؤه قوةً.

وكان يُعيدُ كلمَاتِها التى سَمعها منها، وهى لا تَزالُ مَسْطُورَةً على قَلْبه، يَدَّخرها كأثمن الكُنوز، كما يَدَّخِرُ المقطوعُ فى الصَّحراءِ بَقيةً مِنَ الماءِ وَجَدها فى الأخواضِ البراقة[٧] الملساء[٨] فى بُطون

(١) وعول: جمع: وعل وهو تيس الجبل.
(٢) المها: البقر الوحشى.
(٣) الحملان: هى الصغار من الضأن.
(٤) ثنية: منحنى.
(٥) مرقب: مكان المراقبة.
(٦) الجاهمة: المراد: القفرة الموحشة.
(٧) البراقة: اللامعة.
(٨) الملساء: الناعمة.

الجبال ليطفئ بها حرور الهجير(٩). وكان يتمثّل صُورتها ونظراتها العاطفة نحوه وهو يثب(١٠) على فرسه الأبجر(١١)، فكأنه ساخ ضلّ السّبيل فى مهمه(١٢) قفر(١٣) فى ليلةٍ ظلماء فطلع عليه القمرُ يهْدى سبيله. كانت صُورةُ بسماتها ونظراتها تتردّدُ فى قلبه كأنها الأغانى تحدو له سيره(١٤) فى الطريق الوعر(١٥)، وتُقصّرُ عليه مسافة السّفر الطويل. كان يُقوّى بها نفسه إذا جهده الحرّ، ويُغذّى بها رُوحه إذا أمضّه(١٦) الجوع، ويجعلُها سحره إذا شرب الخمر، وحديثه إذا جلس إليه أخوه وصاحبُه شيْبوب.

قتالٌ مريرٌ وشجاعةٌ نادرةٌ بين فارسٍ وحيدٍ وجيشٍ جرار

ولكنه ذهبَ إلى العراق يَطلب مطلبًا عسيرًا؛ إذ أقدم على مراعى(١٧) النعمان وأراد أنْ يستاق(١٨) منها ما شاءَ من الإبلِ العَصافير. فما هُو إلا أنْ أحسّ الرُّعيانُ به حتى أرْسلوا النُّذُرَ إلى الملك العظيم فى الْحِيرَة.

واستاق عنترةُ الإبل مُسْرِعًا نحْو الصحراء، ولكنَّ الملك أدْرَكَهُ فى كتيبةٍ من الفرسان وأحاطُوا به وبالنُّوق التى استاقَها، وكانَتْ معركة هائلة بين فارس مستَيْئس(١٩) وجيْش لجب(٢٠) مِنَ الشجعان، فلم يستطعْ إلا أن يُقاتِلَ ما بَقىَ السيف فى يده، وما استقامَ الرمح فى قبضته، ولكنَّ الرمحَ انقَصَفَ والسَّيفَ تَحطَّم فوق الدُّروع السّابغة(٢١)، وأثْخنته(٢٢) الجراح فَخرَّ صَريعًا، وحُمِلَ إلى (الحِيرَة) بين الموت والحياة.

ورآه شيبوبٌ يُقاتِلُ وَسَطَ الحَلْقة المائجة(٢٣) المخيفَة فلم يَقْدِرْ على أن يَنْصُره، وعجز عن أنْ يخلص إليه، إذ كان الموتُ يَحُولُ بينهما، ورأى السيوفَ تَلْمَعُ والرماح تتعانَقُ فى مَعْركةٍ مُرَوِّعة،

(٩) حرور الهجير: شدة الحرّ.
(١٠) يثب: يقفز.
(١١) الأبجر: ضخم البطن.
(١٢) مهمه: صحراء، الجمع: مَهَامِه.
(١٣) قفر: جرداء.
(١٤) تحدو له سيره: تحثه وتشجعه.
(١٥) الوعر: الصعب الشاق.
(١٦) أمضّه: آلمَه.

(١٧) مراعى: أماكن رعى الإبل.
(١٨) يستاق: يسوق.
(١٩) مستيئس: المراد مستميت.
(٢٠) لجب: كبير لكثرة عدده وسلاحه.
(٢١) السابغة: الطويلة.
(٢٢) أثخنته: أضعفته.
(٢٣) المائجة: المضطربة.

فلم يجد خيرًا له مِنْ أنْ يندس[٢٤] بين الصخور يرقب[٢٥] القتال مِنْ بَعيدٍ، ثم رأى عنترة يخر عن جواده صريعًا، فزحف متواريًا[٢٦] بين الحجارة حتى بَعُدَ عَنْ ميدان المعركة، ثم جعل التلال بينه وبين مجالِ الموت وأطلق سَاقيه للرِّياح عائدًا إلى الحجاز!!

٤ عنترة فى سجن (النعمان) يُعانى جراح جسْمه وجراح قلبه

ألقى عنترةُ فى سِجْنِ النعمانِ فأقام فيه ليالى ما كان أطولها، فكانَ يَتوجَّعُ مِنْ جراح جِسْمِه، وجِراحُ قلبه أَشَدُّ ألمًا، وكان أَشَدَّ ما أصابه أنه خَابَ فى أنْ يحوزَ مَهر عبلة، وأنه قد حِيلَ إلى الأبد بينَه وبينها، وكانَ شُعاعٌ ضئيلٌ من النوريَدْخُلُ إليه فى سِجنه مُترددًا مِنْ فُرجاتٍ[٢٧] ضيِّقة بين قُضبان الحديد، فكان صَدْرُه يَضِيقُ، وَيَهُمُّ بأن يُحَطِّمَ رأسَه فى الجِدار المُصمت[٢٨] الرَّطب الذى يَملأُ قلبَه يأسًا. وكان ينظُر إلى النُّجوم إذا طلعَتْ فيناجيها[٢٩] ويرى صُورَةَ عبلة فى نُورِها، ويستعيدُ نظراتِها وبَسَماتِها فى لألائها، ويسمعُ فى نجواها[٣٠] أصْدَاء صَوْتِ عبلة العذب، ويرسِلُ على شعاعها تحيَّات بائس[٣١] لعلها تَصِلُ إليها، ولكنه كان كُلَّما رأى تَميمَة عبلة فوق ذراعه عاد الأمل إليه فمَلأَ قلبه قُوةً.

ومَضَتْ عليه تلك الأيامُ الطِّوالُ ثم أرسلَ إليه النعمانُ يطلبُه للمثول[٣٢] بين يَدَيْه، بعد أن التَأَمَتْ جُروحه، واستطاع أن يسير على قَدَمَيْه. وكان النعمان شَديد الشَّوْقِ إلى رُؤْية ذلك الرجل الذى جَاء إليه وَحْدَه غَازِيًا، وحمله النَّحس[٣٣]، أوْ دَفَعه الغُرورُ إلى أن يَطلبَ المُحال، وَيَجْرؤ على اسْتِباحَة حِمَاه، فقد كانت تلك أولَ مَرَّةٍ أقْدَم رجلٌ من العرب على غَارةٍ مثلها وهو وحده، ويعلَم أنه يَطلبُ مَطلبًا وَعرًا[٣٤].

(٢٤) يندس: يختفى.
(٢٥) يرقب: يراقب ويلاحظ.
(٢٦) متواريًا: متخفيًا.
(٢٧) فرجات: فتحات.
(٢٨) المصمت: الذى لا جوف له، المراد: الصلب.
(٢٩) يناجيها: يحادثها سرًّا.
(٣٠) نجواها: النجوى: إسرار الحديث.
(٣١) بائس: حزين.
(٣٢) المثول: الوقوف.
(٣٣) النَّحس: الضرر وسوء الحال.
(٣٤) وَعرًا: صعبًا.

النعمان يحاكم عنترة ويهدده

وأدخل عليه عنترةُ مقيّدًا فى سلاسله، وكان شيوخ تغلب وبكر يجلسون حول الإيوان(٣٤)، والملك جالس فوق عرشه، وارتفعت العيونُ نحو عنترة وهو داخلٌ يحجلُ فى القيود، ولونه حائل(٣٥) من أثر السجن والهموم، وكان الغضبُ باديًا على وجه القوم، والملكُ يحاولُ أن يمسك نفسه حتى يسمع قول الأسير قبل أن يوقع به العقاب، فتأمله ساعةً قصيرةً وهو صامتٌ ثم قال له: مَنْ أنت أيها البائس(٣٦)؟ فقال عنترة هادئًا: أنا أسيرك وترانى أمام عينيك. فسرت همهمة(٣٧) فى الجلوس، وقال الملك فى غضب مكبوح(٣٨): أسألك عن نفسك أيها الرجل، أسألك عن قومك إن كان لك قومٌ، وما أحسبك إلا عبدًا أبقًا(٣٩). فقال عنترةُ رافعًا رأسه: إنما العبدُ غيرى!! فقال الملك متعجبًا: أما تعرف ما فعلتَ؟!

فقال عنترة: وهل ترى رجُلًا يتخبّط فى الجنون؟!

فقال الملك: إنك امرؤ بين الجنون والحماقة.

فقال عنترة: أتسمعُ منّى هذرًا؟! جئتُ إلى حمى النعمان لأستاق ألفًا من نوقه العصافير.

فقال الملك حانقًا: بل أرى أعجبَ من الحمق والجنون. إنك رجلٌ واحد تأتى من أقصى الأرض لتسوق إبلى، أكنت تحسب أنك تنجو سالمًا؟! أكنت تحسبُ أنْ لن يردَّ كيدك أحدٌ؟! لأقطعنّ أعضاءك، ولأقذفنّ بك إلى حيثُ ينبغى لمثلك أن يُلقى!!

... عنترة بنفسه وسخرية النعمان منه

فقال عنترةُ مبادرًا: كفكف أيها الملك غضبك، فلست تأمَنُ مثلى أنْ يردَّ عليك قوْلًا بمثله، ... أخشى وعيدك(٤٠) وأنا فى يدك؟! بل كيف تُهدد رجلًا تراه يرسف فى الأغلال(٤١) بين ...؟! إنه ليحقُّ لى أن أعجب منك أيها الملك إذ ترانى فى أيدى حُراسك ثم تُهدّدنى، ولو شئتُ ... عليك قولًا بمثله لكان مجال القول متّسعًا، فما كان ينبغى لمثلك أن تأتى بى إلى مجلسك، ... هؤلاء الشيوخ حولك، لكى تهددنى بتقطيع أوصالى والمثلة(٤٢) بجسمى، فهل يمنعنى

(٣٤) الإيوان: مجلس العرش.
(٣٥) حائل: متغير.
(٣٦) البائس: التعس الشقى.
(٣٧) همهمة: أصوات غير مفهومة.
(٣٨) مكبوح: موقوف.
(٣٩) أبق: خارج عن الطاعة.
(٤٠) وعيدك: تهديدك.
(٤١) يرسف فى الأغلال: يمشى فى القيود.
(٤٢) المثلة: تشويه الجسد.

مانع أن أركب معك أوعر الوغر في الخِطاب، وأنا يائس من الحياة؟! فاربدّ وجه الملك[٤٣] وقال: لِص جَرِيء!! فقال عنترة مندفعًا: بل مغير[٤٤] أتى يَطْلب عِنْدكَ الغَنِيمَة.

فقال النعمان: ألك ثأر عندي؟

فقال عنترة: بل جئتُ إليك كما قُلتُ أطلب نُوقك العصافير كما يَطْلُبُ الأسَدُ صَيْدًا. فقال الملك سَاخرًا: إنه لزهوٌ أجوف[٤٥]، قل إنك جئت كما يجيء لِصٌّ أحمقُ. فصاح عنترة: بل أنا أحد هؤلاء العرب الذين يَطْلُب بعضُهم إبل بعض في الغزواتِ، فما أنا أيها الملكُ، وما أنت، وما هؤلاء الشُّيوخُ جميعًا سِوى عَرَب يترددون بين الأودية في نَجْدٍ وتِهَامَة وهِضَاب الدَّهناء واليَمامة، وكُلُّهم يَسْلب ويَغْزو، لستُ باللص أيها الملكُ إذا لم تَكُنْ أنتَ لِصًا، وإذا لم يكن هؤلاء جميعًا لُصُوصًا، أليس هذا رَدَّ قولِكَ؟!! فَسَرتْ غَمغمةٌ عَالية مِنْ حَوْلِ الإيوان وقال الملك في غَضَبٍ:

أقصرْ عن البذاءة[٤٦] لا أمَّ لَكَ، وحَدِّثْني إذا لم تَكُنْ لِصًّا فما شَأنُك؟ أبَعثَك أحدٌ عليَّ عينًا[٤٧]؟ أم استأجرك بَعْضُ أعدائي ليتحدَّثَ الناسُ بجرَاءَتِك[٤٨] عَلَيَّ فيَغِيض[٤٩] ذلك مِنْ قدري[٥٠]؟ قُلْ واصْدُقْني، ولك مِني حَياتُك إذا صَدَقتني. فقال عنترة سَاخِرًا: لم أُقْدِمْ على حِمَاك وأنا حَرِيصٌ على حياتي، إنما جِئتُ إليك لأستاق إبلك لِنَفْسي، وما كنتُ لأتجرأ عليك مِنْ أجْلِ أحدٍ يُسَخِّرني، وما كانَ مِثلي ليدِبَّ[٥١] إليك جَاسُوسًا.

فقال النعمان ساخرًا: مِثْلُك! ومَنْ تَكُون إذا لم تَكُنْ أحدَ هؤلاء الصَّعاليك الذين لفظتهم القبائل لِتَبْرأ من جرائرهم[٥٢]، فلم تجدْ سبيلًا لك إلا اقتحام المهالك؟! وإنَّ في وَجْهك الأسود لَدلالةً على صِحَّةِ رَأيي!! مَنْ أنتَ أيها الأسود إذا لم تكن عبْدًا آبقًا؟

٧ عنترة يظهر شخصيته للنعمان ويرد على اتهاماته وسخريته

فقال عنترة في حَنَقٍ: أما وقد ذَكَرْتَ سَوادِي فاعْلَم أيها الملك ما يَمْلؤكَ فَزَعًا، ثم تَضَاءلْ في نَفْسِكَ ومُرْ هؤلاء الشيوخَ الذين يَنظرون إليَّ بأعين تَقْدح الشَّرر[٥٣] أن يَتَضاءلوا في أنفسهم، أنا عنترة بن شداد. فَسَرتْ ضَجَّةٌ في الجَمْع، وقال النعمان في صيحة: عَنترة؟!

(٤٣) اربَدَّ وجه الملك: تغير.
(٤٤) مغير: مقتحم – هاجم.
(٤٥) زَهْو أجوف: فخر كاذب.
(٤٦) أقصرْ عن البذاءة: امتنعْ عن الكلام القبيح والذم.
(٤٧) عَيْنًا: جاسوسًا.
(٤٨) جراءتك: شجاعتك.
(٤٩) يغيض: يُنقص ويقلل.
(٥٠) قدري: مكانتي.
(٥١) يدب: يمشي مشيًا بطيئًا.
(٥٢) جرائرهم: شرورهم.
(٥٣) تقدح الشرر: المراد: تشتعل غيظًا.

فقال عنترة: أنا (عنترة بن شداد) فاشكر (مناة) على أنك استطعت أن تأسِرَنى، أنا عنترة الذى سمِعْتَ عنه، وعرَفْتَ مَنْ هُو. إنك سمعت الكثيرمِنْ خَبَرى، فلا حاجة بى إلى أن أقص عليك حديثى. فمال النعمانُ إلى ظَهْر كرسيِّه، وقال باسِمًا فى سخرية: لو صَدَقْتَ أيها الفتى، لسرَّنى أن أراك فى القيود أمامى؛ إنك كُنتَ تُفزِعُ الضعفاء، وتَقْطعُ السبيل، وكانت القبائل تضج(٥٤) من عدوانك، نعم لو صَدَقْتَ لسرنى أن أراك مُقيدًا أمامى، فقد دَفَعك الغرورإلى أن هَمَمْتَ باستباحة حِمَاى وانتهاك حُرُمَتى، وحَقِّ مَناة(٥٥)، لو كنتَ عنترة لقد سَعَيْتَ إلى هنا لِتَلْقَى عِقابك !!!

فقال عنترة ضاحكًا: وهل عَلَى امْرِئٍ مِنْ عارٍإذا أخِذَ أسيرًا؟! هَل عَلَىَّ مِن عَارٍإذا أحاط بى الألوف مِنْ جيشك فأثخنوني بالجراح حتى استطاعوا الاقتراب منى؟! لقد جدلت(٥٦) مِنْ أبطالك مَنْ جَدَّلْتُ، وشَرَّدْتُ مَنْ شرَّدْتُ، وطاعنتُ حَتى لم يَبْقَ فى يَدِى سنان ولا تَحْتِى فَرَسٌ!

قال النعمان فى حَنَق:

إنك تملأُ فمك بأقوال تزعم أنك أهْلٌ لها، أنت تزعم أنك عنترة، فَمَنْ لى أنْ أُصدِّقك؟ ما أحراك(٥٧) أن تقولَ هذا كَذِبًا لأجعل لك قَدْرًا!

فقال عنترة ضاحكًا: وهذه أُخْرى منك أيها الملك، ما كانَ ينبغى لك أنْ تقع فى مثلها، فما الذى يَحْمِلُنى على الكَذِب بأن أنْتَحِل اسم عنترة وأنا أعرف أن هذا الاسم لا يَحْمِلُ لى إلا عَداوَتك وإهانَتك؟! لقد كنتُ أطْمعُ فى عَفْوك لو كنتُ بَعضَ صَعاليك العرب، فقد كنتُ جديرًا أن تخلوعنى إعجابًا بما رَأيْتَ مِنْ بَلائى فى حَرْبك، لقد كان ذلك يُطْمِعُنِى فى عَفْوك لعلك تَتَّخِذنى بعد الحياة مِنْ أعوانِك، ولكنك تعلم أن عنترة لا يَهَبُ سيفَهُ إلا لِعَبْس، ولا يَطمعُ فى النجاة مِن يد مَلِكٍ يَحْمِلُ له ذكرَى مَواقع أوْقَع فيها برعاياه وحلفائه(٥٨)، ولَستُ أطمع فى النَّجاة وأنا أجيبهك(٥٩) بِقَوْلى فى إيوانك وبين شيوخ قومك..

ثم اندفع كأنه يُنْشِدُ قصيدةً، فرفع رأسه وقال مُباهيًا: لَكَمْ كان لقومى مِنْ تَاراتٍ عندك وعند حلفائك، لَكَمْ وطئنا(٦٠) بِلَاد طيئ، وكم أخَذْنا مِنْ غنائم (البحرين وهَجَر والعراق) وكم أغرنا(٦١) على قَوافِلك فى الخَجيج(٦٢)، لقد كنتُ أنا فى صدر الكتائب فى كل غزوة أَحُوزالغنائم، وأشتت الجُموعَ!

(٥٤) تضج: تصيح – تجزع.
(٥٥) مناة: أحد الأصنام المعبودة عند العرب.
(٥٦) جدلت: صرعت وقتلت.
(٥٧) ما أحراك: ما أجدرك.
(٥٨) حلفائه: أنصاره وأتباعه.
(٥٩) أجيبهك: أجابهك فى صراحة «أواجهك».
(٦٠) وطئنا: نزلنا.
(٦١) أغرنا: هجمنا.
(٦٢) الخجيج: الحُجّاج.

فقال الملك غاضبًا وَسط صَخَبِ الغيظ مِنْ حَوْله: أتفخرُ علىّ وتُباهى بقتالى؟! لقد كنتُ أطلبُك أيها الشقى[٦٣] لأوقع بك العقاب، فانْتَظِرْ ما تَستَحِقُّ منه، أتفخرُ علىّ أيها الشَّقِىُّ فى مَجلسى؟ فقال عنترة: إننى أذكر الحَقَّ منذ سألتنى، ولَسْتُ أخشى أن تَقتلنى، فكم قتلتُ مِنْ شُجعانك، ولم أَشْعُر بِخَلْجَةِ رحمةٍ أو ألمٍ فى فؤادى، لستُ أطمعُ فى الحياة، وأنا الذى أعرف هَوان الحياة!

٨ النعمانُ يَستَفسِرُعن السّرِوراء تجرُؤ عنترة على حِماه

فقال الملك وهو يحاول أن يُمْسِكَ نفسه: لم أكنْ لأُطيل معك الحديثَ لولا أننى عَجِبتُ منك وأردت أن أطَّلِعَ على حقيقةِ أمرك، أليست عبسُ اليوم مِنْ حُلفائى؟ فما مَجيئك إلىّ غازيًا إذا لم يكن فى الأمرسرٌّ يَخْفَى على فهمى؟ أَجِئْتَ تستزيدُ مِنَ الفخر بحربى؟ أتريد أن تملأ فمك بأنك غزوتَ النعمان؟

فقال عنترة فى هدوء: لا، أيها الملك لم أُرِدْ بذلك فَخْرًا.

فقال النعمان: إنك فَتًى خَدَعك الناس مُنْذ أشادوا بك[٦٤] وتحدَّثوا عنك ورَدَّدوا شعرك؛ فحملك زَهْوُك على أن تَسْعَى إلى الأسد فى عَرينه.

فأجاب عنترة: لَكَمْ سعيتُ إلى الأسود فى عرائنها[٦٥]، ولكنِّى أيها الملكُ لا أطمعُ إلى حديثِ الناس عَنِّى؛ فإنه لن يُجديَنى[٦٦] اليومَ شَيْئًا. فقال النعمان فى مرارة: ألم يُجدِكَ حديثُ الناس شيئًا؟ ألم يُلْحِقْكَ أبوك بعبس بِفَضْلِ هذه الأحاديث؟ ألم تَكُنْ لولا تلك الأحاديث عَبْدَ شداد وابن زَبيبة؟ فقال عنترةُ فى دَفْعةٍ: أتأمَنُ أنْ أذكرَ أمَّكَ أيها الملك وأنتَ تَذْكُرُ أمى؟!

٩ اعتذارُ النعمان لعنترة

فعادت الغمغمةُ الحانِقةُ إلى الجمع حتى رفع النعمان يَده عابسًا يهَدِّئُ الناسَ، ثم قال: لا بأس عليك يا عنترة، فإنَّها فلْتة[٦٧] مِنِّى، وما كان ينبغى لى أن أقولها، اغفرلى يا عنترة فإنها سَقْطَةٌ منى.. فتحرك عنترة فى تأثُروقال له الملك فى لين[٦٨]: قل لى يا عنترة فِيمَ أتيتَ إذا لَمْ تُرِدْ فخرًا، فهل

(٦٣) الشقى: التعيس.
(٦٤) أشادوا بك: أثنوا عليك.
(٦٥) عرائنها: العرين بيت الأسد.
(٦٦) لن يُجْدينى: لن يفيدنى.
(٦٧) فَلْتَة: هفوة غير مقصودة تحدث من غير روية أو تفكير.
(٦٨) لين: رفق.

بيْنَ قومك عداوة، فبعثوك لتثير الحرب معى؟ فقال عنترة: لا، أيها الملك، إنَّ قومى لا يعرفون أين مكانى، وليس بهم حرصٌ إلا على مودّتك وطاعتك.

فقال النعمان: إنك أيها الفتى تُحيِّرنى، فهل أنت مُخبِرى عن أمرك، أم هو سرٌّ لا ينبغى لك أن تُطلعنى عليه؟ أما تُطلعنى على الحق ليستقرّ عليه رأيى؟

عنترة يعترف بسر قدومه على النعمان

فقال عنترة متردداً: أما وقد أبيْتَ إلا أنْ تعرف الحق فإنى مُفضٍ به إليك أيها الملك، ما أتيتُ إلا لأطلب مهر ابنةِ عمّى.

فقال النعمان فى دفعةٍ: عبلة! فقال عنترة: نعم، عبلةُ أيها الملك.

فتبسّم النعمان، ومال على كرسيه مُرتاحاً وقال: ولم تجدْ مهرها إلا من إبلى؟

فقال عنترةُ: وأنّى لى أنْ أجدَ النُّوق العصافيرَ إلا فى مسارحك(٦٩)؟ وهكذا أغلى(٧٠) أبوها المهر، وما أشدَّ حِرْصى على أن يكونَ مهرُها غالياً!؟

فقال النعمانُ: وتأخذُ مهرها على رَغْم أنفى؟!

فقال عنترة: لَمْ أعتَدْ أيها الملك سؤالاً ...

فقال النعمان: ولو طعنَك أحدُ هؤلاء طَعْنةً نفذتْ فى ظهرك، ودقّتْ عظامَ صُلبك(٧١)؟

فقال عنترة: ما كُنت إذن سوَى أحد مَنْ يُقتلون فى الحروب.

فقال النعمان فى سخرية: أما كنتَ تَخشى حُزْنَ عبلة؟

فقال عنترة فى غضب: لو غيرُكَ قالها أيها الملك!!

فقال النعمان: لا أريدُ أنْ أُغضِبك، فقل ولا تحجب عنى شيئاً، لقد قلتَ فى خطابك لى ما لَمْ يجرؤ أحدٌ على قوله، فقل ولا تَحْجُبْ عنى شيئاً.

فقال عنترة: لستُ أطلُبُ سخطك، ولكنى لا أباليه(٧٢).

فقال النعمانُ مترفقاً(٧٣): إنما أردتُ أن أعرفَ مقدارَ حُبِّك لها، لقد تحدث الناسُ عنك وعنها حتى أحْببتُ أن أسمعَ منك حديثها.

(٦٩) مسارحك: مراعيك.
(٧٠) أغلى: رفع قيمته.
(٧١) صلبك: ظهرك.
(٧٢) لا أباليه: لا أهتم به.
(٧٣) مترفقاً: ليناً هادئاً.

١١ إعجاب النعمان بالحب العظيم الذى يكنّه عنترة لعبلة

فأطرق[٧٤] عنترة حينًا ثم قال: أما وقد أردتَ أيها الملكُ أن أحدثك عَنْ عبلة، فإن اسْمها ليَخْلو لى إذا سَمِعْتُه حتى لأحَدِّث به نفسى لأسْمَعَه خاليًا. إنها أيها الملك أعزّ علىّ مِنْ حياتى، وأحَبُّ إلىّ مِنْ جَوارحى، ولو كانتْ حياتى تَدْفعُ عن عينها دَمْعةً لجَدْتُ بها[٧٥] راضيًا، ولو اعترضتنى النِّيران لخضتُها[٧٦] فى سبيل تلبية كلمة منها، صُورتُها لا تزالُ تُؤْنسنى، ونَغَمُ حديثها ما يزال يتردَّد فى أُذُنى. لا أعرفُ خيرًا إلا ما ترضاه، ولا شرًّا إلا ما تخشاه أو تأباه، ليس فى الحياة جَمال عندى إلا إذا كان فيه منها شَبَهٌ. ولو طَويتُ[٧٧] لى الأرض لما كان فيها شىء يُكافِئُ[٧٨] رِضاها، ولو طأطأتْ[٧٩] لى السماء، حتى تناولت نجومها لأهديها إليها، لوجدت ذلك دون قدرها. وكان النعمان يسمعُ حديثه مأخوذًا[٨٠] فى دَهْشة مُقْبلًا[٨١] عليه بسَمعه وبَصره، فلما فَرَغ مِنْ حديثه قال له فى ارتياح: إنك تتحدَّثُ عنها حديثًا عجبًا، لقد سمعتُ شعرك فيها، ولكن قَوْلك هذا أبلغ مِن الشعر وأطيب وَقْعًا.

فقال عنترة فى حماس: هذا أيها الملك وَصْفُ اللفظ، وليس اللفظ سِوَى آلةٍ يَنْقُلُ بها الناسُ ما اعتادُوا أن يَحشوه مِنْ خَسيس المعانى، إلا أنَّ ما أُحِسُّه فى نَفْسى لعبلة يَضيق عنه اللفظ، فهو ظل حائلٌ[٨٢] وصَدى فاترٌ، لا يَصفُ حقيقةَ ما أَحْمِلُه لعبلة.

١٢ النعمان يكرم عنترة وينزله ضيفًا عنده

فقال (النعمان) بلين: إذنْ فقد جئتَ تَطلبُ مَهْرهذه الفتاة التى شَغفْتَ بها[٨٣]. فنظر عنترة إليه كأنه يُريدُ أن يتبين ما يَقْصِدُ بقوله، خاشيًا أن يكونَ قد عادَ إلى سخريته. وأدرك النعمان ما يَدُور فى نفسه، فقال مبادرًا[٨٤]: أتُحبُّ أنْ تعودَ بالنُّوق العصافيرمِنْ بابى؟ فعاد الهدوء إلى عنترة، وقال كأنه يَحلم: إذن لبقيتُ لك أبد[٨٥] الدَّهرشاكرًا.

فالتفت النعمان إلى رجل واقف عند رأسه وقال له: خُذْ عنترة معك يا أبا الحارث، وامْضِ به إلى بيتك وفُكَّ عنه القيود؛ فهو ضَيْفى.

والتفت إلى عنترة قائلًا: واغْدُ علىّ أوّل شىْءٍ فى الصباح يا عنترة.

فنظر عنترةُ إليه متأثرًا، وصاح باسطًا يديه: أيها الملك، أيها الملك، لقد غَمرتنى!! ثم طوى نفسه، وأطرق وأداروجهه، وساريَسْحبُ قُيودَه وأبو الحارث يسيرُمِنْ ورائه يُساعِدُه على المسير.

(٧٤) أطرق: سكت حينًا.
(٧٥) لجدْتُ بها: بذلتها غير عابئ بالموت.
(٧٦) لخضتُها: اقتحمتها ودخلتها.
(٧٧) طويتُ: لُمَّت، المراد: ملكت الأرض.
(٧٨) يكافئ: يساوى.
(٧٩) طأطأت: انخفضت وانحنت.
(٨٠) مأخوذًا: معجبًا.
(٨١) مقبلًا: المراد: مهتمًا بما يقول.
(٨٢) [illegible] ظل حائل: متغير، المراد: زائل.
(٨٣) شغفتُ بها: أحببتها أشد الحب.
(٨٤) مبادرًا: سريعًا.
(٨٥) أبد: نهاية، الجمع: آباد.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة

لماذا سار عنترة إلى أرض النعمان بالعراق؟ وعلام يدل ذلك؟ (البحيرة ٢٠١٨)

■ سار إلى أرض النعمان طالبًا مهر عبلة الذى طلب منه وهو ألف من النوق العصافير، ويدل ذلك على شدة حبه لعبلة.

بم شعر عنترة وهو فى طريقه إلى أرض العراق؟ وما الصورة التى كانت تتمثل له؟

■ شعر بسعادة كبيرة، وأنه يقتحم مجدًا جديدًا يسمو به إلى حبيبته، وكانت تتمثل له صورة عبلة فى سيره، فكان يتخيل بسماتها ونظراتها تتردد فى قلبه، تقويه إذا تعب وتغذيه إذا جاع وتؤنسه إذا استوحش.

وضح كيف كان عنترة مغرورًا ومتسرعًا عندما وصل إلى مراعى النعمان. (الشرقية ٢٠١٦)

■ لأنه ظن أن شجاعته وحدها قادرة على الانتصار على جيش الملك النعمان كثير العدد، فقاده الغرور والتسرع إلى الوقوع فى أسر الملك النعمان.

ما الذى كان يتألم منه عنترة وهو فى سجن النعمان فى العراق؟ (بنى سويف - الغربية ٢٠١٨)

■ كان يتألم من جراح جسمه، وجراح قلبه كانت أشد ألمًا؛ فقد خاب فى أن يحوز مهر عبلة، وقد حيل بينه وبينها إلى الأبد.

لماذا كان النعمان ملك الحيرة شديد الشوق لرؤية عنترة؟ (الشرقية ٢٠١٨)

■ لأنه جاء وحده غازيًا، وقد حمله النحس أو دفعه الغرور أن يطلب المحال ويجرؤ على استباحة حمى النعمان، وقد كانت تلك أول مرة يقدم رجل من العرب على غارة مثلها وهو وحده ويعلم أنه يطلب مطلبًا وعرًا.

رفض عنترة الاتهام بأنه لص أحمق. فماذا قال للملك النعمان؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

■ قال له: إن ما فعلته هو ما يفعله العرب جميعًا؛ فالعرب يغزو بعضهم بعضًا ويسلبون ويأسرون، فإذا كنت أنا لصًا، فأنتم جميعًا لصوص؛ لأننى فعلت ما تفعلونه جميعًا.

كان لحديث عنترة عن عبلة أثره فى الملك. وضح ذلك.

■ كان الملك يستمع إلى حديث عنترة عن عبلة وهو مندهش منبهر، فقال لعنترة: إن قولك هذا فيها أبلغ من الشعر وأطيب أثرًا. ولان الملك لعنترة.

كيف أكرم الملك عنترة؟

■ قال له: أتحب أن تعود بالنوق العصافير؟ فقال عنترة: إذن لشكرتك أبد الدهر. فقال النعمان لرجل واقف عنده يسمى أبا الحارث: خذ معك عنترة إلى بيتك وفك قيوده فهو ضيفى، على أن أراكما أول الصباح. فقال عنترة متأثرًا: لقد غمرتنى أيها الملك بفضلك.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

١ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين:

(أ) واجه عنترة النعمان فى مجلسه .... (خائفًا - كارهًا - جريئًا - نادمًا) (الشرقية ٢٠١٨)

(ب) اعتذر النعمان لعنترة عندما ....

(سخر من جرأته - ذكره بأمه - عرف بطولاته - الأولى والثانية) (بنى سويف ٢٠١٨)

(جـ) كان شيبوب يراقب القتال وفى النهاية فرَّ هاربًا إلى ....

(العراق - الحجاز - الشام - مصر)

(د) أرسل النعمان يطلب عنترة للمثول بين يديه بعد أن ....

(التأمت جراحه - فقد صوابه - طلب لقاءه - ندب زمانه)

٢ أجب عما يأتى:

(أ) صِفْ شعور عنترة عندما كان يرى تميمة عبلة فوق ذراعه.

(ب) 📖 ما دور شيبوب فى معركة عنترة مع النعمان؟ وما الذى كان يؤنس عنترة فى سجنه؟

(جـ) لِمَ أنكر عنترة وصف النعمان له باللص؟ (بنى سويف ٢٠١٨)

(د) 📖 حوار النعمان مع عنترة يتراوح بين الشدة واللين. اذكر من المواقف ما يثبت ذلك.

(هـ) 📖 ما أثر حديث عنترة عن عبلة على النعمان؟

(و) ماذا عرض النعمان على عنترة؟ ولماذا؟

(ز) جمع عنترة وهو فى سجن النعمان بين ألم النفس وألم الجسد. وضح ذلك. (بنى سويف ٢٠١٨)

(ح) بِمَ افتخر عنترة أمام الملك النعمان؟ (البحيرة ٢٠١٦)

(ط) «الجزاء من جنس العمل». كيف تتحقق هذه القاعدة فى نهاية لقاء عنترة بالنعمان مقارنة بلقائه ببسطام؟ وعلام يدل ذلك من أخلاق كل من النعمان وبسطام؟ (قنا ٢٠١٧)

(ى) «لست لصًا أيها الملك، إذا لم تكن أنت لصًا». تعكس العبارة صورة من صور الجاهلية. وضحها باختصار. (قنا - ٢٠١٧)

(ك) علل: نصح عنترة النعمان أن يشكر مناة. (القاهرة ٢٠١٧)

(ل) علل: لم يتمكن عنترة من الحصول على النوق العصافير عندما وصل مراعى النعمان.

الفصل الرابع عشر

إقــامَــةٌ كريمَــةٌ

مكانة عالية لعنترة عند النعمان ولكنه لا يحس بالسعادة

بَقِى عنترةُ فى الحِيرَة سِنينَ لَم يَكُنْ يَحْسَبُ أنه سوف يَقْضِيهَا بها، ولَقِىَ عندَ النعمانِ فى أثنائها مكانةً لم يَكُنْ يَحْلُم أنَّ الأقدارَ تَجْرى بها، وحَازَ مِنَ الغِنَى ما لم يَكُنْ يَخطر[1] بباله[2]، وبلَغَ مِنَ المجدِ ما لم يَبْلُغْه أحدٌ مِنْ سَادة القبائل.

أقامَ تلك السِّنينَ فى جِوَارِ صَدِيقه الفَارِس (أبى الحارث) صَاحِب النعمان. وقد أَنِسَ إليه منذ عَاشَره، وكان أبو الحارث يَطْرَبُ لِسَماع شِعْره، فلا يكادُ يَخْلُو منه مَجْلسُه إلا إذا سارَ فى كَتِيبة إلى غَزوةٍ من الغَزَوات. فإذا عادَ لازمه فى غَدواته[3] وروحاته[4] وفى أماسيه[5] ولَياليه، وكان عنترةُ بين حِينٍ وحِينَ ينظُرُ إلى خَلْفِه، ويَذْكُرُ أيامه الخَالية كما ينظرُ الواقف فوق رَأْسِ الجَبل إلى الوادى البعيد الذى يَراهُ دُونه عند الأُفق، فيراه غائمًا غامضًا[6] يُحيطُ به الضَّباب، ولا تَبْدُو منه إلا أشْبَاحٌ ضئيلةٌ، تتحرَّكُ خافِتَةً مثل أشْبَاح الجنِّ التى طالما ظَهرتْ له أثناء تجواله فى لَيل الصَّحراء، ولكنه كان يرى فى ثنايا ذلك الماضِى الجاهم[7] صُورة حَبيبةٍ لم تستطع الأيام أن تمحوها[8]، صُورة عبلة التى وهب لها قلْبه، وجعل فيها مناط[9] أمله. وكان لا يَفْتأ يتذكَّر كيف رَحل مِنْ وطنه يَطْلُبُ مَهْرها الغالىَ، وكيف دَفعه ذلك الحبُّ اليائس إلى اقتحام[10] المهالِك حتى جرفته[11] القادِيرُ. فأقامَ بالحِيرة هذه المدةَ الطويلةَ، وضَرَبَ فى آفاق العِراق وفارِس، وحَلَّ فى قصور كسرى، وقاتل مع أقوام لم يَرَهُم مِنْ قبل، وحاربَ أقوامًا آخرين لم يَكُنْ بينه وبينهم عَدَاوةٌ، بل لم يَخْطرُوا له مِنْ قبل على بَالٍ، فحاربَ فى سبيل النُّعمان تارةً، وفى سبيل كِسرى تارةً، كأنه قد أصبح رَجُلًا صِناعته سَفْكُ الدماء، وكان كلما تأمل ذلك الزَّمن الماضِىَ، أحسَّ شيئًا فى صَدره يُشْبه الثورة والحَنق، فإنها الأقدارُ أقحمته[12] فى عواصفها[13]، وهو مُرْغَمٌ لا يكاد يستطيعُ منها انفلاتًا[14].

(1) يخطر: يقع.
(2) بباله: بخاطره.
(3) غدوات: ما بين الفجر وطلوع الشمس، جمع غدوة.
(4) روحاته: وهى السير فى العشى.
(5) أماسيه: جمع أمسية، وهى آخر النهار إلى منتصف الليل.
(6) غائمًا غامضًا: خافيًا.
(7) الجاهم: العابس المظلم.
(8) تمحوها: تزيلها.
(9) مناط: أساس ومتَعَلَّق.
(10) اقتحام: دخول.
(11) جرفته: ذهبت به.
(12) أقحمته: أدخلته عنوة.
(13) عواصفها: المراد: اشتدادها.
(14) انفلاتًا: تخلصًا ونجاة.



٢ عبودية لعنترة من نوع جديد

فما كان مُقامُه عند النعمان ومُحاربته أعداءه، بأقلّ في نظره من الرِّقّ وإن كان رِقًّا تحيط به هالة كاذبة مِنْ زُخرف(١٥) الحياة، وكان كلما فرغ إلى ذكريات حياته الأولى بدا له رِقُّه الأول أهونَ قيدًا وأخفَّ ذُلًّا!! كان مِنْ قبلُ يغْضب؛ لأنه كان (عَبْد شداد وابنَ زبيبة)، ولكنه كان لا يُحارِبُ إلا لقَومه؛ لكَيْ يَحْميَ حُرَمهم(١٦)، ويَدْفع الأذَى عنهم، كان يحارب ليَحْمِيَ عبلة وقومها، ويحُوز الغنائم لكي يتفضل(١٧) عليهم بها، ويَشْفِيَ بإدراك الثأر مِنَ العدُوّ؛ لكي يهتفُوا باسمه قائلين: «وَيْكَ عنترَ أقْدم». كان يحاربُ مِنْ أجل عبلة وقومها، لا مِنْ أجل هذه الأموال التي كان النعمان يُغدِقها عليه(١٨)، وهذا المجد الذي كان يُلْقِيه إليه أجرًا على ضربات سيفه..

وأخذ يُحِسُّ المَلل يَدبُّ(١٩) إليه شيئًا فشيئًا، ووجد أنَّ ذكرَى أرض الشَّرَبَّة تُعاوِدُه بين حينٍ وحينٍ، فلا يكاد يمرُّ به يومٌ بغيرِ أن تتحرك شجونه(٢٠)، فإذا خلا إلى نفسه بعد زحْمة اليوم جاشت همومه(٢١)، وساورته(٢٢) حتى جعلت الحيرةَ تَصْغُر في عينيه وتَضيقُ به. وهانت عنده الأموالُ التي حازها، والجواهرُ التي ازْدَحَم بها منزلُه، وخُيِّلَ إليه أن تلك الإبل وتلك النُّوق العصافير التي تُعَدُّ بالألوف تُثْقِله، وتَقْعُدُ به عَنِ العودة إلى مَوْطن(٢٣) سعادته.

٣ السماح لعنترة بالعودة إلى وطنه بعد أن ساءت حالته

فاستأذنَ النعمانَ مرةً بعدَ مرّةٍ في السّفر، ولكنه كان يُدافِعه(٢٤)، ويتمسّكُ به حتى بلغ الضِّيقُ منه مَبْلَغَ التبرم(٢٥)، فزاد إقباله على الخمر، وأشفق عليه صديقُه أبو الحارث، فشفع(٢٦) له عند الملك حتى أذنَ له بالعودة إلى وطنه، وما كادَ يأذن له حتى سارعَ إلى الاستعداد، وانتظر بقَلْبٍ واجفٍ(٢٧) يومَ الرَّحيل.

(١٥) زخرف: المراد: زينة.
(١٦) حُرَمَهم: ما لا يحل انتهاكه.
(١٧) يتفضل: يحسن إليهم.
(١٨) يُغدِقُها عليه: يعطيها له بكثرة.
(١٩) 📖 يدب: يتطرق.
(٢٠) شجونه: أحزانه.
(٢١) 📖 جاشت همومه: كثرت.
(٢٢) 📖 ساورته: غالبته.
(٢٣) موطن: مقرٌّ ومكان إقامة.
(٢٤) يُدافِعه: المراد: يمنعه.
(٢٥) التبرم: السأم وشدة الضيق.
(٢٦) فشفع: توسل.
(٢٧) 📖 واجف: خافق مضطرب.

حفل تكريم لوداع عنترة

وأعَدَّ له (أبو الحارثِ) مأدُبةً فى ليلةِ الوَداعِ، واجتمعَ له فيها شيوخُ الحِيرَةِ وفُرسانها، وكانت مأدُبةً صاخبةً فى غنائِها ورَقْصِها وخَمْرِها. وشارك عَنترةُ بإنشاده مِنْ شعرِه، وألقى قِطعًا منه للفتياتِ يُغنِّينَ بها حتى مَضَى أكثرُ الليلِ، وذَهَب الضيوفُ، ولم يبقَ فى المجلس مع عنترةَ إلا صَاحِبُ الدار.

فقال عنترة: لئِن شَكَرْتُك يا (أبا الحَارِث) فَلَسْتُ بقادرٍ على أنْ أوفيكَ حقَّك (٢٨). ثم فتح ذِرَاعَيْه، وعَانقَه عِناقًا طويلًا، فقال أبو الحارثِ: لَئِنْ كانَ فى أيامنا مُدَّة فإن أُمْنِيَّتى أن أراكَ.

فأجابَ عنترةُ: ولَئِنْ تَفرَّقْنا فلقدْ عَرَفْتُ فيكَ كَيف يكُونُ الصَّديقُ، لقد عَلَّمْتَنى فى الحياةِ مَعْنًى جديدًا يا أبا الحارث. ثم صَافَحه، ومَضَى خارجًا، وخرج صَديقه يُشيِّعه (٢٩) صَامتًا إلى المِرْبَد (٣٠) فى الفَضَاء الفسيح.



(٢٨) أوفيك حقك، المراد: أتمم شكرك.
(٢٩) يشيعه: يودعه.
(٣٠) المربد: الفضاء الت... أو مناخًا للإبل.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة (📖)

١ كيف كان مقام عنترة فى بلاد الحيرة؟ وما مظاهر ذلك؟ (القاهرة ٢٠١٨)

■ أقام إقامة كريمة؛ حيث جمع من الغنى ما لم يكن يخطر بباله، وبلغ من المجد ما لم يبلغه أحد من سادة القبائل.

٢ كيف قويت العلاقة بين عنترة وأبى الحارث؟ (الشرقية ٢٠١٧)

■ لقد أنس عنترة بصداقة أبى الحارث الذى كان يطرب لسماع شعره؛ حيث لا يكاد يخلو مجلسه إلا إذا سار فى كتيبة إلى غزوة من الغزوات، حتى إذا عاد لازمه فى غدواته وروحاته وفى أماسيه ولياليه.

٤ كيف رأى عنترة أيامه الخالية وهو مقيم عند النعمان؟ (الغربية ٢٠١٨)

■ كان يراها كما ينظر الواقف فوق رأس جبل إلى الوادى البعيد الذى يراه دونه عند الأفق، فيراه غائمًا غامضًا يحيط به الضباب ولا يظهر منه إلا أشباح ضئيلة تتحرك خافتة مثل أشباح الجن.

٥ ما الثمن الغالى الذى دفعه عنترة مقابل إتيانه بمهر عبلة؟ (الغربية ٢٠١٨)

■ اقتحام المهالك حتى جرفته المقادير فى عواصفها، وهو مرغم لا يستطيع منها انفلاتًا.

٧ 📖 لماذا أحس عنترة وهو عند النعمان أنه أكثر ذلًّا؟ (البحيرة ٢٠١٨)

■ أحس بذلك؛ لأنه كان يحارب مع أقوام غير قومه، وأصبحت صناعته سفك الدماء، وهذا يخالف حروبه من أجل عبس وعبلة وقومها.

٨ علل: كانت إقامة عنترة عند النعمان ومحاربته أعداءه لا تقل فى نظره عن الرق. (كفر الشيخ ٢٠١٨)

■ لأن الأقدار أقحمته فى عواصفها وهو مرغم لا يكاد يستطيع منها انفلاتًا.

١٢ لماذا أخذ عنترة يحس بالملل يدب إلى نفسه؟

■ لأنه وجد أن ذكرى أرض الشربة تعاوده بين حين وحين، فلا يكاد يمر به يوم بغير أن تتحرك شجونه.

١٤ ما الدور الذى قام به أبو الحارث لمساعدة عنترة؟ (أسيوط ٢٠١٨)

■ شفع له عند الملك حتى أذن له بالعودة إلى وطنه.

١٦ 📖 ما أمنية أبى الحارث؟ ومتى تتحقق هذه الأمنية؟ (الغربية ٢٠١٨)

■ أن يرى عنترة مرة أخرى، وتتحقق إن بقى فى حياتهما مدة.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسي مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) لقى عنترة عند النعمان فى أثناء إقامته ....

(مكانة عالية - احتقارًا كبيرًا - عدم اهتمام - تصغيرًا لشأنه)

(ب) كان عنترة يرى فى مقامه عند النعمان ومحاربة أعدائه ....

(مجدًا لم يحقق من قبل - حلمًا غامضًا - رحلة ترفيهية - رقًا محاطًا بزخرف الحياة) (المنيا ٢٠١٨)

(جـ) أقام عنترة فى الحيرة سنين بجوار صديقه ....

(النعمان - كسرى - أبى الحارث - عمرو بن مالك)

(د) أصبح عنترة فى الحيرة رجلًا صناعته ....

(صنع السيوف - صنع الدروع - صيد الوعول - سفك الدماء)

أجب عما يأتى:

(أ) لماذا شفع أبو الحارث لعنترة لدى النعمان؟.

(ب) لِمَ كان عنترة يحارب فى قومه عبس؟

(جـ) 📖 عين الصواب مما يأتى:

١- كان أبو الحارث صاحب النعمان يطرب لسماع شعر عنترة.

٢- حارب عنترة فى سبيل قيصر تارة وفى سبيل المقوقس تارة أخرى.

٣- الأقدار أقحمته فى عواصفها وهو مرغم لا يكاد يستطيع منها انفلاتًا.

٤- نسى عنترة أرض الشربة ونسى حبه لعبلة.

٥- رضى عنترة أن يكون مرتزقًا.

(د) ما المكانة التى حققها عنترة عند النعمان؟ وما مظاهرها؟ (البحيرة ٢٠١٥)

(هـ) عاش عنترة فى بلاد الملك النعمان «الحيرة» بين رقَّين، اذكرهما. (القاهرة ٢٠١٨)

(و) «الصديق الوفى يُعرف وقت الشدائد». وضح ذلك من خلال موقف أبى الحارث مع عنترة. (أسيوط ٢٠١٨)

(ز) علل: لعنترة مكانة كبيرة عند النعمان. (القاهرة ٢٠١٨)

(ح) علل: شعور عنترة بأن رقه فى قومه أهون قيدًا وأخف ذلًا من رقه عند النعمان. (دمياط ٢٠١٧)

(ط) علل: شعور عنترة كأنه أصبح رجلًا صناعته الموت وسفك الدماء. (دمياط ٢٠١٧)

الفصل الخامس عشر

عـــــودةٌ إلـى الديـــارِ

١ عنترة فى حيرة وقلق وأوهام وهو فى طريق العودة إلى وطنه

سار عنترة فى رَكْبه العَظيم يَضْرِبُ فِى الصحراءِ عائدًا إلى أرْضِ الشَّرَبَّة والعَلَم السَّعدى، حتى قَطع فيافى اليمامة[١] ونَجْد، ودَخل إلى أرضِ الحجاز، ولكنَّه كان كلَّما اقترب مِنْ وطنه خالجته الشكوك[٢] والأوهام، وأحسَّ كأنَّ الشُّعْلَة المتقدة[٣] فى صدْره تضمحل[٤] وتخبو[٥]، فكان بين حين وآخر يَسأَلُ نفسه عمَّا هناك فى تلك الأرضِ التى كان يَتَحَرَّقُ لكى يَعُودَ إليها، وهل إذا عاد إليها وَجَدَ عبلة لا تزَال مقيمة على عهدها؟[٦] لقد كان لا يزالُ يحملُ التَّميمَة التى أهْدَتْها إليه يَوْم وَداعِها، وكانت ألفاظُها لا تزالُ فى أذنيه كُلَّما تذكَّرها، ولكن ألا تَزالُ بعد تلك السِّنين تَذْكُره، وتَحْمِلُ له الوفاء؟ وكان أحيانًا يبلُغ من الشَّك أن يسألَ نَفسَه: أهو حقًّا يُحبُّها كما خُيِّلَ إليه، أمْ هِى لَجَاجَةُ الوهم تزْعم له أنه كذلك؟ ومَا هى إلا الكِبرياءُ والعناد والتطلع إلى المَمنُوع!! وكان يتمثل[٧] نفسه كأنه لَقِيهَا وحَدَّثها، فلا يَدْرِى كيف يكون حَديثُه بعد أن فَارقَها تلك السنين الطويلة، وهل يستطيع إذا رآها أنْ يَتَذلَّل لها كما كانَ يتذللُ ويُسَمِّىَ نَفْسَه عَبْدَها؟ هل يستطيعُ أن يَجِدَ المُتْعَة فى كلمة يَسْمَعُها، أو بَسْمَةِ عَطْفٍ تجود بها عليه فَتُضِىء قلبه وتنقله إلى عَالَم سِحْرى من السعادةِ؟

ولم يَخْلُ قلبُه مِنَ القلق كُلَّما تأمل قَوْمه بعد أن غابَ عنهم تلك السنِين، فهل يَعُودُ إلى (عمارة ابن زياد) و(مالك بن قراد) و(عمرو بن مالك) وكل هؤلاء؟ وهل يستطيعُ أنْ ينظرَ إليهم كما كانَ يَنْظُر، وأن يغضب إذَا غاضَبُوه، وأن يَرْضَى إذا أقبلوا عليه؟ هل يستطيعُ أن يَعُود إلى مُعاشرتهم وأن يفهمهم إذا حَدَّثُوه وأن يَفْهَموه إذا تحدث إليهم؟

كان كلما اقتربَ مِنْ وطنه ثارت الشُّكوك فى نفسه، حتى كان يُحِسُّ أنه صار غريبًا عن قومه، وأنه لنْ يستطيعَ الحياةَ بينَ ظَهْرانيهم.

(١) فيافى اليمامة: صحاريها.
(٢) خالجته الشكوك: جالت وتحركت بخاطره.
(٣) المتقدة: المشتعلة.
(٤) تضمحل: تضعف.
(٥) تخبو: تذبل.
(٦) مقيمة على عهدها: المراد: تنتظره كما وعدته.
(٧) يتمثل: يتصور، يتخيل.

وكان يُخيَّل إليه أنه قد أخطأ إذ أطاع وعده الكاذب، فعزم على العودة إلى عبس، وفارق أصحابه الذين كان يعيش بينهم سيدًا، وأغناه أن يتصدر في أنديتهم ويقاتلهم ويخاطبهم ويعاتب عجمهم وهو عنترة بطل العرب؛ فهؤلاء الذين عرفوه في الحيرة والمدائن ولم يقولوا له يومًا: يابن زبيبة، ولم يُعيِّروه يومًا بسواد لونه ولا بِهُجْنة(8) نسبه، بل كانوا يعدّونه سيدًا كريمًا، لأنه كان سيدًا كريمًا، فقدّموه وأعلوا مكانه؛ لأنه كان جديرًا بالتقديم والتمجيد، فما الذي حمله على أن يضيق بالمقام فيهم لكي يعود إلى هؤلاء الذين نشأ فيهم عبدًا رقيقًا، وقضى معهم الحياة في قتال وكفاح حتى خرج عنهم يضرب في الأرض يطلب مهر عبلة من عرين الأسد؟ أليس هؤلاء هم الذين لم يرضوا به زوجًا لعبلة حتى يكلفوه بلوغ المحال؟ حدثته نفسه مرارًا أنه أخطأ، وأن الأولى به أن يعود أدراجه إلى الحيرة حيث يقيم عزيزًا، ويغالب(9) هذا القلب الذي طالما أذله وعذبه، ولكنه مع ذلك كله سار في طريقه يدفعه دافع غامض، كأن الأقدار هي التي كانت تسوقه نحو غاية لا يدركها.

ذكريات عنترة ولقاؤه المفاجئ لأخيه شيبوب

ولما صار في أرض الشَّرَبَّة بعد طول السير، رأى أن يعرج(10) على الوادي الرملي الذي طالما شهد ملاعب صباه ومراتع فُتُوّته، ذلك الوادي الذي رعى فيه إبل شداد، وصارع فيه رفاقه، وتعلم فيه الصيد والركوب، فإلى ذلك الوادي كان يفزع كلما ضاق بِعُنْف أبيه أو كبرياء عمه وظلم حاسديه.

ولما بدت له ناصية الوادي خطر له ذكر أخيه شيبوب الذي أحبّه وصاحبه، وكان في كل مكانٍ مثل ظله، كان تارةً جاسوسه وتارةً رسوله، وكان حينًا خادمه وحينًا سميره، وكان آخر عهده به في رحلته إلى العراق إذ بقي معه حتى استحر(11) القتال بينه وبين جيش النعمان، ثم اختفى عنه إذ أحاط به الفرسان وجعلوا يطعنونه حتى صرعوه(12) عن فرسه الأبجر، ولم يدر عنترةُ وهو يذكر أخاه شيبوب أكان لا يزالُ حيًّا يرعى إبل سادته أم قد مضى في سبيله كما مضت عن الدنيا أجيالُ ناس من قبله، وكما تمضي من بعده، وخفق قلبه عندما تذكّر ذلك الأخ الوفيّ؛ فقد عاش ما عاش معه عبدًا مرحًا ينعم في رقّه، ولا يعبأ إلا بطعامه وشرابه وصيده، ولا يرى من الحياة المهزلة لا تستحق شيئًا سوى أن يسخر منها، ويلهو فيها ثم يمضي عنها مرحًا إذا حان أجله.

(8) بِهُجْنة نسبه: أي: ابن أمة، والهجين من الناس: هو من كان أبوه عربيًّا وأمه أعجمية.
(9) يغالب: يقهر ويقاوم.
(10) يعرج: يميل.
(11) استحر: اشتد.
(12) صرعوه: أسقطوه.

ولما اقتربَت القافِلةُ من الوادى رَأى عنترةُ على البعد شَخْصًا على ربوة[١٣]، فعادتْ إليه صُورُ الماضِى كأن لم يُفارِقْ تلك الأرض إلا منذُ ليلة. لقد كان كُلُّ شىء على عَهْدِه لم يتغير منه شىءٌ: فالسماءُ لا تزالُ زرقاءَ صافيةً، والرمال لا تزالُ صفراء لامعةً، وصَعَّدَ بَصرَه إلى[١٤] الشخص الذى فوق الرَّبْوة وأحَسَّ قَلْبَه يتحرَّك إليه، فقد كان فيه شَىء يُذكِّره بوقفة شَيبوب، وهَمز جواده مسرعًا نحوه، وكان الشخص لا يزالُ ينظرُ نحوه متكئًا على رمحه، فلما صار من الرَّبوة على مرمى قوسين تبيَّنَ وجهَ أخيهِ شيبوب ينظرُ إليه، وإلى القافِلة العظيمة التى أَتَتْ تنحدرُ إلى الوادى مِنْ ورائه، ولكن مَظْهَره كان يدل عَلى أنه كان مُتْعبًا لا يَدْرى مَنْ يكون صاحبُ هذا الموكب العظيم، فلما صارَ عنترة على مَسْمع منه ناداه باسمه، فما كاد شيبوب يَسْمَع صوته، حتى وَثب نازِلًا فى قفزاتٍ واسعةٍ، وهو مُشَمِّرٌ عن ساقيه الطويلتين، فاتحًا فَمه الواسع فى بسمة كَشَفَتْ عَنْ أسنانه النَّضيدة[١٥] البيضاء، وترَجَّل[١٦] عنترة فوجدَ نفسه بين ذِراعىْ أخيهِ وهو يقبِّلُ وَجْهه وكتفَيهِ ويَتَشمَّمه باكيًا يَصيح: عنترةُ، أخى عنترة!

فقال عنترةُ وهو يَضُمُّه فى حرارة[١٧]: أنتَ هذا يا شيبوب مرةً أخرى! إنك لأوَّلُ مَنْ أرى، وإنك لأول مَنْ أَحْبَبْتُ أن أرَى.

فقال شيبوب بِصَوْتٍ مُختنِق[١٨]: وأنتَ هَذا، أنت هذا، حَىٌّ أَلْمُسُكَ بِيدىَّ وأَضُمُّك إلى صَدْرِى، وأحِسُّ دِفْءَ أعضائِك..! ثم أرسلَه مِنْ ذراعيه ونَظَر إليهِ فى دهشةٍ وقال:

- إنى لا أكادُ أُصَدِّقُ عينىَّ. وجعل يُصعِّدُ فيه بَصره ويُصَوِّبُه، فقال عنترة وهو يأخذُ بذراعِه: أترى فِىَّ ما تُنْكِرُ يا شيبوب؟ ألا تُصَدِّقُ أننى أخوكَ؟ فقال شيبوب فى مَرحه المعْتادِ: كيف أكذِّب نَفْسى وأَزْعُم أنك عنترة؟ لقد رأيتُك والفُرْسان يُحيطُون بك، فقلت: إنك هَالِكٌ لا محالةَ.

فقال عنترةُ وهو يَسيرُ به بعيدًا عنِ الطريقِ: لقد افْتَقدتُك يا شيبوب، واشْتَقْتُ إلى حديثِك، فمِلْ بنا إلى هذه الرَّبوةِ؛ فإن بِى شَوْقًا إلى الجلوسِ معكَ على رَبْوةٍ مثلها.

فقال شيبوب، وهو ينظر نحو القافِلة العظيمةِ التى كانت تُقْبلُ مُبْطِئةً:

- أهذه القافلةُ لك؟

(١٣) ربوة: مرتفع من الأرض.

(١٤) يصَعِّد بَصَره: يرسل بصره إلى أعلاه تارة وإلى أسفله تارة أخرى.

(١٥) النضيدة: المنسقة.

(١٦) ترجل: نزل عن دابته ومشى على رجليه.

(١٧) فى حرارة: المراد: حرقة من شدة الحب.

(١٨) مختنق: محبوس: أى ضعيف.

فأجاب عنترة: أتعجبك يا شيبوب؟ ومع ذلك فإنّ بى شَوْقًا إلى أن أضطجع[١٩] على هذه الرمال وأستقبل نسيمَ الصَبا[٢٠] فى الأصيل[٢١]. وصعد فى الربوة فاستلقى على سنامها ثم قال: أكمل قِصتك يا شيبوب، ماذا فعلتَ بعد أن رأيتَ الفرسانَ يُحيطون بى؟ لقد كنتُ أحْسَبُك أنك ذهبتَ فى رماح القوم.

فقال شيبوب وهو يمسح دمعةً فى عينه: رأيتُ الرماح تتهاوى إليك وأنت تسقط صَرِيعًا فتمزق قلبى، نعم تمزق قلبى؛ فقد علمتُ أننى سوف أقضى سائرَ الحياةِ وَحيدًا لا أجِدُ عنترة إلى جانبى، فأطلقتُ ساقَىَّ للريح أطلبُ النجاة.

فضحك عنترة، وقال: إنك لَتُحبُّ الحياةَ يا شيبوب.

فأجاب شيبوب باسمًا: هىَ أحبُّ إلىَّ من طعنات الرماح يا عنترة، لقد كانت الأسِنَّة تلمع فى نُور الشمس قاسيةً مخيفة، وماذا كنتُ أُغْنِى عنك لو قُتِلْتُ إلى جانبك؟! أطلقتُ ساقَىَّ للرياح وعُدتُ إلى قومى.

فأجاب عنترة: أهُم قومُك يا شيبوبُ؟ وسكت حينًا وأخذ يَعْبَثُ بكفِّه فى الرمالِ الناعمةِ، ثم استأنف فقال: لقد كُنتَ خيرًا منى، إنك لم تَحْقِد على عَبْس كما حَقَدْتُ أنا عليهم، كنت تقول: إنك تكذب عليهم وتَسخرُ منهم، ولكنك عُدْتَ إليهم لأنهم قومك.

فقال شيبوب: عُدت إلى قومى؛ لأنعاك إليهم[٢٢]، فما كُلَّ يوم يُقتل منهم مثل عنترة.

فقال عنترة. ونَعيْتَنِى إليهم؟

فأجاب شيبوبُ: قضينا شَهرًا نَبكى، لَكَمْ بَكَتْ زبيبة، ولا تزال تبكى ولا تُصدِّق أبدًا أنك هلكت، فهى إلى اليوم تَزعم أنك عائد إليها.

فقال عنترة فى رقةٍ: مسكينة زبيبة، ما أحَبَّ إلىَّ أنْ ألْقاها..!

وأمسك لحظة وهو مُطرِقٌ، ثم قال كأنه يُحدِّث نفسَه:

لم يَبكِنِى فى عَبْس إلا زبيبة.

فقال شيبوب باسمًا: لقد بكَوْك جَميعًا. أعْرِفُ أنك تَقْصِدُ عبلةَ يا عنترةُ. لقد بَكَتْكَ كما بكيناك، بل لقد كانت زَبيبة تذهب إليها لِتُسكِّنَ رَوْعها[٢٣] زاعمة لها أنك عائد إليها.

فأسفر وجه عنترة[٢٤] وقال:

أحقًا ما تقولُ يا شيبوبُ؟ وكيف هى اليوم؟ حَدثنى يا شيبوب عنها.

(١٩) اضطجع: أضع جنبى، المراد: أنام.
(٢٠) الصَبا: ريح لطيفة.
(٢١) الأصيل: الوقت ما بعد العصر إلى المغرب.
(٢٢) أنعاك إليهم: أخبرهم بوفاتك.
(٢٣) رَوعها: خوفها.
(٢٤) أسفر وجه عنترة: أشرق.

٣ أخبار عجيبة يسمعها عنترة عن عبلة وخطبتها لعمارة

فقال شيبوب في خبث: وماذا أحدثك عنها؟ إني لا أكاد أراها. لقد عادت مع أبيها إلى أرض الشَّربة بعد خروجك إلى العراق ولكني كنتُ لا أراها. وماذا يعنيني منها إلا أنك كنت تتعلق بها وأنت حرّ؟

فقال عنترة ضاحكًا: أراك لم تصدق بعد أني لا أزال حيًا.

فقال شيبوب: ما كنت أحسب أن أراك أبدًا. فكنت إذا مررت على منازل مالك أحسست دائمًا يتحدثن عنها، فأسرع كأني أهرب من رؤيتها.

فقال عنترة: وهي؟ حدثني عنها هي. ألم تسمع زبيبة تتحدث عنها؟ فأجاب شيبوب: هي امرأة. ليست عبلة سوى امرأة. لقد بكت، ثم جففت دمعها، ثم نسيت!!

فتحرك عنترة في قلق وقال: امضِ في قولك وحدثني عنها. أما سمعت صوتها؟ أما رأيتها يومًا؟ ألم تنقل إليك أحاديث زبيبة عنها.

فأجاب شيبوب: إنك لا تزال تتعلق بها. لقد حسبت أن هذه السنين قد أنستك ذكرها. فما هي إلا امرأة من النساء. كنت بالأمس أمر على خبائها(٣٥) فسمعت غناء صاحباتها.

فقال عنترة في لهفة: أكانت تغني؟ أهو عرس جديد؟

فأجاب شيبوب: نعم هو (عمارة بن زياد). فما كاد يسمع نبأ موتك حتى ذهب إلى أبيها وساق إليه المهر ثانيًا. وهل كان مالك ليأبى عمارة وهو يسوق إليه ألف ناقة مرة أخرى؟! إنه لم يتساءل هذه المرة إذا كانت النوق من العصافير أم هي من الأسود.

فسكت عنترة حينًا ثم قال في فتور(٣٦): وهي؟ أتقول إنها تغني؟

فقال شيبوب: لم أقل إنها تغني. إني سمعت الغناء من خبائها.

ثم نظر إلى القافلة العظيمة وقال: ولكن خبرني كيف بلغت هذا؟

٤ آلام عنترة وسخريته من الحياة

فقال عنترة في حزن: اسأل الأيام كيف تعبث بنا؟ إنها تعبس أحيانًا وتُدبر وتضل فلا تكاد تدع للمرء أملًا. ثم تضحك أحيانًا وتسخو(٣٧) وتقبل(٣٨) فلا تدري أكانت جادة في إقبالها أم في إدبارها؟ لقد رأيتني والفرسان يطعنونني، وقد سقطت بينهم صريعًا، وها أنت هذا تراني أعود إليك وهذه القافلة العظيمة تسير ورائي.

(٣٥) خباؤها: خيمتها.
(٣٦) فتور: هدوء وسكون.
(٣٧) تسخو: تعطي.
(٣٨) تقبل: تأتي وتقدم.

وأطرق حينًا، ثم قال كأنه يحدث نفسه: باطلٌ وغرورٌ وسُخرية من الحمقى!!

فقال شيبوبٌ متعجبًا: لشدّ ما تغيّرتَ يا أخي!

فأجاب عنترةُ: لقد تقلّب[29] بي الدهرُ وهزّني؛ كم حروبٍ شهدتُها! وكم بلادٍ رأيتُها! قضيتُ هذه السنين لاهيًا عن نفسي، فكنتُ لا أحسُّ إلا أنني تاجرُ دماء أَقْتلُ، وأَقْتلُ وأقتلُ. ولا أكادُ أحيا لنفسي، وذُقْتُ ما ذُقْتُ مِنْ نَعيم ولهوٍ، ولكني لم أحسَّ يومًا أنني سعيد.. قل لي يا شيبوبُ: كَمْ غزوْتم؟ وكم غُزيتم؟ وماذا غنمتُم؟ وماذا غَنِمَ الأعداءُ منكم؟ وحدِّثني، أما ذكرتم يومًا عنترة؟

شيبوب لا يصدق نفسه بعودة عنترة.. وعنترة يصر على سماع أخبار عبلة

قال شيبوبُ في حرارةٍ: ما زِلْتُ أذكرُك في صَباحي ومسائي، وكم ندِمْتُ على أنني لم أبْقَ معك حتى نُقتَلَ جميعًا! كانت الحياةُ عندي كئيبةً مُوحشةً يا عنترةُ، ولكنك هكذا تعود مرة أخرى، أأنت عنترةُ حقًا؟ وحَقِّ مناة لَسْتَ عنترةَ الذي عَرفْتُ!!

فأطرق عنترة غائبًا في فِكْره، واستمر شيبوبٌ:

- لَشدّ ما تغيرتَ حتى كأنك لَسْتَ أخي. فلم يَمْلك عنترة أنْ ضَحِكَ وقال:

- كفى حديثًا عنك وعني وعَنْ هؤلاء. لقد سألتك أن تُحدِّثني عنها.

فقال شيبوبٌ: وماذا أقولُ لك عنها؟ سوف يَكُونُ زِفافُها بعد ثلاثٍ، سيكون زفافُها يوم عروبة[30].

عنترة لن يرضى بعبلة زوجًا له، إذا هي رضيت بغيره

فصاح عنترة: أتقول إنها رَضِيَتْ؟!! فقال شيبوبٌ: لم أَقُلْ رَضِيَتْ، وماذا يَغْنيني إذا كانت رضيتْ أو أبَتْ؟ لقد رَضِيَ أبوها، ولسوف أحرق قلبها وقلب مالك بن قراد وعمرو بن مالك، بل سوف أُحرِقُ قلب عمارةَ بن زياد عندما أُزوِّجُكَ مِنْ (هند بنت زهير). أمَا قُلتُ لك إن أباها زهيرًا قد قُتِل؟ لقد صار ابنه قيس سيد عبس.

فقال عنترة: أَقُتِلَ زهير؟ أمَا إنه قد كان سَيِّدًا كريمًا. وسكت لحظة ثم قال في هدوء: هند، قيس، زهير، هذه كلها أسماء أَسْمَع لفظها، ولكن عَبْلَة قد تزوجت، أما تقول: إنَّ زفافها يوم عروبة؟

فقال شيبوبٌ: نعم، يوم عَروبة.

وجعل يعدُّ الأيام على أصابعه وقال: بعدَ ثلاثةِ أيام!

(29) تقلب: تصرف، تحول. (30) يوم عروبة: يوم الجمعة.

فأطرق عنترة ومضى شيبوب فى حديثه يذكر حوادث تلك السنين فى سياق مضطرب متدفق، وكان عنترة يُغمغم فى إطراقه بنغم حزين، ثم رفع رأسه بعد حين وقال:

إذًا سوف أعودُ إلى عبس فأمرُ بعُرسها آخرَ الأمر، كأننى مكدود[31] سار يطلب الحجَّ إلى الكعبة فمر فى طريقه بقصر بخيل يُحيى وليمة؛ فجعل ينظر إلى الأضواء المنبعثة من القصر، ويسمع أصوات الغناء والمرح والقصف، وهو يسيرُ ضعيفًا محرومًا خافتَ الأنفاس.

إنك قد ملأتَ قلبى حزنًا يا شيبوبُ، وأحسُّ كأن هذا الفضاء يَضيقُ بى، أقلتَ آنفًا: إن عبلة كانت تُغنّى؟!!

فقال شيبوبٌ فى رفق: لم أقلْ إنها كانت تغنى، لقد سمعت الغناء مِنْ خبائها، ولكنّها امرأة وأحِبُّ أن أراها تأكل قَلْبها غيظًا من الحزن، إذا رأتك وأنت تعود إلى عبس بهذه القافلة كلها.

فقال عنترةُ: أمسِكْ، ويْلك يا شيبوبُ، فإن الجُرْحَ لا يزالُ داميًا، كنت حَسِبْتُ أنه قد اندمل[32]، وكنت أسألُ نفسى: كيف أكون إذا عُدتُ إلى أرضى ورأيتها؟ وها أنت هذا تُعيدُنى إلى نفسى القديمة فجأة، كأن تلك السنوات قد طُويتْ كلها فى يوم، فأنا اليوم كما كنت مِنْ سنين لم يتغيّرْ فى قلبى شىء.

فقال شيبوبٌ: وأما أنا فإن قلبى مُمتلئٌ حِقدًا كما كان ممتلئًا حقدًا، فهل تريد أن تعود إلى هؤلاء، تتذَلَّلُ لهم وتطلب منهم بَناتهم فيقولون لك: إنك ابنُ زَبيبةَ؟!

فقال عنترةُ: لستُ أدرى كيف ألقاهم وكيْف يَلْقَوْنَنى! إنى نسيتُهم حينًا، وخُيِّلَ إلىَّ أنى لن أحِسَّ لهم خلجة[33] فى طيات[34] نفسى.

ولكنى لستُ أدرى! وأمسك عن الكلام حينًا، وتَبلّلتْ عيناه بالدمع، ثم قال: لن أرضَى أن تكون عبلة امرأتى إذا هى رَضِيَتْ بغَيْرى.

فصاح شيبوبٌ: أوَتَرضَى بها أنتَ إنْ رَضِيَتْ بك؟

فقال عنترة فى رقة: أتقولُ: إنك لم تَرها؟ ألم تَقعْ عينُك عليها يومًا تطلعُ كالشمس، وتَزْهر كالقمر، ويَفُوحُ نَسِيمها كالزهر؟ أمَا سَمِعْتَها تتحدّث؟ أما سمعتَ زبيبةَ تتحدّث عنها؟ ولكننى لن أرْضَى بها إلا إذا كانت هِىَ تَرْضَى بى.

فضحك شيبوبٌ قائلًا: هذا خطبٌ[35] يسيرٌ يا عنترةُ. اطلعْ[36] عليها بهذه الإبل ولسوف تفوزُ برضاها.

فأمسك عنترة بذراع أخيه وقال له جادًا: قلتُ لكَ: إنك تُثِيرُ نفسى، وتَملأ صَدْرى غضبًا. اسمع أيها... اسمع يا شيبوبُ ولا تتردد فى حَرْف مما أقول، اسمع وأطِعْنى فيما أقول حرفًا حرفًا.

فنظر إليه شيبوب خاضعًا وقال: سَتَجِدُنِى مُطيعًا.

(٣١) مكدود: مرهق.
(٣٢) اندمل: برئ.
(٣٣) خلجة: حركة، ميل.
(٣٤) طيات: نواحٍ وجهات.
(٣٥) خطب: حال - شأن.
(٣٦) اطلع: اذهب، ادخل.

عنترة يقرر توزيع كل أملاكه على عبلة ووالدها وفقراء قومه

فقال عنترة: لست أحبُّ أن أعودَ إلى عبس إلا كما خرجْتُ منها، ولسوف أعود إليها التمس قوتى بقوسى وسهمى وسيفى، لن أحرص على جاهٍ ولا على نسبٍ؛ فإنى رأيتُ من الحياة ما زهدنى[37] فى كل جاهٍ ونسبٍ، لقد كنتُ أغضبُ لأشياء أراها اليوم لا تُغضبنى، كنتُ أغضبُ إذا لم أجدْ لى بينَ الناس مكانًا، ولكنى اليوم لا أبالى أينَ أكونُ بينَ الناس، لا أبالى بشىءٍ من كل ذلك يا شيبوب، فاسمعْ وأطعْ كما قلتُ لك.

ثم التفتَ إلى القافلةِ العظيمة – وكانت تسيرُ فى طريقها نحو أرض الشَّربّة – وقال:

أترى هذه القافلة التى تملأ البطاح[38]؟ اذهب وراءها إلى منازل عبس حتى إذا ما جئتها فنادِ المساكينَ الذين كانوا يسيرونَ ورائى ويُحاربون معى، وادْعُ الصعاليك الذين كانوا يلوذون[39] بى، ففرِّقْ هذه الأحمالَ فيهم حتى لا تُبْقىَ منها شيئًا، كلُ عبيدى هؤلاء أحرارٌ، ولهم من القافلة ما شاءوا، ثم امضِ بهذه الإبل التى تراها بين سَوْداءَ وبيضاءَ ففرِّقْها بين الضُّعفاء حتى لا تُبْقى منهم واحدًا فقيرًا، فإذا بَقِيَتْ منها بعد ذلك بقيةٌ فانْحرْها وألقِ بها فى القفر[40]؛ لتكون وليمةً لوحْشِ السِّباعِ، وهذه النُّوقُ العصافيرُ التى أتَيتُ بها لتكونَ مَهر عبلة، اذهب بها إلى مالك بن قراد، وقلْ له: هى هَدِيةٌ لعبلة لِيَنْحَرَها يَوْم زفافها، وَيُطْعِمَ منها قوم عمارة بن زياد ومَنْ يجىءُ من أحياء العرب ليشهدوا عُرْسه، ثم احمل هذه الأحمال التى تراهَا فى آخر القافلة على الإبل السوداء، فقد أوْدَعْتُ فيها تُحفًا مِنْ طرائفِ العراق وفارس وأذربيجان؛ لتكون هديةً لعبلة يوم جلوتها[41]، فخذ هذه واذهبْ بها إليها هى وأبلغها أننى كنت وَعدتُها يومًا فى غضبِى أن أُهدىَ إليها هَدية يوم زفافها. قُلْ لها: هذه هديتى بدلَ تلك التى وَعَدْتُها... قم منذ الساعة ولا تَنْطِقْ بحرف، وسأنتظر هنا حتى تُنَفِّذَ أمرى وتَعُودَ إلىَّ بعد ثلاث. وأراد شيبوبُ أن يتكلم، فأشار إليه عنترة يأمره بالسكوت قائلًا:

أما وَعَدتَ أنك تُطِيعنِى؟ اذْهب وافعل ما أمرتُك، ولا تَنْطقْ بحرف يا شيبوبُ.

ثم وَثَب على فرسِه، وأغْمَد فى جَنْبه الرِّكاب فانطلَق به فى الوادى، ووقفَ شيبوبُ حينًا ينظر إليه، ثم هَزَّ رأسه وسار يَقُود القافلةَ نحو ديارِ عبسٍ.

(37) زهدنى: قلل حبى.
(38) البطاح: الأماكن الواسعة، المفرد: بطحاء.
(39) يلوذون: يلجئون ويحتمون.
(40) القفر: الأرض الخالية من الماء والناس.
(41) جلوتها: عرسها وزفافها.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مميزة بهذه العلامة

١ ما الذى كان يخالج عنترة كلما اقترب من موطنه؟ (أسيوط ٢٠١٦)

- كان كلما اقترب من وطنه جالت بخاطره الشكوك والأوهام، حيث كان يسأل نفسه بين حين وآخر هل سيجد عبلة على عهدها، وهل يستطيع الحياة فى قومه بعد هذه الغربة الطويلة.

٢ ما الدافع الغامض الذى جعل عنترة يعود إلى موطنه؟ (أسوان ٢٠١٦)

- هى الأقدار التى كانت تسيره إلى غاية لا يدركها، وهذا القلب الذى طالما عذبه وأذله..

٣ كان شيبوب ظلًا لعنترة فى كل مكان يحل فيه. وضح ذلك.

- كان تارة جاسوسه وتارة رسوله، وكان حينًا خادمه وحينًا سميره، كما كان آخر عهده به فى رحلته إلى العراق؛ إذ بقى معه حتى اشتد القتال بينه وبين جيش النعمان، ثم اختفى عنه.

٤ ما مظاهر حزن حلة عبس عندما أخبرهم شيبوب بموت عنترة؟ (القاهرة ٢٠١٧)

- ظلت الحلة تبكى شهرًا على عنترة، إلا أن زبيبة كانت تبكى ولكنها كانت تزعم أنه عائد إليها، وكذلك عبلة فاضت عيناها من الحزن على عنترة.

٥ ماذا طلب عنترة من شيبوب؟ وبِمَ ردَّ عليه شيبوب؟

- طلب عنترة منه أن يحدثه عن عبلة، وكان رد شيبوب عليه أن عبلة ما هى إلا امرأة من النساء، لقد بكت، ثم جففت دمعها ثم نسيت.

٦ ما الذى عرضه شيبوب على عنترة؟

- أن يزوجه هند بنت زهير سيد قبيلة عبس.

٧ ما موقف عنترة من القافلة التى أتى بها من عند النعمان بعدما علم بأن عبلة سوف تزف لعمارة؟

(القليوبية ٢٠١٧)

- أن يأخذ شيبوب القافلة التى أتى بها من عند النعمان ويوزعها على المساكين والصعاليك والضعفاء، أما النوق العصافير فيذهب بها إلى مالك بن قراد؛ لتكون هدية عبلة، وينحرها يوم زفافها، ويطعم منها قوم عمارة بن زياد.

٨ استبدل عنترة بهديته لعبلة يوم زفافها لعمارة هدية أخرى. وضح ذلك. وعلام يدل؟ (القاهرة ٢٠١٧)

- أرسل لها الأحمال التى فى آخر القافلة على الإبل السوداء، وفيها تحف من طرائف العراق وفارس وأذربيجان هدية لها، بدلًا من الهدية الأولى وهى «رأس عمارة». وهذا يدل على حبه لعبلة ويأسه من الزواج بها وزهده فى هذه الحياة.

التدريبات والأنشطة

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة 📖

لمزيد من التدريبات

تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) النوق العصافير الألف جعلها عنترة ....

(هدية لعبلة - توزع على المساكين والصعاليك - وليمة لسباع الصحراء - كل ما سبق) (الشرقية ٢٠١٨)

(ب) عندما وصل عنترة إلى معالم وطنه ذهب إلى ....

(دار عبلة - ملاعب صباه - دار أمه - دار أبيه)

(جـ) كان أول مَن قابله عنترة هو .... (أمه زبيبة - أخوه شيبوب - أبوه شداد - عمه مالك)

(د) كان زواج عبلة بعمارة سيتم بعد مجىء عنترة بـ ....

(أسبوع - شهر - ثلاثة أيام - أربعة أيام)

أجب عما يأتى :

(أ) وضح الشكوك التى جاشت فى نفس عنترة . ما دوافعها؟ وما أثرها على نفسيته؟

(ب) 📖 ما الدافع الغامض الذى جعل عنترة يعود إلى موطنه؟

(جـ) 📖 وازن عنترة بين حاله فى الحيرة وحاله فى الشربة ، فما نتيجة هذه الموازنة؟

(د) 📖 لعنترة ذكريات فى الوادى الرملى بأرض الشربة ، فما هى؟

(هـ) 📖 ما الذى كشف عنه حوار عنترة مع شيبوب؟

(و) يعتبر عنترة مثلًا وقدوة فى قوة الإرادة والصبر. وضح ذلك. (الغربية ٢٠١٥)

(ز) لماذا ضاق عنترة بحياته فى أرض النعمان؟ ولماذا ندم بعد ذلك على رحيله عنها فى طريق عودته إلى عبس؟ (الفيوم ٢٠١٧)

(ح) استبدل عنترة بهديته لعبلة قبل سفره هديتين بعد عودته من الحيرة، جلبهما من بلاد شتى، فما الهديتان؟ ومن أين جلبهما؟ (أسوان ٢٠١٨)

(ط) علل : ذهاب زبيبة إلى عبلة بعد سماع خبر موت عنترة. (الفيوم ٢٠١٨)

(ى) علل : رأى عنترة بعد عودته أن شيبوبًا أفضل منه فى علاقته بقومه. (الشرقية ٢٠١٨)

(ك) علل : ضيق عنترة بالإبل والنوق العصافير التى نالها فى الحيرة.

الفصل السادس عشر

خاتمة سعيدة

١ عنترة يعيش وحيدًا في صراع نفسي:

أمْضى عنترة الأيام الثلاثة يَضْربُ فى فجاج[١] الصحراء يَصِيدُ طعامَه كما كان يَفعلُ مِنْ قَبل، وكان فى أثناء ذلك مُوزَّعًا بين مَوْجات عنيفة من أَشْجَانٍ مُتصادمة، فكان حينًا يثور به الحزنُ والجوى[٢] حتى يَرى الفضاء يَضيقُ به، وحينًا تَدْفعُه موجةٌ أخرى من الغضب حتى يَهُبَّ فينطلقَ بجواده فى البَراح سواءٌ أكان فى ليل أم نهار، وكانت تعتريه بين هذه وتلك حالاتُ هُدوء ساهم[٣] واجم[٤]، فيُحس كأن قلبه قد جَمد وسلا، فلم يبق فيه ما يَحْمِلُه عن حزن ولا عَلى غَضَب، وكان فى أثناء ذلك كله يَتنقَّل مِنْ مكان إلى مكان حيث كان ينتقل من قبل إذْ كان يَرْعَى إبل شداد، وهو بينَ حينٍ وآخر يُغنى بشعر يتدفق به مُسْتعيدًا ذكرياته. كان يعرج على الصخور الملساء التى طالما توَغّل[٥] فيها بعد زوال المطر، وشَربَ مِنْ مائها البارد الصَّافى، ويُعَرِّج على بُطون الأوديةِ التى تَشَقق طينُها الأصفر بعد أن جَفَّ، وكان يميلُ بين حين وآخر على زهرة من العرار بين الشَّوْك، أو عود منَ الخُزامى[٦] بين الصبير[٧]، أو أقحوانة[٨] بين الحنظل[٩]، فيتأمل شكلَها ويَشمُّ رائحتها كأنه يسألها: كيف يَثْوى[١٠] الزهر بين الشَّوك؟ والمُراد كيف تعيش عبلة فى عبس؟!!

وكانت تلك الجَوْلَات تُعِيدُ إليه اطمئنانَه بعد أن يملأ صَدْره من الهواء كما كان يملؤه إذ كان فتًى خاليًا. وكان كلما تذكَّر أنه قد تَخَلَّص من الأموال العظيمة التى حَمَلَها معه من المدائن والحِيرَة أحسَّ ارتياحًا كأنه قد تخلَّص من ثِقْل كان يَجْثِمُ فوق صدره، ودَبَّ إليه شعورٌ عجيب بأنه قد استعاد روحه الذى كان قد فارقه مُنذ دخل أرض العراق.

(١) فِجاج: الفج: الطريق الواسع بين جبلين.
(٢) الجوى: شدة الحزن.
(٣) ساهِم: متغير لونه من الهم والحزن.
(٤) واجم: ساكت من شدة الحزن.
(٥) توغل فيها: صعد فيها.
(٦) الخزامى: نبات طيب الرائحة.
(٧) العرار والخزامى والصبير: أنواع من النبات طيبة الرائحة.
(٨) أقحوانة: الجمع: أقاح، نبات زهره أبيض، وورقه كأسنان المنشار لا رائحة له، ومنه: (البابونج).
(٩) الحنظل: نبات شديد المرارة.
(١٠) يثوى: يستقر ويسكن.

وعند ذلك كانت تلك السنواتُ التى قضاها بعيدًا عن أرضه تَلُوحُ له كأنها سنواتُ سِجن ضَيِّق شاهت فيها نفسه[11] حتى كاد يُنكرُها، وتَغَيَّر فيها قلبه حتى كاد لا يعرف نَبْضَه. وخُيِّل إليه أنه قد فارق ذلك السجنَ إلى حيث يستطيعُ أن يعرفَ النوروحيث يرى النجومَ الساطعة والبدر المتألِّق والشمس التى تَبْسم حينًا، وتَحرِق حينًا، والهواء الذى يَعْصِفُ مرةً، ويَهُبُّ فى وداعةٍ مَرة أخرى.

ولم يَخْلُ قلبُه فى كُلِّ تلك الجَوْلات مِنْ ذِكْر عبلة، ولكنه كان كلما ذكرها عَجِبَ أشدَّ العَجَب مِنْ هدوئه، كأنه كان واثقًا من أنها لا تزال تنتظرُه، فإذا تَذَكَّر عمارة بن زياد لم يغضب ولم يَحْقِدْ، بل كان قلبُه يَعطِفُ عليه كأنما يواسيه عن انصراف عبلة عنه، وكان يُنَاجِى صُورتها ويَتَمثَّلها تُقْبِلُ عليه باكيةً معتذرةً تعيد عليه كلمتها يوم وَدعَتْهُ فى شَيْبان: «سوفَ أنتظرُك وإن طالَتْ غيبتُك».

ومضَى اليوم الثالث، وانقضى يومُ عَروبة، وعاد إلى الرَّبوة التى لَقِى عليها «شيبوب» يوم عاد إلى أرض الشَّربَّة فى قافلته العظيمة.

وهَبطَ عليه الظَّلامُ فَجأة بعد غروب الشمس، فَدخلَ إلى صدره شىءٌ من الوحشةِ، وسأل نفسه: ليت شعرى؛ ما الذى عَاق «شَيبوب» فلم يَعُدْ إلىَّ؟ أتكونُ عبلة قد زُفَّت حقًّا إلى عِمارة؟ ثم طلع القمرُ فأضاء الفضاءَ وأخذ عنترةُ فَضْلَةً[12] من لَحم غزال بَقِيَتْ عنده، وقضَى الليلة مُتَغنِّيًا بشِعْرِه حتى طَلَع الفجر، فأغفى إغفاءةً[13] أفاق منها على صَوْتٍ يُناديه والشمسُ تُرسلُ شُعاعها عليه من وراء التلال.

لقاء عنترة بأمه وقومه

ثم رأى زبيبة، فقام مُسرعًا يَثِبُ فوق الرمال حتى أحس بنفسه بين ذراعى أمه. وأرسلَت زبيبة ابنها من بين ذراعيها وجعلت تنظر إليه فى دهشة وإعجاب، ثم زَغْرَدَت وألْقت نَفْسها عليه مرة أخرى وهو يمسحُ على رأسها بعطف، وتبلَّلتْ عيناها دَمعًا، وقالت بصوت مختنق:

- لقد كُنت أُحسُّ منذ فارقتنى أنك عائدٌ إلىَّ يومًا، لم أُصَدِّقْ ما قال شيبوب ولا ما قال الناس عنك.

ولَم يَجِد عنترة فى دَفْعة اللقاء ما جعله يَفْرغ إلى تَأَمُّل ملابس أمه وأخيه. فقد كانا يلبسان تلافيق[14] عجيبة من الثياب اختارها كُلٌّ منهما طوعَ هَواه من أحمال القافلة.

(11) شاهت فيها نفسه: قبحت.
(12) فضلة: بقية.
(13) إغفاءة: نومًا خفيفًا.
(14) تلافيق: أشكال وألوان، المفرد (تلفيق).

فكانت زبيبةُ فى حلة(١٥) حمراء، وفى قدميها خف(١٦) من الفرو الأسود وتمنطقت(١٧) بمنْطقةٍ فِضية نَزَعتها منْ حمائل(١٨) سيف، وتقلّدتْ ببعض قلائد من العقيق(١٩) والمرجان(٢٠)، وجعلت على يديها أساور من الفضة والذهب والكهرمان.

وكان شيبوب يلبس عمامةً ذات ريشة عالية، ولآلئ تبرق من تحتها، ويتلفع بثوب(٢١) مُحلى بالقصب، وجعل فى وسطه سيفًا مُحلى بالذهب والفضة، ولم يبْخلْ على رُمْحه بحلية من عُقُود المرْجان وشرائط الحرير.

وتبسّم عنترةُ عندما تنبّه إلى ملْبسهما، ولكنه لم يجدْ مُتّسعًا للحديث، فقد رأى ركْبًا عظيمًا يُقْبل عليه وراء ثنية الوادى، فنظر إلى القادمين وتهلل(٢٢) وجهه فرحًا، وهمس إلى شيبوب: أكان الزفاف يوْم عروبة؟ فغمز شيبوب بعينه مرحًا، وقال فى خُبْث: سوف أُحدّثك طويلًا.

وجاء القوم جمعًا بعد جمع يُحيُّون عنترة، وكان الفتيان فوق الخيول يملئون البطحاء الممتدة بين الكثبان، يهتفون باسم عنترة، ويُلوِّحُون بالسيوف والرماح. وجاء فى صدر الجموع (قيْس بن زهير) سيد عبس فى (آل جذيمة وآل شداد)، وجاء من بعدهم سادةُ عبْس وفيهم (عمارة بن زياد).

وكان عنترة يلقاهم باسمًا، ويُحيِّيهمْ وهو مُتحرك الشُّجون. وكانوا ينظرون إليه فى عجب: أذاك هو عنترة؟ وكان النساء والفتيات يقبلْن عليه ضاحكات يُرحّبْن به ويرْفعْن أيديهنَّ إلى نُحورهن يلْمِسْنَ العقود المتلألئة التى بعث بها إليهن، ويلَوِّحْن بمعاصمهن(٢٣) ليُظْهرن الأساور التى أخذنها من هداياه.

٣ الفرحة بلقاء الحبيبين عنترة وعبلة

ثم جاءت أخته (مروة) وإلى جانبها عبلة تمشى على استحياء، فرآهما وما يرى فيهما سوَى عبلة تنظر نحوه فى خفر(٢٤)، وتكاد تتَعثَّرُ فى مشْيتها، وكان يبدو على وجهها ما يشبه أن يكون ابتسامة، ولكنها كانت بَسْمةً مُترددة فيها شىءٌ مِنَ الارتباك وشىء من الخَشْية.

وَحيا عنترة أخته باسمًا عاطِفًا، ولكنه كان مَشْغولًا فيما يقوله إذ سَلَّمتْ عليه عبلة، ومرت عليه لحظة قصيرةٌ طويلة، ثم سَمِع أخته تَضْحَك، وتقول له فى عَبثِها كَعادتِها:

(١٥) حلة: ثوب، الجمع: حُلل.
(١٦) خُف: ما يلبس فى الرجل، الجمع: خفاف - أخْف.
(١٧) تمنْطقت: شدت وسطها.
(١٨) حمائل: علاقة السيف، المفرد: حِملة.
(١٩) العقيق: حجر كريم أحمر، المفرد: عقيقة. الجمع: أعِقَّة.
(٢٠) المرجان: نوع من الأحجار الكريمة.
(٢١) يتلفع بثوب: اشتمل به.
(٢٢) تهلل: بشّ.
(٢٣) معاصمهن: موضع الأسورة من اليد.
(٢٤) خفر: حياء.

- لقد خشيتُ أنك سوف تخطف عبلة منذ تقع عينك عليها.

فنظر إلى عبلة وابتسم لها، وما كاد يأخذ يدها حتى وجد أنه يقاوم دافعًا قويًا لا يقوى عليه. وسمعها تقول له في همس:

- مرحبًا بك عنترة.

فهَمّ أن يرفع يدها إلى شفتيه فأحسّتْ بحركته فقبضتْ(٢٥) يَدها في رفْق، وحاولت أن تجد لفظًا تتوارى(٢٦) به عن أعينِ الذين أحسّتْ نظراتهم جميعًا تقع عليها، ولكنها لم تجد لفظًا، فأطرقتْ وغمغمتْ ببعضِ ألفاظٍ مضْطربةٍ، وخُيّل إليها أن تلك اللحظة القصيرة قد امتدّتْ دهْرًا، فلوتْ رأسها تريدُ أن تُفْسِحَ لغيرها ممّن ازْدحمَ حولها لتحية عنترة. فقال عنترة كأنه ينْطق بغيرِ وعْيه: سيّدتي؟!!

وما كاد يُتمّ كلمته حتى صاحتْ أختهُ (مروة) ضاحِكةً في خُبثها:

- أما سمعتم قوله؟ عنترة عبْدُ عبلة؟

فانفجرتْ ضحْكة مِنَ الحاضرين ونظرتْ عَبلة عاتِبةً، واحمرَّ وجهُها، ولكنَّ سحابة الوجوم انقشعتْ(٢٧) عند ذلك، وانطلق عنترة يقول لأخته في مرح، وهو لا يزال مُمْسكًا بيد عبلة: إنك -أيتها الأخت الحبيبة- تُذكّرينني بأيامي السعيدة أيام كان عَبثُك يَغِيظني.

فقالت ضَاحِكةً: أما يَغِيظُكَ اليوم؟ واتّجهت إلى عبلة في خِفَّة قائلة: ولكنه ما زال يَغيظُها. انظر إليها كيف يَنْطقُ وجهها بكَراهتي. ثم اتجهت إلى عنترة قائلة: ما هذا اللقاء الفاتر يا عنترة؟

ثم عادت إلى عَبْلَةَ فقالت لها:

- هَا هُو ذا دُونك فتَعلّقي برقبته. أما كنت تقولين لي: متى أراه؟

فعادَ الضحكُ إلى الجميع.

وغربَتْ شمسُ ذلك اليوم مَرَّة أخرى كما غربت سائرَ الأيام. وكانت النيران تُوقَد في شِعْب الجوَاء، وأصْداءُ الغناء تتردَّدُ بين الخيام مِنْ كُلِّ جانب بشعر عَنترة، واجتمع فتيانُ عبس على الخيل في الفضاء الفسيح حول الحلة، يتطارَدُون ويتراقصون فوقَ الجياد، بَعْضهم واقف على ظهرها وبعضهم يتقلب فوقها ويدور من تحت بُطونها، وخرج فيهم عنترة، وكانت عبلة على جَوادِها إلى جانبه حتى إذا صَارَ في وَسط الحِلة تقدَّم عنترة شاهرًا سيفه في ضوء النيران الموقدة، وركض(٢٨) جواده في وسط الحِلة، منشدًا:

(٢٥) فقبضت: ضمت.
(٢٦) لفظًا تتوارى: تختفي.
(٢٧) انقشعت: زالت.
(٢٨) ركض: جرى مسرعًا.

أرضُ الشَّـربَّة تُـرْبُـهـا كالعَنْبَـرِ ... ونَسِـيمُها يَسْـرى بمسْـكٍ أَذْفـرِ [٢٩]
يا عَبْلُ كَمْ مِنْ غَمْرةٍ باشَـرْتُها ... بمُثَقَّفٍ [٣٠] صُلْبِ القوائم أسْمرِ
فأتيتُها والشمسُ فى كَبد السما ... والقـوم بيـن مُقدَّم ومؤخَّـرِ

وكانت الأصداءُ تتردد فى الفضاءِ مِنْ إنشادِ الفتيان فى نواحى الميدان:

أنـا فـى الحَرْبِ العَـوانِ [٣١] ... غـيْـرُ مَـجْـهـول المـكـانِ
أيـنـمـا نـادَى المُـنَـادِى ... فـى دُجـى [٣٢] النَّقْع [٣٣] يَـرانِـى
خُـلِـقَ الـرُّمْـح لِكَـفِّـى ... والـحُـسَـام الـهُـنْـدوانِـى
وهمَـا فـى المهـدِ كَـانَـا ... فَـوْق رَأسـى يُؤْنِـسَـانِـى
أَتْـرُكُ القـوم حَـيـارَى ... مِـنْ ضِـرابِـى وطِعَـانِـى

ولما انتهى الحفلُ الصاخبُ إلى مطلع الفجر ركب عنترة وزوجُه إلى السرادق العظيم الذى أقامه شيبوبٌ لهما فى أقْصى الحِلة، ذلك السرادق الذى أهْداهُ إليه كسرى وما زالت قبائل العرب تتحدَّث عنه، كأنه المدينة إذا أُقيمَت قوائمه. كانت جوانبه محلَّاةً [٣٤] بنقوش الذهب ودعائمه ملبَّسة بصفائح الفضة، فإذا أضاءَت فيه المصابيح فى الليل تلألأت أنوارها فوق فُصُوصِ الجواهر المنثورة [٣٥] على جَوانبه.

وسار شيبوب وَرَاءهما يُشَيِّعُهما حتى دَخَلا فى السُّرادق، فقال ينادى عنترة:

– أما كنت تُريدُ أنْ أُحَدِّثك طَويلًا؟!!

فنظر عنترة إليه باسمًا [٣٦]، ثم التفت إلى عَبْلة وأمسك بكتفيها ناظرًا إلى عَيْنيها، وقال:

– لا بأس [٣٧] عليك يا شيبوب، فإنى أحِبُّ سماعَ الحديث منها.

(٢٩) أذفر: طيب الرائحة.
(٣٠) مثقف: رمح معتدل.
(٣١) الحرب العوان: الحرب التى يتكرر فيها القتال لشدتها.
(٣٢) دُجى: ظلام.
(٣٣) النقع: غبار الحرب.
(٣٤) محلَّاةً: مزينة.
(٣٥) المنثورة: المتفرقة.
(٣٦) باسمًا: ضاحكًا.
(٣٧) لا بأس: لا حرج.

أضواء على الفصل فى سؤال وجواب

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة

١ كيف أمضى عنترة الأيام الثلاثة التى كان ينتظر فيها عودة شيبوب؟

- كان يضرب فجاج الصحراء يصيد طعامه، كما كان يفعل من قبل، وكان الحزن يثور به فيضيق به الفضاء وأحيانًا ينطلق بجواده فى البراح.

٢ ما شعور زبيبة عندما رأت عنترة؟

- راحت تزغرد وقد تبللت عيناها بالدموع قائلة له: لقد كنت أحس منذ أن فارقتنى أنك عائد إلىّ يومًا.

٣ كيف استقبلت عبس عنترة حين عاد من بلاد العراق؟ (الجيزة ٢٠١٧)

- جاء القوم جمعًا بعد جمع يحيون عنترة، وكان الفتيان فوق الخيول يملئون البطاح يهتفون باسم عنترة ويلوحون بالسيوف والرماح، وجاء من بعدهم سادة عبس وفيهم عمارة، كما أقبلت النساء والفتيات ضاحكات يلوحن بمعاصمهن إلى نحورهن ليظهرن هدايا عنترة لهن.

٤ كيف نظرت عبلة إلى عنترة؟

- نظرت إليه فى خفر واستحياء، حيث كان يبدو على وجهها ما يشبه الابتسامة، ثم قالت له: مرحبًا بك يا عنترة.

٥ كيف احتفل شباب القبيلة بعنترة وعبلة؟

- اجتمع الفتيان من عبس على الخيل فى الفضاء الفسيح حول الحلة يتسابقون ويتراقصون فوق الجياد، بعضهم واقف على ظهرها وبعضهم يتقلب فوقها ويدور من تحت بطونها.
- وبعد انتهاء الحفل الصاخب ركب عنترة وعبلة متجهين إلى السرادق الذى أقامه شيبوب لهما فى أقصى الحلة.

٦ بم رد عنترة على شيبوب عندما قال له: أما كنت تريد أن أحدثك طويلًا؟

- قال له عنترة: لا بأس عليك يا شيبوب؛ فإنى أحب سماع الحديث منها.

التدريبات والأنشطة

لمزيد من التدريبات

أسئلة الكتاب المدرسى مسبوقة بهذه العلامة

١ تخير الصواب لما يلى مما بين القوسين :

(أ) كلما تذكر عنترة أنه تخلص من أمواله أحس .... (ندمًا - ارتياحًا - قلقًا - حزنًا)

(ب) كانت السنوات التى قضاها عنترة بعيدًا عن أرضه تلوح له .... (سجنًا ضيقًا - قصورًا واسعة - سجنًا مظلمًا - قصرًا منيرًا)

(جـ) عندما تنبه عنترة لملابس أمه وأخيه .... (عبس - تبسم - حزن - غضب)

(د) كان عبث مروة قديمًا .... عنترة. (يغيظ - يسعد - يرضى - يؤلم)

٢ أجب عما يأتى :

(أ) ما الموجات العنيفة التى كانت تصارع عنترة؟ وما أثرها على نفسيته؟

(ب) بماذا صور عنترة السنوات التى قضاها فى مملكة الحيرة؟

(جـ) صف لقاء عنترة بأمه. ثم بين دلالة ذلك.

(د) لماذا كانت عبلة تتعثر فى مشيتها؟ وماذا كان يبدو على وجهها؟

(هـ) لماذا ضحك الحاضرون عند لقاء عنترة بعبلة؟

(و) ما مظاهر احتفال فتيان عبس بعبلة وعنترة؟

(ز) إلى أين اتجه عنترة بعد انتهاء الحفل؟ وما رأيك فى ختام القصة؟

(ح) علل: أسباب احترام الناس لعنترة وحبهم له.

(ط) علل: الصراع النفسى الذى كان يعانيه عنترة قبل لقاء قومه.

رقم الإيداع : ١٩٠٨ / ٢٠١٩

ترخيص وزارة التربية والتعليم رقم ٣٦٦

نهضة مصر للنشر